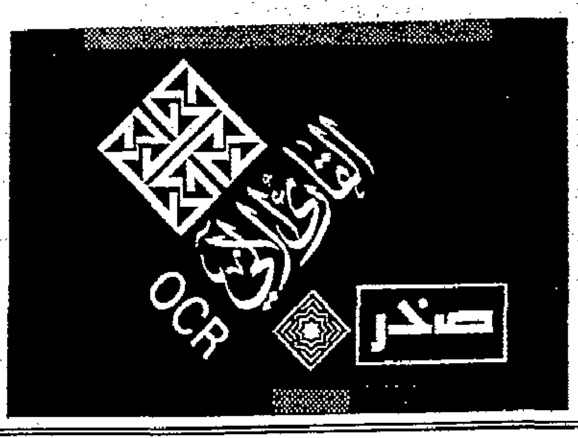




ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الاحد 10 جمادى الاولى 1417هـ - 1996/9/22م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6508
London - Sunday - 22 September 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6508

ROLEX
of Geneva
رولكس
من جنيف
شركة صدّيق ومحمّد عطّار
الرياض، جدة، مكة المكرمة.

الرئيس الجزائري في مؤتمر صحافي

الأحزاب المقاطعة للوفاق مدعوة لدخول الحكومة

باريس: من قصي صالح الدرويش
الجزائر: «الشرق الأوسط»

اكد الرئيس الجزائري الأمين زروال الاخبار التي راجت في الايام الماضية حول توسيع حكومة اويحيى بدلا من تغييرها للتحضير للانتخابات التشريعية المقبلة. فقد اعلن الرئيس زروال امس في مؤتمر صحافي اقتصر على الصحافة الجزائرية وجود مشاورات تجري حاليا مع الاحزاب الجزائرية حول موضوع توسيع الحكومة، مشيراً الى ان هذه المشاورات تشمل ايضا الاحزاب التي قاطعت مؤتمر الوفاق الوطني الاخير اي جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب التحدي (الشيوعي).

وقال الرئيس زروال ان الصيغة الجديدة للحكومة ستعلن بمجرد وصول اجوبة الاحزاب وان الهدف من التعديل المقبل هو اشراك مجموع الشركاء السياسيين في ادارة البلاد.

وتعتقد الاوساط السياسية الجزائرية ان التعديل المقبل سيسمح لجبهة التحرير الوطني بدخول الحكومة كحزب معارض، وذلك لأول مرة منذ قدم عبد السلام بلعيد استقالته من اللجنة المركزية لجبهة التحرير حين كان رئيسا للحكومة. كما تتوقع المصادر نفسها ان يدخل الحكومة ممثلون عن التحالف من اجل الجمهورية الذي يراسه رضا مالك الوزير الأول السابق، وحركة النهضة التي يتزعمها الشيخ عبد الله جاب الله. بينما يستبعد ان تقبل جبهة القوى الاشتراكية وحزب سعيد سعدي الدخول في الحكومة الجديدة. اما موقف الحزب الشيوعي فقابل لمختلف الاحتمالات وان كان يرتبط عادة بموقف سعيد سعدي.

ولم يعرف بعد عدد الحقائب الوزارية التي ستمنح لجبهة التحرير ولا نوع هذه الوزارات ولكنها لن تكون في الغالب من وزارات السيادة.

ومن المتوقع ان تغير حركة «حماس» وزيريها الحاليين بوزيرين جديدين للسماح لهما بالتقدم للانتخابات التشريعية. كما لم يعرف ان كان التعديل سيطال الوزراء المعارضين لرئيس الحكومة والمختلفين معه وهم وزير الاقتصاد ووزير الصناعة ووزير الفلاحة، حيث يسود التوتر علاقة رئيس الحكومة معهم.

وتجدر الاشارة الى ان اغلب الاحزاب المشاركة في الحكومة والمدعوة للمشاركة فيها توجه منذ فترة انتقادات حادة لتوجهات رئيس الحكومة وطريقته في اتخاذ القرارات وفي التعامل مع الوزراء.

التتمة وتفاصيل .... ص 4

الأمير عبد الله يستقبل مبعوث رئيس سيراليون

جدة - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه في الديوان الملكي بقصر السلام امس الداج عثمان نور الدين سعيد جاه وزير الشؤون الاجتماعية والرياضة والمكلف بالشؤون الدينية المبعوث الخاص للحاج احمد تيجان كبا رئيس سيراليون الذي سلم له رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من الرئيس السيراليوني.

وحضر الاستقبال المستشار في ديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير سيراليون لدى المملكة عمر بندو وودي.

خامنئي يقضي على آمال رفسنجاني في فترة رئاسية ثالثة

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

قضى مرشد ايران علي خامنئي، على آمال الرئيس هاشمي رفسنجاني بفترة رئاسية ثالثة، وفتح الباب على مصراعيه لحملة تنافس على مقعد الرئاسة.

وقال خامنئي في كلمة له بثتها اذاعة طهران «لقد خدم رفسنجاني الدولة والثورة باخلاص. وحين تنتهي مدته الرئاسية في العام المقبل، فسوف نسند اليه مهاما اخرى في خدمة الثورة». وكان انصار رفسنجاني يتحركون على مدى عامين مطالبين بتعديل الدستور كي يسمح للرئيس بولاية ثالثة.

واوضح مصدر قريب من الرئيس امس «ان خامنئي انهى المستقبل السياسي لرفسنجاني تماما. فكلمة خامنئي تعني ان رفسنجاني سيكون رئيسا ضعيفا لما تبقى من اشهر رئاسته».

وتنتهي فترة رفسنجاني الرئاسية الصيف المقبل لكن حملة التنافس على الرئاسة جارية اصلا. فانصار رئيس المجلس (البرلمان) علي اكبر ناطق نوري، يعبئون التأييد الشعبي له في ارجاء البلاد. في حين شكل محمد ريشاهري، وزير الامن السابق، لجنة دعاية انتخابية.

ورغم ان الرئيس لا يتمتع بصلاحيات فعلية كبيرة بموجب الدستور، فان الموقع يتمتع باهمية يتنافس عليها كثيرون.

ومن الممكن ان يدخل السباق الرئاسي عدد من السياسيين من

التتمة .... ص 4
رأي «الشرق الأوسط» .... ص للرأي

اغتيال شقيق بي نظير ينذر بتفجر أزمة سياسية

صدامات في پاكستان أثناء تشييع مرتضى بوتو

غنوة ارملة مرتضى بوتو لدى مغادرتها مستشفى كراتشي امس (رويتر)

اسلام اباد - لندن: «الشرق الأوسط»

سقط عشرات الجرحى أمس في پاكستان اثر تصادم حشود غاضبة مع قوات الشرطة ابان تشييع جنازة مرتضى بوتو، شقيق رئيسة الوزراء الپاكستانية بي نظير بوتو، في مسقط راسه بلدة لاركانا.

وكان مرتضى، وهو نائب في البرلمان، قد اصيب بثماني اعيرة نارية في تبادل اطلاق نار مع رجال الشرطة بالقرب من منزله في حي كليفتون الراقي بمدينة كراتشي ليل اول من امس الجمعة، وقد فارق بوتو الحياة في المستشفى فجر امس متأثرا بجروحه. البيجوم نصرت بوتو، والدة رئيسة الوزراء والسياسي القتيل طارت من لندن الى كراتشي فور سماعها بالحادث لكنها وصلت الى المستشفى بعد دقائق معدودة من وفاته.

الحادث الذي قتل فيه بجانب مرتضى بوتو خمسة من حراسه الشخصيين واثنان من رجال الشرطة حسب آخر التقارير الواردة، ادى امس الى تزايد خطير في التوتر في عموم پاكستان، وبخاصة في اقليم السند، المعقل السياسي لعائلة بوتو. وتحسبا لاعمال الشغب المحتملة عطلت السلطات الحكومية المدارس والمكاتب الحكومية، بينما اغلقت معظم الاسواق ابوابها ايضا تعبيرا عن الحزن على مقتل مرتضى الذي يعتبره كثيرون من ابناء السند الوريث الشرعي للارث السياسي لابيه رئيس الوزراء الاسبق ذو الفقار علي بوتو.

وامس، وجه متحدث باسم «حزب الشهيد بوتو» الذي كان يقوده مرتضى تهمة قتله الى شقيقته بي نظير زاعما انها هي التي «امرت» بقتل شقيقها بعدما برز منافسا جديا لها.

الا ان الجو العام بعيدا عن هذا الاتهام كان جو حزن عميق. وعرض التلفزيون الپاكستاني امس لقطات تصور رئيسة الوزراء وقد غشيها الحزن وهي في طريقها الى المطار للتوجه الى لاركانا لحضور ماتم اخيها. وكانت بي نظير قد وصلت الى المستشفى الذي نقل اليه شقيقها على عجل ودخلت غرفته حافية القدمين حيث اجهشت بالبكاء ومكثت ثلاثة ارباع الساعة وهي تبكي وتتلو آيات من القرآن الكريم.

الجدير بالذكر ان مرتضى المولود في 1954، كان قد اطلق حملة وطنية لاجبار شقيقته على الاستقالة من منصبها كرئيسة وزراء وكزعيمة لحزب الشعب الپاكستاني الحاكم. وحظي تحركه هذا بدعم من امه البيجوم نصرت الايرانية الاصل التي سبق لها ان اتهمت ابنتها بانها صارت «لعبة بيدي زوجها».

ويذكر ان زوج بي نظير، وهو رجل الاعمال، آصف زارداري ارتبط اسمه بعدد من الفضائح المتصلة بالفساد، وسوء استخدام النفوذ، وتوريط شخصيات

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص دوليات

في الشرق الأوسط

وزراء المال الأوروبيون يتفقون على «آلية صرف» لعملة يورو

● اتفق امس في دبلن وزراء مالية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على صيغة لدعم استقرار عملة اليورو الموحدة بعد طرحها في بداية عام 1999. (ص اقتصاد)

180 مليون دولار كلفة الحرب في جنوب السودان

● اعترف محافظ البنك المركزي السوداني عبد الله حسن احمد بتفاقم الكتلة النقدية في السودان وتأثيرها السالب على الاقتصاد. وقدر محافظ بنك السودان، الذي التقته «الشرق الاوسط» على هامش مؤتمر محافظي البنوك المركزية في الرباط تكاليف الحرب الاهلية بـ180 مليون دولار سنويا. (ص اقتصاد)

الثروة التي تصنعها الكتابة

● البرازيلي پاولو كويهو والنرويجي يوستين جاردنر هما من اثرى الكتاب في العالم.. الاول حقق ثروته من خلال روايته «الكيميائي» والثاني حققت له رواية عن الموت شهرة وثروة لم تحققها له رواياته السابقة. (راجع ص الثقافة)

جدل حول تعليق لوحتين أردنيتين على مسجد الصخرة

● صرح مصدر فلسطيني مسؤول امس أن الجمهور الفلسطيني يعتبر تعليق لوحة اردنية على جدار مسجد الصخرة المشرفة في القدس المحتلة «استفزازا لمشاعره الدينية» وان «وضع اللوحة هو فتنة». (ص دين)

السعودية بين جيلين

● «... فاذا كان الجيل الاول قد اسس، فإن على الجيل الثاني ان يؤكد التأسيس دائما من خلال ابراز وتحديد معالم العقد الاجتماعي الذي يجب ان يربى عليه النشء الجديد ويتلقاه مع الحروف الابجدية». من مقال الدكتور تركي الحمد عن تأسيس للمملكة العربية السعودية، تجربة تاريخية ورؤية مستقبلية. (ص الرأي)

غداً في الشرق الأوسط

● عدد خاص عن اليوم الوطني السعودي

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

دبغي سيطّلع على الفحوص بصفة استشارية

مصير عملية يلتسين الجراحية تظلله اعتبارات السياسة

موسكو: من سامي عماره

يؤكد اختصاصيو امراض القلب ان اصابة الرئيس الروسي بوريس يلتسين بثلاث نبحات صدرية خلال اقل من سنة اضافة الى الذبحة الاولى التي اصيب بها عام 1987 اثر طرده من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي لا بد ان تؤثر على عضلة القلب وتضعف حالته الصحية بوجه عام.

وحول دقة العملية الجراحية المرتقبة ليلتسين اوضح الدكتور مايكل دبغي جراح القلب الاميركي، اللبناني الاصل، انه يتوجه الى موسكو للمشاركة «بصفة استشارية» في العملية لكنه سيطلع اولا على نتائج الفحوص والتحاليل التي اجريت ليلتسين تمهيدا لاجراء العملية ولمح الى انه قد يطلب اجراء فحوص اضافية قبل الادلاء برايه النهائي في فرص نجاح العملية الجراحية.

وبينما يعكف الاطباء على دراسة كل التفاصيل المتعلقة بالعملية الجراحية وفرص نجاحها، بل احتمالات التراجع عن اجرائها، يحتدم الجدل بين ممثلي الاوساط السياسية الروسية حول مستقبل السلطة في الكرملين.

ورغم الاعلان عن مراسيم يلتسين الخاصة بتولي فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة بعض مهام الرئيس وصلاحياته فإن اناتولي تشوبايس لم يكشف بعد عن يوم او ساعة نقل السلطة الى تشيرنوميردين مما يعني ان السلطة الفعلية لا تزال عمليا في يديه هو قبل يدي الرئيس!

وتقول المصادر ان يلتسين قد لا يتخلى عن السلطة الا لبضع ساعات، وثمة من يقول انها ساعات اجراءات العملية وخضوع الرئيس للمخدر الطبي، رغم تحذيرات اطباء القلب ومنهم الدكتور دبغي الذي نصح بضرورة الخضوع للراحة التامة عقب العملية لمدة لا تقل عن شهر.

من ناحية ثانية ورغم استقطاب عدد من مشاهير اطباء القلب من الولايات المتحدة والمانيا يتوقع ان يلعب الاطباء الروس الدور الاساسي في العملية والمعروف انهم يتمتعون بخبرة وشهرة عالميتين وفي مقدمتهم يفجين تشازوف كبير اطباء الكرملين لما يزيد عن ربع قرن وبوريس قسطنطينوف وفلاديمير رابوتنيكوف الذي اجرى ما يزيد عن ثلاثة آلاف عملية منها ستمائة لأوعية القلب، وتلميذه ميخائيل

التتمة .... ص 4

الهراوي أبلغ الأسد تخوفه من قرار استثناء «حزب الله»

إصرار سوري على أخبار المقاومة يعيد البحث في تنظيم الإعلام اللبناني

بيروت: من إبراهيم عوض

اكد مصدر مطلع على اجواء اللقاء الذي عقد اول من أمس في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي ان الحكومة اللبنانية ستعيد النظر في قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الذي كانت اقرته يوم الاربعاء الماضي بعدما الغت قراراً اتخذته باستثناء محطة تلفزيون «المنار» وإذاعة «النور» التابعتين لـ «حزب الله» والسماح لهما باذاعة اخبار المقاومة.

المصدر المطلع ابلغ «الشرق الأوسط» ان الهراوي الذي شرح وجهة نظره الداعية الى الغاء الاستثناء انطلاقا من حرصه على تطبيق القانون على الجميع من دون تفرقة وقطع الطريق على الطعن فيه وتداركاً لاستفحال الصراع بين اطراف تقحم الدين في السياسة والإعلام، لقي تفهماً من الجانب السوري.

الا ان الجانب السوري نصح في الوقت ذاته بضرورة الإبقاء على صوت المقاومة عالياً ولا سيما في الظروف الراهنة التي تعمل فيها اسرائيل جاهدة لفرض طرحها «لبنان أولاً» الهادف الى إرباك الساحة اللبنانية والهاء سورية واضعافها وفصل المسارين اللبناني والسوري في العملية السلمية.

كذلك ابدى الجانب السوري، في السياق نفسه تخوفه من العمليات العسكرية التي شهدها جنوب لبنان خلال اليومين الماضيين مشيراً الى غموض موقف

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 2 و4
التعددية الإعلامية .... ص الرأي

روسيا تحاول تحريك القرار 986 وغالي يدعو للتروي

واشنطن: قادرون على مواجهة أي أخطار والعراق يحشد 60 ألف جندي جنوبا

نيويورك (الأمم المتحدة): وكالات الانباء

اكدت الولايات المتحدة على لسان ضباطها في الكويت ان لديها قوة نيران كافية لمواجهة اي اخطار قد يتسبب فيها العراق. واعلنت استمرار حشد قواتها في الكويت وبدء مناورات على بعد 40 كيلومترا من الحدود العراقية الجنوبية، بينما اكدت الانباء ان العراق يحشد ستين الف جندي جنوب خط العرض 32 حدود منطقة حظر الطيران التي فرضتها القوات المتحالفة. كما يستمر العراق في تعزيز قواته في الشمال وخاصة حول مدينة اربيل، وعين مسؤولا عراقيا معروفا حاكما في مدينة السليمانية. وعرضت بغداد امس حوارا على اعلى مستوى مع تركيا وتوقيع اتفاق امني معها ايضا. في وقت دعت فيه روسيا لتحريك القرار 986 لتنفيذه بينما دعا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي للتروي في ذلك.

ففي الكويت يستمر وصول القوات الاميركية على دفعات بحيث يصل عددها الى 3500 جندي من فرقة الفرسان الاولى في الجيش الاميركي لمتابعة المناورات التي بدأتها اول من امس الوحدات الاولى التي وصلت الى الكويت. وتحدث عدد من ضباط القوات الاميركية في الكويت فاعلنوا ان قواتهم مجهزة باسلحة لكل الاحتمالات وخاصة لرصد الاسلحة الكيماوية والبيولوجية، مع اقنعة واقية من الغاز الى جانب آليات مدرعة ثقيلة.

وقال هؤلاء الضباط ومنهم اللفتنانت

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 3
صداع كردي لكلينتون .... ص الرأي

صراع الزوجات يحكم بريطانيا على أبواب انتخابات 1997

لندن: «الشرق الأوسط»

زلة لسان بسيطة من نورما ميجر زوجة رئيس الحكومة البريطانية وجدت طريقها الى الصفحات الأولى من الصحف ونشرات الاخبار المرئية والمسموعة.

كل ما قالته المسز ميجر هو الرد ببراعة على سؤال عما يمكن ان تفعله شيري بلير، زوجة زعيم حزب العمال المعارض توني بلير، عندما تدخل مقر رئاسة الحكومة في «10 داونينج ستريت». فقد اجابت نورما «اعتقد انها ستفعل ما تراه مناسبا..». وهذه اجابة مهنية ودبلوماسية في الظروف العادية. لكن الظروف الانتخابية التي تمر بها بريطانيا اليوم قد تكون اي شيء الا عادية.

ففي الجو العام المتحفز لاحدى «اقذر» الحملات الانتخابية.. بات استخدام اي سلاح اعلامي تكتيكا مقبولا. ولذا تستعر الآن «حرب الملصقات» حاملة شعارات قصيرة حادة تشوه المواقف اكثر مما تنير لاذهان الراي العام، وتبني تصورات وانطباعات هواجسية اكثر مما تفصل امام المواطن واقع الامور.

وكما هي الحال عندما تتجنب الاحزاب في حملاتها الحديث في السياسة، تصبح اي مسالة شخصية هدفا متيسرا في الاخذ والرد الانتخابي.. وكما في اميركا، حيث تسلط اجهزة الاعلام الضوء منذ مدة على شخصيتي هيلاري كلينتون واليزابيث دول، اخذت وسائل الاعلام البريطانية تركز على ملاحقة اخبار نورما ميجر وشيري بلير..

اشارة الانطلاق اطلقها في الحقيقة جون ميجر عندما استعان بزوجته في جولة انتخابية مبكرة قام بها اخيرا، وعلى الفور، سربت وسائل الاعلام المقربة من حزب المحافظين ان «نورما باتت السلاح السري» للمحافظين، ولا سيما في اعادة تاكيدهم على القيم العائلية..

والمعروف ان نورما ميجر سيدة بيت اولا واخيرا، ولا علاقة لها البتة بالنجاح المهني المستقل الذي اصابته كل من هيلاري كلينتون واليزابيث دول في اميركا.. وشيري بلير - وهي محامية لامعة - في بريطانيا.

كذلك من التطورات التي مهدت لاطلاق المعركة النسائية على هامش الحملة الانتخابية، التي بدأت باكرا في بريطانيا، اهتمام وسائل الاعلام المحافظة بكشف جوانب من الحياة الشخصية والمهنية لشيري بلير، وصلت الى حد نشر اعلان بريء ظاهريا في احدى الصحف يطلب معلومات في هذا الاتجاه. والواقع ان شخصية شيري على طرفي نقيض عن شخصية نورما.

ففي حين ان نورما المدرسة البسيطة ابنة العائلة البسيطة بدأت حياتها الزوجية مع شاب عادي تعليمه محدود، وساعدته بصمت على تسلق سلم النجاح حتى وصل الى اعلى منصب في البلاد،

فإن شيري ابنة ممثل تلفزيوني ومسرحي معروف هو طوني بوث. وكانت منذ حياتها الدراسية ذات ميول سياسية قوية، وقد حملتها معها الى الجامعة ومن ثم الى حياتها المهنية كمحامية ناجحة جدا يزيد مدخولها عن مدخول زوجها. وحتى عندما بدا توني بلير مشواره مع السياسة نائبا عن احدى دوائر شمال انجلترا، فإن شيري - تماما مثل هيلاري كلينتون - احتفظت بسياستها الاكثر راديكالية من سياسة زوجها ابن المحامي المحافظ.

واذا كان الجمهوريون في اميركا قد نجحوا في استغلال راديكالية هيلاري لتحجيم بيل كلينتون، فإن المحافظين يحاولون العقار نفسه مع شيري وتوني بلير الآن.

اللعبة النسائية قد تكون خطيرة. ومن مؤشرات خطورتها ان زوجة زعيم ثالث اكبر الاحزاب البريطانية ماري جين اشداون اعلنت صراحة.. انها لن تدخل السباق ولا تريد ضمها الى الحلبة.

خبـر هـام جـداً

وصلنا من مراسلنا في السوق عن وصول دفعة جديدة من اجهزة الماسحة للقواميس وحفظ المعلومات موديل EA2200 ذو المواصفات العالمية باسعار تشجيعية للطلاب ورجال الاعمال وكافة مستخدمي اللغة الانجليزية .

بعد جهد ثلاث ... حاسبة عالية
عن الكمال ... (ناطقة) .
الجيب الالكتر... . تحويل الى
والبيانات الش... . حساب
ما تم طرحه في... الشخصية .
القائمين على ... الجهاز ليناسب
يحتاج اليه ال... . مرجع
فاستخدموا ا... اصطحابه
التكنولوجيا ال... . تحكم في
مختصين ف... للحصول
والانجليزية ... للصوت .
الفرد على تي... واردة في
في مجال ال... . ينطق
البيانات الش... بالانجليزية .
ومواعيد وم... من نوعه الذي
كبيرة تسع ... اللغة العربية
وهناك ايضا ... مزج الكلمات
ناطقة وبعض ... في نفس
والمقاييس ... الجهاز : كلمة
بسهولة الا... . تحديد
اللغة العر... . ٣٢ الف
بالكامل اضا... من بيت من
وكل هذا جعل... مضغوطة وتوافق
يستحق الاقت... . يعمل
قاموس الكتر... AAA . وهذا
مواعيد عربي / انجليزي ... الامر في مصلحة المستهلك .

• قاموس انجليزي عربي ناطق بالانجليزي بسعة تخزين ٢ مليون كلمة
• مع امكانية اضافة كلمات جديدة
• مفكرة عربية متعددة الوظائف عربي انجليزي
• مع دليل هاتف وسجل مواعيد وحفظ معلومات
• تقويم هجري ميلادي
• آلة حاسبة
• امكانية التوصيل على الكمبيوتر لنقل واستقبال المعلومات

EA 2200

منطلق للكمبيوتر والاتصالات

المركز الرئيسي : ص.ب ٢٥٧ ، الدمام ٣١٤١١ ، ت : ٨٣٤٢٩٨٩ ، فاكس : ٨٣٤٥٧٢٢ ،
الفروع : • الخبر : مركز الشعلة ت : ٨٩٨٦٥٧٦ ، مركز الراشد ٨٩٥٣٢٠٨ • الدمام : مركز الدانة ت : ٨٣٤٦٥٨٨ ،
الراحة ت : ٨٢٦٩١٤٥ ، • الرياض : مركز الشعلة ت : ٤٧٨١٧١٦ ، مركز العقارية ت : ٤٦٣٣٥٧٤ • جدة : مركز

جرح 3 إسرائيليين وغارات على إقليم التفاح

توتر أمني في جنوب لبنان يسبق اجتماع لجنة المراقبة الدولية اليوم

بيروت: «الشرق الأوسط»

في وقت يتوقع فيه ان تعقد لجنة المراقبة الدولية لتفاهم ابريل (نيسان) اجتماعا لها اليوم للنظر في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل، توتر الوضع الأمني في الجنوب اللبناني امس في اعقاب مواجهة عنيفة بين القوات الإسرائيلية ومقاومين من «حزب الله».

وقالت مصادر امنية لبنانية ان معلومات واردة من المنطقة الجنوبية المحتلة افادت ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا نتيجة قصف دباباتهم بصاروخ مساء في موقع كسارة العروش في المنطقة الحدودية الجنوبية المحتلة اطلقه مقاومون من «حزب الله» ظهرا وهاجمت مجموعات اخرى من الحزب موقعي سجد وبئر كلاب على اطراف المنطقة المحتلة كما افاد بيان للحزب وزع في بيروت «ان مجموعة له هاجمت في الواحدة بعد الظهر دبابة ثانية في موقع كسار العروش».

وعلى الفور قصفت المدفعية الإسرائيلية بلدات كفر ملكي وكفر فيلا وجباع وعين بوسوار وجرجوع كما سقطت قذيفة في خراج بلدة حومين الفوقا في منطقة اقليم التفاح وعند الثانية والربع بالتوقيت المحلي اغار الطيران الحربي الإسرائيلي ثلاث مرات على تلتي مليتا وجبل صافي في اقليم التفاح واستهدفت المنطقتين بستة صواريخ جو - ارض.

وكانت المدفعية الإسرائيلية قصفت فجر امس اطراف بلدة قبريخا من مواقعها داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل بقذائف من عيار (120 مللميترا) فيما تعرضت احراج القطراني ومحيط بلدة الدلافي في البقاع الغربي لقصف مدفعي متقطع. كما مشطت المروحيات الإسرائيلية المناطق المحاذية للشريط الحدودي بالأسلحة الرشاشة ليل امس الاول وحلق الطيران الحربي الإسرائيلي في اجواء القطاعين الغربي والأوسط في طلعات استكشافية متواصلة وواصلت الزوارق البحرية الإسرائيلية جولاتها قبالة الشواطئ الجنوبية من منطقة الناقورة وحتى الصرفند بالقرب من مدينة صور.

وعلمت «الشرق الأوسط» من قادمين من منطقة الشريط الحدودي المحتل ان اسرائيل تعزز قواتها عبر استقدام المزيد من الآليات والعتاد العسكري من الداخل.

من جانب آخر، نفذ الجيش الإسرائيلي بالتعاون مع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» حملات تفتيش ودهم واسعة في قرى وبلدات بنت جبيل، عيناثا، عيترون، حولا، عيتا، مركبا، طلوسة، كونين وبيت ليف في المنطقة الحدودية المحتلة.

ومن المقرر أن تجتمع اليوم في بلدة الناقورة الحدودية لجنة المراقبة الدولية لتفاهم ابريل (نيسان) بطلب من لبنان للنظر في شكويين تقدم بهما حول القصف الإسرائيلي المستمر منذ اسبوع لقرى واهداف مدنية. اضافة الى شكوى اسرائيلية قدمت لاحقا.

وكان لبنان قد طلب عقد اجتماع طارئ للجنة الدولية امس السبت للبحث في اقدام اسرائيل على خرق تفاهم ابريل بقصفها للمدنيين، وفي الليلة نفسها طلبت اسرائيل انعقاد اللجنة بحجة ان «حزب الله» اطلق النار على الجنود الإسرائيلي من داخل القرى. ونهار الجمعة الفائت قدم لبنان شكوى ثانية ضد اسرائيل لطردها عائلتين لبنانيتين من داخل الشريط الحدودي المحتل.

ولم يوافق رئيس اللجنة الاميركي ديفيد جرينلي على عقد اللجنة اجتماعها نهار السبت لأن اسرائيل لا تريد ذلك باعتبار ان السبت لا يسمح فيه دينيا باي نشاط الامر الذي دفع لبنان الى طلب ان تعقد نهار غد الاثنين ولم تقبل اسرائيل بهذا الامر لانه يصادف «عيد الغفران» فتحدد الموعد عند الساعة العاشرة من صباح اليوم وسجل لبنان تحفظه على ذلك لان نهار الأحد هو عطلة رسمية في لبنان.

وأشارت مصادر معنية الى ان الوفد اللبناني يحمل معه تقريرا من قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان يؤكد انه لم يطلق اي قذيفة او صاروخ من اية قرية ضد اي دورية اسرائيلية بالاضافة الى صور فوتوغرافية تظهر الخسائر المدنية والاصابات البشرية فضلا عن مقابلات مع الذين تضررت منازلهم او ممتلكاتهم ومع الجريحة مريم شريف التي اصيبت في القصف الإسرائيلي على بلدة جباع الخميس الماضي.

وفي هذا الاطار زار ممثل لبنان في لجنة المراقبة العقيد في الجيش اللبناني ماهر الطفيلي امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وعرض له الملف الذي سيحمله الى الاجتماع اليوم. واوضح الطفيلي ان الملف يركز على القصف الإسرائيلي المستمر منذ اسبوع ويستهدف المدنيين.

بيروت تعدم لبنانيا بجرم التجسس لحساب «الموساد» الإسرائيلي

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفذ في بيروت امس اول حكم اعدام بعميل لسرائيلي يدان في لبنان بتهمة التجسس والعمل لحساب استخبارات (الموساد) دولة معادية. وقد أدين احمد الحلاق بتفجير عبوة ناسفة في الضاحية الجنوبية لبيروت في ديسمبر (كانون الأول) 1994 ادى الى مقتل المسؤول الأمني في «حزب الله» فؤاد مغنية وشخصين آخرين واصابة 15 شخصا بجروح مختلفة. وكان الحلاق قد فر بعيد اكتشاف الشبكة التي نفذت العملية الى ان تم القبض على اعضائها وبينهم زوجته الثانية في المنطقة الحدودية المحتلة وبعدها غادر الى خارج لبنان عبر الأراضي الاسرائيلية، لكنه عاد الى المنطقة اللبنانية المحتلة بعد شهرين تحت اسم مستعار غير ان مخابرات الجيش اللبناني كشفته واستدرجته الى احد المنازل في المنطقة ثم قبضت عليه وخدرته ونقلته الى بيروت عبر مسالك جبلية بين المواقع الاسرائيلية. وكان حكم الاعدام قد نفذ بالحلاق فجر امس رميا بالرصاص انفاذا لمضمون المرسوم الجمهوري رقم 9171 الذي قضى باعدام الحلاق بناء على الحكم الذي كانت اصدرته بحقه المحكمة العسكرية الدائمة.

وقد اطلقت على الحلاق 12 رصاصة دفعة واحدة تلتها رصاصة الرحمة التي اطلقها ضابط من مسدسه مؤكدة تنفيذ الحكم. وقد رفض الحلاق قبيل تنفيذ حكم الاعدام فيه ان تعصب عيناه لكنه طلب ان يتم تخديره فأعطاه طبيب السجن قرصي دواء مهدئين وسمح له بناء على طلبه ان يجتمع بأولاده الأربعة وكان لقاء مؤثرا لكن لم يسمح له بمقابلة زوجته حنان ياسين التي تقضي حكما بالاشغال الشاقة لمدة 15 سنة بتهمة المشاركة في الاعداد لعملية التفجير.

في ظل الجمود الأميركي والأوروبي

الحريري يحرك العلاقة الفرنسية لإبعاد شبح العدوان على لبنان

باريس: «الشرق الأوسط»

يقوم رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بزيارة خاصة لفرنسا قبل نهاية سبتمبر (ايلول) الجاري يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وذلك ضمن مسعى جديد لاستثمار علاقة لبنان الجيدة بفرنسا لكي تضغط الدبلوماسية الفرنسية على المجتمع الاوروبي والدولي لابعاد شبح الحرب عن لبنان.

وعلم في باريس امس ان الرئيس الحريري سيكتفي من نشاطه الدولي بزيارة فرنسا ولقاء الرئيس شيراك. اما عن زيارة نيويورك المزمعة سابقا فقد صرف النظر عنها مؤقتا بعد ما حدد لها يوم 4 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، كذلك لن يعقد في الوقت الحاضر اي لقاء بين الحريري ودنيس روس منسق العلاقات الاميركية في الشرق الأوسط او بين الحريري ووزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر.

وكانت تقارير صحافية في بيروت قد ذكرت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيستقبل الرئيس الحريري على هامش الدورة العادية للامم المتحدة، غير ان مصادر اميركية رسمية ولبنانية نفت ان تكون ثمة ترتيبات لمثل هذا اللقاء.

«الشرق الأوسط» علمت ان زيارة الحريري للولايات المتحدة كانت مخصصة لحضور المؤتمر الدولي المقرر انعقاده في واشنطن في 4 اكتوبر للدول التي ستمنح لبنان مساعدات مالية لإعمار ما هدمه العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان خلال ابريل (نيسان) الماضي، غير ان مصادر فرنسية اكدت ان المؤتمر تأجل الى الثامن عشر من اكتوبر، وانه لن يعقد على مستوى وزراء الخارجية.

كذلك علقت مصادر فرنسية على تحرك الحريري الطارئ والغاء لقائه بمسؤولين حكوميين اميركيين بقولها انه يأتي خلال فترة حرجة تعيشها الدبلوماسية اللبنانية مع واشنطن سياسيا واقتصاديا.

فعلى الصعيد السياسي، يعتبر لبنان نفسه ملتزما بالوقوف الى جانب حليفته سورية في التعامل مع التحركات الاميركية في الشرق الأوسط، حيث قام دنيس روس بجولة شرق أوسطية لم تحمله الى دمشق بحجة «العتب» الذي تحمله دمشق على موقف الولايات المتحدة الحالي من عملية السلام. كذلك كان من المستحيل للبنان ان يذهب الى واشنطن، في حين استثنت واشنطن سورية ولبنان عمدا من تحركاتها الدبلوماسية الاقليمية.

اما على الصعيد الاقتصادي فقد تبلغ لبنان عبر «اصدقاء» دوليين ان الولايات المتحدة ليست جاهزة تماما في الوقت الحاضر لمد لبنان بمساعدات مالية، ويبدو ان الحلفاء الاوروبيين ايضا ليسوا مستعدين للدفع حاليا.

ويذكر ان فرنسا حاولت بعد عدوان اسرائيل على جنوب لبنان الحصول على مساعدات اوروبية واميركية للبنان، وتبنت الدول الاوروبية الموقف الفرنسي، وفعلا زار الرئيس الحريري بروكسل في يونيو (حزيران) الماضي لحضور المؤتمر الاوروبي الخاص بمساعدة لبنان، غير ان واشنطن دخلت على الخط، واخذت على عاتقها دعم مساعي التبرعات، واوفدت روس الى بروكسل لهذه الغاية.

والآن طبقا للمصادر الفرنسية يعود جمود التحرك الاميركي.. وبالتالي «الاوروبي» الى سببين:

الاول: الجمود الذي يخيم على عملية السلام في الشرق الأوسط نتيجة غموض نيات رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

والثاني: ان اوروبا تنتظر نتيجة الانتخابات الأميركية، وكذلك اسرائيل. فاذا عاد كلينتون الى الرئاسة يصبح ممكنا استئناف التحرك الاميركي والاوروبي على ضوء الاتفاقات السابقة. اما اذا لم يحالف كلينتون النجاح فسيصبح من قبل تحصيل الحاصل لن تتبنى الادارة الاميركية الجديدة تحركا جديدا قد يتطابق او يتناقض مع تحركات الماضي.

مفكرة

حيفا

نظير مجلي

قاتل رابين يصبح مليونيرا

يجال عمير بدأ يكتب قصته لصالح دار نشر اميركية، لقاء مبلغ كبير من المال لم يكشف النقاب عن حجمه، الا انه يزيد عن مليون دولار. عمير هذا، هو قاتل رئيس الوزراء الاسبق، اسحق رابين، ويقضي محكوميته بالسجن المؤبد، وفي الوقت نفسه لم تنته بعد محاكمته بتهمة تدبير مؤامرات لقتل فلسطينيين بشكل ارهابي منهجي. الحراسة عليه في السجن مشددة، وهنالك عدسة تلفزيونية ترصد تحركاته حتى داخل غرفته في المعتقل. وقد قام بتدمير العدسة فنقل الى السجن الانفرادي، لمدة ستة اشهر.

النبأ عن قيام دار النشر الاميركية بشراء حقوق طبع ونشر كتابه، اثار موجة من السخط العارم بين صفوف القوى العقلانية والديمقراطية في المجتمع الاسرائيلي. وقد انتظم بعضهم في اطار يطالب بسن قانون يمنع أي قاتل من تحقيق ربح مالي من وراء جريمة قتل.

وجاءت حملة الاحتجاج على كتاب عمير تحت عنوان: «اقتلت وورثت..؟!». وقال مذيع الاذاعة العبرية عن وكيلة دار النشر الاميركية التي تقوم بمفاوضة عمير: «انها قوادة للربح الدموي».

صهيونية أكثر للعرب

تلقى اولياء امور الطلاب، الذين دخل انجالهم الى الصف الاول هذه السنة، «رسالة شخصية» من وزير التعليم الاسرائيلي، زبولون هامر، يهنئهم فيها بالمناسبة ويتمنى لأطفالهم كسب العلم والمعرفة وقيم الحب والانسانية وكذلك «التعرف على التراث اليهودي المتميز ليكون الجيل القادم اكثر صهيونية».

الى هنا، كل شيء طبيعي. ولكن هذه الرسالة وجهت ايضا لأولياء امور الطلاب العرب. فثارت عندهم الغضب. وقرر بعضهم اعادتها الى الوزير. واعتبرها رئيس اتحاد لجان أولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، «استفزازا لمشاعرنا الوطنية».

سرقوا وصية «لا تسرق»

«بني - براك» هي اكبر المدن الدينية في اسرائيل. منذ تأسيسها وغالبية سكانها من اليهود المتدينين. وهم يحكمون بلديتها ايضا.

في مدخل المدينة نقش اسمها بالحجر السميك، فوق تلة من العشب الاخضر. وتحت الاسم تماما نقش من الحجر، تثبت عليه الوصايا العشر. وقد اكتشف فجأة، ان احدى الوصايا «لا تسرق» قد سرقت. وبقيت تسع وصايا فقط. وعلى الفور، سارعت البلدية الى تصحيح الامر، ونقشت الوصية المسروقة مرة اخرى في المكان المخصص لها، وبدأت الشرطة بالتحقيق.

وبقدر ما اثارت هذه السرقة حنق مسؤولي البلدية والمتدينين المتزمتين في المدينة، اثارت موجة من التعليقات الطريفة واللاذعة في البلاد. احد هذه التعليقات يذكرنا بان وزارة الداخلية قامت بحل المجلس البلدي المنتخب في بني - براك على خلفية التجاوزات المالية والخلافات بين اعضاء المجلس. وقال، ان سرقة هذه الوصية بالذات وعلى تلك الخلفية هي «منتهى الابداع».

العرس تحول إلى مأتم

الخلاف البسيط بين بعض الشبان، خلال حفلة زفاف صديق لهم في شفاعمرو، تحول الى شجار عنيف استعملت فيه السكاكين وافضى الى مقتل شخص وجرح آخرين.

وشفاعمرو، مدينة عربية صغيرة تقع بين الناصرة وحيفا. خلال حفلة العرس اختلف شابان، بسبب قيام احدهما باسماع كلمات وقحة الى صبية. فتشاجرا. وتدخل اصدقاء واحد منهما وانهالوا بالضرب المبرح على الشاب اشرف طه. ثم استل احدهم سكينا وطعنه حتى الموت.

الشاب المغدور، كان سيعقد قرانه على خطيبته في هذا الاسبوع بالذات. لكنه تحول الى اسبوع دفنه.

هاجروا من البلاد

احد ابرز المغنين الشباب الذي يستقطب اعجاب عشرات الوف ابناء وبنات هذا الجيل في اسرائيل، افيف جيفن، خرج بحملة كاسحة ضد سياسة الحكومة ورئيسها، بنيامين نتنياهو.

ففي مقابلة مع مجلة «معريب للشباب» قال انه يخجل من الحكومة ورئيسها. «اخجل لأن انسانا فارغا اجوف يمثلني. حكومته حكومة جهلة وشعارات تافهة. حكومة بلا حلم وبلا امل. عندما يلفظون كلمة «سلام» تشعر بعدم الراحة. لم اعد اشعر انني يهودي. ولدت في اسرائيل واصدقائي اسرائيليون، لفني وجمهوري.. لكنني لا اشعر انني ما زلت انتمي لليهودية».

وقال جيفن أيضا: «عندما قتل رابين، قتل عمليا حلمنا بالسلام. وعندما انتخب نتنياهو، احسست برغبة شديدة في الهجرة من البلاد.. ولو للسنوات الاربع القادمة فقط. انا ادعو الشباب فعلا الى الهجرة، فلم يعد لنا هنا امل».

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 1996/9/22

السؤال : ما هي العملة الأوروبية المتوقع التعامل بها بين دول اوروبا الموحدة مع بداية القرن المقبل؟

☐ المارك الألماني ☐ الفرنك الفرنسي ☐ اليورو

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :
ضع إشارة (✔) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى - ثانية - ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارئ التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في أنحاء المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الاسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها. وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالفه التوفيق في الفرز.
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية) ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة مكتب حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون ومستشارون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



غدا في الشرق الأوسط من هم سعداء الحظ الفائزين بالجوائز الاسبوعية

كتاب جديد بالعربية عن «الشخصيات الإسرائيلية»

بيروت - رويتر: في كتاب «شخصيات اسرائيلية» تعريف باسماء 133 شخصية في مجالات شتى في الدولة العبرية وبينهم عدد من مشاهير فلسطينيي 1948 الذين يعرفون الآن بـ«العرب الاسرائيليين».

الكتاب الذي وضعه محمد شريدة واصدره (مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث) يكتسب اهميته من ندرة هذا النوع من الكتب بالعربية. وجاء في المقدمة ان الكتاب هو «محاولة متواضعة لسد بعض النقص ولالقاء بعض الضوء على حياة عدد من زعماء الحركة الصهيونية وقادة اسرائيل من سياسيين وعسكريين وكتاب ورجال دين» وغيرهم.

بحيث يكون عرض حياة المترجم لهم عرضا ولو شبه موجز لتاريخ إسرائيل باحزابها ومؤسساتها واجهزتها ولطبيعة الحياة السياسية والحزبية في الكيان الصهيوني.

ورأى الكاتب في المقدمة ان «تتبع سير هؤلاء الزعماء يؤدي الى الحقيقة التي يصعب طمسها وهي طبيعة التركيبة السكانية العجائبية والناتجة عن موجات الهجرة المختلفة». وتحدث عن نشوء الاحزاب الصهيونية في الخارج وتحديدا في اوروبا الشرقية وقال انها «تأثرت بمناخها الفكري السائد في تلك المرحلة».

رجال شرطة فلسطينيون خلال تدريب في غزة امس على مكافحة الأعمال الارهابية (رويتر)

عمرو موسى يطرح مأزق العملية السلمية أمام الأمم المتحدة

روس طالب القاهرة وتل أبيب بوقف التراشق الإعلامي لخطورته على السلام

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

تلقت تل ابيب رسالة عاجلة من واشنطن تضمنت خطورة تصعيد حلقات التوتر في العلاقات المصرية - الاسرائيلية في هذه المرحلة، وشددت واشنطن على نظرتها الاستراتيجية للطبيعة الخاصة التي تحكم العلاقات بين البلدين، باعتبارها تشكل محورا اساسيا في عملية السلام في المنطقة واهمية استمرار دور مصر للتخفيف من حدة التوتر على صعيد مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

وأكدت مصادر قريبة الصلة من مجريات مباحثات دنيس روس المنسق الاميركي العام للمفاوضات - خلال جولته الأخيرة للمنطقة والتي اجراها في كل من القاهرة واسرائيل واستهدف في المقام الأول محاولة اميركية فورية لتطويق الخلافات بين البلدين والحيلولة دون تصعيدها - اكدت أن دنيس ابلغ الاطراف المعنية بانزعاج واشنطن من عمليات التراشق الاعلامي وطلب منهم وقفها.

وقالت ان دنيس روس ابلغ المسؤولين في اسرائيل ومصر خطورة استمرار الحملات الاعلامية والسياسية وانعكاساتها السلبية على التعثر الهائل في المفاوضات على المسارات الثلاثة السورية واللبنانية والفلسطينية. ونقل للاسرائيليين رسالة مفادها أهمية دور مصر لاحداث التوازن المطلوب، خاصة إزاء الطروحات العربية التي تطالب باجراءات متشددة عربيا مع اسرائيل في مقدمتها تجميد كل اجراءات وخطوات التطبيع في العلاقات العربية مع اسرائيل، ووجود اكثر من بديل لمواجهة التعنت الاسرائيلي لاستئناف مفاوضات السلام على اسس مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية. وأشارت المصادر ذاتها الى أن روس أيضا حذر اسرائيل من خطورة ترك موقع السفير الاسرائيلي في القاهرة شاغرا بعد رحيل ديفيد سلطان الى كندا خاصة ان مصر تدرس حاليا الموقف لاتخاذ خطوات محددة في هذا الاتجاه وما قد ينجم عنه من فتور في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحول الموضوع نفسه تنقل مصر مخاوفها من خطورة المواقف الاسرائيلية المتشنجة والاستفزازية في عملية السلام مع الأطراف العربية وتأثيراته السلبية على انعقاد المؤتمر الدولي الاقتصادي المزمع عقده في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الى المجتمع الدولي خلال مشاركتها في اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة بوفد برئاسة وزير خارجيتها عمرو موسى الثلاثاء المقبل. يأتي ذلك ضمن الكلمة التي سيلقيها وزير الخارجية المصري أمام الجمعية العامة والتي تؤكد من خلالها مصر على الارتباط الكامل بين التقدم في مسيرة السلام خلال تلك الفترة وبين الفرص المتاحة لنجاح هذا المؤتمر الذي قررت مصر عقده في موعده محملة مسؤولية نجاحه على كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

ويقول مراقبون سياسيون ان نقل مصر لموقفها إزاء عقد اجتماع المؤتمر وفرص نجاحه في ظل حالة التوتر والإحباط التي تسود عملية السلام في المنطقة نتيجة لتواصل السياسات الاسرائيلية الاستفزازية ضد الأطراف العربية، ومواصلتها طريق التنصل من تنفيذ التزاماتها الدولية التي عقدتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية يعكس الرغبة المصرية في توجيه رسالة مفتوحة الى كل من واشنطن وتل ابيب بوجه خاص، والى جميع دول العالم بوجه عام بضرورة المشاركة في تحمل المسؤولية لعبورها بدول المنطقة الى افاق تعاون اقتصادي يقوم على ركائز السلام العادل والشامل في المنطقة، وفقا لقرارات الشرعية الدولية، بدلا من حدوث انتكاسة قد تؤثر على معطيات هذا التعاون ولفترات طويلة مقبلة. كما تسعى مصر من خلال ذلك الى ان تحمل كل الدول مسؤولية كبح جماح اسرائيل وممارسات حكومتها اليمينية المتطرفة وانصياعها لارادة المجتمع الدولي في القبول بالسلام كخيار استراتيجي والتزامها بالانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة وتبرئ ايضا ساحة الدول العربية من اية مسؤولية عن انهيار السلام في حال وقوعه.

موجز

دعوة لتوحيد «أمل» و«حزب الله» في المقاومة اللبنانية

● دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان «المقاومين في حركة «أمل» و«حزب الله» الى التعاون والتوحد كما تعاونوا وتوحدوا في الانتخابات النيابية».

وذكر مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان قبلان طالب الدولة بعدم الاسترخاء امام تهديدات اسرائيل واعتداءاتها وعلى المسؤولين التحرك باتجاه مواقع القرار الدولي لوضع حد لعدوان اسرائيل على الجنوب والبقاع الغربي».

نائب لبناني يرفض «احتكار وسائل الإعلام»

● نقل مكتب «الشرق الأوسط» عن النائب اللبناني وجيه البعريني قوله «لا يجوز الانتقاص من الحريات العامة ولا احتكار وسائل الاعلام كما انه ليس مفيدا ان نعود إلى صيغة حكم الاقطاعيات فذلك سيكون في غير مصلحة السلم الأهلي والوفاق الوطني اللذين نحرص عليهما جميعا».

اتصالات أردنية ـ مصرية لعقد قمة ثنائية

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر اردنية مسؤولة ان اتصالات تجري في الوقت الحاضر بين عمان والقاهرة بهدف الاعداد لقمة اردنية - مصرية بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت هذه المصادر أن القمة المرتقبة تأتي في اطار الجهود الرامية لتنسيق المواقف بين البلدين تجاه مجريات الاحداث الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها الاوضاع القائمة في العراق، وكذلك لمراجعة مجريات العملية السلمية في ضوء الجمود الحالي المسيطر على المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

ورجحت المصادر الاردنية ان تعقد هذه القمة في مدينة الاسكندرية او مدينة العقبة في موعد لا يتجاوز النصف الاول من الشهر المقبل.

وحول امكانية توسيع القمة المنتظرة لتضم اطرافا عربية مثل الرئيس السوري حافظ الأسد او الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قالت المصادر الاردنية ان مثل هذا الاحتمال قائم في ضوء مجريات الاحداث الراهنة التي تستدعي تحقيق المزيد من التنسيق والتشاور فيما بين الدول العربية وبخاصة تلك المعنية مباشرة بعملية السلام الراهنة في المنطقة بعد ان دخلت عملية السلام مرحلة جمود بسبب استمرار التصلب الاسرائيلي الرافض للتجاوب مع المبادرات العربية لانجاح عملية السلام في المنطقة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

بغداد تدعو تركيا لحوار على أعلى مستوى وتتهم واشنطن بالسعي لتقسيم العراق

عمان: «الشرق الأوسط»
بغداد - وكالات الانباء

اطلقت السلطات العراقية وعودا لتركيا والاكراد في الشمال العراقي بالعمل لاعادة الامن الى تلك المنطقة الكردية، فاكدت انها تعمل لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه، ونكرت الاكراد بانها منحتهم الحكم الذاتي ومثلتهم في الحكومة المركزية. ودعت السلطات التركية لحوار على اعلى مستوى للوصول الى اتفاق يوطد الأمن والاستقرار.من جهة ثانية هاجمت بغداد واشنطن واتهمتها بالسعي لتقسيم العراق معتبرة ان الاكراد حسموا امرهم ورفضوا التقسيم.

واعلنت بغداد امس انها تمد يد التعاون لتركيا والاكراد في سبيل اعادة الوضع الى طبيعته في شمال العراق واحتواء حزب العمال الكردستاني التركي انفصالي.واكد السفير العراقي في انقرة رافع دحام في تصريحات نشرت امس في بغداد ان «عودة سيادة العراق على شماله تنهي المشكلات الامنية عند حدود البلدين» ودعا السفير العراقي الى «العدول عن المشروع الاميركي لاقامة منطقة امنية» في شمال العراق معتبراً ان «من مصلحة انقرة مساعدة العراق على اعادة الامن الى شماله». واكد «ان بغداد مستعدة لحوار على اعلى المستويات للوصول الى اتفاق يؤمن الاستقرار والرفاهية الاقتصادية للمناطق الحدودية، بما فيها شمال العراق وجنوب شرق الاناضول».

وكانت بغداد قد اوفدت الى انقرة بعد ايام قليلة من انتصار حليفها الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني الذي اصبح يسيطر على شمال العراق، مبعوثا رفيع المستوى، هو وكيل وزارة الخارجية حامد يوسف حمادي. وافادت مصادر مطلعة في انقرة ان حمادي اطلع السلطات التركية على استعداد حكومته لبسط الامن في المناطق الحدودية ومنع حزب العمال الكردستاني الانفصالي من اقامة قواعد له في شمال العراق.

وفي هذا الاطار، ذكر المسؤول العراقي صلاح المختار بان بغداد وانقرة عقدتا منذ عام 1986، اتفاقا امنيا يسمح لقوات كل منهما بعبور الحدود بين البلدين لملاحقة المتمردين الاكراد. وقال مختار «منذ ان سيطر الاميركيون على شمال العراق دبت الفوضى واضطرت تركيا الى القيام بـ95 عملية دون أن تنجح في الغاء وجود المتمردين» واضاف متسائلا «الا تعتقد تركيا ان التعاون معنا سيكون له جدوى اكثر؟».

واكدت صحيفة «العراق» لسان حال الاكراد الموالين للنظام المركزي في صفحتها الاولى، ان العراق هو البلد الوحيد في المنطقة الذي منح الحكم الذاتي لاكراد العراق البالغ عددهم نحو خمسة ملايين نسمة وان أحد نائبي الرئيس، طه محيي الدين معروف، كردي، وان الحكومة تضم وزيرين كرديين.

وفي بغداد اتهمت الصحف العراقية الولايات المتحدة «بالعمل على تقسيم العراق» مؤكدة ان «واشنطن حشدت في الاسابيع الثلاثة الماضية كل طاقاتها لتنفيذ هذا الهدف»وفي معرض التعليق على دعوة الولايات المتحدة البارزاني الى الابتعاد عن بغداد كتبت صحيفة «الجمهورية» الرسمية «ان ارادة شعب العراق بعربه وكرده اسقطت هذا المخطط الهادف الى تقسيم العراق. واعتبرت ان لقاء البارزاني بنائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو في انقرة كان يهدف الى ابقاء حال العزل الاجباري لشمال العراق وتشجيع عوامل عدم الاستقرار هناك واثارة القتال بين التشكيلات السياسية ورفض وضع حد له بصورة جدية وعملية».

لجنة أميركية تحقق في إسقاط طائرتي هليكوبتر في العراق بنيران صديقة

واشنطن - وكالات الانباء: قالت مصادر في مجلس الشيوخ الاميركي ان لجنة فرعية في المجلس تحقق في انباء اثارها افراد اسر ضحايا حادث «النيران الصديقة» عن تستر في التحقيق في الحادث الذي اسقطت فيه مقاتلتان اميركيتان طائرتي هليكوبتر اميركيتين فوق العراق عام 1994.

لكن التحقيق اصطدم بعقبة قانونية لان وزارة الدفاع اعترضت على جهود اللجنة لعزل ضباط بالقوات الجوية استبعدوا توجيه تهمة القتل نتيجة الاهمال لطياري المقاتلتين وهما من طراز «إف - 15».

وقال احد افراد اسر الضحايا ان اللجنة الفرعية الدائمة للتحقيقات بمجلس الشيوخ تحقق في مزاعم لاقارب نحو 26 ضابطا اميركيا واجنبيا قتلوا في الحادث بان التستر سمح لطياري المقاتلتين بالافلات من المحاكمة. واكد مصدر في مجلس الشيوخ نبأ التحقيق لكنه امتنع عن الافصاح عما اذا كان قد عثر على ادلة على وجود تستر. وقال دانييل بايبر وهو ضابط متقاعد بالقوات الجوية برتبة كولونيل «ان ما يعنيني هو ان هناك ضباطا يتسترون على هذا الامر، وعندما يتستر على شيء مثل هذا فسيموت اخرون لنفس السبب الاحمق».

وكانت اللفتنانت لورا اشلي بايبر الضابطة بالقوات الجوية ضمن 26 شخصا قتلوا عندما اعتقد طياراً مقاتلتين اميركيتين بطريق الخطأ ان طائرتي هليكوبتر اميركيتين من طراز بلاك هوك عراقيتان واسقطاهما بالصواريخ في منطقة حظر الطيران في شمال العراق.

ايكيوس يؤكد التزام بغداد بمنطقة الحظر الجوي

روسيا تلح على تنفيذ القرار 986 وغالي يعتبر شمال العراق مضطربا

نيويورك (الأمم المتحدة) - وكالات الانباء: اعلن مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة سيرجي لافروف انه لا بد وان يتمكن الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة قريبا من تحديد ما اذا كانت الظروف في شمال العراق امنة بما يكفي لبدء تنفيذ خطة «النفط مقابل الغذاء» المؤجلة. في حين كان غالي اكثر حذرا وقال ان الموقف في شمال العراق ما زال غير واضح وانه ما زالت هناك مشكلات فنية. بينما اكد رالف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان بغداد تتعامل مع منطقة الحظر الدولي كامر واقع.

وردا على سؤال قال لافروف ان الامر قد يحتاج الى بضعة ايام اضافية لحل مشاكل تقنية قبل ان يبدأ تصدير النفط العراقي. واكد ان الامين العام للمنظمة الدولية قادر على ان يحدد في وقت قريب جدا ما اذا كانت الظروف الامنية توفرت لبدء هذه العملية.

وسئل الدكتور غالي مرارا عن الموعد الذي يرى ان هذه الخطة يمكن ان تنفذ فيه فقال انه لا يعرف ما اذا كان ذلك في الشهر المقبل او قبل نهاية العام. واضاف «لا يوجد لدينا بعد تقييم واضح للموقف. ما زلنا نواجه صعوبات في تنفيذ هذا».

وعلق غالي تنفيذ الخطة بعد ان دخلت القوات العراقية في الاونة الاخيرة المنطقة الشمالية الكردية مما ادى الى تاخير نشر موظفي الامم المتحدة اللازمين لتنفيذ هذه الخطة في كل انحاء العراق.

ولكن المندوب الروسي قال في لقاء مع الصحافيين: اعتقد ان الامين العام في موقف يتيح له ان يحدد قريبا ما اذا كانت ظروف امنة قد توفرت في شمال العراق. واضاف ان اعضاء مجلس الامن الدولي ناقشوا خلال لقاء شهري مع غالي خطة «النفط مقابل الغذاء» والتي بموجبها سيسمح للعراق ببيع كمية من النفط بمبلغ ملياري دولار على مدى ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية وسلع اساسية اخرى لتعويض الاثار المترتبة على العقوبات التجارية التي تفرضها الامم المتحدة عليه.

وقال لافروف انه مازالت هناك تقارير عن قتال منفصل في قرى في شمال العراق ولكن تاكدنا ان الافراد المطلوبين وعملية النشر التي اجلت ستتم في غضون ايام قليلة. كما ان عملية التنفيذ جارية مثلما اكد لنا الامين العام. واضاف انه ما زال من المتعين استكمال بعض الاجراءات الفنية. وقال غالي انه تلقى رسالة طويلة من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف جاء فيها انه يريد ارسال وفد يناقش كيفية الاسراع بهذه العملية. وانه لم يحدد موعدا ولكنه قال انه مستعد لاجراء محادثات مع اي فريق قد يرسله العراق.

واشار غالي الى رحيل موظفي الاغاثة الاجانب من الشمال الكردي منذ الازمة بالاضافة الى ما يسمى بعقبات فنية في الموافقة على حساب خاص لعائدات مبيعات النفط وصيغة لتسعيره. وفي اشارة الى التاخير الذي شاب المحادثات منذ التوصل الى اتفاق بين العراق والامم المتحدة في 20 مايو (ايار) بعد اربعة اشهر من المفاوضات انه استمرار لما شهدناه.

ويعتقد معظم الدبلوماسيين انه لا توجد فرصة تذكر لتنفيذ الخطة قبل الانتخابات الاميركية في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) مع قول مسؤولين اميركيين ان الظروف في العراق تجعل من الصعب المضي قدما في الخطة في هذا الوقت. اما اتخاذ قرار نهائي فمتروك للأمين العام وليس لمجلس الامن. ولكن يمكن للولايات المتحدة تاخير الاجراءات والعقود من خلال لجنة عقوبات مجلس الامن وتفعل ذلك بشان كل قضية فنية تقريبا حتى الان.

وكان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية قد اعلن ان طائرتي هليكوبتر عراقيتين كانتا ترافقان طائرة تابعة للامم المتحدة تجنبت دخول منطقة الحظر الجوي التي وسعتها واشنطن اخيرا. واوضح ايكيوس انه عندما امر اول من امس للمرة الاولى فريقا من مفتشي الامم المتحدة بدخول منطقة الحظر الجوي الموسعة حتى حدود بغداد، حولت الطائرتان العراقيتان اللتان كانتا ترافقان المفتشين مسارهما فجاة لتتجنبا دخول المنطقة. وقال ان لهذا الحادث «مغزى حقيقي. انه يثبت اعترافا من العراق بمنطقة الحظر الجوي الجديدة كامر واقع».



فتاتان عراقيتان في مدرسة القدس الابتدائية ترددان نشيد تحية للرئيس صدام حسين الذي بدت صورته في الخلف وذلك في اليوم الاول من بدء العام الدراسي في العراق امس (أ.ب)

القوات مزودة بأجهزة مضادة للأسلحة البيولوجية وأقنعة واقية من الغاز

الحشد الأميركي يتواصل بالكويت في عرض قوة لردع العراق

الكويت: «الشرق الاوسط»
واشنطن: وكالات الانباء

أعلن مسؤولون اميركيون في واشنطن امس ان مئات من الجنود الاميركيين تعززهم مدرعات ثقيلة انتشروا في صحراء الكويت بالقرب من العراق امس لتعزيز حشد عسكري يهدف الى ردع اي تهديدات من العراق. وتجري هذه القوات مناورات بالذخيرة الحية قرب الحدود العراقية. وقال ضباط اميركيون في الكويت امس ان القوات مزودة باجهزة مضادة للاسلحة البيولوجية وبكل ما يؤكد عرض القوة في مواجهة القوات العراقية التي تنتشر في الجهة الثانية والتي يصل عددها الى ستين الفا. واضاف هؤلاء ان الولايات المتحدة لديها قوة نيران كافية اذا حدث اي شيء.

ويشارك في هذه المناورات 3500 جندي من فرقة الفرسان الاولى بالجيش الاميركي صدر امر بارسالهم للكويت الاسبوع الماضي. وقال اللفتنانت كولونيل توماس نيكرسون الضابط بالجيش الاميركي ان القوات التي وصلت امس والمؤلفة من 398 جنديا للمشاركة في تلك المناورات اخذت مواقعها في ارض العمليات.

واضاف ان 500 جندي آخر سيصلون في رحلتين جويتين ليرتفع عدد القوات المنتشرة في الكويت خلال ثماني واربعين ساعة الى 1500. وسيصل 2000 جندي اخر على مدى الايام الثلاثة المقبلة. وينضم الجنود الى 1100 جندي اخر موجودين بالفعل في الكويت لاجراء مناورات تجري بصورة شبه مستمرة في الصحراء الكويتية منذ حرب الخليج.

وشملت مناورات هذا الاسبوع حتى الان اطلاق عربات برادلي القتالية المدرعة للذخيرة الحية وهجوما وهميا بالغازات قرب الحدود العراقية. وزودت القوات بدبابات ومدافع هاوتزر ذاتية الحركة واسلحة مضادة للدبابات وعربات دعم واتصالات.

وقال ضباط اميركيون في الكويت امس ان مهمة القوات هي التدريب وارسال اشارة واضحة للعراق مع عرض للقوة، ولكن اذا تصاعدت الازمة الحالية مع العراق فلدى الولايات المتحدة قوة نيران كافية في المنطقة لمواجهة اي اخطار. وكان الجنود قد وصلوا بكامل عدتهم العسكرية مزودين باجهزة لرصد الاسلحة الكيماوية والبيولوجية وسترات واقية واقنعة للانتشار في منطقة المناورات التي تقع على بعد 40 كيلومترا جنوب العراق. وفي الناحية المقابلة من الحدود يرابط حوالي 60 الف جندي عراقي جنوب خط العرض 32 الذي يمثل حد منطقة حظر الطيران التي فرضتها القوات المتحالفة بعد حرب الخليج.

ووصلت الى مياه الخليج حاملة الطائرات الاميركية «انتربرايز» لتنضم الى حاملة الطائرات «كارل فينسون» الموجودة هناك مع مجموعتها القتالية منذ يوليو (تموز) الماضي.

فكرة

مصطفى امين

الاطباء الروس الذين فحصوا الرئيس يلتسين قبل اجراء العملية الجراحية قالوا ان العملية ستكون خطيرة واقترحوا استشارة الاطباء الاميركيين قبل اجراء هذه العملية.

وظهر ان الرئيس الروسي اصيب بذبحة صدرية قبل انتخابات الرياسة بثلاثة ايام وانه اخفى عن الشعب حالته الصحية حتى لا يعرف الشعب ان رئيس الجمهورية سوف يموت بعد ايام. وعادة لا تعطي الشعوب اصواتها لمرشح سيموت بعد بضعة ايام.

واذا حدث وقرر الاطباء الاميركيون ان صحة الرئيس لن تحتمل اجراء العملية الجراحية فالمنتظر ان يقرر المسؤولون الروس عدم اجراء العملية. والاعمار بيد الله فقد يمكن أن يمد الله في عمر الرئيس يلتسين ليعيش عدة سنوات، ولكن موجة التشاؤم انتشرت في الاوساط الروسية حتى أصبح حديث موسكو اليوم هو من يخلف الرئيس الحالي.

وقال جراح قلب روسي ان الرئيس بوريس يلتسين اصيب بالنوبة القلبية قبل فترة من انتخابات الرياسة في يوليو (تموز) الماضي ويعاني يلتسين من عدم تدفق الدم الى القلب بكمية كافية. وكشف الجراح الدكتور رينارد اكترين النقاب عن ان هذه النوبة لم تكن الاولى بل كانت الثانية وكشفت صحيفة «ازفستيا» الروسية ان الرئيس يلتسين اصيب بالنوبة القلبية الثانية في الثلاثين من يونيو (حزيران) أي قبل ثلاثة ايام من انتخابات الرياسة في الثالث من يوليو (تموز) واعترف الدكتور اكترين بأن اصابة يلتسين اخفيت عن الشعب لاسباب سياسية. وحاول المحيطون بالرئيس الروسي ان يخفوا عن الشعب تدهور حالة الرئيس الصحية الا ان بعض جنرالات الجيش اصروا على ان يعلم الشعب حقيقة الموقف حتى لا يفاجأ الشعب بوفاة رئيس الجمهورية فجأة.

ومما يذكر انه حدث في مصر مثل هذه الحالة عندما اشتد المرض على الملك فؤاد واخفت الحاشية الملكية حقيقة المرض عن الشعب الى ان اشتد سوء حالته الصحية وتدخل السفير البريطاني في القاهرة وطلب البحث في اختيار الاوصياء على العرش واحتج عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء واستقال من منصبه وتولى توفيق نسيم باشا رياسة الوزراء وبدأ البحث في اختيار الاوصياء واختير الامير محمد علي وعزيز عزت باشا احد اصهار العائلة المالكة وشريف صبري شقيق الملكة نازلي اوصياء على العرش واشترك الانجليز في اختيار الاوصياء.

رغم ترحيب مصر بصدام كـ«لاجئ سياسي»

مسؤول عراقي يطلب وساطة القاهرة لتنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء»

القاهرة: من سوسن ابو حسين

استانف العراق اتصالاته لحث الامم المتحدة على تنفيذ صيغة «النفط مقابل الغذاء» ووصل الى القاهرة امس وكيل وزارة الخارجية العراقي رياض القيسي للتشاور مع المسؤولين المصريين لتحريك تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان المسؤول العراقي ابدى في مباحثاته بالقاهرة حرص بغداد على اهمية استئناف تصدير البترول العراقي نظرا للحاجة الماسة للشعب العراقي وحدث انفراج في هذا الشأن الا انه سجل مخاوفه من استمرار الوضع على ما هو عليه لفترة طويلة بسبب التوتر الجاري في المنطقة ووصول القوات الاميركية لها. ويحاول العراق كسب الموقف المصري لصالحه لتهدئة الاوضاع والتاكيد بأن العراق ليس لديه ما يهدد به المنطقة وانه ملتزم بقرارات مجلس الأمن.

وتاتي زيارة المسؤول العراقي للقاهرة بعد يوم واحد من تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك التي تفيد بترحيبه بالرئيس العراقي صدام حسين في مصر «كلاجئ سياسي» لحل مشاكل العراق. وتشير المصادر إلى ان هذا الموقف المصري الذي اعلنه الرئيس مبارك جاء بعد زيارة وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح لمصر قبل يومين وهو الموقف الذي يؤكد رفض الكويت ومنطقة الخليج التعامل مع نظام صدام حسين وان كل الصيغ والحلول الخاصة بالعراق لن تتم في ظل استمرار صدام حسين في الحكم. في السياق ذاته يلتقي وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس الى نيويورك ووزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف على هامش اجتماعات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في محاولة لتحديد موعد لاستئناف تصدير النفط العراقي وفقا لصيغة النفط مقابل الغذاء. وكانت الدول العربية قد اكدت خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية اهمية تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء بعيدا عن ممارسات نظام صدام حسين او عدوانه السابق للكويت وانما في اطار مساندة ودعم الشعب العراقي.

موجز

رسالة من ميجر إلى الشيخ سعد العبد الله

● تلقى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، رسالة من رئيس وزراء بريطانيا جون ميجر تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة. وسلم الرسالة جراهام بويس سفير بريطانيا لدى الكويت.

برلماني عراقي يلتقي رئيس «الدوما» في موسكو

● التقى في موسكو امس سعد قاسم حمودي ممثل المجلس الوطني العراقي (البرلمان) مع رئيس البرلمان الروسي (الدوما).

وقالت اذاعة بغداد التي بثت النبأ ان البرلماني العراقي بحث مع رئيس البرلمان الروسي الانتهاكات الاميركية في العراق التي اعتبرها رئيس الدوما تجاوزا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

ممثل للطالباني يصل الى الأردن للقاء معارضين عراقيين

● وصل الى عمان لطيف رشيد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني لاجراء اتصالات مع معارضين عراقيين في عمان.

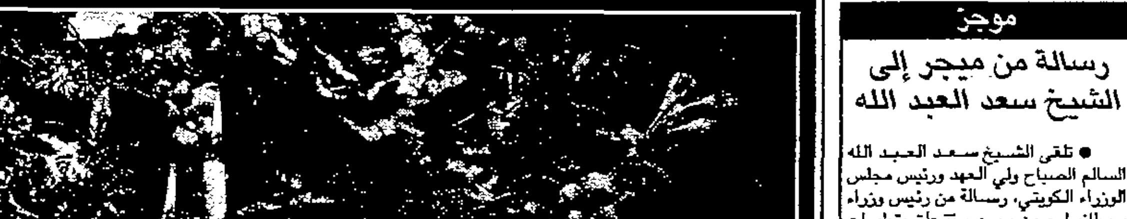
وفي نبأ لـ «الشرق الاوسط» في عمان ان لقاءات رشيد اقتصرت على اجتماعات مع ممثلي حركة الوفاق العراقي التي تستقر في عمان، وجرت فيها مباحثات حول الوضع في العراق بعد خسارة الاتحاد لمواقعه في شمال العراق.

بغداد عينت الدبلوماسي المبعد من الأردن مديرا للاعلام

● كافأت الحكومة العراقية عادل ابراهيم المستشار الصحافي المبعد من الاردن لنشاطاته التجسسية، فعينته مديرا عاما لدائرة الاعلام الخارجي والداخلي في وزارة الثقافة والاعلام في العراق.

وفي نبأ لـ «الشرق الاوسط» في عمان ان ابراهيم يستعد للقيام برحلة للخارج، ولم يتضح اذا كان ذلك عن طريق عمان او انقرة.





مفاجأة مفروشات المطلق

يسر مفروشات المطلق أن تتقدم إلى زبائنها الكرام بالعرض التالي:

• مقابل كل فاتورة تصدر خلال الفترة من ٢١ سبتمبر ٩٦ إلى ٢٨ سبتمبر ٩٦، يحصل العميل على قسيمة شراء بقيمة (٣٧٪) من مجموع الفاتورة.

• باستطاعة العميل استخدام هذه القسيمة خلال الفترة من ١ أكتوبر ٩٦ إلى ٣٠ نوفمبر ٩٦، لتسديد أي مشتريات خلال هذه الفترة، بكافة معارض مفروشات المطلق.

Almutlaq Furniture مفروشات المطلق

BCIG Advertising

دعوة للطلبة والمتخصصين

إصدارات جديدة لأول مرة في المملكة



يوفر لك التالي:

• كم هائل من العناوين المتخصصة. • اكبر عرض من المراجع و الكتب الجامعية.
• تشكيلة واسعة من الكتب في كافة المجالات. • كافة التخصصات باحدث الاصدارات.
• خدمات تامين الكتب الغير متوفرة من مصادرها. • اسعار خاصة

كتب لأكثر من مائتي دار نشر عربية و عالمية

• McGraw-Hill • Prentic Hall • John Wiley • Little Brown & Company • Lippincott-Raven
• Times Mirror • Addison Weslew • Churchill Livingstone • Chapman & Hall • Waverly International
• Pitman Publishing • Harcourt Brace • Arnold • Oxford University Press

هدية لعملائنا الكرام في كل مرة تشترون بمبلغ ١٠٠ ريال من الكتب تحصلون مجاناً على:
فقه السنة ٣ مجلدات او رياض الصالحين والرحيق المختوم.
يسري هذا العرض حتى نفاذ الكمية فقط لدى مكتبة الشقري.

عرض خاص!

اشتر واحدة وخذ اخرى مجاناً من هذه الاصناف،
يسري هذا العرض حتى نفاذ الكمية
فقط لدى مكتبة الشقري

من ٢ - ٢٩ جمادي الأولى
١٤ سبتمبر - ١١ اكتوبر

مكتبة الشقري
إرضاء تام

الرياض - شارع موسى بن نصير - تقاطع العليا العام هاتف ٤٦٢٨٦٨٤ / ٣٤ - ٤٦٢٤ فاكس ٤٦٤٨٩٩٨

أكد حق الكويت في الخوف من تحركات العراق

وزير الإعلام السوري يربط نشر قوات بلاده في لبنان بالتهديدات الإسرائيلية

دمشق: من سلوى الاسطواني

اعلن وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان امس في مقابلة خاصة مع هيئة الاذاعة البريطانية «ان اعادة نشر القوات السورية في لبنان ليست في منأى عن التهديدات الاسرائيلية المتزايدة في الفترة الأخيرة وأن هذه الترتيبات هي في وضع الدفاع تجاه السياسة العدوانية المتبعة من قبل الحكومة الاسرائيلية التي تقوم بالتصعيد والتهديدات التي سمعناها مؤخراً بعد وصول اليمين الاسرائيلي الى الحكم وبصورة خاصة نتنياهو الذي يستعمل لغة القوة ولهجة التهديد في كل مناسبة من المناسبات وبعد ان زار جنوب لبنان المحتل وحيث ازدادت وتيرة التهديدات تجاه سورية ولبنان، لذلك فمن حق سورية واي دولة ان تتخذ اي اجراء يمكن ان يزيد ويحصن قواتها وتكون في موقع دفاعي افضل». واضاف الدكتور سلمان بأن: «السياسة العدوانية لاسرائيل هي التي دائما تفرض مثل هذه الاجواء في المنطقة».

الا ان وزير الاعلام السوري اعتبر ان هناك في الحقيقة عملية تضخيم لهذا الامر اكثر من الواقع لان الاوضاع في لبنان تترسخ بشكل افضل وبجميع مؤسساته، وبخاصة المؤسسات الأمنية اللبنانية ودورها في الوقت الحاضر افضل من السابق بكثير.

واكد الدكتور سلمان ان «سورية ستبقى تعمل من اجل تحقيق الخيار الإستراتيجي في تعزيز طريق السلام الذي اختارته، وان سورية لا تفرض ولا تضع شروطاً جديدة إطلاقاً لاستمرار عملية السلام وان الشروط السورية هي شروط الأمم المتحدة وهي شروط المبادرة الاميركية التي قبلت بها سورية والتي تم التفاوض على أساسها في السنوات الخمس الماضية». وقال ان بلاده ملتزمة بأسس عملية السلام هذه، وان الحكومة الاسرائيلية تريد التهرب من الالتزام بقرارات الشرعية الدولية والعودة بعملية السلام الى نقطة الصفر، وان السنوات الخمس الماضية وما تم خلال هذه السنوات من نقاط تفاهم عبر المفاوضات التي تمت برعاية الولايات المتحدة الاميركية وروسيا، فان الحكومة الاسرائيلية وضعت كل المساعي وكل الجهود وما نتج عنها جانبا ولم تضعها في الاعتبار اطلاقا وتريد العودة بالامور الى نقطة الصفر بعيداً عن اي تفاهم وعن اي أسس وعن أي قرارات للشرعية الدولية او لاي وجود دولي في هذه المرحلة وهي تريد ان تظهر للعالم ان سورية لها شروطها. وهي التي اخذت تطرح الصيغ البديلة للمفاوضات تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وهذه الصيغ تلتف على كل الجهود التي بذلت خلال السنوات الخمس الماضية.

وحول سؤال في ما اذا كانت سورية تأخذ في اعتبارها ان الانتخابات الاميركية هي المؤخرة للتعجيل بوتيرة السلام قال وزير الاعلام السوري ان: «الادارة الاميركية عملت سابقا وتعمل الآن وحتى بعد وصول اليمين الاسرائيلي ونتنياهو شخصيا الى الحكم وبشخص الرئيس الاميركي بيل كلينتون اكدت في رسائل عديدة وجهت الى سورية بانها ملتزمة بعملية السلام وان الرئيس الاميركي ملتزم بما وعد به وبما توصلت اليه هذه المفاوضات في المراحل السابقة. ولكن كما نرى ان الحكومة الاسرائيلية لم تبد اي تجاوب ولم تلتزم بكل الأسس التي بنيت عليها عملية السلام. وان عدم تجاوب الحكومة الاسرائيلية والعنجهية التي يتصرف بها رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو في الحقيقة هي التي اخرت عملية السلام وان الأمر متوقف على الجانب الاسرائيلي وان عليه ان يتجاوب مع المساعي الاميركية ومع اسس عملية السلام».

وحول ما اذا كان يفهم من التطورات العسكرية الاخيرة ان صبر سورية قد نفد، وانها اختارت الحل العسكري، اجاب الدكتور سلمان «لا اتصور ان الأمور بهذه الصيغة وليست بهذا المظهر او الفعل لاننا جميعا نعرف ان سورية اتخذت السلام خياراً استراتيجياً وستبقى تعمل من اجل تحقيق هذا الهدف مهما كانت الاساليب التي تتبعها اسرائيل ومحاولات خلق التوترات».

وسئل وزير الاعلام السوري عن موقف سورية مما يوصف بالحشود الاميركية في الكويت خصوصا والخليج عموما، فقال: «انه من حق الكويتيين ان يخشوا دائما من اي تحرك عسكري او امني في المنطقة وبصورة خاصة بعدما تم الغزو العراقي في عام 1990. الا ان لسورية موقفا مبدئيا هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة وعدم المس بسيادة ووحدة اراضي اي دولة عربية كانت ام غير عربية، وهذا الموقف المبدئي كلنا يعلم ان سورية عبرت عنه في عام 1990 عندما غزا العراق الكويت وقد اكدت سورية مؤخراً موقفها في دعم وحدة لراضي العراق وسيادته وفي رفضها لكل اشكال التدخل بشؤونه».

وقال وزير الاعلام السوري «ان ما نرجوه ان لا تتعدى مهمة القوات الاميركية في الخليج معالجة او بالاحرى حماية الكويت من غزو تتخوف منه».

مقاتلات ايرانيات خلال العرض العسكري للقوات الايرانية امس في ذكرى اندلاع الحرب بين ايران والعراق (أ ب)

مقابل مساعدات تدريب وتجهيزات عسكرية

ايران تحصل على تسهيلات بحرية في موزمبيق بموجب اتفاق دفاعي

مابوتو - لندن: «الشرق الأوسط»

وقعت ايران وموزمبيق على اتفاق للتعاون الدفاعي يسمح بموجبه للبحرية الايرانية استخدام تسهيلات قاعدة بحرية موزمبيقية على المحيط الهندي.

وياتي هذا الاتفاق استكمالاً للتسهيلات التي تتمتع بها البحرية الايرانية في بورت سودان، كجزء من استراتيجية طهران لممارسة حضور عسكري دائم قريباً من منطقة البحر الاحمر.ووقع الاتفاق الايراني - الموزمبيقي وزير دفاع ايران محمد فروزنده، ووزير دفاع موزمبيق لجوريار مازولا، بعد مفاوضات في مابوتو استغرقت 4 ايام. ووافقت ايران مقابل هذه التسهيلات البحرية، على المساعدة في تدريب جيش موزمبيق وتجهيزه بالاسلحة الخفيفة والعربات العسكرية.

ومن المتوقع ان تتوجه الدفعة الاولى من الطلاب العسكريين الموزمبيقيين الى طهران الشهر المقبل لتلقي التدريبات في كلية الدفاع التي يديرها الحرس الثوري في صالح اباد، القريبة من قم.وينص الاتفاق على شق طريق عسكرية وبناء منشآت تكميلية في انحاء متفرقة من موزمبيق. ويتولى اعمال البناء عمال من مؤسسة جهاز البناء التي تعمل حاليا في السودان.وكان جيش موزمبيق يتلقى تدريباته وتجهيزاته تقليديا من الصين التي اخذت تبتعد في السنوات الاخيرة عن موزمبيق اخذة بعين الاعتبار التغيرات التي طرأت على ميزان القوى العالمي بعد انتهاء الحرب الباردة.وكان فروزنده قد رافق الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في جولته الافريقية التي استغرقت 12 يوما وبقي وزير الدفاع الايراني لاستكمال الجانب التقني من المفاوضات مع وزراء الدفاع في السودان واوغندا وموزمبيق، حيث تأمل ايران الحصول على وجود عسكري دائم في السنوات القليلة المقبلة.

ويشكل ما يسمى بـ«الهجوم الأفريقي» الحالي لايران جزءا من خطة أوسع لزعامة الدول غير المنحازة في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية وتأمل ايران ان تستضيف قمة عدم الانحياز عام 1997 أو 1998.

ولي عهد البحرين يدعو قطر مجددا لحل الخلاف على الجزر ضمن «البيت» الخليجي

المنامة: من هناء بو حجي
لندن: «الشرق الأوسط»

اكد ولي عهد البحرين القائد العام لقوة الدفاع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أن دولة البحرين ما زالت تتطلع الى تجاوب المسؤولين في دولة قطر مع دعوة البحرين الى حل الخلاف القائم بين الدولتين على مجموعة جزر حوار في الخليج، من خلال المبادرات التي طرحتها البحرين ضمن اطار البيت الخليجي الواحد الذي يجمعها دولا وشعوبا.

واعرب الشيخ حمد بن عيسى في كلمة وجهها عبر تلفزيون البحرين امس عن امله في أن تتفهم قطر دعوة البحرين «وتدرك ابعادها وتثمن أهدافها وغاياتها المخلصة التي لا يقصد من ورائها سوى حصر خلافات الأشقاء في اطارها الخليجي وحلها بروح الأسرة الواحدة التي تقوي من عرى العلاقات الوثيقة القائمة بين أفرادها، كما انها تزيد مجالات التنسيق والتعاون بينهم وتجعلهم متعاضدين قادرين على الدفاع عن انجازاتهم ومكتسباتهم المشتركة التي تحققت في ظل ما ينعمون به من امن واستقرار مشترك تحاول القوى الطامعة العبث به في دولنا جميعا بلا استثناء»ونوه الشيخ حمد بن عيسى الى ان عدم تحقيق مثل هذا «التطلع الأخوي من شانه ان يضيع الكثير من الفرص المتاحة والامكانات الايجابية للتعاون البناء بين البلدين والأسرة الخليجية، خاصة في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة». الامر الذي دعا ولي العهد البحريني لتجنبه بالتصميم المشترك «على توحيد الصف لصلحة جميع الأشقاء»واكد الشيخ حمد بن عيسى أن بلاده «ستستمر في نهجها دون ملل وستواصل التعبير عن شعورها الوطني الى أن يصحو الضمير الاخوي ويتحقق الهدف المنشود من الجميع ونتحد».

كذلك عبر ولي عهد البحرين عن ارتياحه وتقديره للمواقف التي عبرت عنها المؤسسات الوطنية الاهلية في البحرين بشأن دعوتها لحل الخلاف بين البلدين، ووصف هذه المواقف بأنها «مشرفة.. وعكست اجماعا وطنيا بحرينيا هو موضع اعتزاز وتقدير»لكن ولي العهد البحريني شدد في الوقت ذاته على انه «لن يكون هناك تفريط في حق من حقوق هذا الوطن وترابه الغالي».

الأمير خالد بن سلطان يصل إلى موسكو اليوم

موسكو: «الشرق الأوسط»

يصل إلى العاصمة الروسية اليوم الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز تلبية لدعوة من عمدة موسكو يوري لوجكوف.وفي سياق زيارة الأمير خالد بن سلطان إلى موسكو سيجري تقديم كتابه «مقاتل الصحراء» الذي ترجم إلى اللغة الروسية. كما سيلتقي مع عدد من المسؤولين منهم الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي.

اليمن يفتتح مشروعات في أعياد الثورة

عدن: من عبد السلام طاهر

يشهد اليمن في نهاية الاسبوع الحالي احتفالات رسمية وشعبية بمناسبة اعياد الثورة 26 سبتمبر (ايلول) 1962 و14 اكتوبر (تشرين الأول) 1963 والتي تدشن مساء الاربعاء المقبل 25 سبتمبر الحالي بايقاد شعلة الثورة في ميدان التحرير في صنعاء يشارك في حفل ايقادها 600 شاب وشابة من فرق الكشافة والمرشدات.وسيعقد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يوم الاربعاء المقبل مؤتمرا صحافيا يتناول فيه قضايا البناء الوطني والتنموي والقضايا الداخلية والمستجدات الوطنية والعربية والدولية.

كما سيوضع بهذه المناسبة حجر الأساس لـ34 مشروعا تنمويا وخدميا تصل تكلفتها الى 608.5 ملايين ريال يمني، بالاضافة الى وضع حجر الأساس لاحد اهم مشاريع الطرق في اليمن وهو طريق صافر - وادي الغيل - حوره والذي يربط محافظتي مأرب وحضرموت .وسيكرم اليمن بهذه المناسبة عددا من الضباط المصريين الذين شاركوا في السنوات الأولى من ثورة 26 سبتمبر 1962 وذلك من قبل الرئيس صالح ووزارة الدفاع.

في مراجعة كبرى لسياستها تجاه شمال أفريقيا

فرنسا تخفض قروضها للجزائر وتزيد معوناتها للمغرب وتونس

باريس - لندن: من أمير طاهري

اكدت مصادر دبلوماسية فرنسية أمس ان فرنسا قررت، في مراجعة كبرى لسياستها تجاه شمال افريقيا، ان تخفض برنامج قروضها الى الجزائر بنسبة 40 في المائة، وان تزيد المعونات المتوجهة الى المغرب وتونس.ومن المرجح ان تثير هذه الخطوة مشكلة اخرى في العلاقة المتوترة بين فرنسا والجزائر، منذ عام 1990 .وكانت الجزائر تعتمد خلال السنوات الخمس الاخيرة على برنامج ائتمان بقيمة 6 مليارات فرنك (نحو 1.2 مليار دولار سنويا لتمويل شراء سلع وخدمات فرنسية. ولا يعتبر ذلك معونة مباشرة بل نوع من تسهيلات سحب ائتمانية بمعدل فائدة اسمية لا تتجاوز 2 في المائة سنويا.

وتحتل فرنسا موقع الشريك التجاري الاول للجزائر، اذ تشغل 40 في المائة من واردات الجزائر. وهذا يجعل من الجزائر اكبر سوق لفرنسا خارج اوروبا واميركا الشمالية.

ولتخفيف وقع الصدمة، فان باريس ستضيف 300مليون فرنك للبرنامج لعام 1997. ولا تأتي هذه الاموال من مصادر جديدة، بل هي استخدام لمخصصات قديمة لم تستخدمها الجزائر.ولم يصدر اي رد فعل رسمي من الجزائر بخصوص القرار الفرنسي الذي يمكن له ان يزيد الضغط عليها في وقت تجاهد خلاله لانهاء دورة العنف السياسي واجراء الانتخابات البرلمانية.

ومن المقرر ان يتوجه وزير المالية الجزائري احمد بن بيتور الى باريس قريبا للتوقيع على بروتوكول جديد للتعاون الاقتصادي مع وزير المالية الفرنسي جان آرثويس.

ويأتي القرار الفرنسي بعد اشهر من النقاش وسط ادارة الرئيس جاك شيراك. فعلى حين تدعو كتلة داخل الادارة الى تقسيم اقصى الدعم للجزائر، تصر كتل اخرى على ان من الافضل لباريس ان تنتظر لترى مآل الجهود الحالية التي يبذلها الرئيس الجزائري الامين زروال لانهاء العنف وانشاء برلمان منتخب.

ان وجهة النظر السائدة لدى ادارة شيراك تنص على وجوب تدعيم المغرب والى حد اقل، تونس ايضا، باعتبارهما ركيزتي الاستقرار في الشمال الافريقي. وفي هذا الاطار الغت فرنسا نحو مليار فرنك من ديونها على المغرب في وقت سابق من العام الحالي.بالمقابل ستمول المغرب عددا من مشاريع التنمية في المناطق الشمالية للبلاد. علاوة على ذلك رتبت باريس تسهيلات ائتمانية تزيد قيمتها عن 1.5 مليار فرنك فرنسي للمغرب عبر الاسواق المالية.

وتقول مصادر وثيقة الصلة بحكومة شيراك ان الجزائر تحقق الان معدل نمو اقتصادي سنوي يناهز 4.5 في المائة، وهي مرشحة لتوليد موارد مالية كافية لنفسها بنفسها، مما يتيح لها سد الفجوة الناشئة عن خفض سقف الائتمانات الفرنسية.

مع ذلك يرى محللون كثيرون ان القرار الفرنسي علامة تنبئ عن الامتعاض من علاقات الجزائر الوثيقة مع الولايات المتحدة. وكانت شركات اميركية وبريطانية واسترالية وكندية واسبانية وكورية جنوبية قد بدأت استثماراتها في صناعات الطاقة المزدهرة في الجزائر، مخترقة اسوار ما كان يعتبر حكرا فرنسيا.

تواصل محاكمة المتهمين في المحاولة الانقلابية في السودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

دخلت محاكمة 40 شخصاً معظمهم من العسكريين أسبوعها الثالث في السودان: وقال الفريق محمد السنوسي احمد إن المحكمة المختصة (سرية) بمحاكمة المتهمين في المحاولة الانقلابية الفاشلة «جرت في مارس (آذار)» توالي عقد جلساتها في القيادة العامة بحضور 17 محامياً.. واضاف في تصريحات نقلتها أمس صحيفة «الإنقاذ» الحكومية إن المحكمة حتى الآن في مرحلة الاستماع للاتهام وأن الدفاع سيجد الفرصة الكاملة لتقديم قضيته بصورة عادلة.وقال السنوسي في تصريحه إن سير القضية يؤكد ان المحكمة رغم طبيعتها العسكرية التي تفترض إكمال إجراءاتها في وقت وجيز إلا أنها امعاناً في تحقيق العدالة وإتاحة الفرصة كاملة للمتهمين لن تجعل عامل الوقت سبباً في التعجيل لإصدار حكمها بقدر ما تسعى لأن تتواصل جلساتها للاستماع إلى كافة الأطراف في القضية.

ويواجه المتهمون في هذه القضية تهماً متفاوتة تتعلق في مجملها بالتحريض والعمل على قلب نظام الحكم وتقويض النظام الدستوري واعتقلوا قبل الشروع في تنفيذ محاولتهم الإنقلابية.. وقال الفريق السنوسي إن الإجراءات التي اتبعت حيال المتهمين تدحض الإشاعات التي روجت في الفترة الماضية (تردد أنهم اعدموا).وقضى الدفاع في الجلسات الأولى لهذه المحاكمة تحويل المتهم أسعد تاج السر إلى شاهد ملك. وثار جدل قانوني بين الدفاع والاتهام بحسبان أن اسعد هو الشاهد الوحيد على اشتراك هذه المجموعة في تنظيم يحاول قلب نظام الحكم.

ويعد العقيد عوض الكريم النقر من مدرسة القادة والأركان ابرز المتهمين العسكريين الذين كانوا في الخدمة إبان التخطيط للعملية.. وأن اللواء بابكر خليفة جلي هو أبرز المتهمين، وكان النقر قد تمكن من الفرار لمدة تقرب الشهر إلا أنه اعتقل لاحقاً... وتقول مصادر ذات صلة بالمعتقلين أنهم من الإسلاميين الذين يرون أن الحكومة الحالية انحرفت عن الخط الإسلامي والشريعة الإسلامية وأطلقوا على أنفسهم اسم الزاهدين.

رسائل من مبارك لقادة عرب

العواصم - وكالات الأنباء: تسلم عدد من الزعماء العرب رسائل من الرئيس المصري حسني مبارك امس، وقالت وكالة انباء الخليج ان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تسلم رسالة خطية من الرئيس مبارك تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين والتطورات الاخيرة في المنطقة، اضافة الى القضايا العربية والدولية. ونقل الرسالة سفير مصر لدى البحرين محمود سامي عصمت خلال استقبال امير البحرين له امس.

وفي غزة تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من الرئيس مبارك تتعلق بتطورات عملية السلام والاتصالات التي تجرى مع القادة العرب لدعم عملية السلام وتعزيز الموقف الفلسطيني. وسلم الرسالة السفير محمود كريم ممثل مصر لدى السلطة الفلسطينية خلال اجتماع الرئيس عرفات معه امس.

كما تسلم الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير الكويت رسالة من الرئيس مبارك تتعلق بالأوضاع الراهنة ودعم مصر لموقف الكويت.

الأجهزة الأمنية المصرية تستعد للقمة الاقتصادية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي ان اعدام المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك العام الماضي هو «اقل جزاء».

وجدد الالفي في معرض تعليقه على حكم المحكمة الاثيوبية باعدام 3 مصريين من المتهمين في المحاولة التي جرت في اديس ابابا اتهامه للسودان بالمشاركة في محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك، وقال انه يجب على الاجهزة الامنية السودانية ان تتعاون لضبط باقي المتهمين وتقديمهم للمحاكمة.وقال الالفي الذي كان يتحدث للصحافيين عقب ترؤسه اجتماعا لمساعديه امس ان الاجتماع تناول الوضع الامني الحالي في مصر والاستعدادات لمؤتمر القمة الاقتصادية المقرر عقدها في القاهرة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واضاف ان اجهزة الامن مستعدة لتأمين المؤتمر الاقتصادي، وقال انه بحث وسائل تامين جميع الوفود المشاركة منذ وصولها وحتى مغادرتها القاهرة.وفي اشارة منه للحملات الامنية المكثفة التي تقوم بها اجهزة الامن لمطاردة العناصر الخارجة على القانون في جبال اسيوط قال الالفي: ان أجهزة الامن تواصل تقدمها ونجاحها في محاصرة الفارين بتلك المناطق الجبلية. واشار الى جهود رجال الامن، وقال انهم قهروا الصعاب بالفعل حيث يقومون في العمليات بصعود اعالي الجبال مشيا على الاقدام لمدة ثماني ساعات متواصلة.

وقال الوزير للصحافيين: انكم ستسمعون اخبارا سارة عن هذه الحملات خلال الايام المقبلة.

محاكمة 78 شخصا في أحداث الشغب بطنجة

الحكومة والنقابات المغربية تعقد اجتماع متابعة حول تطبيق قرارات الحوار الاجتماعي

الرباط: من حاتم البطيوي

يعقد يوم الثلاثاء المقبل في مقر وزارة الداخلية في الرباط اجتماع يضم اعضاء في الحكومة وممثلي النقابات وهيئة أرباب العمل كما سيحضره الولاة وعمال الاقاليم (المحافظون).

وقال مصدر نقابي لـ «الشرق الأوسط» ان الاجتماع يهدف إلى التأكيد على أن الحوار الاجتماعي متعدد الاطراف سواء على الصعيد المركزي أو على صعيد الاقاليم وكذلك على صعيد القطاعات.

واضاف المصدر ان الاجتماع يهدف أيضا الى تنفيذ المقررات التي اتفق عليها بين جميع الاطراف من خلال التوقيع على «ميثاق لجتماعي شامل» في أول أغسطس (آب) الماضي، والتأكيد على تكوين لجان لمتابعة الحوار الاجتماعي.وكان الاتفاق نص على ان الحوار الاجتماعي سيكون متواصلا، إذ سيعقد مرتين في السنة، في سبتمبر (ايلول) ومارس (آذار)، ونص على متابعة جميع القرارات التي اتخذت ومراجعة بعضها إن تطلب الامر ذلك. كما اشار الاتفاق إلى بند يتعلق بالحريات النقابية من خلال مساعدة النقابات على فتح مقرات لها واعادة الموقوفين عن اعمالهم بسبب نشاطاتهم النقابية.

ونص الاتفاق أيضا على تكوين لجنة تتعلق بالتغطية الصحية والطبية من أجل العمل على توسيعها وإصلاح انظمتها، وتكوين لجنة السكن التي من أهدافها التمكن من بناء 100 الف سكن للعاملين من خلال اعطائهم قروضا مدتها 30 سنة دون اعتبار لسن العامل.بالإضافة الى إحداث لجنة لمناقشة مدونة الشغل(قانون الشغل) حتى يتم التوصل إلى التراضي بين الاطراف المعنية حولها.

ويذكر أن الاتفاق تضمن محورا أساسيا هو زيادة الحد الأدنى لاجور العاملين في القطاع الخاص بمعدل 10 في المائة، وتخصيص الدولة لغلاف مالي قدره 3.72 مليار درهم مغربي (الدولار يعادل 8.5 درهم) من اجل الزيادة في الاجور والتعويضات لمدة سنتين.

على صعيد آخر، قررت الغرفة الجنائية في محكمة الإستئناف في طنجة تأجيل النظر في قضية 78 شخصا تورطوا في أعمال الشغب التي شهدها حي بني مكادة في مدينة طنجة يوم 5 يونيو (حزيران) الماضي إلى يوم 27 سبتمبر الحالي وذلك حتى يتحقق الدفاع من تاريخ ميلاد بعض الشبان المتهمين بعرقلة حركة السير واستعمال العنف ضد موظفين، والذين قد تكون أعمارهم اقل من تلك الواردة في محاضر الشرطة القضائية. ورفضت المحكمة الاستجابة لطلب الدفاع باطلاق سراحهم.وكان حي بني مكادة في طنجة شهد يوم 5 يونيو الماضي، الذي صادف الإضراب العام الذي دعت اليه الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين

(إتحادان عماليان) اعمال فوضى ونهب حيث خرب ولحرق متظاهرون وكالة بنكية تابعة للشركة العامة المغربية للبنوك والحقوا اضرارا بأخرى تابعة للبنك الشعبي وايضا بقباضة تابعة للخزينة العامة واتلفوا وثائقهما كما احرقوا سيارتين.

مدير الحرس المدني الإسباني يختتم مباحثاته في المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

انهى المدير العام للحرس المدني الاسباني سانتياجو لوبيز فالديفير زيارة رسمية للمغرب. واستقبل ولي العهد المغربي الامير سيدي محمد منسق مكاتب ومصالح اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية المسؤول الاسباني خلال هذه الزيارة حيث قلده باسم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الوسام العلوي من درجة ضابط كبير تقديرا لمساهمته في تعزيز التعاون بين الدرك الملكي والحرس المدني الاسباني.

وقالت مصادر مطلعة ان المسؤول الاسباني بحث مع المسؤولين المغاربة اثناء زيارته سبل بحث التعاون بين الدرك الملكي المغربي والحرس الاسباني في التكوين ومد شبكة اتصال بين الجانبين (خط احمر) ، وكذلك بحث الجانبان موضوع الهجرة غير المشروعة وسبل مكافحة تهريب المخدرات بين البلدين.

صحيفة النشرة المغربية تعود للصدور بعد احتجابها عدة أسابيع

الرباط: «الشرق الأوسط»

تعود صحيفة «النشرة» الناطقة باسم الشبيبة الاتحادية في المغرب (منظمة شبابية موالية للاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية) الى الصدور الاسبوع المقبل بعد ان احتجبت منذ اول من سبتمبر (ايلول) الجاري.وكان عبد الرحمن اليوسفي الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد قرر ايقاف «النشرة» بعد ان نشرت بيانا مخالفا لموقف الحزب ازاء الاستفتاء الدستوري الذي عرفه المغرب يوم 13 سبتمبر الجاري.وذكر أن اجتماعا عقد امس في الرباط بين المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي والمكتب الوطني للشبيبة الاتحادية تراسه اليوسفي، وذلك لابلاغ قيادة الشبيبة بحيثيات تصويت الحزب لصالح الدستور الجديد.

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

الاحزاب المقاطعة

ومستدعى الاحزاب التي ستدخل الحكومة الى المشاركة في المجلس الوطني الانتقالي الذي عين ليمارس مهمة المؤسسة التشريعية في انتظار انتخاب مجلس برلماني عن طريق الاقتراع المباشر.

من جهة اخرى اعلن الرئيس زروال عن نيته في تغيير قانون الاعلام الذي يعود الى عام 1990، مؤكدا في الوقت ذاته ان ذلك لن يمس حرية التعبير وحرية الصحافة الا بما يقتضيه القانون ومصلحة البلاد.

ونوه الرئيس زروال بنتائج مؤتمر الوفاق الوطني الذي عقد يومي 14 و15 سبتمبر (ايلول) الحالي. وقال «ان تلك النتائج جرى التوصل اليها بفضل الجهود الصادقة لمختلف الاطراف المعنية بالحوار الوطني، وتشكل خطوة مهمة على طريق الخروج بالبلاد من ازمتها الراهنة».

واشارت صحيفة محلية امس الى ان ثلاث تشكيلات سياسية على الاقل (جبهة التحرير والنهضة والتحالف الجمهوري) تكون قد تلقت من رئاسة الجمهورية مقترحات محددة حول توسيع الحكومة الحالية، اي اعطاء حقيبة لكل منها اضافة الى خمسة مقاعد في المجلس الوطني الانتقالي.

وحسب نفس الصحيفة فان حزب التجديد الذي يتزعمه نور الدين بوكروح اقترح عليه حقيبة ثانية اضافة الى وزارة السياحة التي اسندت اليه في التشكيلة الاولى لحكومة احمد اويحيى، وان حركة «حماس» تريد تغيير ممثليها لانها تنوي ترشيحهما في الانتخابات المقبلة.

غير ان الشيخ نحناح جدد الخميس الماضي في مؤتمر صحافي عقده بوهران انتقاداته الى حكومة اويحيى واصفا اداءها منذ تشكيلها في 7 يناير (كانون الثاني) الماضي «بالرديء»، مطالبا بـ«تشكيل حكومة موسعة من الأحزاب».. حتى تكون «الانتخابات المقبلة اكثر نزاهة ونظافة».

وتفيد مصادر حسنة الاطلاع ان هناك صعوبة في العثور على شخصية بديلة لأويحيى تحظى بموافقة الأحزاب الوطنية والاسلامية. وقد اشيع خلال «مؤتمر الوفاق الوطني» اسم السيد عبد المجيد بوزيدي المستشار الاقتصادي برئاسة الجمهورية، لكن حركة النهضة و«حماس» سبق أن تحفظتا عليه عندما ترأس اعمال لجنة الأحزاب في اطار تحضير مؤتمر الوفاق، «بسبب انحيازه لطروحات بعض الأحزاب».

غير أن بوزيدي وجد في ثلثه محمد عليوي ممثل جبهة التحرير الوطني في اللجنة المذكورة مدافعا متحمسا عنه أمام الرئيس زروال عند تقديم تقرير اللجنة لرئاسة الجمهورية.

ويفهم من ذلك ان الأحزاب الثلاثة المذكورة تبدي تحفظا على توسيع الحكومة الحالية برئاسة اويحيى على اساس مواصلة مهامها حتى الانتخابات التشريعية قبل نهاية يونيو(حزيران) من العام المقبل.

وتلتقي هذه الأحزاب الثلاثة مع احزاب لخرى اقل شأنا - مثل «حركة العدالة والتنمية» (مجد) التي تطالب بتشكيل «حكومة وحدة وطنية» خلال المرحلة الانتقالية حتى الانتخابات التشريعية.

وكان الرئيس زروال قد تطرق في المؤتمر الصحافي الى الوضع الأمني واكد مرة اخرى «انه في تحسن مستمر» مقارنة بالسنوات الماضية. وذلك بفضل «يقظة الشعب» وتصديه لأعمال العنف والتخريب.

وحول الوضع الاقتصادي اشار الرئيس زروال الى اللقاء الذي وصفه بانه مهم وسيعقد ما بين 29 سبتمبر و3 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لتحديد آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمشاركة مختلف الشركاء الذين سيجدون اهتماما وعناية من قبل السلطة لمقترحاتهم.

صدامات

سياسية منافسة في الاعيب مثيرة الى غير ذلك من السموات. الا ان بي نظير وزارداري نفيا هذه التهم واتهما بدورهما خصومهما السياسيين بالسعي الى هدم زواجهما.

كذلك مما يستحق الاشارة أن مرتضى اختلف مع شقيقته على اسلوب مقاومة خصوم ابيهما الذي اطاحه الجيش واعدمه عام 1978.

ففي حين فضل مرتضى العمل الحركي العسكري من المنفى في سورية واقترن هناك بزوجته غنوى الفلسطينية الاصل، بقيت بي نظير في باكستان حيث اعادت تنظيم حزب ابيها. حزب الشعب الباكستاني رغم سجنها مرارا. ولكنها في اول انتخابات بعد مقتل الجنرال محمد ضياء الحق عدو ابيها اللدود قادت الحزب الى الفوز بالسلطة.

ولاحقا اشتد توتر العلاقات بين بي نظير ومرتضى مع انهما التقيا قبل شهرين في مسعى للتصالح.

مصير عملية

الشيبايا (38 عاما) الذي اجرى اكثر من الف عملية ناجحة وكان اول طبيب روسي قال بضرورة اجراء عملية القلب للرئيس.

واشارت المصادر الى ان رينات اكتشورين الذي سيكون على رأس فريق الجراحين الذين سيجرون العملية الجراحية ليلتسين يعتبر من افضل اطباء مركز جراحة القلب في موسكو. وكان اكتشورين اول من ادخل اسلوب استخدام الميكروسكوب الذي يستخدم لتكبير الرؤية خلال اجراء العملية قرابة 30 مرة واستغنى عن النظارات المكبرة المألوفة لدى الجراحين (تبلغ قدرة تكبيرها 2.5 مرة). لكن الغريب انه رغم الكفاءة العالية لجراحي القلب الروس فإن الكثيرين منهم كانوا يفضلون لجراء العملية الجراحية ليلتسين خارج البلاد لا لقلة كفاءة الاطباء الروس بل لان نجاح العملية يعتمد كثيرا على استقرار الحالة خلال كل مراحل اجرائها منذ لحظة التخدير وحتى لخر مراحل النقاهة. اما الاكثر غرابة فهو ما يقوله سيرجي ياستريجيمبسكي الناطق الرسمي باسم الكرملين حول «ان حالة الرئيس طبيعية وكل شيء على ما يرام».

خامنئي

خارج صفوف رجال الدين بمن فيهم وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وقد تحاول كتلة رفسنجاني ترشيح حسن حبيبي، احد كبار مستشاري الرئيس، لهذا المنصب. لكن من الواضح أن الكلمة النهائية التي ستقرر من سيكون الرئيس القادم تظل في يد خامنئي، الذي اكد سلطته الحاسمة خلال السنوات الثلاث الماضية بشكل جلي.

لقد تمكن رفسنجاني، بوصفه اقرب مساعدي الخميني الراحل، من ان يقدم نفسه خلال السنوات الثماني الماضية في صورة سياسي، عملي، معتدل، مصمم على غلق فصل الثورة، وإعادة ايران الى مسار التطبيع.

لكن رئاسته فشلت في تحسين الوضع الاقتصادي، وانهاء عزلة ايران الدبلوماسية، ولجم جموح «حزب الله».

كما ان صعود بعض اقاربه وبروزهم في مجال الصفقات التجارية الكبرى مع الحكومة قوّض مكانته وسط الجماعات الثورية المتطرفة.

وكتبت احدى هذه المجموعات المتطرفة رسالة الى خامنئي في العام الماضي تطالب فيها بطرد رفسنجاني وذلك لفسح المجال امام «ثوري حقيقي» غيره ليتبوأ موقع الرئاسة.

وفشلت كتلة رفسنجاني في مطلع العام الحالي في بسط سيطرتها على المجلس، اذ خرجت من الانتخابات بـ40 مقعداً من مجموع 270.

وحاول رفسنجاني خلال الشهر الحالي تعزيز مواقعه كرئيس بجولة سياسية شملت ست دول في افريقيا السوداء. لكن الزيارة نفسها ادت الى اثارة الخلافات نظرا لأن جنوب افريقيا اتهمت طهران بقيها لفقت بيانا مشتركا لاظهار الرئيس نيلسون مانديلا بمظهر من يساند سياسات ايران الراديكالية.

وليس واضحا بعد اي موقع قد ينعم به خامنئي على رفسنجاني بعد ان يغادر مقعد الرئاسة. ثمة تلميحات الى انه قد يعين رئيسا لمجلس المستشارين التابع لمرشد الجمهورية.

ومن جانب أخر، دعا الرئيس رفسنجاني امس القوات المسلحة الإيرانية الى «الاستعداد لأي احتمال او مؤامرة يحيكها اعداء» الثورة. وقال خلال العرض العسكري الذي اقيم في ساحة ازادي بطهران بمناسبة ذكرى نشوب الحرب بين ايران والعراق في 21 سبتمبر (ايلول) 1980. ان «اعداء ايران بدأوا ينشطون في المجالات الاقتصادية والثقافية، ويريدون عبر فرض الحظر توجيه ضربات البناء. وشدد الرئيس الإيراني على «ضرورة ان يكون الجيش في حال تأهب لأن الدفاع عن الوطن مهمة دائمة». واضاف «علينا ان نكون مستعدين لأن اعداء ايران يريدون فرض حظر على الاسلحة» على هذا البلد.

ولم يلاحظ خلال العرض ظهور اي اسلحة جديدة فيه.

إصرار سوري

تل ابيب «التي تعمل على خطين متناقضين هما: اطلاق التهديدات وتأزيم الوضع عسكرياً والايحاء في الوقت نفسه بأن باب الحوار مفتوح وطريق معاودة المفاوضات معبدة». واتفق الجانبان السوري واللبناني على ضرورة مواصلة التنسيق بين البلدين وتجنب ابقاء الملفات الساخنة، ومنها ملف الإعلام، عرضة للتجاذب وسبباً لنزاع داخلي على الجميع تجنبه ومعالجته قبل استفحاله.وتابع المصدر سرده تفاصيل قمة الرئيسين الاسد والهراوي، مشيراً الى ان الهراوي الذي كرر حرصه على المقاومة، سجل ملاحظات على مسألة إعادة النظر في قرارات الحكومة بشأن تنظيم الاعلام منطلقا من ان العودة الى «استثناء» طرف على الساحة السياسية تدفع لطراقاً لخرى الى المطالبة بحصتها منه. واعرب الهراوي عن تخوفه من الانعكاسات السلبية الممكنة لدوامة الاستثناءات التي قد تعيد اجواء الفوضى الاعلامية التي عششت في البلاد سنوات عديدة.

من جهة أخرى علمت «الشرق الاوسط» ان اعادة فتح ملف الاعلام في لبنان تنتظر رجوع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من اجازة يمضيها في اليونان تستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل، وان كان الاتجاه السائد يميل الى تمديد مهلة تسوية أوضاع المؤسسات الاعلامية، البالغ عددها 47 محطة والتي لم تمنح تراخيص، شهرين آخرين او ثلاثة أشهر، بحيث تتمكن خلالها من التقاط انفاسها وتتلافى النواقص في طلباتها وابعاد «سيف الاقفال» عنها وهو ما كان مقرراً في الثامن عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واشنطن

كولونيل توماس نيكرسون والكابتن تيموثي رايموند ان المناورات عرض قوة، واذا تصاعدت الازمة الحالية مع العراق فلدى الولايات المتحدة قوة نيران كافية في المنطقة لمواجهة اي اخطار. وبدأت القوات الاميركية مناوراتها بالذخيرة الحية اطلقتها عربات برادلي القتالية للدرعة.

وسربت واشنطن معلومات مفادها ان العراق يحشد ستين الف جندي مع اعتدتهم اللازمة جنوبا تحسبا لاي طوارئ وخاصة دخول القوات الاميركية للمناطق العراقية الجنوبية.

وفي معلومات تلقتها «الشرق الاوسط» في عمان ان تقارير وردت من شمال العراق تفيد تعزيز القوات العراقية في الشمال وخاصة حول مدينة اربيل وقربها على بعد 15 كيلومترا منها، كذلك عين العراق محسن علي محسن مسؤولا مباشرا بصفة حاكم عام لمدينة السليمانية، لكنه لا يستقر فيها وانما في مدينة كركوك. واهالي هذه المدينة يعرفونه سابقا باللازم محسن خاصة انه كان مسؤولا فيها قبل عزل الشمال عن بغداد. وقالت المصادر العراقية المطلعة ان الحكومة العراقية تتحرك في الشمال وكلها مستمرة في وجودها هناك اذ بدأت في إعادة اصلاح الكثير من الخدمات العامة في المنطقة.

من جهة ثانية أعلنت بغداد ان الحكومة العراقية عرضت على تركيا حوارا على اعلى مستوى لفرض الامن في الشمال، واعربت عن استعدادها للوصول الى توقيع اتفاق امني معها يحفظ المنطقة الحدودية من اي اضطراب.

ونقلت التقارير الخاصة من الشمال ان الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني يعتبر ان قوات مسعود البارزاني، الحزب الديمقراطي الكردستاني، تحتجز نوابا من جماعة الاتحاد ومسؤولين آخرين من قيادة الاتحاد. واضافت ان قيادة البارزاني مستمرة في فرض سيطرة الطرف الكردي الواحد على الشمال بمساندة قوات الحكومة العراقية. ووجهت تلك التقارير انباء عن فشل محادثات البارزاني مع نائب وزير الخارجية الاميركي بيليترو التي جرت في انقرة، كما ان تركيا لم تمانع في استمرار سيطرة تحالف البارزاني - بغداد اذا كان هذا التحالف يوقف هجمات حزب العمال الكردستاني المناهض لتركيا.

وكشف النقاب امس في واشنطن عن ان تركيا اعطت ضوءا اخضر للعراق لفرض سيطرته على الشمال اذا تمكن من فرض سلطته على المعارضة التركية الكردية هناك. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر قولها: ارسلنا وفدا الى الرئيس العراقي صدام حسين لنبلغه انه اذا كان بامكانه فرض سيطرة السلطة المركزية هناك (في الشمال) فليكن، والا فسنتخذ اجراءات تحول دون استمرار الارهابيين في العمل في المنطقة الحدودية.

من جهة ثانية يقول متحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني ان الاكراد في الشمال يطلقون على البارزاني اسم «مسعود التكريتي» لشارة لتحالفه مع صدام حسين وهو من مدينة تكريت. ويقول المتحدث ان هذا التصرف يوحي بأن الناس في الشمال الكردي لا يتوقعون ان يفك البارزاني تحالفه مع صدام.

مؤشرات خطرة على مستقبل علاقة بي نظير بالأجهزة الأمنية

پاكستان تشيع مرتضى بوتو وتستعد لفترة تأزم سياسي

بعض انصار مرتضى بوتو يحاولون التعلق بطائرة هليكوبتر تقل جثمانه من كراتشي الى لاركانا وفي الاطار صورة ارشيفية لمرتضى بوتو (رويتر)

كراتشي - وكالات الانباء: شيعت پاكستان امس مرتضى بوتو شقيق رئيسة الوزراء الپاكستانية بي نظير بوتو وابن الزعيم الراحل ذو الفقار علي بوتو، الذي قتل ليل اول من امس مع ستة من مناصريه في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في مدينة كراتشي، كبرى مدن البلاد.

بي نظير بوتو هرعت ليل اول من امس الى مستشفى ميدايست بكراتشي، حيث نقل شقيقها بعد الحادث وفارق الحياة متأثرا بجروحه ودخلت المبنى حافية القدمين وبكت وتلت آيات من القرآن الكريم امام جثمان شقيقها (42 سنة). بينما افادت المصادر ان مرتضى توفي متأثرا بجروح اصيب بها نتيجة إطلاق ثماني رصاصات عليه خلال المعركة التي وقعت الليلة قبل الماضية قرب منزله في حي كليفتون الراقي بالمدينة. وقال شهود عيان ان بي نظير جلست بجوار جثمان شقيقها لمدة 45 دقيقة واجهشت بالبكاء بصوت مرتفع داخل الحجرة حيث سجي الجثمان وعندما التقت مع غنوى ارملة مرتضى. وكانت البيجوم نصرت بوتو والدة بي نظير ومرتضى التي اظهرت ميلا نحو مرتضى لدى تفجر الخلاف السياسي بينه وبين شقيقته في لندن باجازة ساعة وقوع الحادث لكنها طارت عائدة الى البلاد فور علمها بمقتل ابنها.

جنازة مرتضى شيعت امس في لاركانا معقل عائلة بوتو في شمال اقليم السند، بينما امرت الحكومة باجراء تحقيق في الحادث. وكانت مصادر الشرطة قد القت باللائمة في ما حدث على اعضاء جماعة مرتضى المنشقة عن حزب الشعب الپاكستاني الحاكم وادعت ان سيارات تقل مرافقي الزعيم القتيل بادرت الى فتح النار على الشرطة. واشارت التقارير امس ان مقتل مرتضى جاء بعد ساعات قليلة من عقده مؤتمرا صحافيا نفى خلاله ان يكون تنظيمه دبر تفجيرات ادت الى مقتل شخص واحد واصابة ثلاثة بجروح في كراتشي يوم الاربعاء الماضي، وذلك بعدما اتهمته الشرطة ومؤيديه بمهاجمة مركزين لاستخبارات الشرطة يوم الثلاثاء لمحاولة الافراج عن عضو في تنظيمه كان محتجزا.

كما علم ان مرتضى اصيب بجروحه القاتلة بعدما فتح النار لدى محاولة رجال شرطة كانوا ينتظرون خارج منزله تفتيش سيارات كانت تقله مع مؤيدين له لدى عودتهم من احتفال.

الجدير بالذكر ان مرتضى، وهو حاليا عضو في البرلمان، كان آخر الابناء الذكور الباقين لذو الفقار علي بوتو الذي اطيح به في انقلاب عسكري وقع في عام 1977 وشنق بعد ذلك بسنتين. اذ عثر على شاهنواز شقيق مرتضى الاصغر ميتا داخل شقته بجنوب فرنسا عام 1985 في ظروف غامضة حتى الآن.

وقد اختلف مرتضى وبي نظير اثناء فترة الجمود السياسي لعائلة بوتو بعد الاطاحة بوالدهما واعدامه. فقد شكل مرتضى الذي اتخذ من سورية مقرا له جماعة مقاومة سرية اطلق عليها اسم «آل ذو الفقار» ووجهت له اتهامات بالتورط في خطف طائرة ركاب عام 1981، بينما انتهجت شقيقته خطا اكثر اعتدالا وركزت على إعادة بناء قاعدة ابيها الحزبية. وفعلا عندما عادت الديمقراطية بعد مقتل الجنرال ضياء الحق في حادث تحطم طائرة، تمكنت بي نظير من قيادة حزب الشعب الپاكستاني الى النصر في انتخابات عام 1988. ومع انها فقدت السلطة بعد 20 شهرا، فإنها استعادتها عام 1993. اما مرتضى فعاد الى پاكستان في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1993 غير انه اعتقل بسبب سلسلة من الاتهامات الجنائية التي تعود الى فترة الحكم العسكري لضياء الحق. وبالفعل امام معارضة والدتها اصرت شقيقته على ضرورة ان يبرئ نفسه في المحكمة وفي نهاية المطاف برئت ساحته في بعض القضايا. لكنه بعد الافراج عنه بكفالة اسس جماعته المنافسة «الشهيد» في مارس (اذار) من العام الماضي متهما بي نظير بالتعاون مع مسؤولين عن قتل والدهما. ومع ان بي نظير اجتمعت به في السابع من يوليو (تموز) الماضي لاول مرة منذ عودته في ما يظن انه محاولة للمصالحة، فإن مرتضى واصل حملته ضدها واتهام حكومتها بالفساد وسوء الادارة.

بوادر أزمة جديدة؟

المحللون السياسيون في كراتشي واسلام اباد استقبلوا نبأ مقتل مرتضى بوتو بقلق وتوقعوا نشوب ازمة جديدة تهدد استقرار حكومة بي نظير. اذ قال محلل پاكستاني طلب إغفال ذكر اسمه «تتوقف أشياء كثيرة على اسلوبها (اي بوتو) في معالجة الامور. فإذا بدأ الاقارب يوجهون الاتهامات ستستغل المعارضة الوضع ...». وتابع المحلل قوله ان مؤيدي مرتضى قد يثيرون الاضطرابات في حي ليياري الشعبي الفقير الذي يعد معقل حزب الشعب الپاكستاني في كراتشي، وفي ارياف اقليم السند قرب لاركانا حيث معقل النفوذ السياسي التقليدي لعائلة بوتو. واضاف «على بي نظير ان تحاول السيطرة على العائلة والا شاع الخلاف.. ربما تظهر موجة تعاطف مع مرتضى.. ولكن قد تكسب بي نظير نفسها التعاطف بعد رحيل اخيها» والاكيد ان موقف نصرت بوتو والدة بي نظير (الايرانية الاصل) قد يكون عاملا حاسما في تحديد التطورات.

في المقابل يرى دبلوماسي اوروبي انه «من المؤكد ان يسبب هذا الحادث مشاكل عويصة لبي نظير وقد يؤدي الى سقوطها في نهاية الامر». اما غنوى ارملة مرتضى فامتنعت حتى الآن عن توجيه اي اتهامات حول حادث مقتل زوجها الذي وصفته، في بيان بانه «ماساوي»، وناشدت اتباعه ان يجاهدوا من اجل قضيته من خلال الوسائل السلمية.

قتلى وجرحى في هجمات بكشمير

سرينجار (الهند) - وكالات الانباء: قتل شخص واحد على الاقل واصيب عشرات آخرون بجروح خطيرة في سلسلة انفجارات هزت ولاية جامو وكشمير (الجزء الذي تسيطر عليه الهند من كشمير الطبيعية) بعد بدء المرحلة الثالثة من انتخابات مجلس الولاية امس.

وفي حين اشارت التقارير الى ان ستة من عسكريي قوات الامن شبه العسكرية جرحوا اكدت وكالة «پرس تراست اوف انديا» ان ما لا يقل عن 37 شخصا على الاقل جرحوا عندما القى استقلاليون متشددون قنابل يدوية على بعض اللجان الانتخابية في مدينة سرينجار كبرى مدن الولاية وعاصمتها الصيفية.

من ناحية ثانية افادت الشرطة ان لغما ارضيا في بلدة شرار الشريف الواقعة على بعد 30 كيلومترا شرق سرينجار دمر مبنى وحافلة، ولم يصب احد باذى. كما نقل عن شهود عيان في سرينجار نفسها عن سماعهم عشرات من الانفجارات طوال الليل قبل المرحلة الثالثة من الانتخابات المؤلفة من اربع مراحل في كشمير والتي بدأت في السابع من سبتمبر (ايلول) الجاري. ويذكر انه قتل حتى الآن 20 شخصا على الاقل في الحملة الانتخابية التي استمرت شهرا وشابتها اعمال عنف. هذا ويعارض الاستقلاليون الكشميريون وانصارهم السياسيون الانتخابات التي تعد جزءا من محاولات الهند لاعادة الديمقراطية في الولاية، وهي الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة، بعد اكثر من ست سنوات من الحكم المباشر من نيودلهي.

الشيشان: أصلان مشهدوف يتوجه إلى ستراسبورج

موسكو - وكالات الانباء: نقلت امس وكالة «ايتار - تاس» عن القيادة الاستقلالية الشيشانية، ان رئيس قيادة اركان القوات الاستقلالية اصلان مشهدوف سيصل الى مدينة ستراسبورج الفرنسية لحضور اجتماع الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا» الذي سيناقش غدا الاثنين الوضع في الشيشان «اذا كانت الدعوة التي وجهها اليه «مجلس اوروبا» لا تزال قائمة». واضافت الوكالة ان المتحدث باسم القيادة مولدي اودوجوف ذكر ان تشكيل الوفد المرافق لمشهدوف وخط سير رحلته لم يتقررا بعد.

كذلك لم تتأكد حتى ظهر امس مشاركة سكرتير مجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد الذي دعي ايضا لحضور هذا النقاش. وكان ليبيد قد وقع مع مشهدوف اتفاقا يوم 31 اغسطس (آب) الماضي وضع مؤقتا حدا لقتال استمر 20 شهرا في الشيشان.

على صعيد آخر ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء ان القوات الروسية استأنفت امس انسحابها من الشيشان بموجب اتفاقية 31 اغسطس بعد توقف نجم عن خلافات بشأن اسرى الحرب. واوضحت الوكالة ان «قائد القوات الروسية فياتشيسلاف تيخوميروف عقد اجتماعا خصص لهذا الحدث. وكانت عملية الانسحاب قد بدأت يوم 8 سبتمبر (ايلول) لكنه اوقف بعد ذلك بيوم واحد.

موجز

راو يستقيل من رئاسة حزب المؤتمر الهندي

● استقال رئيس وزراء الهند السابق بي. في. ناراسيمها راو امس من رئاسة حزب المؤتمر بعدما ايدت محكمة امر استدعاء موجه اليه للمثول كاحد المتهمين في قضية احتيال. ونقلت وكالة «رويتر» بيانا قرأه الامين العام لحزب المؤتمر في لقاء صحافي اعلن خلاله راو قراره التخلي عن منصب رئاسة الحزب. وكان قاض في نيودلهي قد ايد في وقت سابق امس امر الاستدعاء الذي يأمر راو بالمثول امام المحكمة يوم 30 سبتمبر (أيلول) في قضية احتيال رفعها رجل اعمال هندي مغترب ضد راو وشخصية من الهندوس اتهمهما فيها بالتحايل عليه في مبلغ 100 الف دولار عام 1983. وسبق لراو تأكيده انه برئ من التهمة.

.. ورئيس وزراء تايلاند يستقيل خلال أيام

● اجتاز رئيس الوزراء التايلاندي بانهارن سيلپا - ارتشا امس اقتراعا على الثقة امام البرلمان، الا انه ضمن الثقة بواقع 207 اصوات مقابل 180 صوتا بعدما تعهد بالاستقالة من رئاسة الوزراء خلال سبعة ايام. وكالات الانباء العالمية نقلت عن سيلپا - ارتشا قوله في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة التايلاندية بانكوك انه وافق على الاستقالة بعد العثور على شخص مناسب من داخل ائتلافه المؤلف من ستة احزاب ليحل محله مقابل الحصول على تأييد شركائه في الائتلاف في اقتراع الثقة.

فتح تحقيق حول علاقة «سي آي ايه» بالإتجار في المخدرات

● فتحت وزارة العدل الاميركية ليل اول من امس الجمعة تحقيقا حول التهم الموجهة لوكالة الاستخبارات المركزية («سي. آي. ايه») بالاتجار في المخدرات من اجل مساندة متمردي «الكونترا» النيكاراجويين اليمينيين خلال الثمانينات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية «ا ف» عن المفتش العام للوزارة مايكل بروميتش قوله انه يوشر بالتحقيق، وجاء هذا الاعلان بعد وعد جون دوتش مدير الوكالة يوم الخميس الماضي بفتح تحقيق «كامل ومستقل للغاية» كما تجري الوكالة الاميركية والبيت الابيض تحقيقا مشتركا حول هذه القضية، علما بأن صحيفة «سان خوسيه مركوري نيوز» الكاليفورنية نشرت خلال الشهر الماضي ان «سي آي ايه» قد تكون وراء موجة استهلاك مخدر «الكراك» في احياء السود الفقيرة في الثمانينات بهدف تمويل «الكونترا» في قتالهم ضد النظام الساندينيي، واثارت هذه المسألة ضجة كبيرة في الولايات المتحدة وخصوصا في اوساط الاميركيين السود، وخلال الاسبوع طالب القس جيسي جاكسون الكونغرس بفتح تحقيق عاجل في هذه الاتهامات.

سيميتيس اختتم حملته الانتخابية

● نوه رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس بـ«العزلة» التي ادعى ان تركيا تواجهها على الساحة الدولية وذلك في مهرجان حاشد اعلن لاختتام حملة حزبه الاشتراكي «پاسوك» للانتخابات العامة نقلت مضمونه وكالات الانباء العالمية. وكان سيميتيس الذي خلف الزعيم الاشتراكي الراحل اندرياس پاپاندريو قد دعا لانتخابات مبكرة ستجرى اليوم يأمل ان يحصل فيها الاشتراكيون على تفويض شعبي جديد وقوي في وجه المعارضة اليمينية التي يقودها حزب الديمقراطية الجديدة بزعامة ملتيادس ايفرت.

تذوق الحياة



معرض BIG 5 SHOW دبي 29 سبتمبر 3 اكتوبر

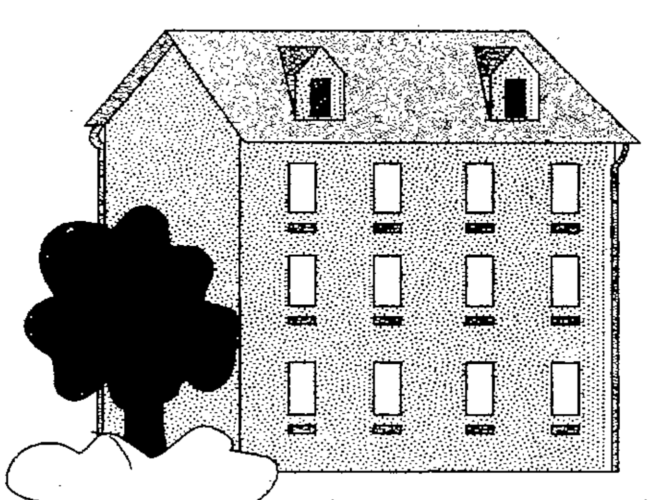
دُغمُش
مجموعة شركات في العالم العربي

تقدم الحل المثالي للمحافظة على البيئة من خلال شركاتها العالمية

سوريا - لبنان - الامارات العربية المتحدة - المملكة العربية السعودية - جمهورية مصر العربية - المغرب العربي

altvater RPP rollen pressen packen

FlowWaste®



يبدأ العمل بايجاد الحل المثالي للنفايات في المنزل أو المصنع أو المكتب

التجميع

مجموعة شاحنات مخصصة للنقل في شركاتنا المحلية.

ضغط وتكديس وحفظ

إن التقنية المتوفرة لدى شركة آر بي بي تجعل عملية تحويل النفايات إلى شكل اسطواني مغلف، تسهل معها عملية النقل والتخزين، وتجعلها خالية من الروائح المنفرة، ومجردة من المواد المضرة بالصحة العامة.

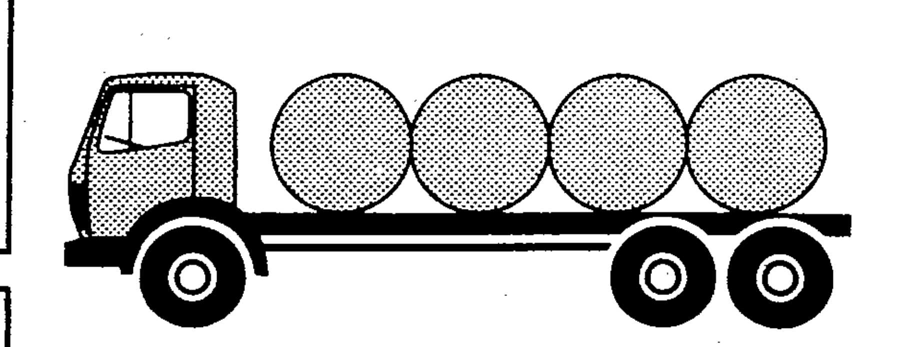
التخزين



مجالات أخرى تستطيع تقنية "آر بي بي" إيجاد الحلول المناسبة لها، كتكديس القطن والتبغ وغيرهما مع المحافظة على الجودة.

آر بي بي ، هي الشركة المنتجة لآلات الضغط والتكديس، من أجل المحافظة على المواد المضغوطة. ومن ثم تحويلها إلى لفائف ضخمة بشكل اسطواني لفترات زمنية طويلة.

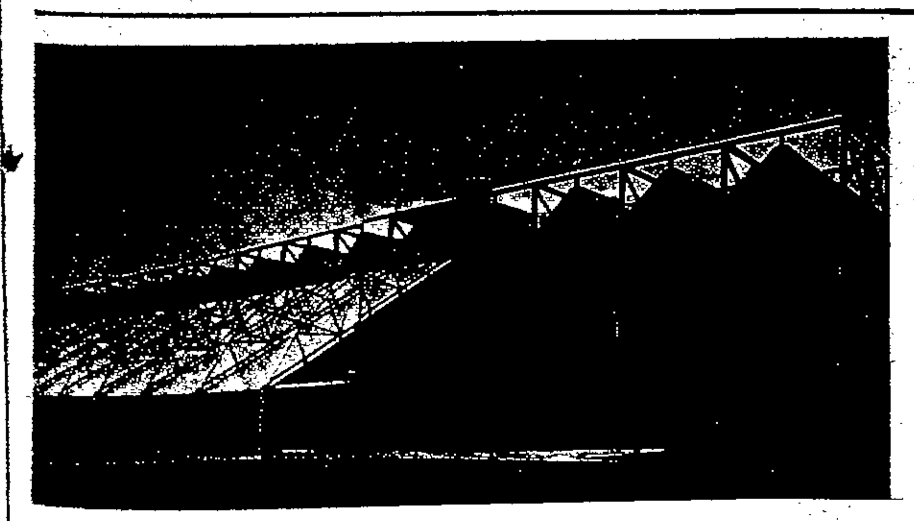
النقل



وفي الشاحنات المختصة، تتم إعادة نقل النفايات المضرة وغير المضرة، لمناطق أخرى بسهولة تامة، وحيث المكان المخصص لذلك، مهما تعددت المسافات.

إنتاج المواد المفيدة

من النفايات
•حديد •أملاح •مواد بناء
•طاقة •معادن طبيعية
وغيرها...



إن التقنية الفريدة لمعامل "ترموسلكت" هي آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا المعاصرة من أجل المحافظة على بيئة نظيفة.

لقد بذلنا قصارى جهدنا وخلال سنوات متواصلة، من أجل إيجاد الحلول المثالية التي تتطلبها المصلحة العامة في كافة أنحاء الوطن العربي.

Our Headquarters in Europe: Marbella - SPAIN: Tel. 34 5 281 8717 - Fax 34 5 281 6857 - Paris - FRANCE: Tel. 33 1 40 700 900 - Fax 33 1 4 700 919

للاتصال: مكاتب مجموعة شركات دغمش في العالم العربي

سوريا:	لبنان:	الامارات العربية المتحدة:	المملكة العربية السعودية:	جمهورية مصر العربية: المدير العام فلاح القاضي	المغرب العربي:
خلدون الدندشي	بطرس فرنجية	ألطاف خان.	خالد حماد	مكرم خليل يوسف	شكيب زرقوني
هاتف: 963.11.6416064	هاتف: 961.1.389172	هاتف: 971.4.216222	هاتف: 966.1.4621837	هاتف: 202.3032341.2.3	هاتف: 212.2.940663
فاكس: 963.11.6416065	فاكس: 961.1.395201	فاكس: 971.4.216911	فاكس: 966.1.4628122	فاكس: 202-3032344	فاكس: 212.2.940666

EXHIBITION
BIG 5 SHOW
DUBAI
29 September 3 October

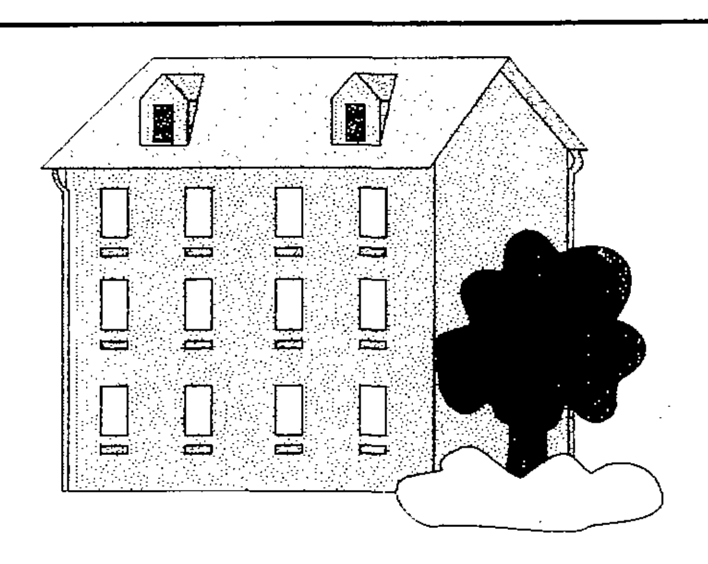
DOGMOCH
GROUP OF COMPANIES
in the Arab World

PRESENTS THE PERFECT SOLUTION FOR THE ENVIRONMENT THROUGH ITS INTERNATIONAL COMPANIES

SYRIA - LEBANON - UNITED ARAB EMIRATES - KINGDOM OF SAUDI ARABIA - EGYPT - MOROCCO

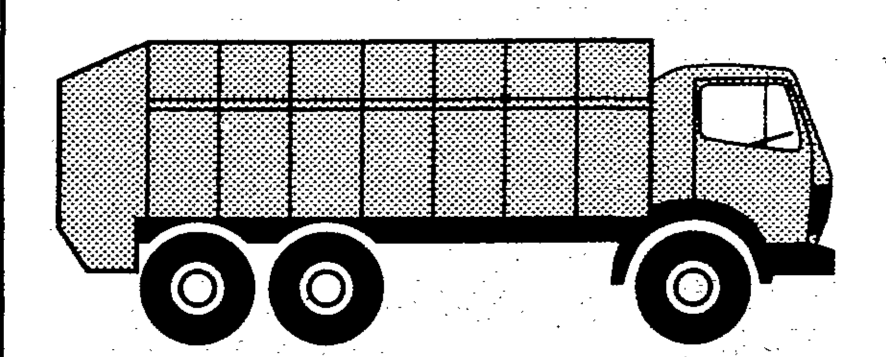


altvater
RPP
rollen pressen packen



If it is not possible to prevent waste completely, we have to utilize it optimally.

collection



The garbage is collected by local companies.

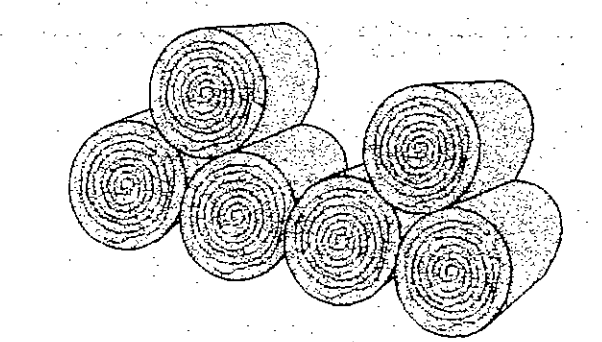




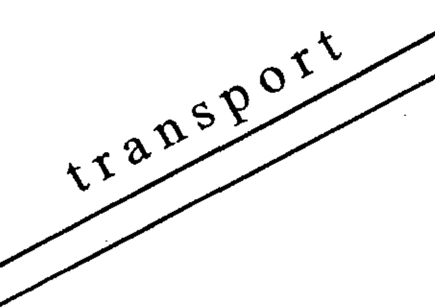
Other fields of application of the RPP technique: Cotton, sheep wool, tobacco

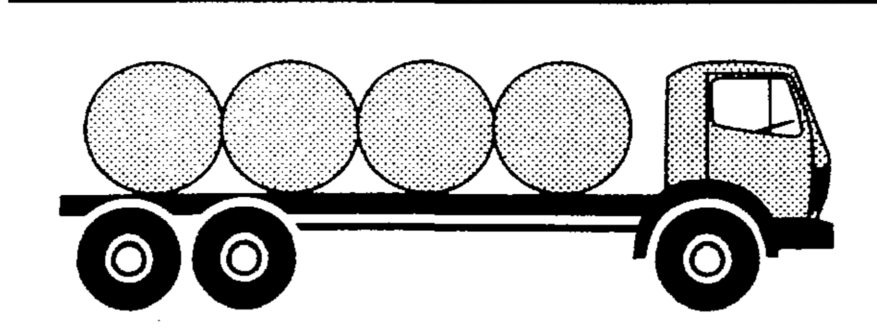
Waste or valuable waste material is fed into the Roll-Press-Pack unit, material is now rotated around the center axle, strongly milled compact and thus rendered and pressed into the form of round bales. By rolling and milling, the air is extracted from the waste without compressing.

storage



Mountains of waste are packed into valuable round bales, converting the waste into: Transportation goods which fulfil logistic requirements, environmentally acceptable preserved energy, space-saving, stackable units.





Shortened retransportation increases the exploitation of the refuse collection vehicles.

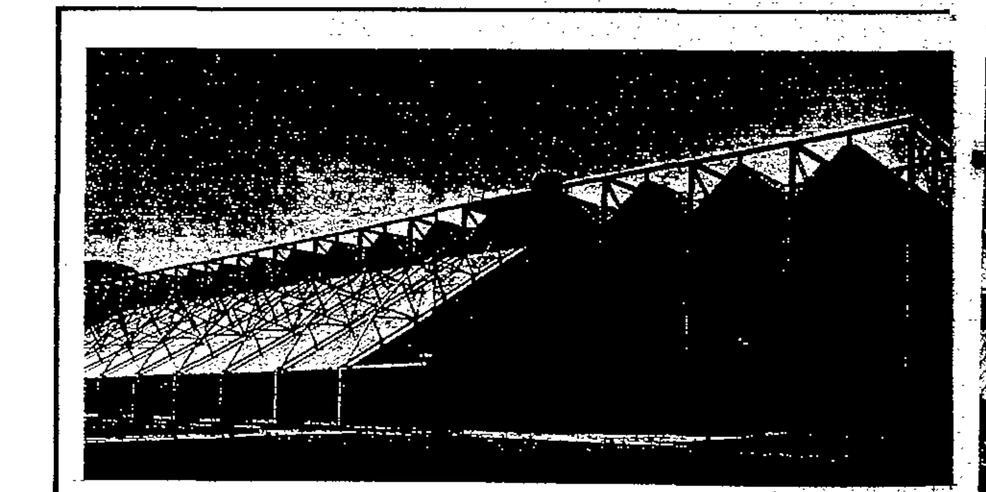
Long distances can be covered with traditional means of transportation at favorable costs in a safe and hygienic way.

Thermal waste disposal



plant

• METALS • MIXED SALTS
• PROCESS WATER UTILISATION
• WASTE GAS and Other...



The new Thermoselect technology for the thermal treatment of waste has been favourably assessed by scientists, technical inspection engineers and environmental auditors. The experts are convinced that this new process offers a practicable solution to our refuse problems. The burden on the environment is low, and the residual matter obtained from the waste can be reused in many ways.

Our Headquarters in Europe: Marbella - SPAIN: Tel. 34 5 281 8717 - Fax 34 5 281 6857 - Paris - FRANCE: Tel. 33 1 40 700 900 - Fax 33 1 4 700 919

RESPONSIBLE PERSONS FOR FlowWaste IN THE OFFICES OF DOGMOCH GROUP OF COMPANIES

SYRIA:	LEBANON:	U.A.E.:	SAUDI ARABIA:	EGYPT: Falah ALKADHI	MOROCCO:
Khaldoun DANDASHI	Boutros FRANGIEH	Altaf KHAN	Khaled HAMMAD	General director	Chakib ZERKTOUNI
Tel. 963 11 641 6064	Tel. 961 1 389 172	Tel. 971 4 216 222	Tel. 966 1 462 1837	Makram KHALIL YOUSSEF	Tel. 212 2 940 663
Fax:963 11 641 6065	Fax: 961 1 395 201	Fax: 971 4 216 911	Fax: 966 1 462 8122	Tel. 202 303 2341/2/3 - Fax: 202 303 2344	Fax: 212 2 940 666

مؤشرات على بوادر يقظة عربية

أحمد أبو الفتح

... اذن، تستطيع الدول العربية ان تفرض ارادتها وان يكون لها ثقلها في الميدان الدولي.

فالتضامن الذي ابدته حكومات الدول العربية بالنسبة للاصرار على وحدة دولة العراق وعلى رفض الاعتداءات عليها كان ولا شك السبب المباشر في تغيير خطط الرئيس الاميركي كلينتون الذي اعلن مرارا وتكرارا انه سينزل بالعراق ضربات قاسية لا تتناسب ابدا مع حجم ما ارتكبه صدام حسين باطلاق صواريخ ضد الطائرات الأميركية بل ان الانتقام سيكون رهيبا.

وتسجيلا للحقيقة يجب ان اذكر ان الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي، كان اول من اعلن الرفض الصريح القاطع لاستخدام ارض الدولة السعودية في هجمات يشنها الجيش الاميركي على العراق.

هذا التصريح سبق كل المواقف العربية وكان له صداه القوي والفعال على المواقف التي اتخذتها الحكومات العربية بعد ذلك والتي تبلورت في رفض الدول العربية شن هجمات من ارضها على العراق كما رفضت اي عمل يهدف الى تقسيم العراق.

ومبادرة الامير سلطان الى اعلان هذا القرار كانت لها اهميتها من عدة وجوه، اولها ان واشنطن كانت تتصور ان السعودية التي تعرضت اثناء حرب عاصفة الصحراء لصواريخ عراقية كانت سترحب باي عمل ضد العراق، كما كانت واشنطن تعتقد ان العلاقات السعودية - الاميركية من القوة بحيث تجعل السعودية تقف الى جوار السياسة الاميركية.

وجاء رفض السعودية القاطع ليؤكد ان العروبة لديها اقوى من ان تنال منها الخلافات حتى ولو كانت سببها اعتداءات مسلحة. وهذا الموقف غير مستغرب فقد سبق ان انتصر الملك فيصل رحمه الله واسكنه فسيح جناته على غضبه الذي تسبب فيه عبد الناصر عندما شن حملات ضده في المؤتمر الذي انعقد في مدينة الخرطوم بعد هزيمة سنة 1967 والذي حضره رؤساء الدول العربية بكى عبد الناصر عندما اعلن فقدان مصر القدرة المالية لشراء المواد الغذائية للمصريين اذ انبرى الملك فيصل وقال انه لا يمكن ان يقبل بان يجوع المصريون واقترح فورا ان تقدم السعودية والكويت وليبيا مساعدات مالية لمصر وكانت حصة السعودية التي اقترحها اكبر بكثير من حصص الدولتين ليبيا والكويت واستمرت السعودية تسدد حصتها رغم توقف الدولتين عن الدفع.

ثم كان الملك فيصل السند الكبير للرئيس السادات خصوصا في حرب اكتوبر سنة 1973 ولا ينسى المصريون ما قدمه في صمت مطبق لمصر.

للموقف الواضح الذي اعلنه الامير سلطان بانه لو طلبت اميركا استعمال الارض السعودية كقواعد لشن هجوم على العراق فان السعودية لن تستجيب للطلب اثره في اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية في اجتماع جامعة الدول العربية في القاهرة اذ صدر القرار بالاجماع على رفض استخدام الارض العربية كقواعد للهجوم على [illegible]

الوفاض بل اكثر من ذلك ليتنقل للرئيس كلينتون معارضة الحكومات لسياسته بالنسبة للعراق.

ويزداد الاضطراب والغموض بالنسبة للسياسة التي يعلنها الرئيس كلينتون فهو يعلن عن صرف النظر عن تنفيذ الضربات الكبرى التي كان ينوي تنفيذها وانه لا يسعى الى مواجهة مع صدام حسين في نفس الوقت الذي يعلن فيه ان له عملاء داخل العراق وانه يريد انقاذهم من انتقام صدام حسين وان هؤلاء العملاء كانت مهمتهم السعي لانهاء حكم صدام وتعلن جريدة «واشنطن بوست» ان جهاز المخابرات المركزية .C.I.A قد انفق مائة مليون دولار على العملاء وان هذا قد تم بموافقة كلينتون فكيف يمكن التوفيق بين ذلك وبين تصريحاته بانه لا يعمل على اسقاط صدام وانهاء حكمه.

وفي نفس الوقت الذي يعلن كلينتون فيه وقف الهجمات ضد صدام يقوم بارسال حاملة طائرات اضافية الى منطقة الخليج ثم يعلن عن ارسال ثلاثة الاف من القوات المسلحة لينتشروا في الكويت.

هذه المواقف التي يعلن عنها الرئيس كلينتون قد ادت الى زيادة الحملات ضده خصوصا من السياسيين اعضاء الحزب الجمهوري المعارض اذ يعلن جيمس بيكر وزير خارجية اميركا اثناء رئاسة الرئيس السابق بوش ان الضربات التي وجهها الرئيس كلينتون ضد العراق يومي 3 و4 سبتمبر كانت ضعيفة ومتواضعة جدا ومن جهة اخرى يعلن نيوت جنجرتش رئيس مجلس النواب الاميركي وهو ايضا من الحزب الجمهوري غضبه من تصرفات كلينتون فيقول: «اننا ليس لدينا اية فكرة عما ينوي الرئيس تنفيذه» وينطلق بوب دول فيخاطب الجماهير مطالبا كلينتون ان يفصح عن نياته وخططه ويقول: «ما هي اهدافنا ولماذا ننفق الاموال الاميركية هناك - العراق - وما هو الداعي لارسال قوة قوامها 5000 من الجيش الى منطقة الشرق الاوسط».

ولا يتوقف هجوم الساسة على سياسة كلينتون عند حملات اعضاء الحزب الجمهوري المعارض بل يشن اعضاء من حزب كلينتون حملات ضد سياسته وكان اشد هذه الحملات تلك التي اعلنها السناتور سام نن عضو مجلس الشيوخ الاميركي وهو من ابرز اعضاء المجلس التابعين لحزب كلينتون اي الحزب الديمقراطي وهو عضو في لجنة المجلس الخاصة بشؤون الدفاع الحربي اذ يطالب الرئيس كلينتون بضرورة الاسراع لحصول اميركا على مشاركة الدول العربية عسكريا وماليا اي بجيوشها واموالها في الحملات ضد العراق وذلك لتجنيب القوات الحربية الاميركية ان تنتقل الاف الاميال لتقوم بتوجيه ضربة للعراق».

وتكثر مطالبات اعضاء البرلمان الاميركي بضرورة حضور كلينتون ليخطر الاعضاء بالخطوات التي يرى اتخاذها.

كل هذه التطورات وتغيير كلينتون لما كان ينوي اتخاذه ضد العراق واستغلال المعارضة في اميركا لتضارب قراراته والاهتمام بموقف الدول العربية وارسال وليام بيري وزير الدفاع ليزور الدول [illegible]

هذه بوادر يقظة عربية... ارجو الله ذلك.

التطرف الصهيوني بعيون إسرائيلية

السيد ولد أباه

تناولنا من قبل، في هذه الصفحة من «الشرق الأوسط» في عدة مناسبات موضوع نمو التطرف وحركات التشدد والتعصب الديني والقومي في المجتمع الاسرائيلي، خصوصا بعد مقتل رئيس الحكومة السابق اسحق رابين في نهاية السنة الماضية، وبعد انتخاب رئيس الوزراء الجديد بنيامين نتنياهو، مرشح تلك التيارات المتطرفة العنصرية.

وقد آثرت اليوم العودة للموضوع، بعد قراءة شهادة هامة وموثقة يقدمها الكاتب والصحافي الاسرائيلي المعروف امنون كابليوك في كتابه الصادر مؤخراً بعنوان «رابين: اغتيال سياسي - الدين، القومية والعنف في اسرائيل».

والمؤلف معروف باتجاهه المعتدل في تناول القضايا العربية، كما ينم من اطلالاته المنتظمة في صحيفة «يديعوت احرنوت» وفي مجلة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية، وسبق له ان نشر كتابين مفيدين حول مجزرة صبرا وشاتيلا (1982)، وعملية الحرم الابراهيمي التي ذهب ضحيتها 25 قتيلا فلسطينيا (1994).

والكتابان في مجملهما يبينان بشدة ووضوح الممارسات العدوانية الاسرائيلية، ويكشفان عن السمات الارهابية العنيفة لجيش الاحتلال الصهيوني.

ولذا فان المؤلف الاخير الذي اصدره كابليوك يندرج في السياق ذاته، لكنه يرصد من منظور جديد، بحس تحليلي رصين وحرص على الاستطلاع التام، مظاهر التحول الدائرة حاليا في المجتمع الاسرائيلي، الذي تخترقه اكثر التيارات ايغالا في التطرف والتشدد، مما ينذر باوضاع داخلية بالغة الخطورة، من شانها تهديد الوحدة «القومية» للكيان الصهيوني، وتصعيد الصراع مع الشعب الفلسطيني ودول الجوار العربية.

وعلى الرغم ان الموضوع الرئيسي للكتاب هو اغتيال رابين: خلفياته، والاحداث التي مهدت له، وتداعياته في الساحة الاسرائيلية، فإنه يستعرض بالدقة والتفصيل الخارطة السياسية للمجتمع بتناقضاته، وصراعاته العقائدية والايديولوجية، مبينا ان نجاح نتنياهو لا يتسنى فهمه دون ادارك مؤشر تصاعد التطرف داخل هذا المجتمع الذي اختارت اغلبيته خط التشدد.

فيجال عمير، قاتل رابين، هو نتاج هذه التركيبة، باعتباره تربى في احضان المؤسسة الحاخامية الاصولية، وارتبط بالتيار القومي العنصري الرافض لتقديم اي تنازل للجانب العربي في مفاوضات التسوية. ويورد الكاتب تصريح عمير امام المحكمة، في تبرير قتله لرابين قائلا: «ان المشكل المركزي هو اليهود اليساريون، ولا بد من حل هذا المشكل، قبل حل المشكل العربي». ويضيف قائلا: «انه حسب الشرع الحاخامي، يتوجب قتل اليهودي الذي يفرط في شعبه وبلده، لاعطائهما للاجانب، ولذا فمن الواجب ان يموت رابين، ولقد قمت بهذا العمل نيابة عن شعب اسرائيل برمته».

ويبين المؤلف ان قاتل رئيس الحكومة الاسبق، لم يفعل سوى تنفيذ حكم صادر عن المؤسسة الدينية اليهودية، والتيارات اليمينية المتشددة المرتبطة بها.

وكما يقول المؤرخ الاسرائيلي زئيف سترنهل ان مسؤولية اغتيال رابين، لا ترجع فقط على من ضغط على زناد المسدس، بل ان المسؤولين الحقيقيين هم اولئك الذين خلقوا اجواء الكراهية، وحولوا خصومهم السياسيين الى خونة ومتهاونين، في حين ادعوا لانفسهم حق احتكار الدفاع عن المصلحة العامة، وانقاذ الوطن.

فهذه التيارات تماثل من هذا المنظور، الاتجاهات التي كانت سائدة في المانيا وايطاليا، قبيل تحكم النازية.

ولذا يستنتج سترنهل ان الديمقراطية الاسرائيلية قد دخلت مرحلة جديدة، ويتعين عليها ان تدافع عن نفسها، ضد خطر الانهيار الداخلي.

ويحمل كابليوك رئيس الوزراء الحالي نتنياهو جانبا كبيرا من مسؤولية التحريض على قتل رابين، وتهيئة الاجواء المناسبة لذلك. فخلال مظاهرة نظمها حزب الليكود في الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) 1995 ضد «اتفاقيات السلام» خطب نتنياهو بين الجموع قائلا: «لقد قدمت اليوم امام الكنيست اتفاقية الاستسلام المدعوة باوسلو 2. ان الغالبية اليهودية في اسرائيل لم توافق على هذه الاتفاقية فسنصارع من اجل اسقاط الحكومة. فهذه التسوية كابوس، وخطر مباشر على امننا. ان رابين قد اهان الامة بقبول الشروط التي املاها عليه الارهابي عرفات». وقد صرح في اليوم ذاته امام الكنيست «ان رابين لا يحب بلاده ولا يعتبر اسرائيل كوطن له، بل يبيع بلاده مثل بضاعة».

ان هذه التصريحات تبين اذا بوضوح الوضع السياسي والنفسي الذي اقدم فيه يجال عمير على اغتيال رابين، فيما اعتبر سابقة في تاريخ المجتمع الاسرائيلي، ولم تخف زوجة رئيس الحكومة المقتول هذا الشعور عندما اتهمت بصفة مباشرة التيار اليميني بالتحريض على اغتيال زوجها.

بيد ان كابليوك يوضح في كتابه ان حزب الليكود لم يعد يشكل سوى مجرد حساسية داخل التركيبة الواسعة من الاتجاهات والطوائف المتشددة في اسرائيل، ومن بينها احزاب: تسوميت (برئاسة الجنرال رفائيل ايتان المعروف بدوره في اجتياح لبنان وفي مجزرة صبرا وشاتيلا) وموليديت، وحزب الطريق الثالث، وكلها تحت زعامة جنرالات سابقين في الجيش الاسرائيلي.

تنضاف الى هذه التشكيلات الاحزاب الدينية مثل شاس ويهودوت هتوراه، وحزب المفدال، وغيرها من التنظيمات الصغيرة التي تشكل حاليا اكبر كتلة داخل البرلمان (36 نائبا)، تتفوق على حزبي الليكود والعمل، اي انها تتمتع باصوات 60% من الشعب الاسرائيلي.

ومن بين هذه المجموعات العنصرية المتطرفة حركة «دنو هارتسنو» (اي هذه بلادنا) التي يتزعمها موشيه فيغلين، الذي ينكر وجود شعب فلسطيني، مدعيا انه «ليس سوى مجموعة من الافراد يتكلمون العربية يتخيلون فجاة انهم شعب بل هم في حقيقة الامر مجرد اناس منحطين، مثلهم مثل الافارقة لا توجد لديهم شعوب بل فقط بعض القبائل».

وفي حوار معه نشرته صحيفة «هارتس» (8 ديسمبر/ كانون الاول 1995) يوضح اعجابه بالنموذج النازي معتبرا ان النازية عملت على تطوير المانيا، وقيادتها نحو التقدم، اي انها حولتها من حقبة الانحطاط الى مرحلة خارقة على المستوى الطبيعي والبشري.

فلقد اصبح بفضلها الشباب الالماني صالحا ومنظما، كما اضحى لالمانيا نظام مثالي في الشان العام.

ويضيف «ان هتلر كان يحب الموسيقى، وكان يرسم ولا يمكن بخصوصه الحديث عن عصابة من اللصوص».

ان هذه الحركة العنصرية، تمارس نشاطها بحرية وعلانية داخل اسرائيل، وتنضاف الى مثيلاتها من المجموعات المتطرفة، التي تحولت من مجرد اتجاهات او تيارات رأي الى مؤسسات واحزاب فاعلة، تهيمن على مقاليد السلطة، وتخطب الحكومة الحالية ودها.

ومن المثير، كما يقول الزميل بلال الحسن، ان تكون ردة فعل النخبة الغربية ازاء النمو المتزايد للتطرف الاسرائيلي، نوعا من الصمت «يقترب من الخيانة الفكرية» («الشرق الأوسط» - 8 يوليو/ تموز 1996)، في حين تدق الاقلام الاسرائيلية ناقوس الخطر، وتكشف عن شبح الحرب الأهلية الذي يهدد «تماسك» المجتمع ووحدته، ويعرض «الحلم الصهيوني» لمخاطر اكيدة.

لقد اجلى اغتيال رابين بصفة ماساوية - كما يقول كابليوك - الهويتين المتصارعتين داخل اسرائيل: الهوية المؤسسة على القيم الديمقراطية والاخرى المرتكزة على التيوقراطية والتصورات الجامدة للدين.

ان اسرائيل الكبرى ليست سوى احد اهداف هذا التيار الاخير، الذي يرمي الى انشاء دولة تتخذ من التعاليم الحاخامية دستورا لها، حيث لا موقع لغير اليهود، ولا مساواة بين مواطني اسرائيل.

تلك هي الصورة التي يقدمها لنا الكاتب والصحافي الاسرائيلي امنون كابليوك عن بلاده، اشهرا قليلة بعد اغتيال رابين، وبعد صعود اليمين المتطرف الى مقاليد السلطة، وهي صورة تستحق التامل والمتابعة، وتوفر من الدروس المغنية ما يحتاجه المفكر وصانع القرار في الوطن العربي.

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311
aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت

ملاحظات لغوية

● من طارق عبد العزيز - الكويت

[illegible] الفلاني الساعة الثانية بعد ظهر يوم كذا» ونحن نعلم ان كلمة بعد الظهر ترجمة حرفية للكلمة الانجليزية After noon فلماذا لا نستخدم كلمة واحدة وهي الظهر فنقول «جرى الاحتفال الفلاني الساعة الثانية من ظهر يوم كذا».

2 - وكان هناك مؤامرة لمحو كلمة ظهر وعصر. فوقت الظهر يسمونه بعد الظهر ووقت العصر يسمونه بعد الظهر، فكثيرا ما اقرأ في «الشرق الأوسط» «عقد الاجتماع الفلاني في لندن الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم كذا» فالاسهل ان نقول «عقد الاجتماع الفلاني في لندن الساعة الخامسة من عصر يوم كذا»، فنلاحظ ان استخدام كلمة ظهر وعصر اسهل للكتابة الصحافية من استعمال كلمة بعد الظهر او بعد العصر، فاللغة العربية اغنى بمفرداتها من الانجليزية.

3 - كثيرا ما ترد في صحيفتكم عبارة «صراع اثني» فالمفروض ان نقول صراع عرقي او طائفي. وايضا عبارة «الاثنيات المختلفة» فالمفروض ان نقول الاعراق المختلفة او الاجناس المختلفة. فما الداعي لاستخدام كلمة اثني او اثنيات.

4 - دائما ما الاحظ عبارة مثل «بن صالح يصل اليوم» كمثال او «بن سليم يفوز بجائزة كذا». فاي [illegible]

... والمفروض ان تكتب هكذا «العرض سار لحين نفاد الكمية» واحيانا اجد عبارة مثل «نفذ مخزون الماء» والمفروض ان يكتب هكذا «نفد مخزون الماء» بالدال وليس بحرف الذال.

6 - في بعض الاعلانات المنشورة في «الشرق الأوسط» احيانا اجد كلمة اشتري بدلا من كلمة اشتر من محلات كذا كل ما يلزمك» «واشتري سيارة كذا [illegible]

مسمار جحا الإسرائيلي في جدار أوسلو الفلسطيني

● من حسن صالح بابعير - جدة

كان موضوعيا التعليق الذي تناولته «الشرق الأوسط» بعددها رقم 6484 بتاريخ 1996/8/29 بعنوان «فعل فلسطيني مطلوب» فالتعليق او تفسير فحواه كان بمناسبة ما دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - الفلسطينيين الى تنفيذ اضراب شامل احتجاجا على قرار استئناف - الاستيطان من قبل اسرائيل. وان كان الاضراب هو تعبير عن الظلم الذي تمارسه اسرائيل يوما فيوما، الا ان الاهم في الامر ما تناوله التعليق عن اتفاق اوسلو وهشاشته وقول «الشرق الأوسط» انه لا يوجد في التعاقدات السياسية من هذا النوع اي قيمة فعلية لتعهد شفوي او تفاهم قائم على النية الحسنة وان المفاوض، ومن خلفه القيادة السياسية، تصور خطا ان لدى حكومة حزب العمل تفويضا وراثيا مطلقا من الشارع الاسرائيلي. بينما كان من الواجب ان ياخذ في الحسبان امكانية حدوث تغيير في السلطة الاسرائيلية. والى ان جاء في سياق التعليق بان السلطة الفلسطينية قصرت في جعل الالتزام الاسرائيلي كاملا ومكتوبا بل اخذت في ترحيل بنود اخرى الى شفاهة ومن حيث المبدأ الخ..

لقد كان التعليق رصينا ولكن هشاشة الاتفاق في اوسلو اعطى لإسرائيل الذريعة بان تقول «لا للأرض مقابل السلام. ولكن نعم للأمن مقابل السلام» واذا باتفاق اوسلو يقبل من اسرائيل باكثر من تفسير..! لا سيما واليهود مشهود لهم بالمكر ونقض العهد وبالتالي الخيانة..

وقد لعن الله كفارهم على لسان داوود وعيسى بن مريم.. ولما كانت «الشرق الأوسط» في تعليقها قد ادركت الفجوات التي وقع فيها المفاوض الفلسطيني وان الامر ليس اتفاقا مبرما بل اطارا للتفاهم لا يلزم اسرائيل امام المحافل الدولية. من ذلك التفاهم على المياه في ما بعد والقدس يتم التفاهم عليها في ما بعد، والحدود يتم التفاهم عليها في ما بعد، وعن الحدود تحديدا فإن صياغتها في اوسلو تشبه تماما قرار مجلس الامن الصادر في العام 1967م بان تنسحب اسرائيل من اراض محتلة وليس من الاراضي المحتلة.. وفي صياغة ذلك اطول مسمار جحوي اخذت اسرائيل تلعب على اوتاره.

وهذا ما جعل اسرائيل تعتبر القدس ومساحة من الضفة الغربية من اراض محتلة!!

ولو اعدنا النظر مليا الى مؤتمر مدريد فإن حكومة الليكود برئاسة شامير كانت تهدف الى ان تكون المفاوضات بوفد مشترك من الاردنيين والفلسطينيين باعتبار ان اسرائيل انتزعت الضفة من الاردن ليكون شعب فلسطين مجرد شعب يرتبط بالاردن ولا هوية له: فكان الدكتور عبد الشافي والوفد المرافق له ضمن الوفد الاردني اما لماذا لجأت اسرائيل الى ذلك؟ فإن اسرائيل ترغب في اذابة الهوية الفلسطينية من جذورها وما ذلك الا للحؤول دون ان يطالب الفلسطيني ذات يوم بكامل ترابه! وهذا ما جعل اسرائيل ترفض اعادة لاجئي حرب 1967م الذين دخلوا الاردن.. وما جعل اسرائيل تلعب لعبتها لتكون المفاوضات مع الوفد الفلسطيني برئاسة عرفات تحمل طابع السرية واملاء شروطها التي اسفرت عن هشاشة اتفاق اوسلو والى ان ولد الاتفاق ميتا، فشيمعون بيريس لا يمانع من قيام دولة فلسطينية عن العام 1999م ونتنياهو يرفض قيام دولة فلسطينية ويرفض اعادة القدس.

ان اول من تنبه الى خطورة اتفاق اوسلو هو الرئيس حافظ الاسد خصوصا لجهة السرية التي جرت به: اما لماذا الاحتجاج فلان الاتفاقات السرية دوما وابدا تكون في صالح الاقوى املاء. ويلوح الآن بان الحرب بين الفلسطينيين والاسرائيليين امر لا مفر منه.. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل المقاتل الفلسطيني يمتلك القوة الدفاعية والهجومية معا اذا ما تهور نتنياهو؟ وبالقطع فان رئيس وزراء اسرائيل ارعن سوف يتهور ولماذا لا يتهور وجيشه قرابة سبعمائة الف مقاتل وقد هزم لبنان، ومصر، والاردن وسورية في حرب 1967م في حين ان المقاتلين الفلسطينيين لا يتجاوز عددهم الثلاثين الفا وباسلحة خفيفة، الامر الذي يتيح لإسرائيل اعادة احتلال الضفة وغزة. الا ان ثمة وسائل يستطيع الشعب الفلسطيني ان يستفيد منها لئلا يقع وحده فريسة كما كان في عام 1945 - 1948م وذلك بتدريب كتائب الشباب من جميع الدول العربية والاسلامية في جيش غير نظامي بعد تزويده بالسلاح الفردي. فالفلسطيني اذا ما خاض حربا فانها سوف تكون طويلة الامد على غرار ما كان يقاتل به قبل احتلال فلسطين فوزي القاوقجي اذ الفلسطيني اعرف بدروب ارضه شبرا فشبرا.

ليس عصر الرجل الأبيض

● من نواف متعب الشعلان - الرياض

تعقيبا على المقال المنشور في العدد 6492 بتاريخ 1996/9/6 بقلم أحمد عباس صالح بعنوان: «عالم مضطرب يتطلب نظاما جديدا» اقول هل يمكن تسمية هذا العصر بعصر الرجل الأبيض، وهل ما نراه اليوم من تقدم مادي يمكن ان نطلق عليه لفظ الحضارة للغربية، وهل يمكن لاميركا والغرب تقديم حلول لمشكلات عالمنا الذي نعيشه، وهل يمكن للنظام العالمي الجديد ان يصمد؟ والاجابة عن كل هذه التساؤلات هي: لا. فلا العصر الذي نعيشه هو عصر الرجل الابيض بعد ان دخل الرجل الاصفر وبقوة حلبة السباق ونافس بل ولتتصر في بعض مجالات التقدم التقني، وبالتالي فقدت لفظة الحضارة الغربية بمفهومها المادي أي معنى فلون الحضارة لم يعد أبيض واتجاهها مال الى الشرق قليلا. ولما ماذا تستطيع ان تقدم هذه الحضارة الغربية من حلول لما تعانيه من مشاكل مزمنة وعلل اجتماعية فهي من هذه الناحية مفلسة، وانظر الى احوالهم فلا يسعك سوى الشفقة عليهم فمن لم يصلح داره كيف يستطيع ان يقدم حلولا للاخرين. واما النظام العالمي الجديد فهو نظام عقيم يقوم على القوة وينسى الواجب الأخلاقي لاية حضارة.

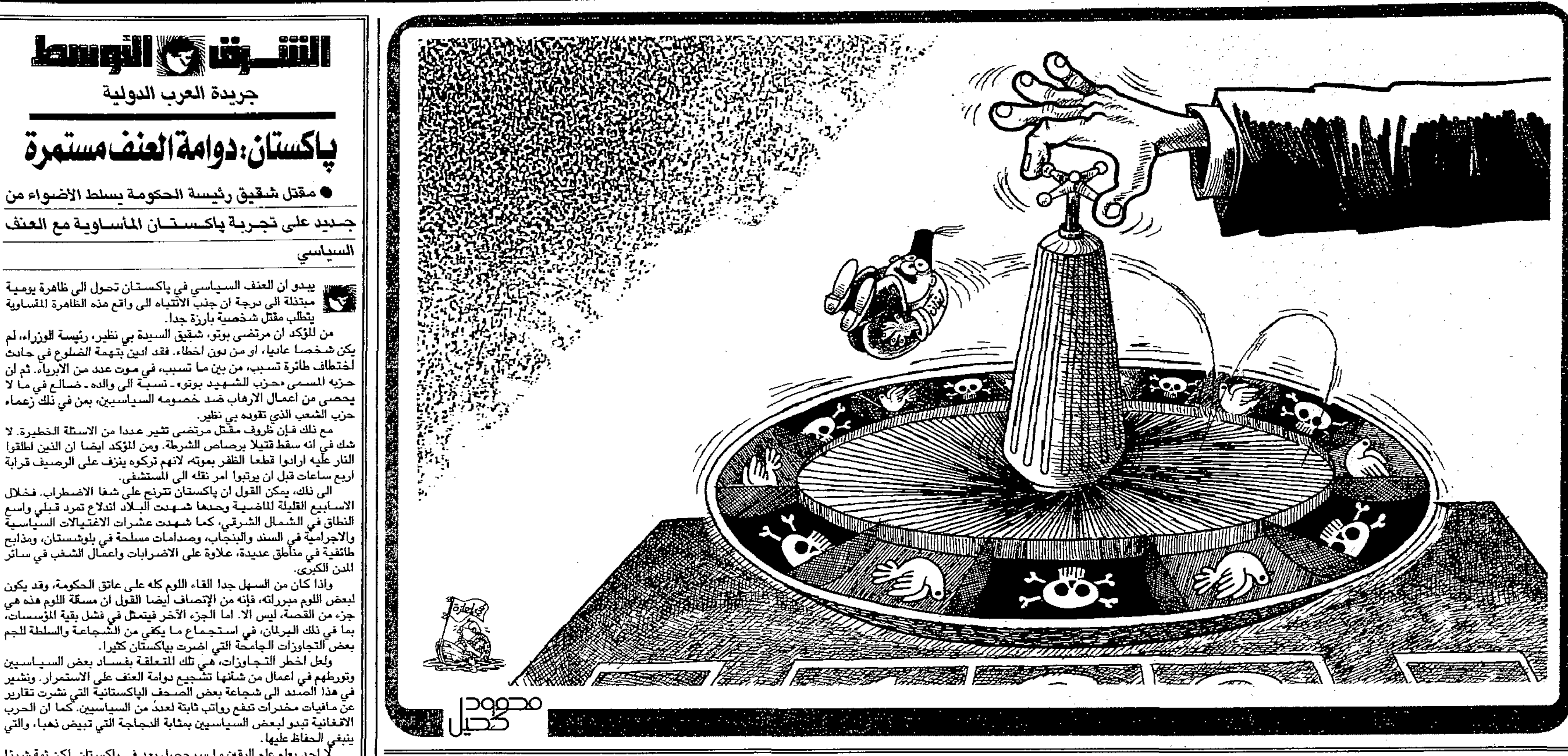
فالعرب والمسلمون كانوا سادة العالم وحملوا معهم اضافة الى مقدراتهم الى الشعوب التي دعوها الى الاسلام مبادئ دينهم واخلاقياتهم الرفيعة وسموا بهذه الشعوب واعانوها على تخطي الفقر والمجاعة والامية والجهل واضاءوا لها الانوار بعد ان عاشت في ظلام. هذه هي الحضارة الحقيقية واما ما فعلته الحضارة الغربية فاذهب الى اية دولة أفريقية كانت مستعمرة من قبل الغرب وانظر الى حالها بل انظر الى حال هذا العالم لتعلم بانها حضارة عرجاء وساقطة لا محالة. انها حضارة تتبع سياسة النظر الى الجيوب فان كانت الجيوب ممتلئة هرعت واستنفرت ونصرت ولن كانت الجيوب خاوية تباطات ووضعت يدها على خدها. وفي البوسنة لنا ابلغ مثل، والخير لنا دائما أن نتمسك بكتاب الله وبسنة نبينا «صلى الله عليه وسلم» فهما الملاذ والعاصم.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
احمد محمد محمود
للمملكة العربية السعودية
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171-8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
المكاتب: BUREAUS:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف مبنى وزارة المعارف
ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12 خطا)
تلكس 604397 ARBUS J Telex: 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office:
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 539 - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف 5311505 فاكس 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office:
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
الفاريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت -
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم 5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON, DC 20005-3000
Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10, MOSCOW, RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف: 6530909 (13 خط) - فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 - الرياض - ت: 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 - مكة المكرمة - 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 - الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 - القصيم - 3243070 - حائل - ت 5320675 - 5321555
الدوادمي - ت 6422211 - حفر الباطن - ت 7223293 - الهفوف - ت 5869607 - ت. الجوف - ت 6251882 - ابها - ت 2270647 - 2270248 - تبوك - ت 4231812 - 4231164 - نجران 5225098 - القريات - ت 6421296 - الجمعة - ت 4323168
القنفذة - 7671947 - الاحساء - 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456300 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت
الشركة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
[illegible]
الشرق الأوسط على الانترنت
http://www.asharqalawsat.com

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس جي
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 - لندن ت 0171 4046950
باريس ت: 53776400 - لوزان ت: 021/335071 - طوكيو ت: 03/5718748 -
- مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel: 021/6535071 Fax: 021/6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3-13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel.: (3)-5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL: 0033-1-53716400 FAX: 0033-1-42251300
USA
Attach International 3050 Broadway Suite 300 Boulder, CO 80304
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لرقابة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم لعدم رغبة في تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتقنية مهمتهم بامانة وموضوعية.
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

پاكستان: دوامة العنف مستمرة

● مقتل شقيق رئيسة الحكومة يسلط الاضواء من جديد على تجربة پاكستان المأساوية مع العنف السياسي

يبدو ان العنف السياسي في پاكستان تحول الى ظاهرة يومية مبتذلة الى درجة ان جذب الانتباه الى واقع هذه الظاهرة المأساوية يتطلب مقتل شخصية بارزة جدا.

من المؤكد ان مرتضى بوتو، شقيق السيدة بي نظير، رئيسة الوزراء، لم يكن شخصا عاديا، او من دون اخطاء. فقد ادين بتهمة الضلوع في حادث اختطاف طائرة تسبب، من بين ما تسبب، في موت عدد من الابرياء. ثم ان حزبه المسمى «حزب الشهيد بوتو» - نسبة الى والده - ضالع في ما لا يحصى من اعمال الارهاب ضد خصومه السياسيين، بمن في ذلك زعماء حزب الشعب الذي تقوده بي نظير.

مع ذلك فإن ظروف مقتل مرتضى تثير عددا من الاسئلة الخطيرة. لا شك في انه سقط قتيلا برصاص الشرطة. ومن المؤكد ايضا ان الذين اطلقوا النار عليه ارادوا قطعا الظفر بموته، لانهم تركوه ينزف على الرصيف قرابة اربع ساعات قبل ان يرتبوا امر نقله الى المستشفى.

الى ذلك، يمكن القول ان پاكستان تترنح على شفا الاضطراب. فخلال الاسابيع القليلة الماضية وحدها شهدت البلاد اندلاع تمرد قبلي واسع النطاق في الشمال الشرقي، كما شهدت عشرات الاغتيالات السياسية والاجرامية في السند والبنجاب، وصدامات مسلحة في بلوشستان، ومذابح طائفية في مناطق عديدة، علاوة على الاضرابات واعمال الشغب في سائر المدن الكبرى.

واذا كان من السهل جدا القاء اللوم كله على عاتق الحكومة، وقد يكون لبعض اللوم مبرراته، فإنه من الإنصاف ايضا القول ان مسألة اللوم هذه هي جزء من القصة، ليس الا. اما الجزء الآخر فيتمثل في فشل بقية المؤسسات، بما في ذلك البرلمان، في استجماع ما يكفي من الشجاعة والسلطة للجم بعض التجاوزات الجامحة التي اضرت بپاكستان كثيرا.

ولعل اخطر التجاوزات، هي تلك المتعلقة بفساد بعض السياسيين وتورطهم في اعمال من شأنها تشجيع دوامة العنف على الاستمرار. ونشير في هذا الصدد الى شجاعة بعض الصحف الپاكستانية التي نشرت تقارير عن مافيات مخدرات تدفع رواتب ثابتة لعدد من السياسيين. كما ان الحرب الافغانية تبدو لبعض السياسيين بمثابة الدجاجة التي تبيض ذهبا، والتي ينبغي الحفاظ عليها.

لا احد يعلم علم اليقين ما سيحصل بعد في پاكستان. لكن ثمة شيئا مؤكدا: ان شعب پاكستان بحاجة الى ان يضع حدا لدوامة العنف السياسي، وينأى عن حافة الهاوية التي يمكن لها ان تقوض سلام وازدهار الاجيال القادمة.

«الشرق الأوسط»

* * *

بانتظار «كلينتون ـ 2»

● من حق العالم العربي معرفة ما إذا كانت ولاية الرئيس بيل كلينتون الثانية ستكون امتدادا للأولى بالنسبة للمفهوم الأميركي لسلام الشرق الأوسط

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية تتردد في الولايات المتحدة نكتة سياسية تقول بأن «الفوارق» في الرؤية السياسية والاقتصادية بين المرشح الجمهوري للرئاسة، بوب دول، ونائبه جاك كيمب، أقل بكثير من الفوارق نفسها بين بيل كلينتون... وبيل كلينتون.

المقصود، طبعا، هو ابراز غياب «التجانس» في مواقف الرئيس كلينتون وقراراته حيال العديد من القضايا الداخلية، السياسية والاقتصادية... فنسيج رجال السياسة في الديمقراطيات الغربية يحاك بخيط رفيع من الاستمرارية في المواقف تشكل، على مدى السنين، ثوابت سياسية تربط القاعدة الانتخابية بممثلها في الحكم وبتصرفات قادتها وردود فعلهم حيال اي حدث.

على الصعيد الأميركي الداخلي لم يعد غياب «التجانس» في بعض مواقف الرئيس كليتنون مستغربا منذ استهل عهده في البيت الأبيض بالتراجع عن وعوده بشأن موضوع الشاذين جنسيا من افراد القوات المسلحة الأميركية. وهذا التراجع الشهير عن موقف معلن تبعته تحولات متلاحقة في سياسة كلينتون الداخلية فكانت تقترب من الطروحات الليبرالية احيانا ثم تنأى عنها احيانا الى حد تبني طروحات محافظة.

رغم كل ذلك تبقى هذه التقلبات السياسية شأنا اميركيا تمليه، الى حد بعيد، اوضاع داخلية وضغوطات معينة.

... وهنا بيت القصيد. فما ينسحب على سياسة كليتنون الداخلية يمكن ان ينسحب ايضا على سياسته الخارجية، خصوصا سياساته الخارجية ذات البعد الداخلي، او بتعبير آخر، العرضة للتأثر بضغوط داخلية كما حدث، مثلا، في موقفه من لاجئي هايتي قبل نحو العامين.

من هنا القلق المشروع على موقفه من سلام الشرق الاوسط بعد وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل. فبقدر ما بدا كلينتون رئيسا مهتما بصياغة بعد اخلاقي لسياسة الولايات المتحدة الخارجية، بدا احيانا اخرى رئيسا «واقعيا» مستعدا لتقديم المصالح الأميركية في الخارج على اي اعتبار اخر... كأن يدين الارهاب يوما ثم يجلس يوما اخر مع من سبق ان وصفهم بـ«الارهابيين».

من الطبيعي القول بأن سنوات البيت الأبيض الأربع المنصرمة صقلت شخصية الرئيس كلينتون وانضجتها بقدر ما اطلعته على معطيات المشاكل الدولية وخلفياتها. ومن هذا المنطلق بالذات يحق للعالم العربي ان يتوقع من الرئيس كلينتون تصريحا انتخابيا ولحدا يوحي بأن ولايته الثانية ـ المرجحة استنادا الى استفتاءات الراي العام الأميركي ـ ستكون امتدادا لولايته الأولى بالنسبة لموقف البيت الأبيض من سلام الشرق الأوسط وتحديدا من مبدأ مؤتمر مدريد بمقايضة الأرض بالسلام.

حتى الآن لم يصدر عن الرئيس كلينتون، شخصيا، اكثر من ثناء على «التزام» رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بالسلام ـ دون اي تحديد لمفهوم واشنطن لهذا السلام ـ كما لم يصدر عن الادارة الأميركية اكثر من قرارات ارسال بعثات «تقصي حقائق» الى الشرق الأوسط وكأن «حقائق» الموقف الاسرائيلي خافية على واشنطن.

ربما يعود صمت كلينتون الى حرص على مراعاة اعتبارات داخلية تبدأ بالأصوات اليهودية في الولايات المتحدة وتنتهي بـ«اللوبي» الصهيوني في واشنطن. ولكن ما تظهره استفتاءات الراي الأميركية من فارق مريح بين نسبة مؤيدي كلينتون ومؤيدي منافسه بوب دول يسمح بمطالبته ببادرة توحي أن راعي السلام لا يزال يرعاه... من منطلق اخلاقي مبدئي، لا منطلق واقعي وداخلي فحسب.

وليد أبي مرشد

* * *

لبنان و«التعددية» الإعلامية

● لا يزال قرار تنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع يثير جدلاً لبنانياً في مختلف الاوساط

نشرت الصحف اللبنانية صور المعتصمين من العاملين في محطات الاذاعة والتلفزيون المهددة بالاغلاق، بعد صدور قرار تنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع الاخير. والى جانبها تصريحات وزير الاعلام الواعدة بايجاد عمل لهؤلاء الضحايا الاعلاميين. ولكن السؤال الآخر، المتردد بعد صدور قرار الترخيصات الاخير، قد يكون عن الضحايا الحقيقيين للقرارات: هل هم العاملون في المحطات المهددة بالاغلاق، فقط ام يبلغ عددهم عدة ملايين من المواطنين اللبنانيين الذين تكاد الاقلام الصحافية اللبنانية تجمع على اعتبار القرارات الاعلامية الاخيرة، تهدد حريتهم وتعطل مبدأ التعددية الاساسي في الديمقراطية اللبنانية.

لقد ارتفعت اصوات معارضة تتهم الحكومة بالاعتداء على الحريات ومنع المعارضة من التعبير عن رأيها. ويقضي الإنصاف بالاعتراف بان القرارات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية، لم يكن التعسف هو الطابع الغالب عليها، ولا كانت غايتها اقفال افواه المعارضين، وان هؤلاء ما زالوا قادرين في لبنان على اعلاء صوتهم واعلان مواقفهم وانتقاد الحكم والحكومة بحرية يكاد لا يكون لها مثيل في العالم العربي. وان الحكومة اتبعت الاصول الديمقراطية والقانونية والفنية المتبعة في ارقى للدول الغربية ديمقراطية، لوضع قانون الاعلام المرئي والمسموع، موضع التنفيذ.

وهذا ما جعل رئيس الحكومة يقول بانه لن يطبق اي قانون غير مطبق في فرنسا او بريطانيا. ولكن الإنصاف ذاته، يقضي بالقول بأن منح رخص ثلاث للاذاعة والتلفزيون، الى رئيس الحكومة (ورئيس المجلس النيابي ونائب رئيس الحكومة)، ومن اصل خمس محطات سمح لها بالعمل «يصعب تبليعه» للناس. وانه لا يكفي الرد على الاستهجان العام، بان هذه المؤسسات التي رخص لها كانت وحدها محققة للشروط التي وضعها مجلس الاعلام (المستقل، مبدئيا عن الحكومة) لان الرد على الرد هو: ان الشروط انما وضعت خصيصا لكي تنطبق على الشركات التي للاقطاب الحكوميين الثلاثة الحصة الكبرى فيها. وان مثل هذا القرار، اي اعطاء اهل الحكم تراخيص انشاء محطات اعلامية لانفسهم، امر لا يمكن ان يحدث في فرنسا، او في بريطانيا. (في فرنسا حوكم وحكم على وزير سابق، الان كرينيون، بالسجن لانه قبل بان تمول احدى الشركات الكبرى مجلة محلية تخصه، لقاء الالتزامات التي نالتها في المدينة التي كان يرأس فيها المجلس البلدي). ان الاعلام المسموع والمنظور كان بحاجة الى تنظيم في لبنان، لانه كان يعكس وجه الحرب التي كان اللبنانيون وما زالوا يشكون من رواسبها. ولقد اتبعت الحكومة ومجلس النواب ومجلس الاعلام الاعلى، اسلوبا ديمقراطيا وقانونيا في معالجة مشكلة الاعلام هذا، واقتراح القوانين التي ترعاها وتنظمها. ولكن كل هذه الخطوات الضرورية والحكيمة التي اتبعت منذ ثلاث سنوات، «تزحلق» الحكم اللبناني، لسوء الحظ، عند استحقاق تنفيذ حلولها. وليس عذرا، القول بأن «لاصحاب الدولة» حقوقا كغيرهم من المواطنين، ولا يجوز حرمانهم مما يجوز لغيرهم من المواطنين. ذلك ان حمل لقب «صاحب الدولة»، لا يعني، حكما او عرفا، ان يكون «صاحبها» بالمعنى المادي للملكية، ولا ان يمد سلطانه ونفوذه الى كل الاجهزة الادارية والاعلامية، العامة والخاصة. الا انه يبدو، كما اشار البعض ان اهل الحكم، بعد الانتصارات «المحلية»، الانتخابية التي حققوها، ارادوا اكمال مشوار انتصاراتهم ووسائل امساكهم بمقاليد الاعلام، بعد مقاليد الحكم، فوقعوا في خطأ، لا بد من تصحيحه.

باسم الجسر

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

وجاء الدور على الاشتراكية الغربية

ميز هذا القرن أيديولوجيات متعددة لكن لم تكن أي منها بمثل الفكر الشيوعي لأنه جاء من شبه فراغ تاريخي واقام سلطة جديدة تماما وهيمن على نصف العالم في مشهد تاريخي نادر. لكن بعد سبعين عاما فقط فرغت الفكرة تماما من كل شيء حتى من الخبز على ارقف دكاكين العاصمة وبات الفقراء الذين قامت باسمهم الثورة بدون ما يأكلونه. وبدأ افلاس الفكرة بوضوح عندما عجزت ان تفرض نفسها بنفسها شعبيا، منذ ان تولى ستالين تفسيرها بيانق الثوار ضد مواطني الاتحاد. ثم افلست خارجيا عندما ارسل خروتشوف دباباته الى بودابست في عام 56، وارسلت الدبابات وتكرر المشهد في مدينة براغ في عام 68. كان سقوط الشيوعية سقوطاً عنيفاً بمثل عنف قيامها.

لكن رغم هذا السقوط المريع بقيت الاشتراكية الغربية واقفة على قدميها رغم توقعات الكثيرين بانها ستختفي من الوجود لانها نسخة كاربونية مخففة الحبر عن التجربة السوفياتية.

انما الاشتراكية الاوروبية تعلمت العقلانية قبل السوفياتية لانها سقطت من قبل وتعلمت. فالاشتراكية البريطانية اسقطها الشعب البريطاني في عام 51 سقطة موجعة وسلموا فيها للمحافظين للحكم اثني عشر عاما متواصلة. تعلمت من ذلك الدرس ما جعلها تبتعد كثيرا عن الاشتراكية السوفياتية وعلى غرارها ايضا تعلمت الاحزاب الاشتراكية الغربية الدرس فسعت لتكون حلاً وسطاً بين اليمين الغربي والاشتراكية السوفياتية.

وبالفعل استطاعت هذه الاحزاب لن تنجو من النتيجة السوفياتية، لكنها لم تسلم تماما حيث جرحتها فضيحة انهيار الفكرة الام. ولهذا يعم النقاش حزب العمال البريطاني احدى القلاع الاشتراكية الغربية الاخيرة. فلختار الحزب توني بلير شابا ليبرالي النزعة لا يحمل من الفكر الاشتراكي الا اسمه. وحتى الاسم عمد الى ترويج فكرة التخلي عن المسمى الاشتراكي وسط همهمات كبيرة سادت اوساط الحزب ونقاش حاد طفح على سطح الصحف، ماذا بقي من الاشتراكية اذا نزعنا اسمها؟ بهذه الضربة لصنم الحرس القديم في حزب العمال. فقد تنازل بلير من قبل في مشروعه عن اسس الحزب وقبل بمبدأ نقل بعض قطاعات الدولة الى ميدان التجار، وارتضى مبدأ المحاسبة في المنافسة، وسعى الى اقامة حلف مع ملاك الشركات يطمئنهم الى ان ارباحهم لن ترهق بالضرائب ولن نشاطاتهم داخل مؤسساتهم لن تستهدف بالملاحقة عبر النقابات. تنازلات وتنازلات تمثل عمليا حالة تنصل من كل شيء اشتراكي دون الاعتراف بذلك. لكن ان فاز بلير بمشروعه التحديثي فان الاشتراكية البريطانية تكون قد وقعت على سقوطها رسميا.

ويمكن في المقابل الاقرار بأن الاشتراكية ربما وجدت في اوروبا لهدف زحزحة الراسمالية عن مواقعها المتطرفة المؤمنة بان الفرد سلعة، وان الدولة تجارة، وان المجتمع مؤسس على قواعد طبقية. فظفر ابناء الفقراء بقيادة حزب المحافظين في بريطانيا حيث كانت مارجريت ثاتشر ابنة بقال وجون ميجر ابن عامل بناء. فلم يعد حزب المحافظين البريطاني، الذي هو نموذج للمحافظين الغربيين، تقليديا ولم يعد اقطاعيا.

بين التأسيس والتعاقد: السعودية بين جيلين

تركي الحمد

غدا، يوم الاثنين، الثالث والعشرون من شهر سبتمبر (ايلول)، يصادف الذكرى الرابعة والستين لتوحيد الحجاز ونجد، الاحساء وعسير، الجوف وتهامة، الدهناء والنفود، ومن حدود الشام والعراق الى حدود اليمن وعمان، في كيان سياسي واحد يشمل تقريبا اربعة اخماس شبه الجزيرة العربية، ويتقاسم الخمس الباقي ست دول عربية مستقلة ذات سيادة، وهذا مؤشر بسيط على مدى الانجاز المتحقق.

ولم يكن تحقيق هذه الوحدة انجازا للملك المؤسس عبد العزيز آل سعود (ابن سعود) وحده فقط، ولكنه كان انجازا لأبناء الكيان ذاته، الذين كانوا مادة الحركة الوحدوية. وهذا ما يجعل تاسيس المملكة ملحمة فعلية في التاريخ العربي المعاصر. فهي لم تفرض فرضا من قوة خارجية، ولم تؤسس بقرار اجنبي، ولم تكن قطعة ارض جهزت لزعيم لا يجد ارضا ينصب عليها بشكل او آخر. لقد كانت مشروعا مشتركا بالفعل بين زعامة سياسية معينة، ابن سعود، وقاعدة اجتماعية تنزع الى الوحدة وتتوق اليها، في اجراء تاريخي استمر ثلاثين عاما من الصراع والكفاح ضد عوامل الداخل والخارج، حتى تجسد كل ذلك كيانا سياسيا واحدا، كمقدمة ضرورية لقيام المجتمع الواحد.

والحقيقة اننا لا نريد الحديث عن ملحمة تاسيس المملكة، فذاك تاريخ معروف يملأ بطون الكتب، ولكننا نريد الحديث عن عدم اعطاء حدث التاسيس هذا الاهتمام المناسب في عالمنا العربي، رغم حديثنا الدائم عن الوحدة، وحب الوحدة وتجاربها في تاريخنا المعاصر والقديم، ورغم ان المملكة تجسد الوحدة السياسية الوحيدة الناجحة في تاريخنا المعاصر، في ارض الحجاز ونجد حيث نشأت وترعرعت اللغة العربية والدين الإسلامي، جناحا الهوية القومية من المحيط الى الخليج، وذلك لأكثر من ستين عاما حتى الآن. فالوحدة المصرية ـ السورية، التي لم تستمر اكثر من ثلاث سنوات، كتب عنها الكثير، وحللت كثيرا، وما زال البعض يعتبرها محاولة الوحدة العربية الوحيدة في تاريخنا المعاصر، على اعتبار ان الوحدة اليمنية وحدة قطرية وليست قومية، وعلى اعتبار ان الامارات العربية المتحدة كانت مشروعاً بريطانياً، وفق راي بعض المحللين «القوميين». اما وحدة معظم شبه الجزيرة فلا تجد لها ذكرا الا في المراجع الاجنبية دون العربية. والسؤال هو لماذا؟ بل لماذا كل هذا التجاهل لأحداث شبه الجزيرة العربية، رغم ان الوحدات الناجحة في تاريخنا المعاصر انما كانت هناك، بدءا من الوحدة السعودية، وانتهاء بالوحدة اليمنية، مرورا بالوحدة الاماراتية، ولكن هذا حديث آخر.

هناك عدة اسباب لمثل ذلك في اعتقادنا، لعل من اهمها السبب الأيديولوجي. فالسعودية مملكة، والبعض لا يحبون الممالك لمجرد انها ممالك في عصر قيام جمهوريات ملكية اكثر من الملكية ذاتها، رغم ان تاريخنا السياسي كله تقريبا هو تاريخ ممالك في نهوضها وسقوطها وازدهارها. ورغم ان حركة ابن سعود كانت ثورة بكل ما في الكلمة من معنى، ضد الهيمنة العثمانية، وضد التجزئة، فإنه يبقى ملكا، وكل ملك لا بد ان يكون «خائنا» او «متواطئا» في عصر ثمالة ايديولوجية لا تفرق بين الشعار والواقع، ولأجل ذلك هو مرفوض. ورغم ان كثيرا من الحركات السياسية العربية، وما تلاها من انظمة سياسية عربية، ملكية وجمهورية على السواء، انما انشئت انشاء في المطابخ البريطانية والفرنسية والاميركية، الا ان السعودية وحدها، وابن سعود وحده، الذين يبقون ممن تعامل مع الاستعمار، وهو، اي الاستعمار، الذي حدد وخطط ونفذ مملكة ابن سعود، ويدير سياسة خلفائه!!

يتحدثون عن اتفاقات مثل اتفاقية العقير (1922 ـ بين الملك عبد العزيز والسير بيرسي كوكس)، ورجال مثل شكسبير (الكابتن شكسبير ـ الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، قُتل في معركة جراب سنة 1915) يقولون انها وانهم كانوا من حدد الحدود واسس الوجود، رغم ان شكسبير وغيره، او هذه الاتفاقية او تلك انما كانت تتعامل مع حركة قائمة، وكيان قد تأسس في مجمله، ولم يكن تخطيطا لحركة او كيان لم يريا النور بعد. لقد كان تعامل ابن سعود مع المتغيرات والقوى الاجنبية والمحلية من حوله تعامل السياسي الذي يريد الحفاظ على الكيان، وليس تعامل مغامر، او مقامر، يسعى الى كيان ليس موجودا منذ البداية.

وهناك اسباب شخصية تشكك في حركة ابن سعود، بل حركة الوحدة بقيادة ابن سعود، فالبعض يرى ان ما قام به الملك عبد العزيز كان لأسباب شخصية وعائلية بحتة، الا وهي التطلعات الذاتية لشخصية قوية مثل شخصية ابن سعود، واستعادة ملك العائلة الضائع منذ سقوط الدولة السعودية الثانية. ليكن ذلك، ولكن العبرة بالنهاية، والنهاية كانت كيانا وحدويا كبيرا، دون الحاجة الى الخوض في حديث الدوافع الخاصة، الذي لو خضنا فيه لما كان هناك زعيم قديم او حديث يخلو من الطموحات الذاتية. فالزعماء بشر اولا واخيرا، ولهم طموحاتهم الخاصة، لا شك في ذلك ولا عيبه ولكن ان تتجسد الطموحات الذاتية في كيانات عامة ناجحة، فهذا هو المهم والابقى. لم يكن بسمارك دون طموحات ذاتية، والا لما تحرك اصلا، ولم يكن هتلر دون طموحات ذاتية، ولكن السؤال لا يتعلق بالطموحات، وانما بنتائجها، وشتان بين طموح وطموح، بين بسمارك وهتلر. ليكن ان كل ما كان يهم ابن سعود هو السلطة البحتة واستعادة ملك الاسلاف، ليكن ذلك، ولكن هذه الدوافع، على افتراض صحتها المطلقة، التقت مع اهداف وتطلعات اجتماعية وسياسية عامة فكان الانجاز انجازا للجميع. ولو كانت الطموحات الشخصية البحتة هي المحدد الاوحد للسلوك السياسي لابن سعود، لما استمر الكيان من بعده، ولكان الحال اليوم كحال العراق مع صدام، او ذاك البلد مع ذاك الزعيم. ليس عيبا ان نطمح وتكون لنا تطلعات ذاتية، ولكن العيب ان نطمع ونقامر بكل شيء وكل قيمة من اجل هذه التطلعات.

بغير الحركة الوحدوية بقيادة ابن سعود، لربما كانت المنطقة الشرقية من المملكة، مثلا، مقسمة اليوم الى عدة دول صغيرة، وكان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يضم اكثر من ست دول، ناهيك عن الدول المستقلة في الحجاز ونجد والجنوب والشمال. قد يقول قائل ان هذا الشيء في بطن الغيب والاحتمال، الم يكن من الممكن ان يظهر زعيم غير عبد العزيز ويفعل ما فعل، وربما اكثر؟ نظريا، كل شيء جائز، ولكن تاريخيا تختلف الصورة. فلم يكن ابن سعود الزعيم الوحيد في شبه الجزيرة، ولم يكن الشخصية القوية الوحيدة، ولم يكن الوحيد المتدثر بشرعية سياسية واجتماعية معينة، ولكنه كان صاحب مشروع سياسي كبير، والاقدر على التعامل مع المتغيرات السياسية والاجتماعية، الداخلية والخارجية، بحنكة وكاريزما، لم تتوفر للآخرين، ولذلك نجح. لم يكن ابن رشيد مثلا اقل قدرة او اضعف شخصية من ابن سعود، ولكنه كان يفتقر الى مشروع ورؤية عبد العزيز السياسية. لذلك ما كان من الممكن ان تتجاوز امارة ابن رشيد حدود نجد في اقصى اتساع لها.

بينما كان واضحا منذ فتح الرياض عام 1902، ان مشروع ابن سعود لا يتجاوز الرياض وحسب، ولكن نجد بكاملها. وما يقال عن ابن رشيد يمكن ان يقال عن البقية، دون بخسهم حقوقهم وقيمتهم التاريخية، ودون بخس عبد العزيز حقه وقيمته ايضا، فعظمة العظيم تبرز بين عظماء، ولا عظيم بين ضعفاء.

وبعيدا عن الملك المؤسس ونكراه، وغير بعيد عنه في ذات الوقت، فإن الكيان الواحد قد استقام، وهو حقيقة اليوم بعد اربعة وتسعين عاما على فتح الرياض، واربعة وستين عاما على اعلان الكيان الواحد. واذا كان ابن سعود ورفاقه من ابناء ذاك الجيل قد ادوا واجبهم ومهمتهم التاريخية في التاسيس، فإن واجب هذا الجيل هو الحفاظ على الكيان الواحد، مهما كانت العيوب والمثالب التي قد نعتقدها فيه. فكل خلل قابل للتقويم، وكل نقيصة قابلة للاصلاح، اذا كان ذات الكيان قائما. اما اذا ضاع الكيان، لا قدر الله، نتيجة جهل من هؤلاء او سوء تصرف من اولئك، فلا شيء يهم بعد ذلك، ولا قيمة لأي شيء. وهذه هي المسؤولية الملقاة على عاتق كل منتم الى هذا الكيان، حاكما كان او محكوما، اميرا كان ام غفيرا، اذ ليس هناك ما هو شيء مضمون في هذه الدنيا، وفي عصر التقلبات السياسية الذي نعيشه. لذلك يجب ان يكون مفهوما للقاصي والداني ان هناك «عقدا اجتماعيا» بين الحاكم والمحكوم، السلطة السياسية والمجتمع في السعودية، تتحدد من خلاله علاقات جميع الاطراف في حقوقها وواجباتها، واتفاقها وخلافها، وكل ذلك في اطار ثوابت معينة تتعلق بوجود الكيان الواحد، والتي لا يجوز الخروج عليها باي حال من الاحوال. فاذا كان الجيل الاول قد اسس، فإن على الجيل الثاني ان يؤكد التاسيس دائما من خلال ابراز وتحديد معالم العقد الاجتماعي الذي يجب ان يربى عليه النشء الجديد ويتلقاه مع الحروف الابجدية. نعم قد يكون مثل هذا العقد موجودا ومعاشا بشكل غير محسوس مباشرة، ولكن ذلك وحده لا يكفي. يجب زرع هاجس الكيان الواحد وقلق الخوف عليه في النفوس حتى نتجنب اية كوارث محتملة، لا قدر الله وعندها قد لا ينفع ندم او قلق، وهو لا ينفع.

مثال ما نتحدث عنه ما حدث في دولة الكويت حين اجتاحتها قوات صدام حسين، ومسحتها من الخارطة السياسية. فمن الامور التي شجعت صدام على القيام بفعلته اعتقاده ان المعركة التي كانت دائرة عام 1990 بين المعارضة والسلطة هي رفض لأسرة آل صباح، وكان يعتقد ان قواته سوف تستقبل استقبال المحررين في الكويت. الذي حدث هو ان المعارضة كانت اول المقاومين لسلطة صدام الذي لم يجد احدا من هذه المعارضة التي كان يعول عليها قابلة للتعاون معه، حتى البعثيين من الكويتيين. لم يكن هناك عقد اجتماعي واضح بين ثوابت الدولة الكويتية، وكان ذلك احد العوامل التي جعلت صدام لا يحسن قراءة الاحداث، واحتاج الكويتيون الى كارثة كي يبلوروه بوضوح في مؤتمر جدة. ولو لم تكن الظروف الدولية مواتية، ولولا العمق الاستراتيجي الذي وجدته الكويت في السعودية ودول الخليج العربية. لربما خرجت الكويت الى الابد من الجغرافيا لتدخل التاريخ، كما كان يعلق البعض آنذاك، وساعتها ما كان ندم ينفع.

واهم بند في العقد الاجتماعي السعودي الذي يجب ان يكون واضحا دون لبس، هو ضرورة النظام السياسي القائم بصفته ثابتا من الثوابت التاريخية للكيان الواحد ورمزا له، والابراز الدائم للكيان الواحد على انه مشروع وحدوي مشترك بين الدولة والمجتمع، وليس حكرا لطرف دون آخر. انه «مملكة متحدة»، بكل ما في الكلمة من معنى، بين الاقاليم والفئات والحاكم والمحكوم. في ظل مثل هذه الثوابت، بامكاننا ان نتخالف او نتفق سياسيا واجتماعيا، مع هذه السياسة او تلك، هذا النهج او ذاك، نرفض ونوافق، طالما كان هناك اطار من عقد اجتماعي يؤطر الحركة واتجاهاتها. فوحدة هذا الكيان هي اساس كل ما نملك لمواجهة تحديات العصر السياسية، اذا اضعناه اضعنا كل شيء.

* رد خاص: الى الدكتور صالح محمد علي ـ بيروت

ـ يا سيدي الفاضل، عندما كتبت مقالتي عن نزار لم اكن منتقدا اياه شاعرا او ناثرا ادبيا. فلست ناقدا ادبيا ولا أحسن فن النقد، ولكني كنت منتقدا نزارا المنظر السياسي وكاتب المقالة السياسية، كتلك التي تعرضت لها. واشكرك على بطاقة «التخصص وتقسيم العمل» التي اعتقد اني لم اتجاوزها. وارجو اهداء واحدة مثلها لنزار قباني. كما اطمئنك باني من متابعي امين معلوف في رواياته الخمس المنشورة بالعربية، حسب علمي. هذا وتفضل بقبول كل التقدير ووافر التحية.

اللاجئون صداع كردي تحاول واشنطن نسيانه

جون أومسينسكي *

لماذا اختار الرئيس كلينتون جزيرة جوام وهي جزيرة معزولة في شمال الاطلسي، ملجأ مؤقتا لايواء 2075 لاجئا كرديا من العراق. رسميا، تقول واشنطن ان السبب يعود الى برودة الطقس في تركيا خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) في حين ان طقس جوام معتدل، لطيف، ودافيء وان قاعدة اندرسون الجوية هناك تضم قطاعا سكنيا فارغا. زد على ذلك ان اهل جوام حميمون، دافئون، لطيفو المعشر، ذو نزعة عائلية ومحبون لمساعدة الغير، وعليه فإنهم سيستقبلون العوائل الكردية بالاحضان، والهدايا.

لكن هناك المزيد من الاسباب.

فتركيا تريد للاكراد ان يتواروا عن انظارها وعن بالها باسرع ما يمكن. الواقع ان هؤلاء الاكراد، الذين جيء بهم من العراق، دخلوا تركيا ثم غادروها خفافا، في ظرف اسبوع، متوجهين الى جزيرة جوام على متن طائرات استؤجرت لعملية نقل مخيفة في عجالتها.

زد على هذا ان اقرب الاحتمالات هو ان جوام اختيرت لان الرئيس كلينتون لا يريد لمشكلة الاكراد، او اي شيء، ان يعكر عليه صفو الانتخابات باثارة شقاقات وجدل داخل اميركا قبل نوفمبر (تشرين الثاني) 1996.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز للمراسلين «حين اتضح ان هناك حاجة لابقائهم (الاكراد) في مكان ما لفترة طويلة من الوقت، قررنا ان جوام هي المكان المناسب لايوائهم، فذلك مكان مأمون حسب علمنا، لانه بعيد عن صدام حسين، وخاضع لسيطرتنا تماما، وحاو لوحدات سكنية كافية».

وقالت فيلس اوكلي، وكيلة وزارة لشؤون السكان واللاجئين «حاولنا الايفاء بالتزاماتنا لهؤلاء الموظفين لدى حكومة الولايات المتحدة»، وهي تدرك تماما ان الادارة تعرضت لانتقادات لاذعة بسبب ظهورها بمظهر من يترك وراءه مئات الاكراد الذين عملوا لاجل المخابرات المركزية الاميركية ضد صدام.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، انه كانت هناك عملية بكلفة 100 مليون دولار بدأتها المخابرات المركزية في عهد جورج بوش، وواصلتها بدأب اكبر في عهد كلينتون، وهي عملية مناهضة لصدام حسين وسط الاكراد، الا انها لم تفلح في شيء عدا تبديد اموال دافعي الضرائب في الرمال المتحركة للشرق الاوسط.

وحين انقسم الاكراد الى كتلة طالبانية موالية للولايات المتحدة، وكتلة بارزانية موالية لبغداد، غزا صدام المنطقة وسحق معارضته المنقسمة، مسببا نزوحا جماعيا لاتباع الطالباني.

ووقع الاكراد ـ كما حصل مرارا في الماضي ـ بين فكي كماشة، عاجزين عن التحرك جنوبا الى بغداد، شرقا الى ايران، وغربا الى سورية، او شمالا الى تركيا، من دون عواقب اليمة.

وهكذا جرى التفكير في نقلهم الى جزيرة جوام، لان جماعة كلينتون تعتمد على بعد المسافة لابقاء القصص عن مرارة الاكراد بمنأى عن اسماع الناخبين حتى يوم الاقتراع.

ان اي كردي سيقول لك ان «الجيوبوليتيك» ـ الجغرافيا السياسية ـ امر غريب. فمنذ 1983 وتركيا تصارع المقاتلين الاكراد بزعامة حزب العمال الكردي الماركسي. ومنذ حرب الخليج عام 1991، ازدادت الاوضاع سوءاً في المناطق التركية المتاخمة للعراق، نظرا لان مقاتلي حزب العمال الكردي الماركسي استثمروا المناطق الكردية المحمية في شمال العراق للقيام بغارات عبر الحدود.

لقد كانت تركيا حليفا وثيقا في حرب الخليج، لكن مصلحتها في دعم الولايات المتحدة خففت لما في ذلك من اضرار مالية وسياسية تقع عليها.

وهناك عوامل اخرى تتمثل في المشكلات الكردية داخل تركيا، علاوة على انتشار الراي القائل ان ادارة كلينتون لا تقدر تركيا وما تعانيه بسبب دعم للولايات المتحدة، بما في ذلك خسارتها نحو 27 مليار دولار عوائد مرور النفط في اراضيها.

حين توفي الرئيس السابق تورجوت اوزال، ارسلت الادارة وزير الخارجية السابق جيمس بيكر كمبعوث رسمي. وشعر الاتراك بالمهانة، اذ كانوا يتوقعون ان يكون الوفد، في الاقل، برئاسة نائب الرئيس آل جور.

ولكن هناك عنصراً سياسياً ضاغطاً وحاسماً في قرار اختيار جوام لايواء الاكراد، وهو امر اغفلت عن ذكره التقارير. ويتعلق ذلك بذاكرة كلينتون السياسية البعيدة، واحجامه عن خوض اي مجازفة سياسية في امر تسبب في ايذائه وحرقه سياسيا ذات يوم.

لنشرح الامر.

ان كلمة «كوبيين» وعام (1980) يومضان في ذاكرة كلينتون كلما جاء ذكر رغبة الاكراد في الهرب الى الولايات المتحدة.

ففي عام 1980 صعد شخص نكرة اسمه فرانك دي وايت ليهزم كلينتون في الصراع على منصب حاكم ولاية اركنسو.

ومن ابرز اسباب خسارة كلينتون آنذاك هو قرار الرئيس جيمي كارتر بارسال آلاف اللاجئين الكوبيين الى قاعدة فورت شاف في اركنسو في تلك السنة.

رحب كلينتون بالكوبيين، متحسسا اوجاعهم، على جري عادته. وقال في خطاب له في حينه «ان كل شخص في اميركا يتعاطف معهم في سعيهم الى الحرية».

ولكن ما اتضح ان فيدل كاسترو افرغ سجونه ومعتقلاته مقدما مساهمته لسيل اللاجئين الذي وصل الى نحو 120 الف كوبي.

وذات ليلة هجم 350 كوبيا على بوابة القاعدة وهرب الكثيرون الى ارياف اركنسو.

وتقول ميرديث اوكلي في كتابها عن سيرة كلينتون «ان كل عائلة فلاحية في دائرة قطرها 50 ميلا، حشت بنادق صيدها ومسدساتها بالخراطيش والرصاص، وارتفعت مبيعات الاسلحة. وهنا تحرك المرشح وايت ليثير الموضوع بقوة، ويتسبب في خسارة كلينتون، حسب ما يؤكده المحللون السياسيون». وبوجود مثل هذه الذكريات الصعبة، لن يدهش المرء ازاء قرار كلينتون بابقاء الاكراد بعيداً، بعيداً، عن حدود الثمانية واربعين ولاية الى ما بعد الانتخابات.

* بالاتفاق مع «لوس انجليس تايمز» ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»

العـــدد 6508 - الأحـــد 1996/9/22 ● No. 6508 - Sunday 22/9/1996

قرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (40)﴾ فصلت / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	4.51	4.50	4.06	4.21	5.16	4.30	4.46	4.40	4.17	4.53	4.09	3.52	4.35	4.38	5.01	4.19	6.19
الشروق	6.09	6.10	5.26	5.42	6.43	5.50	6.13	6.07	5.36	6.13	5.26	5.22	5.55	5.48	6.25	5.49	7.50
الظهر	12.13	12.14	11.34	11.46	12.48	11.43	12.25	12.19	11.41	12.24	11.30	11.37	12.02	12.07	12.29	12.01	1.58
العصر	3.38	3.40	3.01	3.12	4.15	3.04	3.47	5.39	3.08	3.49	2.57	3.02	3.41	3.07	3.57	3.34	5.24
المغرب	6.18	6.19	5.39	5.50	6.53	5.52	6.28	6.18	5.45	6.23	5.35	5.37	6.08	6.11	6.32	6.04	8.04
العشاء	7.48	7.49	6.55	7.20	8.10	6.57	7.53	7.43	7.02	7.53	6.49	7.07	7.34	7.11	7.56	7.24	9.30

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	4.09	5.44	5.17	5.58	5.23	5.50	6.30	5.43	5.02	5.13	5.32	4.53	5.16	5.47	5.11	5.26
الشروق	5.33	7.12	6.47	7.36	6.56	7.27	8.01	7.21	6.40	6.51	7.10	6.31	6.54	7.25	6.42	6.55
الظهر	11.41	1.19	12.54	1.45	1.04	1.37	2.09	1.30	12.49	1.01	1.19	12.42	1.04	1.35	12.50	1.02
العصر	3.08	4.46	4.14	5.06	4.30	5.56	5.35	4.52	4.10	4.18	4.39	3.50	4.18	4.52	4.16	4.29
المغرب	5.46	7.25	7.00	8.52	7.11	7.44	8.15	7.36	7.56	7.08	7.27	7.51	7.12	7.43	6.56	7.08
العشاء	7.05	8.47	8.30	9.24	8.38	9.16	9.40	9.08	8.28	8.40	8.59	8.23	8.44	9.14	8.22	8.32

وما ينطق عن الهوى

عن أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: إذا صلى الصبح حين يسلم: «اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً».

دعاء اليوم

اللهم أسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهديين».

د. التركي: إقامة الملتقيات في مختلف القارات تهدف إلى رفع المستوى الثقافي والشرعي للدعاة

الرياض: «الشرق الأوسط»

رفع وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي شكره وامتنانه باسم الائمة والخطباء والدعاة بالمؤسسات والجمعيات والمراكز الإسلامية في الخارج الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده الأمين، وللنائب الثاني على ما يقدمونه من جهود مباركة لخدمة الاسلام والمسلمين في أنحاء العالم بصفة عامة، والدعوة والدعاة على وجه الخصوص، ولما يقومون به من دعم ومؤازرة ورعاية مستمرة للرفع من مستواهم في العلوم الشرعية والثقافية، حتى يتمكنوا من اداء واجباتهم الدعوية والارشادية على أحسن صورة.

وأكد الدكتور التركي في تصريح له بمناسبة اختتام اعمال الملتقيات الدعوية، والدورات العلمية والشرعية التي نظمتها الوزارة خلال صيف هذا العام في مختلف قارات العالم ان اقامة تلك الملتقيات تدل على حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على العناية والاهتمام بأمور الدعاة في خارج المملكة بهدف دفع عجلة الدعوة، وتطوير اساليب تنفيذها على افضل وجه وأكمله، واعطاء دفعة لتنشيط جهود الدعاة، والنهوض بأعمالهم، والرفع من مستواهم العلمي والثقافي والشرعي.

وأوضح ان ما تحقق للدعاة في خارج المملكة من عناية ورعاية يعود الفضل فيه الى الله تعالى، ثم الى ما يوليه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، والنائب الثاني من جهود واهتمام بأمور الدعاة والدعوة في خارج المملكة، ودعمهم المستمر لكل ما من شأنه ان يخدم الدعوة الاسلامية.

وقال: ان تنظيم الملتقيات الخاصة بالدعاة في خارج المملكة قد أتاح لهم الفرصة لتبادل الآراء ومراجعة خطط الدعوة، لتكون مفيدة ونافعة أكثر، والتعرف على احوال الدعوة الى الله تعالى بوجه عام وفي مناطق عملهم بوجه خاص، وكذلك مناقشة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سير العمل الدعوي، والاستفادة من خبرات الدعاة القدامى، بالاضافة الى التعرف على الحركات والمذاهب الهدامة، والدعوات الضالة، وبحث السبل والوسائل الكفيلة بمحاربتها، والحد من تأثيرها.

ولختتم تصريحه مؤكدا ان الوزارة ووفق خطط مدروسة وبرامج مقننة سوف تستمر - بمشيئة الله تعالى - في تنظيم العديد من المناشط الدعوية المماثلة التي تمثل صورا مشرقة من صور دعم العمل الاسلامي الذي أصبح العالم في حاجة ماسة وشديدة اليه من اجل حماية ابناء المسلمين في كل مكان من أعداء الإسلام.

مسؤول فلسطيني لـ«الشرق الأوسط»

تعليق لوحتين أردنيتين على جدار مسجد الصخرة استفزاز لمشاعر الجمهور وفتنة

القدس المحتلة: من محمود أبو عيد

صرح مصدر فلسطيني مسؤول لـ«الشرق الأوسط» امس أن الجمهور الفلسطيني يعتبر تعليق لوحة اردنية على جدار مسجد الصخرة المشرفة في القدس المحتلة «استفزازاً لمشاعره الدينية» وان «وضع اللوحة هو فتنة».

جاء ذلك في تصريح للمسؤول الفلسطيني الذي رفض الكشف عن اسمه في أعقاب مبادرة مجموعة من الشبان بتحطيم لوحتين رخاميتين كانتا مثبتتين على الجدار الغربي للمسجد، وذلك بعد انتهاء الصلاة يوم الجمعة الماضي.

وقال المسؤول: «ان الأسلوب الذي اتبع في وضع اللوحتين هو غير صحيح. ان وضعهما هو استفزاز. ومع أنه لا يجوز تأييد إنسان يقوم بتدمير أي لوحة إلا ان وضع اللوحة هو فتنة». واضاف «تبين ان الذين قاموا بذلك ليسوا فقط من حزب التحرير. هناك مواطنون والجمهور في القدس يفهم كل حركة ومدلولاتها السياسية».

يذكر أن اللوحتين تحملان نفس النص سوى أن تاريخ الأولى هو عام 1964 والثانية التي علقت خلال الأسبوع الماضي تحمل تاريخ عام 1994 في إشارة إلى الترميمات الأخيرة في المسجد التي نفذت على نفقة الملك حسين عاهل الأردن. أما النص فهو كما يلي: «تم إعمار قبة الصخرة المشرفة على يد الراجي التوفيق من الله جلالة الحسين ابن طلال المعظم».

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللوحة الجديدة التي تحمل تاريخ 1994 قد علقت من جانب عدنان الحسيني وعبد العظيم سلهب المحسوبين على الجناح الأردني في الأوقاف الاسلامية بالقدس.

وقال ناصر نجيب الموظف في دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس من الجانب الأردني لـ«الشرق الأوسط» ان تعليق اللوحة تم بالتنسيق بين الأردن والسلطة الفلسطينية. وكشف نجيب عن أن هذه ليست أول مرة تهاجم فيها اللوحتان الأردنيتان وأن محاولات عديدة جرت في الماضي، حيث قام مجهولين برش اللوحة القديمة المعلقة منذ عام 1964 بالدهان اكثر من مرة، بالإضافة إلى أن مجهولون تسللوا إلى مخازن دائرة الأوقاف قبل شهرين وحطموا اللوحة الجديدة التي رغب الأردن في تعليقها، مما دفع المسؤولين عن هذه المهمة إلى طلب لوحة رخامية جديدة.

واوضح المسؤول الفلسطيني ردا على أنباء ترددت عن أن منفذي العملية ينتمون لحزب التحرير قائلا: «إن ما قيل عن أن الذين نفذوا العملية هم فئة قليلة ليس صحيحا. إن الجمهور يعتبر أن تعليق اللوحتين هو استفزاز لمشاعره الدينية ولو ثبتت مرة أخرى سيكون مصيرها الشيء ذاته، كما في المرات الأخرى».

ونفى أحد المقربين من حزب التحرير لـ«الشرق الأوسط» معرفته بتورط الحزب في العملية ورفض التعليق على الحادث.

وقال شاهد عيان كان موجودا في الموقع اثناء وقوع الحادث ان أحد الشباب وقف وسط المصلين في المسجد الأقصى وراح يهتف «الله اكبر.. هناك من يعبد الأصنام ويقدس الرجال. لقد انتهينا من عهد الأصنام ومن عهد تقديس البشر» وتحدث عن اللوحتين.

فجأة خرجت مجموعة من الشباب وهي تهتف «الله أكبر.. الله اكبر» وتوجهوا إلى مسجد الصخرة وباشروا بتحطيم اللوحتين فحاول حراس الحرم القدسي الشريف التصدي للمهاجمين فوقع شجار اصيب فيه عدد من الأشخاص.

يذكر أن العادة جرت على أن يؤدي الرجال الصلاة في المسجد الأقصى بينما تؤدي النساء الصلاة في مسجد الصخرة.

واصدرت الهيئة الإسلامية العليا وحراس المسجد الأقصى المبارك بيانا أدانوا فيه مهاجمة اللوحتين التذكاريتين. وجاء في البيان الذي صدر اثر اجتماع طارئ مساء أول من امس للهيئة الاسلامية العليا ما يلي: «لقد هال الهيئة الاسلامية العليا قيام عصابة خارجة عن اخلاق شعبنا وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف بالاعتداء على اللوحات الرخامية المثبتة على واجهة باب مسجد قبة الصخرة المشرفة الغربية والتي تحمل لانجاز الاعمار الهاشمي لمسجد قبة الصخرة المشرفة. وقد ادى هذا الاعتداء الى اصابة عدد من حراس المسجد الاقصى المبارك والمصلين باصابات مختلفة ويرقد عدد منهم على سرير الشفاء في المشافي».

وذكرت الهيئة في بيانها بدورها في رعاية المقدسات الاسلامية وعلى رأسها المسجد الاقصى المبارك منذ بدء الاحتلال وقالت انها تستنكر وتدين هذا العمل الآثم الموجه الى المسجد الاقصى وحراسه والمصلين فيه، واهابت بالشعب الفلسطيني الى ان يلفظ من صفوفه امثال هؤلاء المارقين «الذين تقود اعمالهم الى الفتنة».

من ناحيته، قال وزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب ان هذا العمل خطير ولا يتناسب مع العلاقة المميزة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاردنية. واضاف «ان السلطة الفلسطينية تشجب بشدة هذا العمل».

اما الشيخ جميل حمامي، والمقرب من حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» في القدس المحتلة فقد قال لـ«الشرق الأوسط» ان ما حدث في الاقصى «هو حادث مؤلم وغير مسؤول». واضاف واصفا الحادث بـ«الارعن» ان مثل هذه الاحداث لا يجوز التعامل معها بهوادة.

واعتبر حمامي ما حدث بانه يهدف الى الفتنة. وقال: «ان وضع القدس بحاجة قبل كل شيء الى توحيد الصفوف كما ان وضع حجر لا يلغي اسلامية القدس ولا عروبتها ولا فلسطينيتها». واضاف «ان التفكير بهذا المنطق كفيل بتاجيج العلاقة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاردنية. وكما هو معلوم فإن الاردن وفلسطين لا يقبلان بهذا الموقف المشين وغير المسؤول».

من ناحيته في تصريح لـ«الشرق الاوسط» اعتبر الشيخ عبد القادر عابدين، الذي عينته الحكومة الاردنية مفتياً للقدس خلفا للمفتي السابق سعد الدين العلمي وذلك في اطار الابقاء على السلطة الاردنية داخل الحرم الشريف، جاءت الاعتداء «غير مبرر ومرفوضاً».

وحول ما اذا قام بالعمل انصار حزب التحرير قال الشيخ عابدين «لا استطيع الجزم بذلك».

وقال الشيخ عابدين انه ما زال قائما بعمله كمفت للقدس على الرغم من تعيين السلطة الفلسطينية للشيخ عكرمة صبري مفتياً للديار المقدسة وفلسطين.

واضاف عابدين: «انني اقوم بعملي بانتظام».

وفي عمان رفضت الجهات الاردنية المسؤولة التعليق على الحادث، ولم تعر الأمر اهتماما، واعتبرت ان من قام بذلك هو جهة غير مسؤولة، وان ذلك لا تأثير له على العلاقات الاردنية - الفلسطينية.

من عيون التراث

أصل الإيمان

اعلم انك مخلوق ولك خالق، وهو خالق العالم وجميع ما في العالم. وانه واحد لا شريك له. فرد لا مثل له، كان في الأزل، وليس لكونه زوال، ويكون مع الأبد وليس لبقائه فناء. وجوده في الابد والازل واجب وما للعدم اليه سبيل. وهو موجود بذاته. وكل احد محتاج اليه وليس له الى احد احتياج. وجوده به ووجود كل شيء به.

تنزيه الخالق

اعلم ان الباري، تعالى ذكره، ليس له صورة ولا مثل، وانه لا ينزل ولا يحل في قالب، وانه تعالى منزه عن الكيف والكم. وعن لماذا وكم. وانه لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء. وكلما يخطر في الوهم والخيال والفكر في التخييل والتمثيل والتكييف فإنه منزه عن ذلك، لأن ذلك من صفات المخلوقين وهو خالقها فلا يوصف بها، وانه تعالى جده ليس في مكان ولا على مكان، فإن المكان لا يحصره. وكل ما في العالم فإنه تحت عرشه. وعرشه تحت قدرته وتسخيره. وانه قبل العرش كان منزها عن المكان وليس العرش بحامل له بل العرش وحملته يحملهم لطفه وقدرته. واستواؤه على العرش كما قال، على الوجه الذي قال وبالمعنى الذي اراد، استواء منزه عن الاستقرار والمماسة والتمكن والحلول والانتقال، وهو سبحانه فوق العرش وفوق كل شيء الى تخوم الثرى، وهو مع ذلك قريب من كل موجود. وهو اقرب الى البعيد والقريب من حبل الوريد، وهو على كل شيء قدير وشهيد، فعال لما يريد لا يزال في نعوت الجمال، وصفات الجلال، منزها عن الزوال والانتقال، مستغنيا عن زيادة الاستكمال. وانه منزه عن الحاجة الى المكان قبل خلقه العرش وبعد خلقه العرش، وانه متصف بالصفة التي كان عليها في الازل، ولا سبيل الى التغير والانقلاب الى صفاته. وهو سبحانه مقدس عن صفات المخلوقين ومنزه عنهم. وهو في الدنيا معلوم وفي الآخرة مرئي كما نعلمه في الدنيا بلا مثل ولا شبه لان تلك الرؤية لا تشابه رؤية الدنيا، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

من «التبر المسبوك في نصيحة الملوك» للإمام ابو حامد الغزالي

عروض متميزة على سيارات كرايسلر.

مع سيارات دودج وكرايسلر، أنسب الصفقات تأتي بالمفاوضات.
فاوض على السعر، واحصل أيضاً على حسم خاص قدره
١,٠٠٠ دولار



نيون
سيارة رائعة مفعمة بالعديد من المزايا المتطورة.
~~٤٦,٩٩٥ ريال سعودي~~

قدم هذا الكوبون واحصل على حسم مقداره ١,٠٠٠ دولار على واحدة من هذه السيارات. (العرض ساري حتى نفاد الكمية- كوبون واحد فقط لكل سيارة.)

كرايسلر دودج

يسري هذا العرض لفترة محدودة. الأسعار المذكورة أعلاه على الموديلات الأساسية فقط.

وكيل كرايسلر المعتمد في المملكة (ما عدا المنطقة الشرقية):
العيسائي مؤسسة العيسائي للتجارة

كفالة من المصدر إلى المصدر

الشركة العربية المتحدة للسيارات
الوكيل العام لسيارات جيب ودودج في المملكة ولسيارات كرايسلر في المنطقة الشرقية

العـدد 6508 ـ الأحـد 1996/9/22 ● No. 6508 - Sunday 22/9/1996

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

أقفال الأمان من يال
Yale®
أقفال منزلية
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبد العزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي : تلفون : ٨٣٣٣٣٠٦ ـ ٠٣
● الدمام : الشارع الاول ، ت : ٨٣٤٨٩٤٠ ـ ٠٣
● الرياض : شارع التخصصي ، ت : ٤٨٨٤١٤١ ـ ٠١
● جدة : شارع الحلية ، ت : ٦٦٥١٠٤٨ ـ ٠٢

محافظ البنك المركزي السوداني لـ«الشرق الأوسط»

اقتراض الحكومة من البنك المركزي فاقم الكتلة النقدية

حرب الجنوب تكلف الخزينة حوالي 180 مليون دولار

الرباط: من صلاح سندي

اعترف محافظ البنك المركزي السوداني عبد الله حسن احمد بوجود شبه افراط في تنامي الكتلة النقدية في بلاده وارجع السبب في ذلك الى اعتماد الحكومة السودانية في تمويل العجز من خلال الاقتراض من البنك المركزي وهي مسألة لها اثار سلبية. وقال عبد الله حسن احمد لـ«الشرق الاوسط» انه في الفترة الاخيرة اقتصرت عمليات الاقتراض الحكومية على البنك المركزي واصبحت الحكومة لا تقترض من البنوك التجارية. واضاف ان كثيرا من الانشطة التي كان يمولها البنك المركزي اصبحت تمول من قبل البنوك التجارية وعلى اسس تجارية. وقد رفعت هذه العمليات جزءا من العبء على الحكومة. ولم يحدد محافظ البنك المركزي السوداني حجم الكتلة النقدية الحالية في بلاده التي سجلت في العام الماضي مبلغ 35 مليار جنيه. وكانت تقارير غير رسمية قد اشارت الى ان حجم الكتلة النقدية في السودان ارتفع الى 58 مليار جنيه سوداني بنهاية النصف الاول من العام الحالي.

وردا على سؤال حول قيمة تحويلات المهاجرين السودانيين قال عبد الله حسن احمد ان قيمة تحويلات المهاجرين التي تاتي عبر قنوات رسمية من خلال الحسابات بلغت في العام الماضي تقريبا 300 مليون دولار. واعتبر ان اسعار الصرف بالنسبة للمغتربين مجزية كثيرا لان المغترب له حرية التحويل عبر المصارف او عبر بيع تحويلاته للصرافات او عن طريق تحويلها من حساب الى حساب.

وقال المسؤول السوداني ان سعر الصرف تطور كثيرا خاصة عند مقارنته بفترة منتصف عام 1991 حيث كان سعر الصرف يقل عن 200 جنيه في البنك المركزي وحوالي 600 جنيه في البنوك التجارية في حين يبلغ الان في حده الادنى حوالي 1450 جنيها في البنك المركزي ويمكن ان يصل الى 1800 جنيه. واضاف عبد الله حسن احمد: ان للمغتربين مشاكل اخرى فعند حديثنا عن تراجع تحويلات المغتربين ينبغي ان نشير الى تراجع رواتب المغتربين في الدول التي يعملون بها وخصوصا دول الخليج (الامارات ، عمان، والسعودية على وجه الخصوص حيث يوجد ثقل العمالة السودانية في الخليج) التي اصبحت تطبق سياسات داخلية للتحكم في شروط العمالة، ويجري هناك خفض لرواتب العاملين او تعويضهم بعمالة محلية الامر الذي ادى الى تراجع فرص العمل نفسها واضطر بعضهم للعودة الى السودان. وفيما تراجعت مداخيل المغتربين فقد تنامت تكاليف العيش في الدول التي يعملون بها وهي عوامل ادت بمجملها الى تراجع مدخرات المغتربين.

وردا على سؤال حول الكلفة العالية التي يتحملها الاقتصاد السوداني من جراء الحرب الاهلية في الجنوب والتي تصل الى مليون دولار يوميا، قال المسؤول السوداني ان هذه الارقام فيها الكثير من المبالغات ودليل ذلك ان السودان يستورد المواد البترولية نقدا، وتتراوح فاتورة الوقود بين 250 و280 مليون دولار سنويا، ولا يعقل ان ينفق السودان على الحرب الاهلية 360 مليون دولار سنويا فهذه مبالغة. واضاف لا يتجاوز الرقم الحقيقي لنفقات الحرب نصف هذه القيمة. وقال عبد الله حسن احمد ان الحرب في بلاده تعتمد على وسائل تقليدية لان طبيعة المناطق التي تجري فيها الحرب تقتضي ذلك كما ان السودان يعتمد على قوات شعبية الى جانب الجيش الرسمي وهي معطيات تقلل تكاليف الحرب مهما اتسعت جبهاتها.

وعن مستجدات العلاقة بين السودان وصندوق النقد الدولي قال محافظ البنك المركزي السوداني انه تم تعليق حقوق التصويت بالنسبة للسودان في صندوق النقد الدولي في اغسطس (آب) 1993، ولكن اثر ذلك التعليق، وتحديدا في بداية عام 1994، جرت مفاوضات بين السودان والصندوق اعقبها اتفاق بين الحكومة السودانية والصندوق يرتكز على خطة تقوم على قسمين، اولا: دفع مبالغ يحددها الصندوق وهي المبالغ اللازمة لتثبيت المديونية، بمعنى ان يدفع السودان المبالغ التي تحل او تستحق مجددا، والقسم الثاني: ان يستمر السودان في تبني سياسات التصحيح الاقتصادي. ومنذ ابريل (نيسان) 1994 وحتى اليوم فان السودان يؤدي بانتظام مبالغ يتراوح متوسطها حاليا 5 ملايين دولار شهريا. وفي نفس الوقت يستمر السودان في تنفيذ سياسات التحرير الاقتصادي التي اقرت في المؤتمر الاقتصادي الاول الذي عقد في الخرطوم في عام 1989، وهي سياسة تحاول ادخال الاقتصاد السوداني الى اليات السوق عبر تحرير المنتجات الصناعية والزراعية وتحرير اسعار الصادرات وتحرير اسعار الصرف. وقد ادت هذه السياسة حتى الان نتائج طيبة للاقتصاد السوداني.

وقال المسؤول السوداني انه في اطار سياسة التحرير هذه استطاع السودان ان يرفع الناتج القومي المحلي من درجات سالبة الى درجات موجبة تجاوزت في بعض السنوات 10 في المائة ولكنها تراوحت في حدها الادنى بين 4.5 و5.5 في المائة في عامي 1994 و1995. وقد ادت هذه السياسة حسب محافظ البنك السوداني الى وفرة في انتاج السلع الزراعية لانه «في ظل ظروف التسعير التي كانت تتحكم في انتاج السلع الزراعية ، كان المزارعون لايوفرون، اما الان فقد اصبح هناك وفر في المنتجات والحبوب والفواكه والخضار، واصبح السودان في كثير من الاحيان يصدر فائض هذه السلع». وقال عبد الله حسن احمد انه في نفس الوقت تم تحرير اسعار الصادرات والواردات ولم تعد هناك لائحة مواد محظورة الاستيراد او التصدير بل اصبحت التجارة حرة بالكامل وبدون رخص للتوريد او للتصدير. كما جرى في نفس الوقت تحرير اسعار الصرف، فبعد ان كان البنك المركزي يتحكم في تحديد سعر الصرف وكان هناك اكثر من سعر: سعر رسمي يحدده البنك المركزي وسعر آخر يحدده السوق. وقد اوكلت الحكومة مهمة تحديد الاسعار للمصارف التجارية وتولت لجنة من البنوك التجارية تحديد الاسعار، ثم انتقلت في مرحلة ثانية الى انشاء صرافات في السوق تتولى تحديد اسعارها كما تشاء وتنافس البنوك في تحديد الاسعار.

وعن سعر الجنيه السوداني حاليا قال المسؤول السوداني: يبلغ سعر الدولار 1450 جنيها واضاف انه ماتزال هناك بعض الممارسات التي يمكن تسميتها بالسوق السوداء، وتقوم معاملاتها على قواعد غير بنكية او حسابية او عبر الصرافات، وانما من حساب لحساب وهذه عمليات موجودة ولكنها محدودة ولا تتجاوز 10 في المائة من حجم السوق.

اليمن يرفع إنتاج النفط إلى 410 آلاف برميل في 1997

عدن: من عبد السلام طاهر

يبدأ في العاشر من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الانتاج النفطي من حقل جنة في محافظة شبوة التي تبعد عن عدن حوالي 370 كيلومترا وبطاقة اولية تصل الى 15 الف برميل يوميا ترتفع الى 70 الف برميل في اليوم. واشارت مصادر نفطية الى ان كافة الترتيبات قد انتهت لافتتاح الحقل وتدشين انتاجه النفطي وانها توقعت ان يرتفع انتاج الحقل (جنة) خلال عامين من بدء الانتاج الى 180 الف برميل يوميا.

تجدر الاشارة الى ان اليمن ينتج حاليا 360 الف برميل يوميا من النفط من حقول صافر بمحافظة مارب والمسيلة في محافظة حضرموت وسيرتفع الانتاج في بداية العام المقبل 1997 الى 410 آلاف برميل يوميا وفقا لتقارير نفطية لوزارة النفط والثروات المعدنية اليمنية والشركات العاملة في الحقول وابرزها شركات هنت واكسون الاميركيتان واوكسي كنديان الكندية.

«مايكروسوفت» تطرح النسخة العربية لـ«ويندوز 95»

دبي: «الشرق الأوسط»

قالت شركة مايكروسوفت في دبي امس انها طرحت النسخة العربية من ويندوز 95 الذي ترقبته الاسواق العربية طويلا. وذلك ضمن اصدارات جديدة باللغة العربية في اسواق الخليج والشرق الاوسط ضمنتها حماية ضد القرصنة. وقال احمد شامي مدير عام منطقة الشرق الاوسط في مايكروسوفت ان طرح النسخ العربية من مايكروسوفت «ويندوز 95» ومايكروسوفت «اوفيس 95» يعتبر خطوة رئيسية للامام في مجال الكومبيوتر في الشرق الاوسط.

وقال الشامي في بيان بعثت لـ«الشرق الأوسط» نسخة منه: اعتقد انه لا يوجد اي مجال للشك بان مايكروسوفت جادة في نظرتها الى هذا السوق. وقال شامي ان الاصدارات الجديدة ستطرح ايضا في السعودية ومصر والاردن ولبنان وعمان وقطر والبحرين والكويت. وقال ان سوق الشرق الاوسط تعتبر من الاسواق الكبيرة ولكن قضية القرصنة لا تزال مصدرا للقلق.

وتوقع شامي نموا سنويا في ايرادات تكنولوجيا المعدات في الشرق الاوسط بما يتراوح بين 40 و45 في المائة بالمقارنة مع 15 الى 20 في المائة في اسواق ناضجة. واضاف اعتقد ان اسواق الشرق الاوسط واعدة ليس فقط بالنسبة لمايكروسوفت وانما لتكنولوجيا المعلومات بشكل عام.

وقال البيان ان مايكروسوفت ضمنت برامجها حماية ضد القرصنة من شانها ان تشوش نسخ الاقراص. واشار الى ان جهود مكافحة قرصنة برامج الكومبيوتر حققت تقدما هاما في الامارات وفي مصر في المرتبة الثانية. ولكنه اشار الى ان ما تم تحقيقه حتى الان لا يبعث على الرضا التام وان على السعودية ودول اخرى ان تتخذ مواقف اكثر حزما.

وقال تحالف مصنعي برامج الكومبيوتر الذي يضم مايكروسوفت وشركات رئيسية اخرى ان الخسائر الناتجة عن قرصنة برامج الكومبيوتر في السعودية بلغت 100 مليون دولار عام 1995 وهي اكبر خسائر للشركات في الخليج.

من جانبه قال اشوك شارما مدير منطقة الشرق الاوسط في تحالف مصنعي برامج الكومبيوتر: ان بيع نسخ اصلية يكتسب نفس اهمية طرح منتجات في الاسواق ونحن على ثقة بان السوق تتقدم بالاتجاه الصحيح نحو الشرعية.

في ختام جولة الاستثمار الإسلامية

إعلان نوايا لتأسيس شركة استثمار إسلامية وبنك تنمية مشترك لدول آسيا الوسطى

باكو ـ اذربيجان: من تاج الدين عبد الحق

باعلان نوايا لتاسيس شركة استثمار اسلامية قابضة وبنك استثماري مشترك، اختتم اكثر من 200 من رجال اعمال الدول الاسلامية مساء امس جولة في دول اسيا الوسطى قطعوا خلالها اكثر من عشرة آلاف كيلومتر وتوقفوا في 4 عواصم قبل ان يعودوا الى نقطة تجمعهم بدبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الحديث عن انشاء شركة استثمار اسلامية قابضة قد بدأ بمبادرة رجال الاعمال السعوديين المشاركين في رحلة الاستثمار الاسلامية، والذين يزيد عددهم عن 40 عضوا. وكانت الفكرة الاساسية للمبادرة السعودية ترمي الى ان يكون الاستثمار في هذه الشركة محصورا بالسعوديين وان يكون رأسمال الشركة المصرح به 50 مليون دولار، موزعة على اسهم سعر السهم الواحد الف دولار لكن للترحيب الذي حظيت به الفكرة دفعت الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية المشرف على تنظيم الرحلة الى الدعوة الى تطوير الفكرة بحيث تتحول الشركة الى شركة اسلامية قابضة يتاح فيها الاستثمار لجميع الدول الاسلامية على ان يرتفع رأسمالها الى 100 مليون دولار على الاقل وقد يصل الى 200 مليون دولار حسب حجم الاقبال على الاكتتاب في اسهم الشركة.

ووفق ما اعلنه الدكتور احمد محمد علي في الطائرة خلال رحلة العودة من مدينة باكو عاصمة اذربيجان الى دبي بدولة الامارات، فان البنك الاسلامي سيتولى متابعة موضوع انشاء الشركة والاتصال بالمستثمرين في الدول الاسلامية واستكمال اجراءات التاسيس والاكتتاب في رأسمالها. والى جانب شركة الاستثمار القابضة التي كانت اهم النتائج المباشرة لرحلة الاستثمار الاسلامية في دول اسيا الوسطى فان الدكتور علي اعلن ايضا عن النية لانشاء بنك اسلامي مشترك في دول اسيا الوسطى يتولى تنسيق عمليات الاستثمار الاسلامية في تلك الدول.

ولم يحدد الدكتور علي اي تفاصيل حول رأسمال البنك وطبيعة المشاركة برأسماله وعما اذا كان البنك الاسلامي سيكون شريكا برأسماله. غير ان الدكتور علي اكد ان مشروع البنك هو من بين الموضوعات التي ستتم متابعتها من خلال لجنة المتابعة التي شكلت من بين رجال الاعمال الذين شاركوا بالرحلة وفعاليات البنك الاسلامي للتنمية.

وقالت مصادر رجال الأعمال ان وجود بنك في الدول الاسلامية المستقلة سيساعد رجال الأعمال على تلمس الفرص الاستثمارية المتاحة في تلك الجمهوريات بشكل ميداني. وكان رجال اعمال الدول الاسلامية قد اختتموا جولتهم الاستثمارية بعد ظهر امس بعقد مؤتمرهم الرابع في العاصمة الاذربيجانية باكو بحضور رئيس اذربيجان مراد علييف. وتناول علييف في خطابه الذي افتتح به المؤتمر الفرص الاستثمارية المتاحة في بلاده وخاصة في مجال البترول الذي يعد من اهم المصادر الطبيعية التي تملكها. ورغم ان حديث علييف عن الفرص الاستثمارية المتاحة في بلاده قد استغرق معظم الخطاب المطول إلا انه لم يستطع تجنب الحديث عن المشكلات السياسية التي تواجهها اذربيجان وخاصة موضوع احتلال جزء من اراضيها من قبل جمهورية ارمينيا المجاورة وتهجير ما يقرب من مليون نازح من اقليم ناغورنو كاراباخ الذي احتلته ارمينيا وتدعي ملكيته والذي يشكل ما نسبته 30% من مساحة اذربيجان.

والى جانب المشكلة الحدودية مع ارمينيا اشار علييف ايضا الى الحرب الاهلية التي وقعت في بلاده عام 1993 مع معارضيه السياسيين. ويبدو ان حديث علييف حول الجوانب السياسية استهدف تفسير اسباب تخلفها في استقطاب الاستثمارات الاجنبية قياسا للجمهوريات الاسلامية الاخرى في المنطقة والتي شهدت تنافسا استثماريا بين جهات عديدة ابرزها تركيا وايران والولايات المتحدة واسرائيل بالاضافة الى الدول العربية.

وعلى خلاف الجمهوريات الاسلامية الاخرى فان وجود اذربيجان ضمن محيط اسلامي مجاور لتركيا وايران جعلها اكثر محافظة على طابعها القومي من الجمهوريات الاسلامية الاخرى. فالرئيس علييف عندما القى خطابه القاه باللغة الآذرية بعكس رؤساء الدول الاسلامية الاخرى الذين كانوا يتحدثون باللغة الروسية وليس بلغاتهم القومية الاساسية التي تراجع مستوى التحدث بها بسبب سياسة التعليم ابان الحكم السوفياتي السابق الذي جعل اللغة الروسية هي لغة العلم ولغة الادارة والحكم.

شركة أميركية تستعد لبناء مرفأ حاويات في سلطنة عمان بكلفة 270 مليون دولار

نيويورك ـ رويتر: قالت شركة هان بادرون اسوشييتس الاميركية انها بدأت الاستعدادات لبناء مرفأ ريسوت لحركة نقل الحاويات في عمان بمقتضى عقد مع السلطنة. وقالت الشركة امس ان بناء المرفأ الذي تقدر تكاليفه بنحو 270 مليون دولار يهدف الى جعل سلطنة عمان بوابة نقل الحاويات في الشرق الاوسط.

وتساهم السلطنة بمبلغ 128.7 مليون دولار في تكاليف المشروع وقالت هان بادرون ان مؤسسة سي.اس.اكس ستوفر 140 مليون دولار في شكل استثمارات بمعدات نقل الحاويات ومنشآت اخرى على مدى السنوات الخمس القادمة. واضافت ان من المزمع اقامة منطقة صناعية وللتجارة الحرة في الميناء وان عمليات البناء من المتوقع ان تبدأ في فبراير (شباط) القادم.

وقالت هان بادرون ان احتياطيات السلطنة من الغاز الطبيعي من المتوقع ان توفر الوقود والكهرباء بتكاليف منخفضة وان من المنتظر تشغيل اول رصيفين وهما لاستقبال اضخم سفن حاويات في الربع الثاني من العام القادم. وستبنى اربعة ارصفة في المرحلة الاولى وقالت الشركة ان خدمات الميناء ستشمل امداد السفن بالوقود والمياه واصلاح الحاويات وتخزين 500 حاوية على ارض مساحتها 50 هكتارا.

البنك العربي يقود ترتيب قرض بقيمة 15 مليون دولار لصالح شركة الإسمنت الأردنية

عمان: من خالد الزبيدي

وقعت سبعة بنوك مرخصة في الاردن على اتفاقية قرض تجمع بنكي لصالح شركة الاسمنت الاردنية بقيمة 15 مليون دولار بقيادة البنك العربي المحدود، ولمدة خمس سنوات لتمويل عملية تحسين الكفاءة البيئية لمصانع الاسمنت، وزيادة الطاقة الانتاجية.

نائب رئيس مجلس ادارة البنك العربي خالد شومان قال ان اهمية القرض باعتباره احد القروض القليلة التي تم منحها للقطاع الخاص بالعملات الاجنبية استنادا الى الجدارة الائتمانية للمقترض، وجاء تنظيمه بطريقة جديدة الى السوق الاردنية، حيث تم منحها بالدولار مع قابلية تحويله الى دينار خلال مدة سنتين.

واشار شومان الى ان هذا النوع من القروض يوفر المرونة الكافية للمقترض ويزيد في الوقت نفسه من قدرة البنوك على استغلال مواردها بمختلف العملات المتاحة لها.

المدير التنفيذي للبنك العربي للمصرفي مفلح عقل قال في رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» أن سعر الفائدة يزيد بمقدار 1.75 في المائة فوق LIBOR خلال مدة القرض.

واوضح عقل ان هذا النوع من القروض (بالعملات الاجنبية) يتيح الفرص امام المصارف الاردنية توظيف موجوداتها بصورة جيدة. ويذكر ان 40 في المائة من اجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي الاردني بالعملات الاجنبية، ويشكل الدولار الاميركي الجزء الاعظم من هذه الموجودات.

ووصف خالد شومان قرار شركة الاسمنت الاقتراض بالدولار الاميركي، وتجاوب البنوك مع هذا الطلب بانه يعكس ثقة هذه الاطراف جميعا باستقرار سعر صرف الدينار، في ظل السياسة المالية والنقدية التي يتبعها الاردن بنجاح.

وكان البنك المركزي الاردني قد ثبت سعر صرف الدينار مقابل الدولار الاميركي عند مستوى (708 ـ 710) فلسات للدولار الواحد بالتعاون مع مؤسسات التمويل الدولية.

رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت الدكتور بسام الساكت قال: ان اتفاقية القرض يؤكد اننا نسير في طريق تكاملي مبني على سُنة الاعتماد على الذات، مشيرا الى ان هذه الاتفاقية تعد ترجمة لمصداقية دلخلية بين النظام البنكي الاردني، وشركة وطنية تعمل في مجال الانتاج والتصدير. وعبر الدكتور الساكت عن قناعته الراسخة بان شركة الاسمنت التي تاسست عام 1954 بطاقة انتاجية مقدارها 60 الف طن، وتوسعت خطوطها الانتاجية حتى بلغت 4 ملايين طن قادرة على التعامل الجماعي وخدمة تشابك المصالح بين مختلف القطاعات الصناعية والمالية والخدمية.

ويشارك في اتفاقية القرض كل من البنك العربي قائدا، وكل من بنك الاسكان، البريطاني للشرق الاوسط، البنك الاردني للاستثمار والتمويل الاهلي الاردني، القاهرة ـ عمان، بنك للصادرات والتمويل.

وحضر حفل الاتفاقية نائب محافظ البنك المركزي الدكتور ميشيل مارتو، ومساعد محافظ البنك المركزي، احمد عبد الفتاح، ورئيس بنك الاسكان زهير الخوري، ومديرو البنك البريطاني، والاردني للاستثمار والتمويل، والاهلي الاردني، وعدد من المصرفيين الاردنيين.

«بارسونز» الأميركية تبرم عقد إدارة نفطيا بالكويت

الكويت ـ رويتر: قال مسؤول نفطي ان شركة بارسونز انجنيرنج الاميركية وقعت امس عقد ادارة مشروعات قيمته 24 مليون دينار (80 مليون دولار) لمساعدة مؤسسة نفط الكويت في تطوير طاقة انتاج النفط الخام.

وقال المسؤول ان مؤسسة نفط الكويت التابعة لمؤسسة البترول الكويتية المملوكة للحكومة ستوقع على الاتفاق اليوم. ووقع دنيس بيسولا العقد عن شركة بارسونز انجنيرنج امس.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه تليفونيا ان العقد يستمر خمسة اعوام من ديسمبر (كانون الاول) 1996. وادارة مشروعات النفط لزيادة الطاقة الانتاجية عمل محوري في خطط الكويت على المدى الطويل لزيادة الطاقة الى 3.5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2005 من حوالي 2.5 مليون حاليا.

وكانت بارسونز تتنافس مع بكتل انترناشيونال واي.بي.بي لوموس جلوبال وفوستر ويلر وكلها شركات اميركية. وبارسونز هي ايضا صاحبة العقد الحالي مع مؤسسة نفط الكويت لادارة المشروعات.

ويقول مسؤولون نفطيون ان بارسونز وافقت ايضا على طلب من مؤسسة نفط الكويت بتمديد العقد الحالى الى 13 ديسمبر (كانون الاول) من 13 سبتمبر (ايلول) لافساح الوقت امام المؤسسة الكويتية لاختيار شركة تخلف الاميركية في العقد الجديد.

تداول أسهم سوليدير في بورصة بيروت يبدأ نهاية الشهر

بيروت ـ رويتر: اعلنت بورصة بيروت للاوراق المالية رسميا امس ان شركة سوليدير التي تقوم باعمار وسط بيروت ستنقل اسهمها الى البورصة من 30 سبتمبر (ايلول) الحالي. وقال جبريل صحناوي رئيس البورصة في بيان انه تحدد يوم الاثنين 30 سبتمبر موعدا لبدء التعامل في اسهم الشركة. ويجري تداول اسهم سوليدير في سوق بيروت الثانوية منذ منتصف عام 1994. وستضيف اسهم سوليدير نحو ملياري دولار للقيمة الاجمالية للاسهم المتداولة في البورصة الرسمية حاليا والتي تقدر باقل من 400 مليون دولار. وكانت السوق الثانوية اسست عام 1994 تحت اشراف البنك المركزي.

Kirby
BUILDING SYSTEMS - KUWAIT
كيربي
شركة كيربي الكويت للمباني الحديثة

شركة كيربي الكويت للمباني الحديثة

تنبيه

تسترعي شركة كيربي الكويت للمباني الحديثة انتباه العملاء الكرام من قيام احدى الشركات المحلية باستعمال اسم كيربي لترويج منتجاتها داخل المملكة العربية السعودية.

لذا لا تتحمل شركة كيربي اية مسؤولية عن اية مواد او مبان لا تحمل اسمها ولا تتميز بجودة منتجات كيربي الاصلية.

للحصول على منتجات كيربي الاصلية، الرجاء الاتصال بأحد مكاتب كيربي في المملكة العربية السعودية.

الدمام: هاتف: 8326477/88-8331678 (9663) ـ فاكس: 8326477/8331678 (9633) ـ مدير المنطقة: المهندس محمد اشرف كساب ـ مهندس مبيعات: شريف حجازي

الرياض: هاتف: 4763334 (9661) ـ فاكس: 4765731 (9661) ـ مدير المنطقة: المهندس احمد دجاني ـ مهندس مبيعات: طارق حجازي

جدة: هاتف: 6697010/6697090/ (9662) 6604610/6673666 EXT.207,208,209 ـ فاكس: 6613620 (9662) ـ مدير المنطقة: المهندس عصام علي ـ مهندس مبيعات: محمد فرج

الوكيل المعتمد: مؤسسة عبد الرحمن علي التركي للتجارة والمقاولات









الدول الغنية المانحة تجتمع في واشنطن لتمويل مشاريع لبنانية بـ 5 مليارات دولار

الكويت: من فانية الزعبي

علمت «الشرق الأوسط» ان الحكومتين الاميركية واللبنانية قد وجهتا الدعوة للدول الغنية المانحة لحضور مؤتمر في واشنطن يتعلق بتمويل مشاريع في الجمهورية اللبنانية، تقدر تكاليفها بخمسة مليارات دولار. وقد تم تحديد موعد المؤتمر خلال الاسبوع الثاني من الشهر المقبل اي بعد اجتماعات البنك الدولي مباشرة والتي تمتد من 1 الى 3 من الشهر المقبل.

وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد وعدت اثر عملية «عناقيد الغضب» التي شنتها اسرائيل ضد «قانا» اللبنانية في منتصف العام الجاري، وعدت الحكومة اللبنانية بتامين التمويل المالي اللازم لمشاريعها، وتم تشكيل لجنة استشارية لذلك الغرض.

وعلمت «الشرق الأوسط» ايضا ان الحكومة اللبنانية والبنك الدولي قد اعدا الدراسات اللازمة للمشاريع المطلوب تمويلها.

وتوقع مصدر موثوق في الكويت ان يشهد الاجتماع المذكور حضوراً مكثفاً من الدول الغنية المانحة بما يضمن تامين التمويل اللازم للمشاريع اللبنانية، واشار المصدر الى اهمية الثقل الاميركي في نجاح هذا الاجتماع خاصة وقد وقفت الولايات المتحدة الاميركية قبل سنتين مع عقد مؤتمر مشابه لتامين الدعم المالي لفلسطين اثر بدء عملية السلام، وقبل شهرين ايضاً دعمت مؤتمراً مشابهاً لتامين التمويل المالي للبوسنة والهرسك.

معرض المنتجات القطرية يبدأ فعالياته بمشاركة 95 شركة

الدوحة: من صالح الاشقر

افتتح الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر مساء امس المعرض السادس للمنتجات القطرية الوطنية (صنع في قطر) والذي يستمر حتى 27 من الشهر الجاري في مركز قطر الدولي للمعارض.

وقال الشيخ جبر بن يوسف بن جاسم آل ثاني رئيس الجهة المنظمة للمعرض ان افتتاح المعرض الذي ياتي في اطار احتفال البلاد بمناسبة اليوبيل الفضي للاستقلال يحظى باهمية خاصة هذه السنة.

وأوضح ان المعرض الذي يقام على مساحة عشرة آلاف متر مربع سيزدحم بمشاركة 95 شركة ومؤسسة من القطاع العام والمختلط والخاص لعرض احدث منتجاتها من الصناعات الوطنية (صنع في قطر). وذكر الشيخ جبر بن يوسف آل ثاني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان من اهم المعروضات في هذا المعرض المنتجات البترولية والاسمدة الكيماوية والحديد والصلب والاسمنت والبتروكيماويات وسوائل الغاز والعديد من منتجات الصناعات التحويلية وانواع متعددة من المفروشات والاثاث.

جنوب الهند الأكثر تضررا من حملة الإمارات على العمالة غير القانونية



عمال هنود خارج مبنى القنصلية الهندية في دبي امس بانتظار الحصول على تاشيرات الخروج للاستفادة من العفو الذي اصدرته دولة الامارات عن العمال المخالفين لقواعد الهجرة والذي تسري مدته لغاية 30 من الشهر الجاري. اذ يسعى آلاف من هؤلاء العمال مغادرة دولة الامارات قبل ذلك التاريخ. (ا.ف.ب)

تريفاندروم (الهند) ـ رويترز: قال مسؤولون بحكومة ولاية كيرالا في جنوب الهند امس ان ولايتهم هي الاكثر تضررا من اي مكان آخر في قارة آسيا بحملة الامارات العربية المتحدة على العمالة الاجنبية غير القانونية.

ويقول مسؤولون بالولاية ان حوالي نصف الهنود الذين سيرحلون من الامارات ويتراوح عددهم بين 50 و60 الفا من ولاية كيرالا وان 90 في المائة منهم عمال يدويون.

وقد حددت الامارات للعمال غير القانونيين والذين يقدر دبلوماسيون هناك عددهم بحوالي 200 الف فترة عفو لشهرين للحصول على اذن اقامة او مغادرة البلاد بحلول 30 سبتمبر (ايلول) الجاري.

وقال ف. فينو، رئيس ادارة الحكومة المحلية للهنود غير المقيمين ان حفنة من العمال عادوا الى الولاية حيث ان كثيرين انتظروا سدى لاحتمال ان تعدل السلطات في الامارات اللوائح الجديدة. وتوقع ان يزيد عدد العائدين بدرجة كبيرة قائلا ان معظمهم سيكونون من العمال غير المهرة. وكانت الهند قد اعلنت امس الاول انها ستطلب من شركات طيران وطنية تنظيم رحلات اضافية من ابوظبي ودبي وستقوم بترتيب رحلات سفن لنقل الهنود.

وتمثل تحويلات ابناء ولاية كيرالا العاملين في الخليج عصب الاقتصاد في الولاية المشهورة بالتوابل والشاي والبن.

وقال فينو ان هناك حوالي مليون من ابناء الولاية الاصليين يعملون في الخليج حاليا. ويذكر علماء اجتماع ان من بين كل خمس عائلات في ولاية كيرالا التي يبلغ تعداد سكانها 30 مليون نسمة هناك ثلاث عائلات لها اقارب يعملون في الخليج.

وقال اي. كي نايانار، رئيس وزراء كيرالا، في تريفاندروم عاصمة الولاية ان حكومته تخصص سبعة مليارات روبية (196 مليون دولار) لخطة تاهيل للعمال الذين سيعودون اليها.

وفد غرفة دبي يبحث في فنلندا استقطاب مشاريع صناعية مشتركة

دبي: «الشرق الأوسط»

استهل وفد غرفة تجارة وصناعة دبي برئاسة سعيد جمعة النابودة رئيس الغرفة جولته الاوروبية امس الاول بعقد ندوة لرجال الاعمال الفنلنديين في العاصمة هلسنكي وعقد اجتماع مع نخبة من صناع القرار الاقتصاديين.

وقد ركز الوفد في لقاءاته واجتماعاته في فنلندا على استقطاب المؤسسات الصناعية الفنلندية لاقامة مشاريع صناعية في الامارات تستهدف تغطية الاسواق التي تغذيها الامارات، كما دعا النابودة في هذه اللقاءات الى اقامة مركز تجاري فنلندي في دبي باعتبار ذلك حجر الزاوية لكل تعاون اقتصادي منشود بين البلدين.

وقال رئيس غرفة دبي ان الوفد مكلف بالعمل على توثيق العلاقات الاقتصادية مع فنلندا وبخاصة في مجال اقامة المشاريع الصناعية المشتركة. وذكر النابودة امكانيات التعامل المتاحة بين الامارات وفنلندا حيث توفر الامارات الموقع الاستراتيجي وسط سوق كبرى تضم مليارى نسمة كما توفر العديد من الحوافز الاخرى وبينها الامكانيات المالية والبنية الاساسية والخبرة في اسواق المنطقة، ذلك في حين ان فنلندا تتمتع بالتقدم التكنولوجي والخبرة اللازمة لهذه المشاريع.

والقى رئيس غرفة تجارة دبي في مستهل الندوة التي عقدها وفد الغرفة لرجال الاعمال في مقر جمعية التجارة الخارجية الفنلندية كلمة تحدث فيها عن الحركة التجارية والصناعية في دبي وما تشهده من تطور مستمر.

ودعا النابودة المؤسسات الفنلندية لاقامة مكاتب تمثيل لها في الامارات تعمل من خلالها على توسيع عملياتها الاقليمية، كما دعا الى تاسيس وحدات انتاجية لها في الامارات سواء داخل المنطقة الحرة لجبل علي او خارجها. وبين النابودة في كلمته مزايا الدخول في مشاركات مع المواطنين بما في ذلك دخول المنتجات اسواق دول مجلس التعاون معفاة من الرسوم الجمركية مما يساعد في التغلب على المنافسة.

والتقى الوفد على هامش الندوة برئيس غرفة التجارة المركزية الفنلندية حيث دعا النابودة الى قيام تعاون أوثق بين هذه الغرفة وغرفة دبي. وقال ان على الغرفتين ان توجدا القنوات اللازمة لتسهيل تلاقي رجال الاعمال في البلدين وقيام التعاون المشترك بينهم. وأعرب عن استعداد غرفة دبي للتعاون مع المؤسسات الفنلندية، واقترح توقيع اتفاقية تعاون مع الغرفة المركزية الفنلندية تحقيقا لهذه الاهداف.

490 مليون ريال حجم التبادل التجاري بين البلدين

وزير التجارة السعودي يبحث إقامة مشاريع مشتركة مع أيرلندا

الرياض: من محمد البسام

بحث وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه بالعاصمة السعودية الرياض مع السفير الايرلندي لدى السعودية مايكل كولينز سبل تنمية التعاون التجاري بين البلدين، واقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة والاستفادة من الفرص والمزايا النسبية العالية والحوافز المتوفرة في حقول الاستثمار المختلفة، كما جرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين السعودية وايرلندا بلغ عام 1995 حوالي 490 مليون ريال. وتصدر المملكة لايرلندا البتروكيماويات، وتستورد منها مساحيق معطرة لصناعة المشروبات الخفيفة، اللحوم والمواد الغذائية والادوية، وبعض مواد البناء والاجهزة والآلات.

كما بلغ عدد الشركات السعودية الايرلندية المختلطة ثلاث شركات وبلغ اجمالي استثماراتها المدفوعة حوالي 16 مليون ريال تمثل نسبة الشريك السعودي فيها 52.8% والشريك الايرلندي 47.2%.



65 شركة مشتركة بين رجال الاعمال من البلدين

انخفاض الواردات السعودية من ألمانيا بنسبة 15%

الرياض: من محمد البسام

توقع خلال الاشهر القليلة المقبلة اتفاقية حماية الاستثمار بين السعودية والحكومة الالمانية، وذلك بهدف دفع رجال الاعمال في البلدين لزيادة حجم الاستثمار المشترك بين البلدين.

وقال امين عام مكتب الاتصال الالماني السعودي للشؤون الاقتصادية الدكتور رايز هيريت بالعاصمة السعودية الرياض بانه من المؤمل ان تزيد الاستثمارات بعد توقيع تلك الاتفاقية.

واشار الدكتور هيريت في مؤتمر صحافي عقد بفندق الرياض انتركونتننتال امس ان الواردات السعودية من المانيا انخفضت بنسبة 15% عام 1995، وهي نسبة معقولة اذا قورنت بانخفاض التبادلات التجارية بين جميع دول العالم نظراً للظروف الاقتصادية التي تمر بها جميع دول العالم. واوضح الدكتور هيريت ان الصادرات الالمانية الى السعودية خلال الربع الاول من عام 96 بلغت 902 مليون مارك الماني بانخفاض قدره 71.385 في المائة عن عام 1995، حيث بلغت الصادرات خلال الربع الاول من عام 95 (1.018259) مليار مارك الماني، ليصبح الفارق بين الفترتين 115.846 مليون مارك الماني.

وقال ان هناك حوالي 65 شركة مشتركة بين رجال أعمال سعوديين والمانيين مشيراً الى ان العدد قابل للزيادة خلال الفترة المقبلة.

واشار الى ان هناك عدداً من رجال الاعمال السعوديين سيحضرون معرض هانوفر 97 في منتصف شهر ابريل (نيسان) 1997، ونتطلع من خلال هذا المعرض ان يكون هناك اتفاقات جديدة بين رجال الاعمال مشيراً ان السعودية ستشارك في جناح فيه مما يعطي الفرصة لاطلاع رجال الاعمال الالمان على الصناعات والفرص الاستثمارية الموجودة في السعودية.

واضاف ان مكتب الاتصال الالماني السعودي قام بالتنسيق مع شركة المكتب السعودي للسياحة والطيران المحدودة بعمل برنامج خاص لرجال الاعمال السعوديين لزيارة معرض هانوفر لمدة اسبوع باسعار رمزية، وذلك بهدف تشجيع رجال الاعمال السعوديين لزيارة المعرض والالتقاء برجال الاعمال الالمان.

واشار الدكتور هيريت الى ان المكتب يقوم بمساعدة رجال الاعمال السعوديين بتوفير معلومات عن النظم القانونية في المجال التجاري، والمساعدة في حل اي نزاع او سوء تفاهم بين الطرفين، وعمل النشرات عن الانظمة التجارية المعمول بها في المانيا.

المغرب: تصنيع دراجة نارية اقتصادية

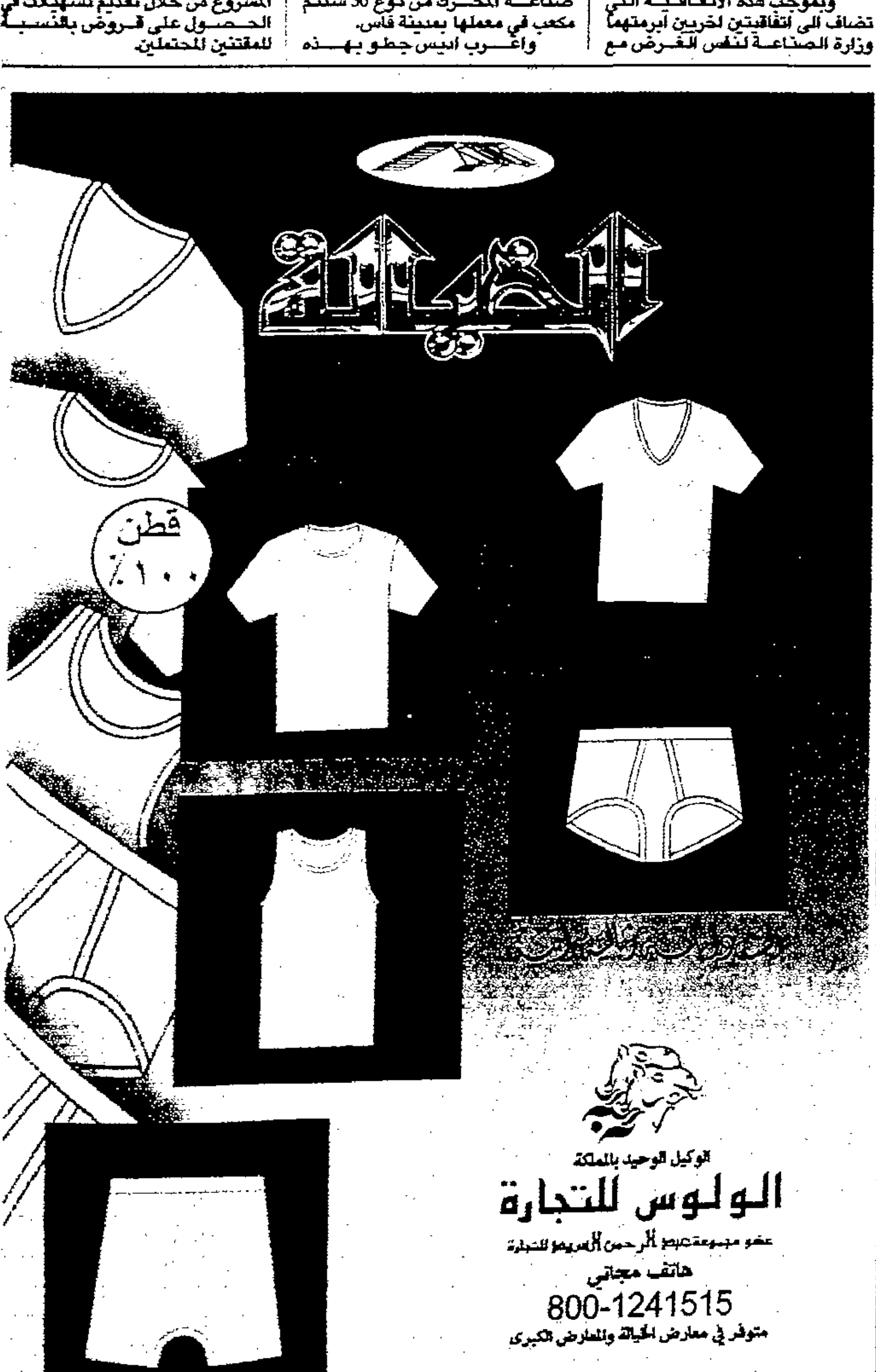
الرباط: «الشرق الأوسط»

وقع ادريس جطو وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية مساء امس الاول في الرباط اتفاقية مع المدير العام لشركة «سيميف» بلفنتورية لتصنيع دراجة نارية اقتصادية موجهة للسوق المغربية.

وبموجب هذه الاتفاقية التي تضاف الى اتفاقيتين اخريين ابرمتهما وزارة الصناعة لنفس الغرض مع شركتي «ديماك» و«موبيليت» تلتزم شركة «سيميف» بانتاج دراجة نارية اقتصادية يطلق عليها «فيغا» تطرحها الشركة في السوق المغربية ابتداء من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 1996 بثمن مبدئي يبلغ 4950 درهما. ولانتاج «فيغا» ستتولى شركة «سيميف» 60 في المائة من التركز الصناعي بما في ذلك صناعة المحرك من نوع 50 سنتم مكعب في معملها بمدينة فاس.

واعرب ادريس جطو بهذه المناسبة ان هذا المشروع الذي سيتم تنفيذه في اقرب الآجال سيمكن من الاستجابة لطلب كبير في السوق الداخلي مبرزا ان هذا المشروع سيساعد على انعاش سوق الشغل.

ودعا الوزير كذلك مؤسسات القرض التي حضر ممثلوها حفل التوقيع الى المساهمة في انجاز هذا المشروع من خلال تقديم تسهيلات في الحصول على قروض بالنسبة للمقتنين المحتملين.



في «التقرير الاقتصادي العربي الموحد» للعام الحالي

الدول العربية خفضت الإنفاق الحكومي للعام الرابع
تفاقم نمو السكان و90 مليونا القوى العاملة عام 2000

الرباط: «الشرق الأوسط»

يفيد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 1996 ان اجمالي الناتج للدول العربية المقوم بالأسعار الجارية ارتفع بنحو 5 في المائة من 503.3 مليار دولار في عام 1994 الى 528.5 مليار دولار في عام 1995. وعزا التقرير الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة غير منقحة منه وعرض على اجتماع محافظي المصارف المركزية العربية لابداء ملاحظاتهم عليه قبل تقديمه لصندوق النقد الدولي في الأسابيع القليلة المقبلة ارتفاع اجمالي الناتج الى زيادة أسعار النفط في السوق العالمية والى النتائج الجيدة التي حققها اداء بعض الدول العربية في اطار سياسات اعادة الهيكلة وبرامج الاصلاح الاقتصادي. وارتفعت حصة قطاعات الخدمات في اجمالي الناتج في عام 1995 الى نحو 60 في المائة والانتاج السلعي الى 40 في المائة مما يعكس اهمية اتباع سياسات تحفيز القطاعات السلعية وزيادة مساهمتها لتحقيق قدر اكبر من التوازن بين عرض وطلب السلع.

وقال التقرير انه في جانب الانفاق تمكنت الدول العربية عامة من خفض اجمالي النفقات الحكومية بفضل السياسات المالية التقييدية اذ تشير البيانات الى ان الانفاق الحكومي فيها هبط من نحو 27.3 في المائة من اجمالي الناتج في عام 1994 الى نحو 27.1 في المائة في عام 1995، فيما ارتفع الانفاق الاستثماري في عام 1995 بنحو 6 في المائة الى 116 مليار دولار مما يمثل نحو 22 في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

وارتفعت حصة صادرات السلع والخدمات في اجمالي الناتج قليلا وزادت ايضا الواردات المتطورة وغير المتطورة مما ادى الى انحسار فائض فجوة الموارد من نحو 0.9 في المائة من اجمالي الناتج المحلي في عام 1994 الى 0.2 في المائة فقط في عام 1995. وفي اتجاهات الأسعار اظهر الرقم القياسي المرجح لأسعار المستهلكين في الدول العربية مجتمعة ميلا نحو الارتفاع خلال عام 1995 ليصل الى 9.1 في المائة من 8.6 في المائة في العام السابق. لكن هذا المعدل يقل بشدة عن متوسط معدل التضخم في الدول العربية خلال 1994-1990 البالغ نحو 11 في المائة ويقل عن نصف معدل التضخم في الدول النامية في عام 1995. لكن يتوقع التقرير الموحد هبوط مؤشر اسعار المستهلكين في عام 1996.

اما حول الاتجاهات الاجتماعية قدر التقرير أن عدد سكان المنطقة العربية في عام 1995 بنحو 252 مليون نسمة ويتوقع ارتفاعه الى 290 مليون نسمة في عام 2000 بسبب ان معدلات النمو الطبيعي للسكان في المنطقة تعتبر من الاعلى في العالم اذ يصل متوسط النمو فيها الى نحو 2.5 في المائة مقارنة بنحو 1.8 في المائة في الدول النامية عامة و0.4 في المائة فقط في الدول الصناعية.

ويقول التقرير ان التركيبة السكانية العربية تتصف باتساع الشريحة الوسطى من الهرم السكاني (15 - 65 سنة) وان زيادة هذه الشريحة تحمل مدلولات مهمة باعتبارها المؤهلة للمساهمة في النشاط الاقتصادي.

وبلغ عدد الداخلين في القوى العاملة العربية 76 مليون عامل في عام 1995 ويتوقع ارتفاعه الى 90 مليون عامل في عام 2000. ويبين توزيع العمال على القطاعات الاقتصادية المختلفة عبر العقود الثلاثة الماضية أن نسبة العاملين في الزراعة من اجمالي القوى العاملة يسير في انخفاض مستمر، فيما سجل عدد العاملين في الصناعة نموا ملحوظا في العقدين الماضيين قبل استقراره في منتصف العقد الحالي. وحول التعليم يقول التقرير ان الدول العربية كلها حققت تطورا نوعيا وكميا كبيرا اذ ارتفع عدد تلاميذ المدارس من 44.5 مليون تلميذ في عام 1990 الى نحو 49.5 مليون تلميذ في عام 1995. وارتفع ايضا الانفاق الحكومي على التعليم في الدول العربية من 18 مليار دولار في عام 1980 الى 25 مليار دولار في عام 1990 واستقر حول الرقم الاخير في النصف الاول من التسعينات. وبلغت نسبة الانفاق على التعليم نحو 5.4 في المائة من اجمالي الناتج مما يجعلها قريبة لمثيلاتها في الدول الصناعية ومرتفعة عن مستويات الدول النامية مجتمعة. ومع تزايد معدلات البطالة في عدد كبير من الدول العربية خاصة بين الخريجين يطالب التقرير بادخال تعديلات جوهرية على نظم التعليم والتدريب لضمان توافقها مع احتياجات سوق العمل وتوفير المهارات التي يحتاجها القطاع الخاص على المدى المتوسط. وحول الرعاية الصحية يقول التقرير انه رغم ان النصف الاول من العقد الحالي شهد توسعا ملحوظا في الخدمات الصحية ادى الى انخفاض نسبة السكان الخارجين عن خدمات الرعاية الصحية في الدول العربية من 17 في المائة في عام 1990 الى 14 في المائة في عام 1994، فان حصة الانفاق على الخدمات الصحية في اجمالي الناتج المحلي في الدول العربية تقل عن المستوى المستهدف عالميا البالغ 5 في المائة.

الزراعة

لاتزال الزراعة تحتل مكانة مهمة في معظم الدول العربية وتبلغ مساهمتها في اجمالي الناتج المحلي للدول العربية مجتمعة نحو 13 في المائة. لكن تحكم قيود الموارد الطبيعية خاصة ندرة المياه وتوسيع الرقعة المزروعة خاصة مع استنزاف ونضوب مصادر المياه الجوفية غير المتجددة في منطقة الخليج والاسراف في استخدام مصادر المياه السطحية. وتقلصت المساحة المحصولية في الدول العربية في عام 1995 بنحو 3 في المائة بسبب الجفاف وانخفاض الأمطار في بعض الدول العربية مما خفض الانتاج الزراعي بصفة عامة بنحو 3.5 في المائة. وهبط انتاج الحبوب بنسبة 10 في المائة والبقول بنسبة 3.9 في المائة فيما زاد انتاج الفواكه بنسبة 1.8 في المائة وقصب السكر بنسبة 2.7 في المائة. وتفيد ارقام الثروة الحيوانية في الدول العربية لعام 1995 بتراجع انتاج اللحوم البيضاء بنسبة 1.7 في المائة والألبان بنسبة 4.6 في المائة بسبب موجات الجفاف التي اجتاحت بعض دول المنطقة الزراعية الرئيسية فيما زاد انتاج الدواجن بنسبة 2.7 في المائة مع توسع مشاريع تربية الدواجن.

وفيما ارتفع انتاج الأسماك بنحو 5.2 في المائة في عام 1995 الى 2.1 مليون طن، لا يقل هذا الرقم بشدة عن امكانيات المصايد العربية بسبب ضعف استغلال الثروة السمكية في الدول العربية مما يتطلب تعزيز استثماراتها لدعم سياسات تحقيق الأمن الغذائي العربي. وفي تجارة المنتجات الزراعية ارتفع عجز ميزان التجارة الزراعي للدول العربية في عام 1994رغم ارتفاع قيمة الصادرات الزراعية التي تمثل نحو خمس قيمة الواردات بنسبة 10.7 في المائة. وارتفعت كميات واردات الحبوب والألبان والخضروات والفواكه واللحوم والسكر والقهوة والتبغ فيما انخفضت واردات الزيوت النباتية ولحوم الدواجن.

ويرجع ثبات قيمة الواردات رغم تزايد الكميات المستوردة منها بنحو 10 في المائة الى انخفاض اسعار الحبوب والألبان التي تمثل وارداتها نحو نصف الواردات الغذائية العربية. وادى ذلك الى هبوط قيمة الفجوة الغذائية العربية بنحو 9.5 في المائة وشمل الانخفاض الحبوب والفواكه والزيوت والشحوم واللحوم البيضاء والبيض. لكن اتسعت فجوة البقوليات والخضروات والسكر واللحوم الحمراء. ويقول التقرير الموحد ان الدول العربية ما زالت تعاني من عجز تجارة كل السلع الغذائية باستثناء الأسماك والفواكه وان قيمة العجز بلغت 9.5 مليار دولار في عام 1994. وعزا ذلك الى عدم قدرة السياسات الزراعية المحلية والاقليمية على تعزيز الانتاج الزراعي لمواكبة زيادة الطلب الناجمة عن ارتفاع الدخول وعدد السكان.

وقال التقرير انه بامكان الدول العربية تحقيق بعض المكاسب من خلال تحرير التجارة الزراعية الدولية وتحسين القدرة التنافسية لبعض السلع الزراعية مثل الخضروات والفواكه في الأسواق العالمية والتغلب على الاضرار المحتملة لاتفاقية «جات» لتحرير التجارة العالمية السارية حتى منتصف العقد المقبل التي تشمل زيادة تكلفة استيراد السلع الغذائية. وطالب باعادة توظيف مواردها بصورة تمكنها من الاستفادة من الميزة النسبية التي تتمتع بها المنطقة العربية في بعض السلع وتركيز انشطتها الزراعية في المنتجات ذات القيمة المضافة العالية عالميا. وقال ان تحرير قطاع الزراعة واعادة تأهيل وتخصيص المؤسسات الحكومية في اطار برامج وسياسات الاصلاح الاقتصادي وتحرير الأسعار الزراعية وتقليص دور الدولة في الانتاج والتسويق الزراعي وتعزيز دور القطاع الخاص، كل ذلك يعزز اداء الزراعة في المديين المتوسط والطويل.

الصناعة

ارتفع معدل نمو القيمة المضافة في الصناعة في الدول العربية من 0.5 في المائة في عام 1994 الى 8 في المائة في عام 1995 الى نحو 159 مليار دولار اي ما يمثل نحو 30 في المائة من اجمالي الناتج المحلي. ويعزى ذلك الى نمو الصناعات الاستخراجية بنحو 9.6 في المائة والتحويلية بنحو 5.5 في المائة. وارتفعت حصة الصناعات الاستخراجية من 18.7 في المائة في عام 1994 الى نحو 19.5 في المائة في عام 1995 فيما استقرت حصة الصناعة التحويلية عند نحو 10.5 في المائة من اجمالي الناتج في العامين الماضيين.

وتظهر تطورات الصناعة ان نمو الصناعات التحويلية استقر منذ عام 1991 فيما تعرضت الصناعات الاستخراجية لتقلبات حادة بسبب اعتمادها على صادرات النفط وتذبذب اسعاره بشدة في السنوات العشر الماضية. ويعني ذلك ان مساهمة الصناعات التحويلية ترسخت في عدد كبير من الدول العربية خاصة ان صناعات النسيج والملابس والصناعات الغذائية تمثل اهم مصادر القيمة المضافة للانتاج الصناعي في دول عربية كثيرة خاصة مثل مصر وسورية والمغرب وتونس ولبنان. وتواصل الدول العربية المصدرة للنفط والغاز تطوير صناعاتها البتروكيماوية مع استمرار تنفيذ مشروعات جديدة في السعودية والامارات والكويت والجزائر. اما في صناعة الغاز فشهدت المنطقة العربية اخيرا مشروعات ضخمة خاصة في قطر والجزائر والامارات واليمن تشمل مصانع تسييل الغاز ونقله الى مناطق الاستهلاك الرئيسية.

ويتوقع التقرير الموحد ان تتعزز الطاقة الانتاجية لاستغلال الخامات المنجمية والمعدنية في استكمال مشروع خام الفوسفات في شمال السعودية ومشروعات مخططة قيد التنفيذ في موريتانيا وسورية اضافة الى مشروعات تعدين الذهب والفضة والزنك في وسط وغرب السعودية.

وتعتبر صناعة الأسمدة من الصناعات العربية الرئيسية من ناحيتي كمية الانتاج وانواعه وهي الوحيدة في الدول العربية التي تحقق معدلات عالية من الاكتفاء الذاتي، ومكن ذلك الدول العربية من تصدير نحو 26 مليون طن من خامات الأسمدة وموادها الوسيطة والأسمدة النهائية في عام 1994.

وفي التجارة الخارجية يقول التقرير ان الصناعة العربية شهدت تعزيز سياسات احلال الواردات، فيما ادى توجه دول عربية كثيرة اخيرا نحو تشجيع وتنمية الصادرات الى تزايد الصادرات الصناعية الى نحو 29 مليار دولار في عام 1993مما يمثل نحو 22 في المائة من اجمالي الصادرات العربية في نفس العام لكن استأثرت المنتجات النفطية والمنتجات البتروكيماوية بحصة الاسد من اجمالي الصادرات الصناعية العربية.

النفط والطاقة

شهدت سوق النفط العالمية بعض الانتعاش والاستقرار في عام 1995مع تباين تأثيراتها على الدول المنتجة للنفط بما فيها الدول العربية. وواصل الطلب العالمي على النفط ارتفاعه فبلغ 69.9 مليون برميل يوميا بزيادة قدرها 1.4 مليون برميل يوميا عن العام السابق. لكن اكبر المستفيدين من الزيادة كانوا منتجين من خارج المنطقة شهدوا ارتفاعا مستمرا في انتاجهم في الأعوام الأخيرة خاصة في منطقة بحر الشمال الذي زادت امداداته بنحو مليوني برميل يوميا أي بنحو 40 في المائة في الأعوام الخمسة الماضية. اما الدول العربية فارتفع انتاجها قليلا نحو 300 ألف برميل يوميا الى 18.4 مليون برميل يوميا في عام 1995. ولكن أغلب الزيادة وجهت لمقابلة تصاعد الطلب المحلي الذي توسع بصورة مطردة مع زيادة عدد السكان ونمو اقتصاديات الدول العربية. وبلغ اجمالي استخدام الطاقة في الدول العربية 5.5 مليون برميل يوميا في عام 1995 استأثر النفط منها بنحو 58 في المائة والغاز الطبيعي بنحو 38 في المائة.

ورغم ان الدول العربية لم تستفد بشدة من انتعاش الطلب العالمي على النفط اذ بقيت صادراتها عند نحو 16 مليون برميل يوميا في السنوات الثلاث الماضية الا انها حققت زيادة ملموسة في عائدات النفط نتيجة لارتفاع الأسعار في الأسواق الدولية. وزادت اسعار سلة خامات «أوبك» في الاسعار الجارية بنحو 8.6 في المائة في العام الماضي الى 16.87 دولار للبرميل من 15.54 دولار في عام 1994. لكن زيادة العائدات النفطية بالاسعار الحقيقية جاءت متواضعة بسبب هبوط اسعار صرف الدولار المستخدم عالميا في تجارة النفط وارتفاع أسعار واردات السلع والخدمات. ويستبعد التقرير الموحد ان تشهد الصادرات النفطية العربية زيادة ملموسة في السنوات القليلة المقبلة، اذ يقدر ان لا تتجاوز الزيادة 2 مليون برميل يوميا حتى نهاية القرن أي بنحو 400 الف برميل يوميا حتى نهاية عام 1999. ولا يستبعد التقرير اختفاء زيادة صادرات النفط العربية في الاعوام الاربعة المقبلة مجددا كما حدث في عام 1995 بسبب ارتفاع عرض النفط من خارج المنطقة العربية وسياسات تقليل الاعتماد على النفط التي تنتهجها الدول الرئيسية المستهلكة للطاقة. وواصلت الدول العربية في عام 1995 جهود استكشاف وتطوير حقول النفط والغاز، وتوصل بعضها الى اكتشافات نفط وغاز كبيرة. وقدر التقرير الاحتياطات النفطية العربية بنحو 645 مليار برميل في عام 1995 اي نحو 61.7 في المائة من الاحتياطي العالمي فيما بلغت احتياطيات الغاز نحو 32.4 الف مليار متر مكعب اي نحو 21.5 في المائة من الاحتياطي العالمي. اما حصتها في عام 1995 من انتاج العالم من النفط الخام فبلغت 27.6 في المائة ومن الغاز الطبيعي 12 في المائة.

المال والمصارف

واصلت الدول العربية في عام 1995 جهودا تصحيحية بدأت منذ عدة سنوات لتصويب الاختلالات المالية وتقليل دور الحكومة في الاقتصاد وتشجيع القطاع الخاص وتوزيع الموارد بكفاءة، لتوفير قدر اكبر من الاستقرار الاقتصادي وتحفيز النمو القابل للاستمرار من خلال تقليص عجز الموازنات بخفض النفقات وزيادة الايرادات وتقليل الدعم وتنفيذ برامج لاعادة هيكلة وتخصيص المؤسسات والشركات العامة لتخفيف الأعباء المالية وتوسيع دور القطاع الخاص. وتمكنت الدول العربية من تقليص العجز في عام 1995 باكثر من الثلث ليصل الى 19.8 مليار دولار أي ما يعادل 4.4 في المائة من اجمالي الناتج المحلي مقارنة بنحو 8.1 في المائة في عام 1994. وتمكنت ليبيا من تحويل العجز الى فائض وموريتانيا من زيادة الفائض بدرجة ملحوظة، فيما تمكنت السعودية والجزائر ومصر من خفض نسبة العجز المالي الى اجمالي الناتج باكثر من الثلثين. وتمكن الاردن وعمان واليمن من تخفيض العجز الى النصف تقريبا، فيما تمكنت تونس والكويت من خفض العجز بنحو 40 في المائة و30 في المائة على التوالي. اما في الامارات وسورية فهبط العجز بمستوى اقل، فيما حافظ المغرب على مستوى عام 1994، لكن في البحرين والسودان وقطر ولبنان ارتفع عجز الموازنة في عام 1995 عن العام السابق. وارتفع مجمل الايرادات العربية في عام 1995بنحو 3.7 في المائة عن العام السابق وبقيت نسبتها الى اجمالي الناتج المحلي عند نفس مستوى العام السابق، فيما ارتفعت حصة الايرادات النفطية في اجمالي الايرادات بنحو 2 في المائة الى نحو 59 في المائة.

خبير مصرفي عربي يدعو لتحرير البنوك من قيود سلطات النقد

عمان: من خالد الزبيدي

قال الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية ان صناعة المصارف العربية تواجه تحديات كثيرة ومتعددة يفرضها التغيير المستمر في بيئتها، ومن اهم هذه التحديات التحرر المتواصل من القيود المفروضة على المصارف من قبل السلطات النقدية والحكومات والانفتاح الاقليمي والدولي وعولمة الاقتصاد، وبالتالي زيادة حدة المنافسة بين المصارف على الاصعدة القطرية والقومية والدولية التي اصبحت لا تعرف الحدود في عملياتها الامر الذي ادى الى تزايد التوجه نحو تسعير المنتجات والخدمات بعيدا عن التعليمات التي تصدرها السلطة النقدية استنادا الى نظم محاسبة التكاليف والمحاسبة الادارية وتركيبة السوق والقوى السائدة فيه.

واضاف الدكتور هديب في حديثة لـ«الشرق الأوسط» ان لجنة بازل تفرض التزاما على المصارف العربية من حيث ضرورة تصحيح اوضاعها واعادة النظر في هيكل الميزانية العمومية وهيكل الايرادات والتكاليف مشيرا الى قيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في مجال الزام الدول الاخرى بالسماح لمصارفها وفروعها بالعمل على اراضيها اذا ما ارادت المحافظة على وجودها في اي من الدول الاوروبية. واوضح الدكتور هديب ان المصارف العربية تواجه ضرورة الاستجابة المدروسة والسريعة للابداعات المالية في تشكيلة خدماتها لمواكبة ما يجري في العالم واستجابة للتغيير في خصوصيتها وكذلك التوجه نحو خدمة العميل من خلال اتاحة تشكيلة متكاملة من المنتجات والخدمات وانتهاج الاساليب المعاصرة للتسويق المصرفي وبوجه خاص الحرص على تحقيق «القيمة المضافة» لها والتأكيد على مبادرة المصرف في التحرك نحو كسب العملاء الجدد والمحافظة على القدامى منهم.

واضاف ان المصارف العربية تواجه تحديات اخرى تتمثل بالتكيف لاعادة هيكلة الاقتصاديات العربية وتصحيح التشوهات فيها وبوجه خاص عملية خصخصتها هي والمنشآت المتعاملة معها الى جانب عملية الاسلمة المتواصلة للمصارف وفروعها وتأسيس مصارف اسلامية جديدة، مشيرا في الوقت نفسه الى آن القيادات المصرفية تدرس بديل المصرف الشامل مقابل المصارف التجارية والمتخصصة والاستثمارية على انفراد، وكذلك تكييف تعديل اوضاعها بما يتوافق مع ازالة الجدران بين العمليات والخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية الوسيطة والاسواق المالية اضافة الى تزايد تحول انماط التدفقات الدولية نحو الاسواق المالية الناشئة من ادوات المديونية الى ادوات الملكية.

واشار الدكتور هديب الى ان استجابة الاكاديمية العربية لهذه التحديات الكثيرة والمتنوعة تمثلت بانتهاج استراتيجية انطلقت من أهدافها التي سطرها نظامها الاساسي، وتوجيهات مجلس الامناء لغرض تحقيق هذه الاستراتيجية، وعليه فان الاكاديمية العربية تضطلع بمجموعة متكاملة من الخدمات يقف في مقدمتها الاسهام في اعداد الموارد البشرية من خلال الدراسات العليا والمهنية في اختصاصات فريدة هي: المصارف الاسلامية، والاسواق المالية، والمحاسبة المالية ونظم المعلومات، مشيرا في الوقت ذاته الى تفاوت اعداد الموارد البشرية في الاكاديمية تماما عن غيرها من الجامعات والمعاهد بسبب المزاوجة بين النظرية والتطبيق واستخدام الاساليب المتطورة التي تساعد على زيادة فاعلية التعليم ورفده بالتدريب العلمي والمبدئي كما ان الاكاديمية تتولى تصميم وتنفيذ البرامج التدريسية التي تستجيب لاحتياطات المصارف والمؤسسات المالية، وتواكب المستجدات والتطورات الدولية مع اغنائها بدراسة الحالات والتمارين والمحاكاة وجماعات المنافسة حيث تعقد البرامج التدريسية ضمن الخطة السنوية وعلى الاساس التعاقدي مع الاقطار العربية اضافة الى مجموعة متكاملة من الانشطة المساندة للتعليم والتدريب وبوجه خاص البحوث والدراسات والنشر والاستشارات والتعاون العربي والدولي.

وقال الدكتور هديب لدى سؤاله عن مدى استعداد الاكاديمية العربية لمواجهة التحديات التي تفرضها عملية الانضمام لمنطقة التجارة العالمية: ان هناك آثارا ستترتب على تطور منظمة التجارة العالمية حيث غطت انشطتها السلع والخدمات والملكية الفكرية مع ان عددا محدودا من الدول العربية ينتمي اليها الآن، مشيرا الى ازدياد توسع الاقطار العربية لها وباقتراب نهاية القرن الحالي سوف يعني ضرورة التزام تلك الاقطار بمقررات ونظم عمل المنظمة بما في ذلك الانشطة التي يؤديها القطاع المصرفي اضافة الى الآثار المترتبة على تطور الشراكة الاوروبية الشرق اوسطية وبخاصة للاقطار العربية التي تخوض عملية السلام.

وقال ان انفتاح الاسواق العربية امام المصارف الاجنبية والدولية انطلاقا من التحديات آنفة الذكر يعني مزيدا من احتدام المنافسة على الارض العربية وضرورة تحرك المصارف العربية لتكون قادرة على تقديم خدماتها في المناخ الجديد، مشيرا الى ان الاكاديمية العربية قد استجابت لذلك من خلال وضع استراتيجية جديدة تمثلت في اعادة النظر الجذرية في التنظيم والخدمات والمنتجات التي تقدمها، اضافة الى توسيع تشكيلتها وجعلها اكثر توافقا مع المستجدات الدولية والخصوصية العربية.

REGIONAL SALES MANAGER
CENTRAL REGION - RIYADH

A true professional with, at least, 5 years management experience is required by a Saudi owned and Western managed company.

The Company : An important player in the Saudi household cleaning and personal care market. Ambitious plans and great scope for expansion means the Central Region needs special attention and a 'True Professional'

The Person : Fluent Arabic and English University Graduate

Experience : As you will be reporting to a British Manager, you will need to be able to show good experience of modern sales techniques. Journey Planning, Account Management and Training should be second nature to you.

: You should have worked with recognisable worldwide brands.

Remuneration Package : Will be set at a level to attract and retain only the very best.

To apply : Send your CV and a recent photograph to:

The Sales Director
P.O. Box 25790
Riyadh 11476
Saudi Arabia

TRANSFERABLE IQAMA ESSENTIAL !

مطلوب موزعين

مصنع تمور السعودية

أحد مشاريع شركة القصيم الزراعية. واحد من أكبر وأحدث مصانع التمور في العالم، يرغب في تعيين موزعين بدول مجلس التعاون الخليجي لتوزيع منتجاته من التمور المختلفة.

على الراغبين الإتصال بإدارة الشركة على العنوان التالي:

بريدة - ص.ب: ٢٢١٠ المملكة العربية السعودية
هاتف: ٣٢٨٠٦٧٧ - ٠٦ فاكس: ٣٢٨٠٣٠٥ - ٠٦
عناية مدير ادارة المبيعات والتسويق







اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.8125	5.5	5.6875	7.2500	7.375
6شهور	5.8125	5.9375	5.5625	7.2500	7.375

اسعار صرف العملات العربية

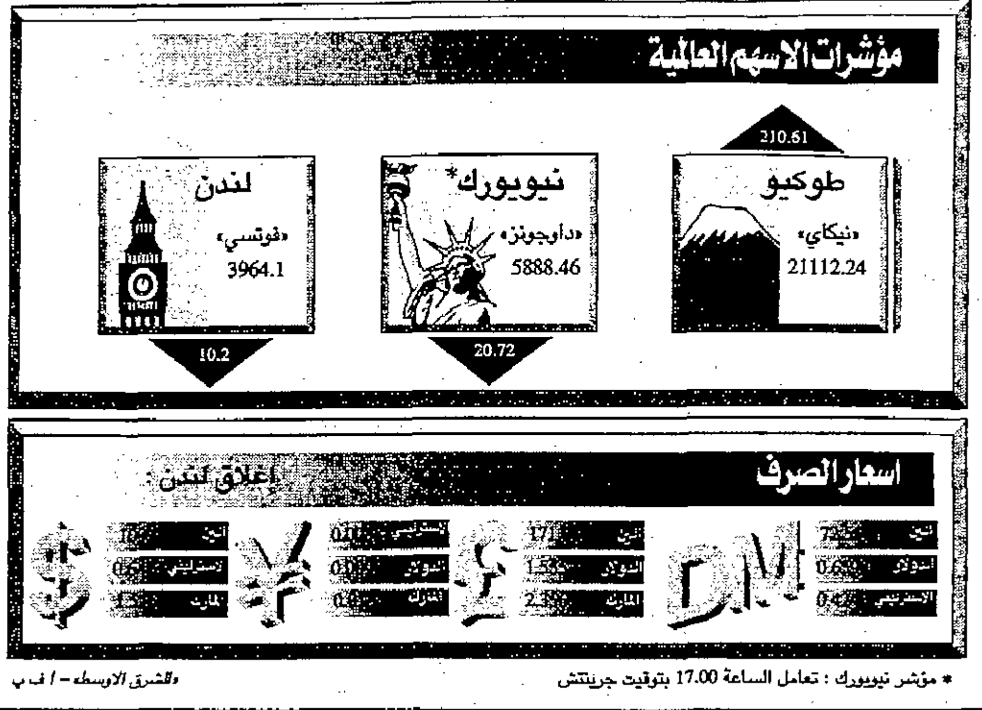
العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6400	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.6950	3.4050
استرليني	5.9078	5.7330	0.6064	5.7850	0.5938	0.4717	1.0946	5.3629

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4240	100.50	1.5750	4.9490	1.5940	1600.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2950	1.3410	122.070	1.1520	233.12

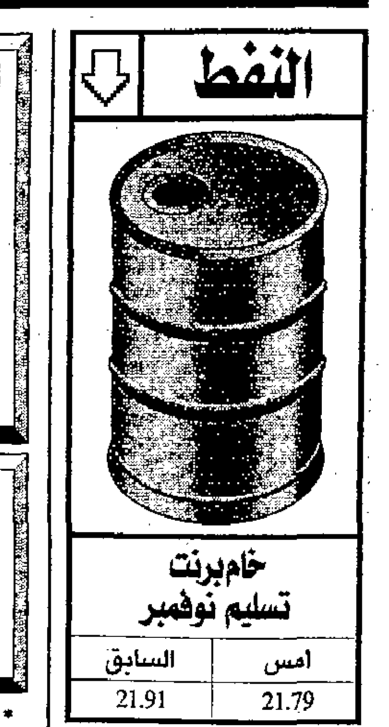
هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط



* مؤشر نيويورك: تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الاوسط» - أ ف ب

النفط



خام برنت
تسليم نوفمبر

امس	السابق
21.79	21.91

«ضعف الرقابة الداخلية» السبب الأساسي وراء انهيار «بيرنچز»

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت تسجيلات المكالمات السرية الهاتفية التي جرت بين المسؤولين داخل بنك «بيرنجز» البريطاني خلال الايام الاخيرة قبيل انهياره ان الادارة العليا قامت بمحاولة اخيرة استهدفت النفوذ الى سرية التعاملات التي كان يقوم بها نيكولاص ليسون في سنغافورة والتي الحقت بالبنك خسائرة بلهظة ادت الى انهياره في بداية العام الماضي.

ففي احدى المكالمات الهاتفية طلب دايرميد كيلي، احد مديري البنك، حضور رون باركر، رئيس قسم المشتقات لدى بنك «بيرنجز» وذلك قبل اسبوع واحد فقط من اعلان انهيار البنك لتوجيه الاسئلة اليه حول اشاعات بقرب انهيار البنك بسبب التعاملات الهائلة في اسواق المشتقات التي يقوم بها ليسون.

وتحتوي تسجيلات الاشرطة التي سيتم نشر محتوياتها في كتاب يصدر الاسبوع المقبل على محادثات قام بها كبار المديرين في بنك «بيرنجز» بضمنهم بيتر نوريس، المدير التنفيذي للبنك. وتشير صحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية الى ان المحادثات قد تم تسجيلها بشكل مستمر، وذلك لان البنك سعى في ذلك الوقت الى حل الخلافات القائمة بين مسؤوليه. وفي المكالمة الهاتفية المذكورة تطرق كيلي بشكل غير مقصود الى حقيقة الضعف الذي تعاني منه ممارسات السيطرة الداخلية والذي قاد إلى انهيار البنك من جراء خسائر بلغت قيمتها 830 مليون جنيه استرليني ترتبت على تعاملات ليسون في سنغافورة.

ويقضي ليسون الان حكما بالسجن لمدة ست سنوات ونصف السنة في سنغافورة بعد أن تسبب في خسارة قدرها 1.4 مليار دولار تقريبا من خلال تعاملات في سوق الاوراق المشتقة لم يأذن له البنك بالقيام بها. واستخدم ليسون حسابات سرية لاخفاء خسائره عن مديري البنك في لندن. وخلال اليوم الذي جرت فيه تلك المكالمة الهاتفية، وهو 17 فبراير (شباط) 1995، خسر ليسون نحو 470 مليون جنيه استرليني من اموال بنك «بيرنجز». اما الباقي من الخسائر البالغة قيمتها 360 مليون جنيه استرليني فقد راهن بها ليسون خلال الايام اللاحقة وذلك بهدف استرداد خسائره السابقة.

وعلى الرغم من ان بنك «بيرنجز» كان بحلول ذلك الوقت يعاني من افلاس فعلي، حيث ان قيمة اصوله لم تتعد 308 ملايين جنيه استرليني، فان استثمارات حاملي السندات الذين اقرضوا البنك 100 مليون جنيه استرليني كانت كافية لانقاذ البنك لو تم الكشف مباشرة عن عمليات ليسون وايقافها. وقد طلب كيلي من بيكر ان يخبره عن هوية الزبون الغامض الذي يقوم المتعامل ليسون بشراء اوراق المشتقات لصالحه، الا ان هذا «الزبون» كان في واقع الامر من اختراع ليسون وذلك ضمن عملية كبيرة لخداع مسؤوليه.

ويكمن الضعف الذي شخصه كيلي في ان بنك «بيرنجز» قد اخفق في الحصول على ايداعات نقدية من هذا «الزبون» لتغطية الخسائر التي تكبدها في تعاملات الخيارات والمشتقات. وتظهر تسجيلات المكالمات الهاتفية ان كيلي قد ابدى قلقا واضحا من احتمال قيام البنوك الاخرى في اسيا بوقف تعاملاتها مع بنك «بيرنجز». والجدير بالذكر ان كيلي يواصل اعتراضه على قرار هيئة الاوراق المالية بوقفه عن العمل في حي المال وذلك لدوره في انهيار البنك، اذ يؤكد ان مركزه في البنك حتى بداية عام 1995 (اي قبل ستة اسابيع من انهيار البنك) لم يكن يؤهله للاشراف بشكل كامل على انشطة ليسون. ويضيف انه لم يتسن له سوى القليل من الوقت لحل المشكلة التي اوقعها ليسون بالبنك.

LUXURY FLATS
BRUSSELS
DIPLOMATIC QUARTER

8-year old building, 8 luxury flats and penthouse fully rented, net annual income US$267,000:
Asking US$3.8 million.
10-year 8% US$1 million loan available to limited company owning property can be transferred to buyer.

CENTRAL BRUSSELS

building with 7 modern flats fully rented, annual net income US$76,300:
Asking US$ 1million.

Fax: 44 181 224 8191
Phone: 44 181 979 9555

موجز

انخفاض صادرات سنغافورة إلى 5 مليارات دولار

● اعلنت سنغافورة ان صادراتها غير النفطية قد انخفضت بنسبة 6.3 في المائة الى 7.01 مليار دولار سنغافوري (5 مليارات دولار اميركي) في شهر اغسطس (آب) الماضي وذلك بسبب استمرار الانخفاض في الطلب العالمي على السلع الالكترونية.

وقال محللون ان ارقام الشهر الماضي قد اكدت عرضة اقتصاد سنغافورة الى التقلبات في الطلب على السلع الالكترونية.

وبلغت القيمة الاجمالي للتجارة في سنغافورة خلال الشهر المذكور 28.66 مليار دولار سنغافوري، او بانخفاض نسبته 6.5 في المائة عن مستواه خلال نفس الشهر من العام الماضي.

نيجيريا تجاوزت حصة أوبك الإنتاجية في أغسطس

● ذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان نيجيريا تجاوزت حصتها لانتاج النفط الخام في منظمة اوبك بنحو الف برميل يوميا في اغسطس (آب) الماضي.

وتبلغ حصة نيجيريا في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) 1.865 مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر في اوبك ان نيجيريا خصصت هذا الفائض للاحتياطي الاستراتيجي.

ويظهر مسح أجرته وكالة رويتر ان انتاج نيجيريا في اغسطس بلغ 2.05 مليون برميل يوميا.

محادثاتهم انصبت على طبيعة العقوبات ضد الأعضاء المخلين بشروط عجز الميزانية

وزراء مالية الاتحاد الأوروبي يتفقون على آلية صرف لعملة «يورو» الموحدة

لندن: «الشرق الأوسط»

توصل امس في العاصمة الايرلندية دبلن وزراء مالية البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الى «اتفاق» حول مستقبل الية الصرف بين العملة الموحدة «يورو» التي ستعتمدها بعض دول الاتحاد في العام 1999 وعملات باقي دول المجموعة الاوروبية.

واوضح مصدر اوروبي ان الاتفاق قد يتضمن هامشا «واسعا الى حد ما» في تقلب الاسعار بين «يورو» وباقي العملات، موضحا ان هذا الهامش «لن يكون اقل من 15 في المائة». واضاف ان الاتفاق المقبل حول الية التبادل سيتضمن هوامش اضيق في تقلب الاسعار للدول التي ستقترب من المعايير المطلوبة للانتقال الى العملة الموحدة.

كما اجتمع امس في العاصمة الايرلندية دبلن وزراء مالية البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بهدف البحث في التفاصيل الفنية المتعلقة باستقرار عملة «اليورو» الاوروبية الموحدة وذلك وسط استمرار الشكوك حول العدد الحقيقي للدول الاعضاء التي ستشارك في الوحدة النقدية الاوروبية المقرر بدء العمل بها عام 1999. وقد حاولت جمهورية ايرلندة التي تترأس الاتحاد الاوروبي حاليا، التقليل من شأن الخلافات في مواقف الدول الاعضاء حول خطة تدعمها كل من المانيا وفرنسا تدعو الى البدء بتطبيق الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية بحلول يناير (كانون الثاني) 1999. فقد اعلن رواري كوين، وزير المالية الايرلندي قائلا «لا اتوقع حصول اي مفاجآت وذلك لعدم وجود انقسامات حادة».

وتركزت المحادثات امس حول تلبية المطالب التي قدمتها المانيا باتخاذ عقوبات صارمة بحق الدول الاعضاء في الوحدة التي تفشل في السيطرة على الانفاق العام بعد طرح عملة اليورو الموحدة. واحتلت صياغة «خطة الاستقرار» قمة جدول اعمال الوزراء. وبموجب هذه الخطة يتم فرض عقوبات صارمة على البلدان الاعضاء في الوحدة النقدية في تجاوز عجز الموازنة العامة السقف المقرر 3 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي. وقد سعى الوزراء في اجتماعهم ايضا الى صياغة الية صرف جديدة تربط البلدان المنتمية الى الوحدة النقدية الاوروبية بالبلدان التي تفضل، لاسباب سياسية او اقتصادية، البقاء خارج الوحدة.

وكان وزير المالية البريطاني، كنيث كلارك قد ذكر في محاولة منه لازالة الغموض حول موقف لندن من الوحدة النقدية، انه من المهم جدا بالنسبة الى بريطانيا ان تساهم بشكل كامل في المحادثات حتى اذا كان من غير المحتمل ان تكون من بين البلدان الاولى التي ستنضم الى الوحدة النقدية الاوروبية.

وقال الوزير البريطاني «نسعى الى القيام بمساهمة بناءة في تصحيح قوانين الوحدة». وذكر ان لدى بريطانيا مصالح مهمة في تحقيق الاستقرار المالي في اوروبا.

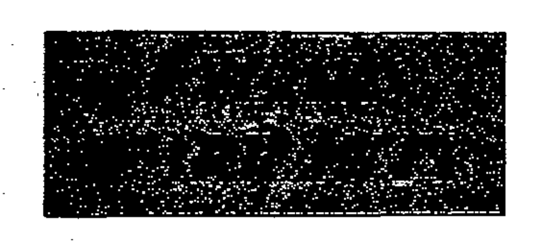
وكانت المفوضية الاوروبية قد سعت قبل الاجتماع الى دعم الثقة بشأن تطبيق الوحدة الاوروبية في موعدها باعلانها امس عن ان النمو الاقتصادي بدأ بالتصاعد في عموم بلدان الاتحاد الاوروبي. وذكر ييفز - دي سيلجوي، المفوض النقدي الاوروبي، ان النمو الاقتصادي في النصف الاول من العام الحالي يجري الان بمعدل سنوي مقداره 1 في المائة ويشهد تصاعدا في وتيرته نتيجة تأثيرات الاقتصادات الاوروبية الشمالية والتي يقودها الاقتصاد الالماني.

ويجمع المحللون الاقتصاديون على ان تسارع وتيرة النمو من شأنه ان يعزز الفرص امام البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي للايفاء بمعيار اتفاقية ماستريخت المتعلق بعدم تجاوز عجز الموازنة العامة سقف 3 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي خلال عام 1997. وكانت فرنسا قد اعلنت هذا الاسبوع مسودة ميزانيتها لعام 1997 واكدت من خلالها على عزمها على الايفاء بهذا المعيار. الا ان مراقبين يرجعون قدرة البلاد على خفض عجز ميزانيتها دون سقف 3 في المائة يعود الى ما استلمته الحكومة من اموال قيمتها 37 مليار فرنك (7.3 مليار دولار) من شركة «فرانس تليكوم» او ما يعادل 0.5 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي.

ويذكر مسؤولون اوروبيون ان الاتفاق بشأن مبادئ الميزانية والعملات في مرحلة الوحدة النقدية الاوروبية يعد امرا ضروريا جدا لاقناع الاسواق المالية بان الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية ما زالت في طريقها وستبدأ عند موعدها المحدد في الاول من يناير (كانون الثاني) 1999. فقد قال الوزير الايرلندي ان خطة الاستقرار تعد ضرورية جدا وذلك لان اي انحراف عن معايير الاداء الاقتصادي المتفق عليها سيؤدي الى حدوث اضطراب في الاسواق ستعاني منه البلدان الصغيرة مثل ايرلندة.

الا ان محللين يشيرون الى ان ملخص الاتفاق حول «صيغة الاستقرار» تبدو وكأنها تفي باكثر المطالب الالمانية المتعلقة بالعقوبات ضد البلدان التي تعاني من تجاوز عجوزات الميزانية فيها الحد المسموح.

وبموجب الصيغة المقترحة فان على البلدان التي تتجاوز فيها عجوزات الميزانية السقف الذي وضعته اتفاقية ماستريخت للوحدة النقدية والبالغ 3 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ان تقدم خطة عملية بتصحيح الخلل خلال فترة تتراوح بين تسعة واثني عشر شهرا. ومن دون اتخاذ عمل تصحيحي، فان البلدان المخلة ماليا ستواجه عقوبات بشكل غرامات مالية.





TOSHIBA NOTEBOOK COMPUTERS :
THE NO.1 IN THE WORLD

IF ADVANCED TECHNOLOGY HAS A NAME
IT MUST BE TOSHIBA TECRA 720CDT ...

* Pentium 133 Mhz with VRT.
* 16 MB EDO RAM expandable to 144 MB.
* Removable hard disk (1.2GB).
* 6 Speed CD-Rom (swappable with FDD).
* Giant 12.1" Active Matrix Display.
* Resolution 1024 X 768.
* 2 MB Video Ram.
* 32 Bit PCI Local bus.
* Integrated sound system compatible with sound blaster Pro Ver 3.01.
* Internal System Speaker.
* Zoom video port and "Card Bus" PC CARD ready.
* Li - Ion Lightweight, removable, rechargeable battery.

Toshiba offers you :
Quality : Reliability, Excellence in Manufacturing.
Choice : Different Models to meet different needs and budgets.
Economy : Affordable cost of units and Options.
Warranty : Three years warranty assures you of problem - free use of your computer

Increasing your Productivity is Our Business
ARABIAN BUSINESS MACHINES

Please contact our showroom nearest to you :
Riyadh Tel.(01) 4784909 Fax (01) 4777803
Jeddah (02)6601377 (02) 6601385
Alkhobar (03)8642733 (03)8642035
Jubail (03)3613513 (03)3612424
Hofuf (03)5923956 (03)5922752

اليوم في الاقتصادية
إحياء مشروع تصنيع الورق السعودي
«ويندوز 95» العربي ينافس في السعودية
75 لاعبا في معرض «جوّال» الرياض
الجامعات السودانية بلا أساتذة
لا خوف من أضرار «فلاش» الأردن
الشيكولاتة وعلاقتها بأمراض القلب
وفي «الملحق الرياضي»
من يكسب صراع مدرب الهلال والنعيمة؟
الاقتصادية و الاقتصادية 2 ريال

No. 6508 - Sunday 22/9/1996 ● العـــدد 6508 - الأحـــد 1996/9/22

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • أزياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

فرصة استثمارية ثمينة
صبغ السجاد وتجديد المغاطس
مطلـــوب وكـــلاء
المثالية
غسيل وصبغ السجاد
الهاتف : ٦٨٨١-٨٣٤(٠٣)
فاكس : ٣٥١٠-٨٣٤(٠٣)

«لن ينتهي هذا ابدا، ابدا!! الى ان يدفع كل من ارتكب خطأ ثمن ذلك. ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك. غير انني اتمنى ان يتركوني لكي اعيش.. انني لا استطيع ان احصل على رزقي.. انني اعيش على ما حصلت عليه خلال حياتي السابقة كلها.. انني اجبر على تصفية ممتلكاتي.. انه لامر مثير للضحك، فكل شخص مؤهل لتحقيق ارباح من خلال الكتابة او اجراء المقابلات عن حياتي..»

الشرق الأوسط في مأدبة عشاء أو. جيه (2 من 2)

سيمبسون: لا أستطيع أن أحصل على رزقي وإنني مجبر على تصفية ممتلكاتي

سيمبسون: هذه المعركة لن تنتهي ابدا!

(أرشيف «الشرق الأوسط»)

برنتوود (الولايات المتحدة): من دافني باراك

كانت ماري كوكس مطيعة جدا تحت ايدي فنانة الماكياج. والمحامية المغامرة «تمثل السود الذين لا يمكن ان يوكلوا محامين اقوياء» كانت ترافقني في فندق الخمسة نجوم الفاخر. وقد وجدت من الصعوبة الاعتراف بذلك غير انها كانت تستمتع بكل لحظة. وكانت كوكس وراء فكرة دعوة سيمبسون الى واشنطن قبل اسابيع قليلة لكي تنتزع دعم السود له. وقد كنت اتساءل عن القاسم المشترك بين هذه المحامية المثالية المكافحة والنجم اللامع سيمبسون الذي كان يمتلك كل الاموال الطائلة لتمويل فريق الاحلام، واتهم ايضا بانتهاك الحياة الزوجية. وهي تقول: «انظر، لقد وقفت محتجة على حالات العنف ضد النساء بحماس» وقد تابعت محاكمته عن قرب. وليس هناك سوى شيء واحد ينكر عن العنف. هل تعرف عدد النساء اللواتي جرى انتهاكهن على ايدي آبائهن عندما كن فتيات، انه لامر مثير للغضب ان يوضع او. جيه. سيمبسون كرمز للعنف ضد النساء».

وكوكس، التي تقول ان اعلى سعر تلقته عن دفاعها عن قضية كان ثلاثة آلاف دولار، غير مهتمة بمسألة الـ64 مليون دولار. وهي تقول: «كلا، لان هناك (إثما قانونيا) و(إثما اخلاقيا). صدقني، لقد مثلت الكثير من «الاشقاء». والتذكر انني وقفت امام لجنة العهد وقلت: اطلقوا سراح هذا المغتصب!. لقد تابعت هذه المحاكمة عن قرب. انني اعرف الدليل بقلبي. نحن المحامون نمثل الناس الذين ارتكبوا آثاما ايضا. فكل امرئ بريء في نظر القانون، حتى تثبت ادانته».

وقد قاطعت فنانة الماكياج حديثنا لتعلن: «انه هنا. انه بحاجة الى مفاتيح جناحك ليغير ملابسه. وقد انضم سيمبسون الينا بعد دقائق قليلة، وهو يتذمر قائلا: «انت تعرفين انني محدد بما يمكنني الاجابة عليه».

قلت له: آه، انه النظام.. تعتقد ماري ان كل شخص اسود مدان منذ يوم ولادته.

هل تتفق مع ذلك؟

«حسنا، نعم اعتقد ذلك اي شخص اسود... حتى كريستوفر داردن. فاذا كان شخص اسود يسوق سيارة جديدة، فإن ذلك نجاح كبير. يا الهي، هناك شيء ما خاطئ هنا».

سألته: قبل عملية القتل والمحاكمة هل كان لديك الاعتقاد ذاته؟

«اجل! لقد نشأت في حي مغلق. لقد القي القبض علي مع ابن عمي، هكذا، بدون سبب. لقد اذلونا بدون تفسير. وعندما حاولت الاستفسار عن ذلك قائلا: «لماذا تعتقلوننا؟» كان نصيبي الضرب».

قلت له: اجل، غير انك تمتعت بسنوات قليلة مريحة حيث افلحت في الحاق الهزيمة بالنظام.

«لقد تخصصت في الرياضة. وقد كنت محظوظا بما فيه الكفاية لتوسيع مشروعي وتحقيق ارباح من ذلك النجاح. هذه امريكا. انا امريكي. ولهذا فانني كنت احسب للقواعد حسابا. غير انني اظل حساسا جدا لتعبيرات معينة. انظر، ان اوبرا وينفري تعكس قصة نجاح كبيرة، فاذا واجهت مشكلة معينة، فسيكون من المثير ان نرى فيما اذا كانت ستعامل بالطريقة ذاتها التي عوملت بها. ان امريكا، لسوء الحظ هي «عالم البيض» وذلك هو العالم الوحيد الذي اعرفه، انا الاسود.

سألته: كيف غيرت هذه القضية علاقة السود مع البيض في امريكا؟

«انني محدد بما استطيع قوله، غير اننا ما نزال نكافح للتغلب على مشاكل الستينات. لا اريد ان يساء فهمي. لا اعتقد ان كل الامريكيين عنصريون».

- لكن هل اثارت دهشتك التغطيات اليومية الواسعة النطاق لمحاكمتك؟

«اجل. هناك فرق بين الصدمة والدهشة. لم اكن مصدوما بظهورها في العناوين البارزة، غير انني كنت مندهشا جدا من حجم التغطية اليومية التي ما زالت مستمرة».

سألته: كيف وحتما، انت الرجل الاسود الناجح في «العالم الابيض» وماري جهودكما؟

«بدأ احترامي لماري عندما كنت اشاهد «جيرالدو» في احد الايام في البيت. كان هناك اناس آخرون في بيتي يشاهدون البرنامج. لقد حرفوا (جيرالدو وضيوفه) اشياء كثيرة جدا قلتها في مناسبات مختلفة. لقد كان كل امرئ يتفق معه بدون تدقيق ما عدا ماري، التي لم اكن اعرفها في ذلك الوقت الذي اوقفتهم فيه. والشيء الوحيد الذي كان يدفع من يجري المقابلات معهم هو دعوتهم ثانية الى العرض. لقد كانوا يعبرون عن رأيه. ولم يكن فقط جيرالدو ريفيرا. اجد من الصعوبة تماما ان اصف الفرق بين الصحافة المبتذلة والصحافة المحترمة».

لكن ماري تكتب عمودا صحافيا (الصحيفة سوداء في واشنطن)، لماذا لا تكتب انت؟

«حسنا، انا ما كنت عليه منذ سبعة واربعين عاما. انا افعل ما اعرف كيف افعله على افضل نحو».

تدخلت ماري كوكس قائلة: اعتقد ان او. جيه. اختير ليكون رمزا للوضع الراهن للسود والبيض. وسألته: هل تعتقد انك كنت مختارا؟

«اخبرتني امي انني مختار. انا، في الواقع، لا اهتم بما يفكر به الناس..».

تساءلت: في الواقع؟

«حسنا، الناس يقولون لي انهم لا يريدونني في هذا النادي او ذاك.. هكذا، انني اواصل حياتي. واحصل ايضا على كثير من الدعم. غير ان الناس الذين يقفون ضدي يثيرون الكثير من الضجة. انني اقر حقيقة ان الرجل الاسود يقضي فترة في السجن اكثر من تلك الفترة التي يقضيها الرجل الابيض، جراء الجريمة ذاتها».

قلت له: هذا تصريح خطير جدا.. فاجاب: «لكنه الواقع الذي اعيش».

سألته: اين ترى نفسك بعد خمس سنوات من الآن؟

«انا؟ ارافق ابني جوستين الى واحدة من الالعاب، او ارافق ابنتي سيدني الى واحدة من حفلات رقصها الموسيقية. في البداية، عندما جرى اعتقالي فقدت نفسي تماما. لقد نشأت كمسيحي، لذلك فإنني اؤمن بما قرأته في الانجيل. اما اليوم فإنني اكثر ميلا الى الشك».

لكن هل كنت مندهشا، بعد تبرئتك من ان الصحافة والجمهور لم يغيرا من موقفهما تجاهك؟

«لدي صديق مخلص شجعني خلال هذه الاشهر العصيبة، وكان يقول لي: «انتظر.. انتظر حتى ينتهي كل هذا، وسيعبر كل واحد عن اسفه».

قلت له: كلا، لن يعترفوا بانهم كانوا على خطأ.. لن يفعلوا ذلك ابدا! لماذ يحدث ذلك في قضيتك؟ احاول ان اتذكر قضية مشابهة.

«لان كل واحد يتطلع الى ان يشنق احدا! لا استطيع الحديث. كل واحد يحقق ارباحا من قصتي، وانا غير مسموح لي بالحديث. لو انني حصلت على 10 بالمائة كحسم مما يجنيه الآخرون من اموال... سام شيفرد! لقد اعتبر مذنبا الى ان مات، بالرغم من انه اكتشف بانه غير مذنب. اريد ان يعرف كل امرئ انني لن اكون مذنبا».

قلت له: هذه بالضبط الكلمات التي قالتها الاميرة ديانا..

«افهم انها تابعت الجلسات باهتمام كبير.. بلغها تحياتي».

اذن، متى تعتقد ان هذا كله سينتهي؟

«لن ينتهي هذا ابدا، ابدا!! الى ان يدفع كل من ارتكب خطأ ثمن ذلك. ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك. غير انني اتمنى ان يتركوني أعيش».

● ما الذي تعنيه بالتحديد؟ سألته. لكن ماري كوكس بادرت قائلة: «ان يدعوه يعيش حياته ويحصل على رزقه».

بعد ذلك قال سيمبسون: «انني لا استطيع ان احصل على رزقي».

● إذن ما الذي تعيش عليه؟

«على ما حصلت عليه خلال حياتي السابقة كلها. انني أجبر على تصفية ممتلكاتي. انه لأمر مثير للضحك. فكل شخص مؤهل لتحقيق أرباح، من خلال الكتابة او اجراء المقابلات عن حياتي.

واذا ما كتبت كتابا غدا، فسأحصل على المال. فالناس سيرغبون في قراءته، وسيكون من الكتب الافضل مبيعاً، لا ريب في ذلك. ولكن هناك من يعملون ضدي حتى في هذا الاتجاه».

● سألته: هل قدمت طلبا للعمل في مهنة معينة، ورفض الطلب؟

«أخبرني اصحاب مؤسسات اعلان ان محطات الاذاعة والتلفزيون لن تعلن عن أي شيء يرتبط باسمي».

● إذن، أنت تكافح الآن من اجل الوصاية على أولادك. فاذا افترضنا انك ستكسب القضية، كيف ستربيهم؟

- «سأربيهم بصورة طبيعية. سيواجهون الواقع كما هو. انهم اطفال زوجين مختلطين (اسود وابيض). وسأربيهم على ان يكونوا طبيعيين مع الطرفين. سأحاول تربيتهم بطريقة طبيعية. كل ما اتمناه ان تنتهي هذه الأوضاع، وأعود الى ممارسة حياتي. بوسعك ان تتصور جلوسي معك هنا، بصورة طبيعية، لتناول العشاء. كان بوسعي ان اكون اكثر اناقة وجاذبية معك».

● سألته: كيف غيرتك هذه القضية كشخص؟

- «أنا أو. جيه. ذاته. لقد قالت لي امي خلال اصعب لحظات حياتي: «لا تدعهم يبعدونك عن الله».

● قلت له: مع كل هذا الرفض الاجتماعي، هل تشعر بالوحدة؟

- «أنا مثلك، لدي لحظاتي التي اشعر فيها بالوحدة، والفترات التي اشعر فيها بالسذاجة والبساطة.. كلا، ليس السذاجة، فهي ليست الكلمة المناسبة. لقد اعتدت، قبل أيامي الصعبة، على فترات رائعة جدا، فترات اشعر بانها عظيمة.. كل واحد يعتقد أنني كنت اركض وراء نيكول، وأجد من الصعب علي ان اتغلب على حقيقة انها هي التي كانت تطاردني.. ولا تدعني افلت منها.

● سألته: لماذا؟

- «لانني اسود، وكانت هي بيضاء وجميلة».

قلت له: نشر الاسبوع الماضي انك كنت تعرف حكم المحلفين قبل ساعات قليلة من اعلانه، وان احد مساعدي العمدة قد أخبرك بذلك..

«اتمنى لو انني استطيع التحدث عن ذلك... انه مجرد هراء. ماذا يهم ذلك؟ لقد سمعت ان شخصا كان يسعى الى الدعاية بالقول:

«حسناً، لقد تظاهر بذلك عندما قرئ له حكم المحلفين». لقد كان نواب العمدة تقريبا، ممن تحدثوا الي منذ ان دخلت السجن، يعتقدون بانني سأحصل على البراءة. وكنت اعتقد ذلك ايضا، ذلك لانني لم افعل شيئا. انني اثق بالنظام الأميركي، واثق بالله. لم اكن في مثل هذا الموقف طيلة حياتي. فكيف يمكنني ان اعرف عن كل هذا، يتعين علي الثقة بالنظام. انني أحاول ان اكتشف وافهم كل هذا. هذا هو السبب الذي يجعلني اجلس معك هنا، وأتحدث في الأمر».

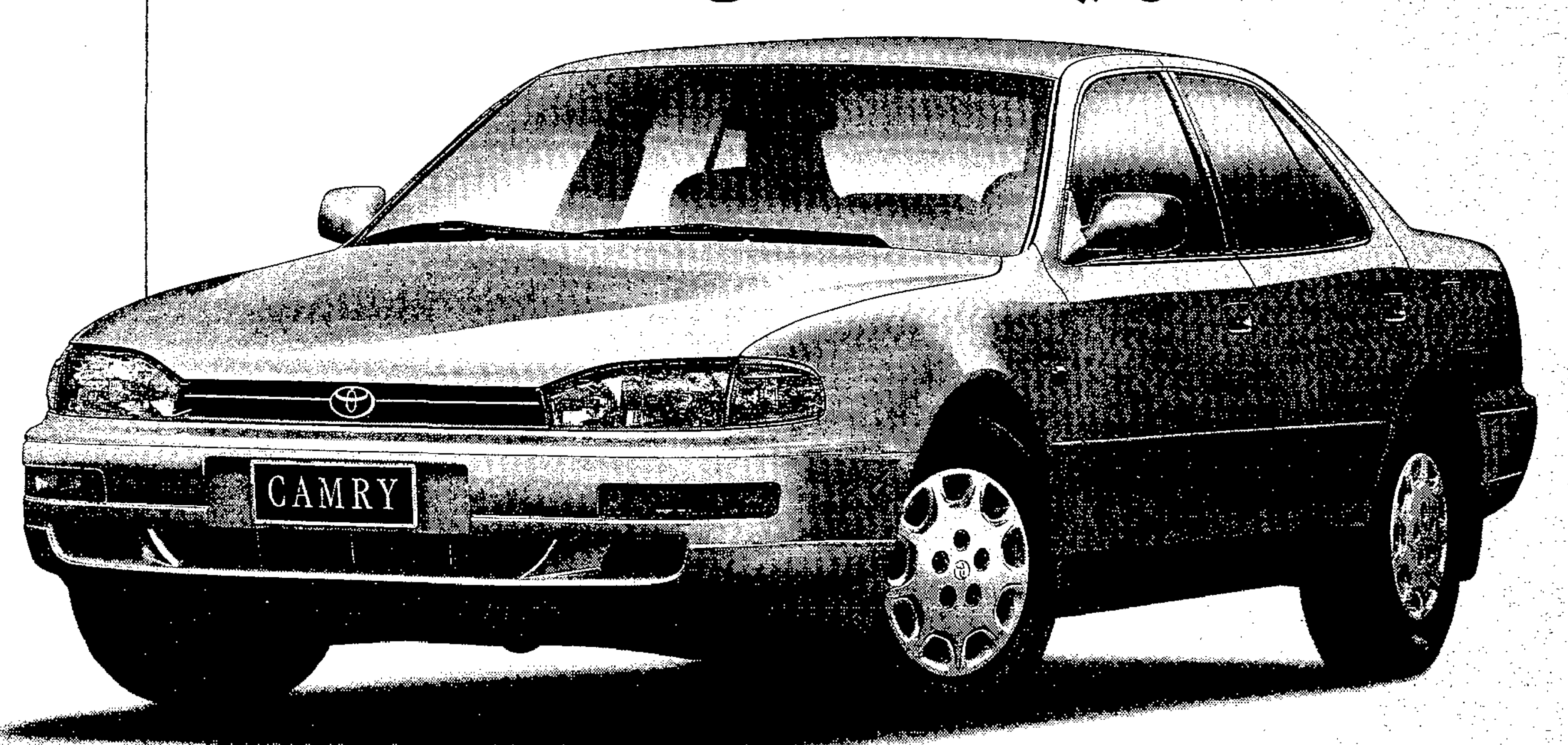
قلت له: غدا ستبدأ اكبر معركتين في حياتك الدعوى القانونية المدنية، والحصول على الوصاية على اولادك..

«لدي معركة واحدة فقط المعركة من اجل اولادي. المعركة الثانية هم الذين بداوها (عائلة براون وعائلة جولدمان)».

● سألته: اذن كيف تستعد لمثل هذه المعركة؟

- «أنا لا استعد. أحاول ان ابقى صبورا... ان اؤمن. سأذهب الى لعب الجولف بعد ظهر اليوم».

الآن ١,٥٩٩ ريال شهرياً
كامري إكس إل ٩٦



مدة التقسيط ٤٢ شهراً

الموديل	السعر النقدي	الدفعة الأولى	القسط الشهري
XL	٥٤,٩٩٠	١,٥٩٩	١,٥٩٩
GL	٦٢,٩٩٠	١,٨٩٩	١,٨٩٩
GL V6	٧٦,٩٩٠	٢,٢٩٩	٢,٢٩٩

إنها فرصتكم الآن لامتلاك السيارة التي حصدت جوائز الجودة الفائقة في جميع أنحاء العالم. تويوتا كامري ، سيارة العائلة المفضلة الآن في جميع أنحاء المملكة ، متوفرة بأقل الاسعار مع ضمان لمدة ثلاث سنوات أو ٦٠،٠٠٠ كم أيهما يأتي أولاً، بالاضافة الى برامج التقسيط الميسرة. تفضلوا بزياة أقرب مركز تويوتا لتجربة قيادة كامري ٩٦ بأنفسكم.
للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ - ٢٤٤ ٠٠١٣

• يجب أن يتناسب القسط مع الراتب • الأسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق • السعر لا يشمل مصاريف النقل وقيمة اللوحة والإستمارة • الكمية محدودة

تويوتا



شركة عبد اللطيف جميل للإستيراد والتوزيع المحدودة

وجهة نظر في التعامل النحوي مع صيغة المسند والمسند إليه

الإسناد في اللغة هو الإعلام في المجتمع والسياسة

حسني خشبة

قبول الاسناد، في اللغة، علامة من علامات الاسم، وبين النحاة العرب من يعتبره أهم علامات الاسم. بمعنى ان الاسم وليس الفعل وليس الحرف، هو ركن الكلام الوحيد الصالح لان يحتل موقع المسند اليه، اي المخبر عنه بفتح الباء. وان تدبرنا آلية الاسناد الى الاسم العلم - تحديدا - لتبين لنا انها الأساس في حركة التنظيم البشري اجتماعيا وسياسيا ودوليا. بل هي المفتاح في دراسة الوظيفة الاعلامية من اي نوع، لان الاسناد الى الاسم هو الاعلام عنه، بكل ما يترتب على هذا الاعلام من تبعات وانماط اجتماعية. بعبارة أخرى، لان اللغة، بالشكل الذي نتفق عليه، هي أهم ما يفرق البشر عن غيرهم من كائنات، فالاسناد هو القاسم المشترك الأعظم بين اللغة في جانب والتنظيم الاجتماعي والسياسي والدولي لحركة الانسان في جانب آخر. وعلى الرغم من ذلك فالملاحظ ان مناهج النحو العربي لا تعطي هذه الصيغة حقها من المعالجة، وان فعلت فهي تفعل على استحياء.

قد يبدو غريبا للوهلة الاولى ذلك الربط بين مفهوم الاسناد اللغوي وحركة التنظيم الاجتماعي أو السياسي أو الدولي. وان الربط لن يزيد عن كونه، في رأي الرافضين لفكرة جامحة، محاولة للربط التعسفي، لكنها على الأقل محاولة. وقبل التعرض لهذه الآلية وتبعاتها، بالنفع أو الضرر على صعيد التنظيم البشري، لعلنا أولا نتدبر المبدأ الأشمل، أونموذج الاعجاز لآلية الاسناد اللغوي في الآية الكريمة التالية، التي هي سنام «البقرة» التي هي سنام القرآن الكريم، كما وصفها الرسول عليه الصلاة والسلام:

«الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السموات وما في الأرض، من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء، وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم».

فلفظ الجلالة الله هو الاسم المسند اليه، وبقية الآية، من صفات واسماء أخرى واستفهام وجمل فعلية وأخرى اسمية، هي المسند، اي ما شاء الله سبحانه وتعالى ان يعرف نفسه به لنا معشر العباد.

من هذا المدخل القرآني، حري بنا ان نمتن معرفتنا بآلية الاسناد وما تفعله بالمجتمعات، لان اتقان الوعي بدقائق عملية الاسناد في اللغة هو الفارق بين رسالة اعلامية ناجحة وأخرى غير مؤثرة، فضلا عن ان فهم آلية الاسناد من جانب المتلقي للرسالة الاعلامية هو المفتاح لفهم هذه الرسالة وشتى مراميها. بعبارة أخرى، صيغة المسند والمسند اليه هي الاطار الوظيفي لأركان ثلاثة في حركة التنظيم السياسي والاجتماعي، فهناك الركن الأول وهو اللغة باعتبارها الوسيط الاتصالي في الأعم الأغلب، ثم الركن الثاني وهو الاعلام المستخدم للغة لتوصيل رسالته (والرسالة هنا هي الاسناد، اي ما يقال عن شخص أو آخر)، ثم الركن الثالث، وهو جمهرة المستقبلين للرسالة الاعلامية، وهؤلاء المستقبلون هم البشر في تنظيماتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدولية.

الإسناد إلى الاسم العلم

حقيقة الأمر ان حركة المجتمع كلها ونمط التفاعلات بين الفاعلين فيه وبينه وبين المجتمعات الأخرى تتمحور بالدرجة الأولى حول الاسناد الى الاسم العلم، بل تكاد تبدأ وتنتهي به. فظاهرة الزعامة، مثلا، هي نتاج الاسناد اللغوي. فالاسم فلان هو الزعيم بحكم ما يسند اليه من صفات أو أفعال الزعامة. ودون هذا الاسناد لن يكون فلان زعيما، لان احدا لم يسمع بما اسند اليه. وصحيح ان هذا الفلان قد يأتي أفعال الزعامة قبل ان تسند اليه، كأن يقف بين جماعة من الناس في مواجهة خطر داهم وينظمهم ويقودهم الى بر النجاة فيصبح زعيمهم. لكن أهلية الزعامة لا تتكرس له قبل ان تستقر لحسابه محصلة للاسناد اللغوي. اي ان ان تستخدم جماعة الناس اسم هذا الفلان مسندا اليه في ما ذكر من صفات التنظيم والقيادة التي أخذتهم الى بر النجاة.

ولنقارن بين حالتين في التاريخ القريب جدا القاسم المشترك بينهما دبابة. الأولى هي حالة ذلك الطالب الصيني، الذي نسينا اسمه، وحدث ذات يوم في يونيو (حزيران) 1989 ان تصدى بجثته لطابور الدبابات الصينية المتوجهة آنذاك الى ساحة تيانانمين في بكين. أما الثانية فهي حالة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي امتطى سطح الدبابة امام الكرملين في اغسطس (آب) 1991 ليحول دون تدخل الجيش الى جانب قوى الرعيل الشيوعي القديم ضد الرعيل الجديد بقيادة ميخائيل جورباتشوف.

الطالب الصيني الذي نسينا اسمه كان المسند اليه (مرشحا للزعامة) من جانب الاعلام الغربي آنذاك. لكن الاعلام الوطني - الصيني - أسقطه من حسابات الاسناد اللغوي، وكذلك أسقطه الاعلام الغربي بحكم التفاهم والمصلحة مع بكين فنسيناه. ولو ان يلتسين فعل ما فعل في غيبة الجلاسنوست (وتعني الانفتاح الاعلامي أو الاسنادي على الطريقة التي ابتدعها في حينها جورباتشوف) لكان سهلا على ولاة الرعيل الشيوعي الاجهاز عليه، ولاختفى كما اختفى الطالب الصيني.

ولنأخذ نموذجا تعيشه بريطانيا هذه الأيام. فخبراء الاعلام - أو الاسناد - العاملون لحساب حزب المحافظين الحاكم كانوا في ورطة امام الجاذبية التلفزيونية لخصمهم، توني بلير، زعيم حزب العمال المعارض الطامح في الحكم في انتخابات الربيع المقبل. وتداول الخبراء في ما بينهم بحثا عن حيلة أسنادية لافساد الجاذبية التلفزيونية للخصم علهم بهذا الافساد يستردون لحزبهم قدرا من شعبيته الضامرة.

وفعلا اهتدوا الى فكرة مصيبة. صمموا لوحة حائطية البست وجه بلير «عيني الشيطان»، طبعا في الميثولوجيا الغربية. ودون استخدام الألفاظ مثل الكاريكاتير الذي يكتفي بالصورة، جاء الاسناد في هذه اللوحة كما يلي: «بلير، صاحب العينين الشيطانيتين، يمنيكم، ويزين لكم الطريق وهو يتربص بأموالكم ويتحين الفرصة لسلب ما في جيوبكم».

وفي حملة انتخابات الرئاسة الأميركية الجارية حاليا نموذج كلاسيكي آخر للاسناد اللغوي أو الاعلامي. فالديمقراطيون جعلوا شعارهم: «كلينتون، الجسر الى المستقبل» وبالتبعية فهم يخوفون الناخب من خصمهم الجمهوري «بوب دول، الجسر الى الماضي» والماضي ماض. والمطلوب لأميركا هو ذلك القائد الذي يسير بها الى القرن الحادي والعشرين.

والاسناد - أيضا - هو معمل التفريخ للصور النمطية، أو المقولبة، طيبة أو شريرة، سواء كان المسند اليه اسما لعلم أو جنس أو مجرد. لكن الاسناد وحده ليس بالضرورة المنشئ للصور النمطية أو المقولبة، فلكي يكون ذلك كذلك يتعين للاسناد ان يكون متكررا ممتدا ملحا. لان الصورة النمطية أو المقولبة، بحكم تعريفها، هي افراز ظاهرة الاصرار في الاسناد، على طريقة نقطة الماء التي تقطر لسنوات فوق موقع بعينه في صخرة بازلتية. عندئذ تحفر قطرة الماء موقعها في الصخرة.

وفي حالات يكون الاسناد الى اسم غير علم ولا يقل اثره عن أثر الاسناد الى الاسم العلم. فلا يخفى علينا ما تحدثه عملية الاسناد الى فيروسات أو بكتيريا أو كيماويات متهمة بإحداث امراض خطيرة من تحول في السلوك والتنظيم الاجتماعي والسياسي، بغض النظر عن ما اذا كان هذا المسند اليه أو ذاك هو المسبب فعلا لما هو متهم به.

والعكس صحيح، فالمشعوذ أو المنجّم أو قارئ الكف أو الفنجان يحظى بما يحظى أو لا يحظى به بالتناسب مع ما يسند اليه لغة. فثمة فارق لا يغيب عن أحد بين أن نسند الى فلان انه مشعوذ أو دجال، وأن نسند اليه انه مبطل العمل أو قارئ الكف أو قارئ الطالع. ولهذا فالاسناد هو أكثر ما ينتهي بالناس الى محاكم المنازعات المدنية في قضايا القذف والقدح.

ولذلك ايضا، فالاسناد لغة تحكمه قواعد اللغة المتفق عليها. لكن المضمون الاسنادي تحكمه جملة من قواعد الضبط الاجتماعي والسياسي المفترض فيها انها تكبح جماحه. وعودة الى العيون الشيطانية التي ألبسها المحافظون البريطانيون لوجه توني بلير، فهناك من احتج عليها واعتبرها تتجاوز اصول المتعارف عليه اعلانيا في الاسناد الى الشخص. وتداولت هيئة المصنفات الاعلانية البريطانية في الأمر، فرأت ان تلبيس وجه بلير العينين الشيطانيتين يعطي الحكم عليه بأنه غير أمين. وفي ذلك تجاوز لما يجوز لان صاحب الشأن لم يستأذن في تصويره بهذا المظهر. وطلبت الهيئة ان يكف المحافظون عن استخدام اللوحة المسيئة.

النحو العربي والإسناد

لا تهتم مناهج النحو العربية كثيرا بآلية الاسناد وتنصرف في الأعم الأغلب الى مداخل تفصيلية تكون، في مجموعها، آلية الاسناد دون ان تعطي فلسفة الاسناد حقها من التوضيح. وثمة مآخذ على هذا القصور، لان الاسناد، كما تقدم، هو حلقة الوصل بين اللغة والاعلام والفرد والمجتمع.

صحيح ان صيغة المسند اليه والمسند موجودة بالتبعية في صيغة المبتدأ والخبر. فالمبتدأ هو المسند اليه، اي المخبر عنه، والخبر هو المسند، أي ما يقال في حق المبتدأ ولحسابه. لكن النحاة العرب قسموا الجملة الى فعلية واسمية، وفي الجملة الفعلية انتقل الاهتمام بالفعل على حساب الاسم، وهو الاسم أي المسند اليه. حتى ان بين النحاة، ان لم يكن معظمهم، من يعطي فضل السبق الى الجملة الفعلية ويعتبرها الأقوى والأبلغ توصيلا للمعنى. وان كان الاسناد قائما ايضا في الجملة الفعلية، لان الفعل مسند الى الفاعل، اي الاسم.

والأخذ بمفهوم الجملة الفعلية - الأقوى - يرتب تبعات اجتماعية وسياسية في غياب الوعي بآلية الاسناد، التي تتراجع في فلسفة النحو لحساب مفاهيم الفعل والفاعل والمفعول به والجر والمجرور والاضافة والظرفية المكانية أو الزمانية الى آخر هذه المسميات. فكأن العبرة بالحدث اكثر من المحدث أو فاعل الحدث. فثمة فارق كبير في التبعات السياسية والاجتماعية بين ان نقول «وقعت الحرب» أو «أعلنت الحرب»، وان نقول «الرئيس فلان أعلن الحرب». كذلك ثمة فارق بين ان نقول «تردت أوضاع البورصة أمام مضاربات السماسرة» وان نقول «السماسرة أحدثوا التردي في البورصة».

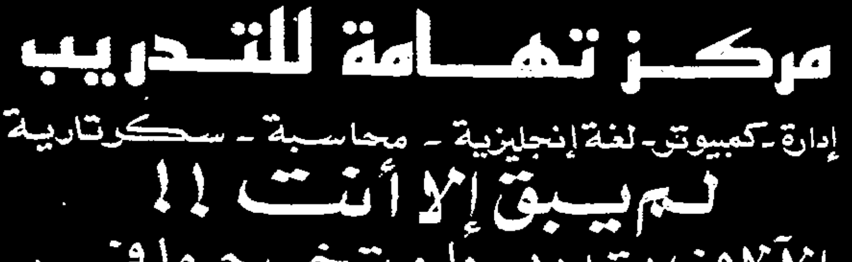
ولهذا السبب ربما نلاحظ ان لغة الصحافة تحت ضغط الحاجة العملية والوظيفية لصيغة الاسناد لا تعتمد - عادة - الجملة الفعلية في العنوان فما يقال هو «الملك يقرر» و«الرئيس يعلن» ولا يقال «يقرر الملك» أو «يعلن الرئيس» والسبب ان العنوان الصحافي، بحكم الوظيفة، يصر على وضوح صيغة الاسناد. وقد تأتي صيغة الاسناد مقدرة لغويا باستخدام الاضافة، مثلما وصف الاعلام العراقي الحرب مع ايران بـ«قادسية صدام». والاسناد الاجتماعي هنا واضح، فالمقصود هو «صدام صاحب القادسية الجديدة» نسبة الى أمجاد القادسية التاريخية.

ويصاب بعض الغرباء على المجتمعات الغربية، من امثالنا، بالدهشة من ذلك الاصرار على الاهتمام بشخص من كان الرئيس أو الوزير في عهد ما ومن سيكون في عهد مقبل. فالفارق بين عهد وعهد هو الشخص، الانسان الفرد، بذهنه وميوله.

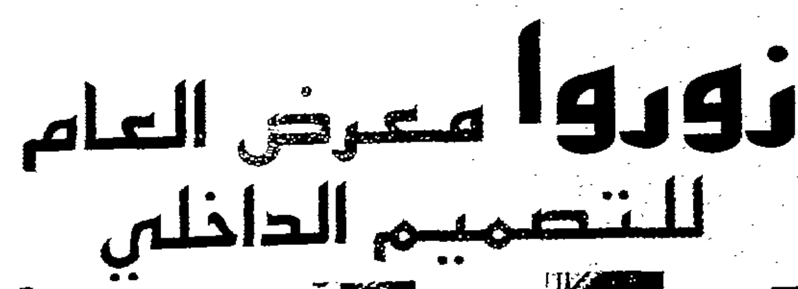
والتعرف على ما سيكون لا يتأتى الا من خلال الالمام بما يسند الى هذا الفرد المقبل الذي يتأهب لتولي السلطة. وصحيح، جزئيا فقط، ان المؤسسات في هذه المجتمعات الغربية تحدد قواعد السلوك السياسي، لكنها لا تحدد مضمون هذا السلوك المتروك للفرد نفسه. فبين عهد وعهد، بحكم التوجه الذهني لصاحب السلطة تؤمم المنشآت العامة أو تخصص، وتنشأ دولة الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي أو تتقلص، وتعلن الدولة الحرب على جارة لها أو تجنح الى المهادنة بقرار رئيسها في الأعم الأغلب.

والمتتبع للتاريخ الاجتماعي البريطاني يهاله ما يفعله الشخص الفرد الذي ينجح في الانتقال بتوجهات حزب من الأحزاب، ثم هو من خلال زعامته الحزبية يتولى الحكم ليغير شكل المجتمع. وقد نذكر هنا بضدين أساسيين، الأول رئيس الوزراء العمالي، كليمنت اتلي، ومعه وزير الصحة، انورين بيفان، اللذين أدخلا الى بريطانيا في أواخر الأربعينات دولة الضمان الاجتماعي ومرفق الرعاية الطبية لعموم بريطانيا، أما الضد الآخر فهو مارجريت تاتشر، رئيسة الحكومة التي رفعت لواء المصادمة بدلا من التراضي مع نقابات العمال بامتداد الثمانينات، وشرعت في طرح مبدأ دولة الضمان للمراجعة.

لجمالا، لعلنا ننتهي مما تقدم الى ان مناهج النحو العربية ربما تفعل خيرا ان هي أعطت المزيد من الاهتمام بصيغة المسند والمسند اليه، ان كان المطلوب أو المرغوب ان تنتقل دراسة النحو من نصوص كتابية مدرسية الى فلسفة اجتماعية. هذه الفلسفة الاجتماعية من شأنها ان تسلط الضوء على العلاقة الاجتماعية بين اللغة وحركة التنظيم البشري. حقيقة الأمر ان الاسناد في اللغة هو الاعلام من اي نوع، سياسي أو اجتماعي أو تجاري أو دولي. والعكس صحيح، الاعلام من اي نوع هو الاسناد اللغوي. والكيفية التي يدرس بها النحو العربي من شأنها ان تسهل مهمة القائمين على تدريس الاعلام أو تصعبها. فضلا عن ان الوعي العام بصيغة الاسناد من شأنه ان يفيد مستقبل الرسالة الاعلامية - الجمهور - في التفاعل معها تقبلاً أو تمنعاً.

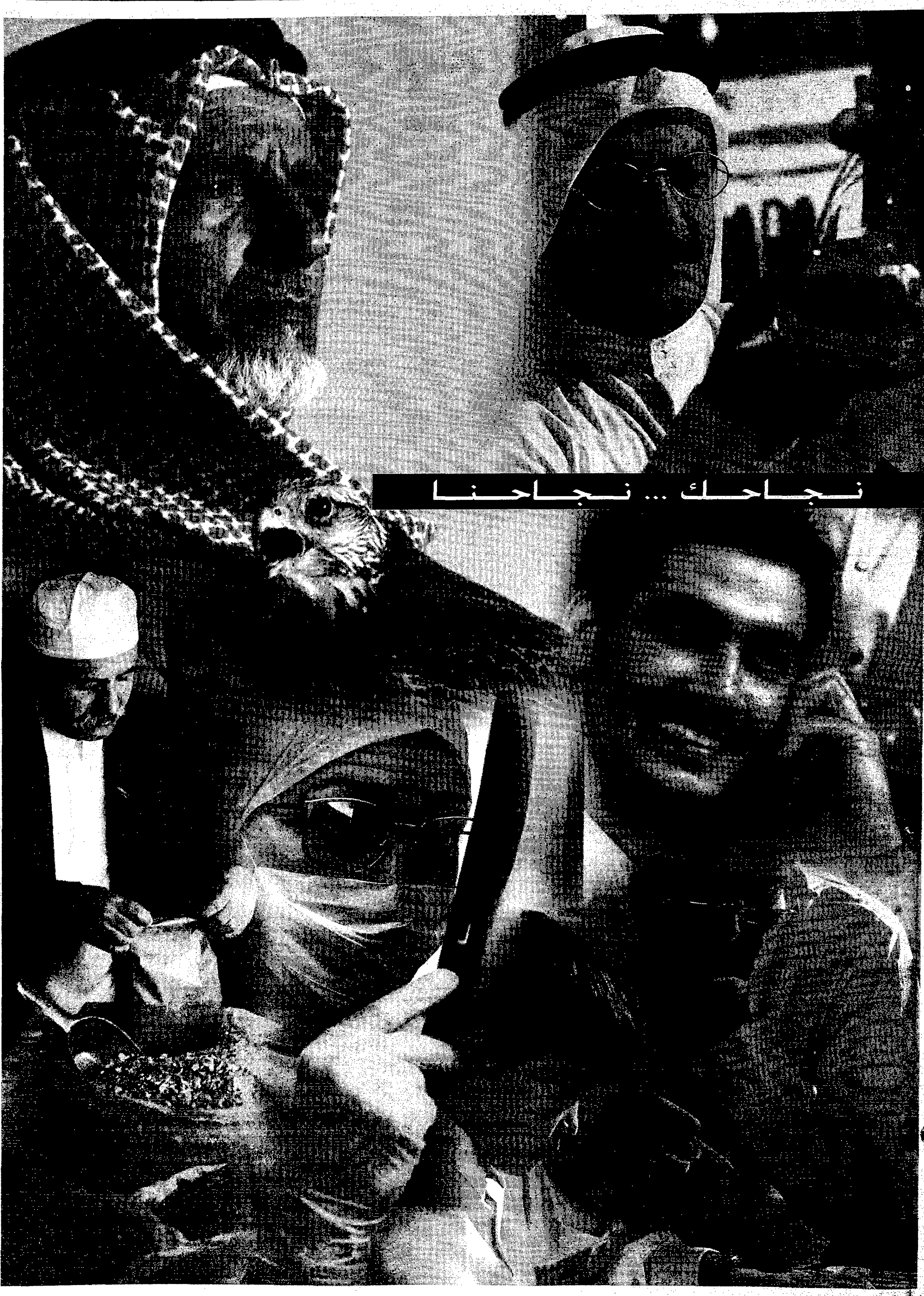


مركز تهامة للتدريب
إدارة - كمبيوتر - لغة إنجليزية - محاسبة - سكرتارية
لم يبق إلا أنت !!
الآلاف تدربوا وتخرجوا في
مركز تهامة للتدريب
فماذا تنتظر؟
سرعة الضرب على لوحة المفاتيح مهارة يحتاجها كل انسان
تشغيل الكمبيوتر بكفاءة لم يعد تخصصًا... لأنه في متناول الجميع
إتقان اللغة الإنجليزية لم يعد ترفًا ... بل صار أمرًا حتميًا
دوراتنا في الكمبيوتر واللغة الإنجليزية والآلة الكاتبة تفتح لك الطريق .. أساليب التدريب المتطورة والمناهج المتجددة التي ميزتنا عن المنافسين ، ستميزك عن الآخرين .
سواء كنت موظفاً أو طالباً أو رجل أعمال ستجدنا جاهزين لتلبية إحتياجاتك التدريبية ... الشركات التي تقدر موظفيها ... تدربهم في تهامة .
هواتفنا : ٦٤٤٤٤٤٤/٦٥١٦٧١٢/٦٥٣٠٨٤٩ فاكس: ٦٥٣٠٨٤١
موقعنا: جدة - الحمراء - شارع الأندلس - مبنى تهامة .



زوروا معرض العام للتصميم الداخلي
انديكس ٩٦
آراب شوب ٩٦
حدث هام يجمع معرضين رئيسيين : أكثر من ٦٠٠ مصنع، موزع ومزود عالمي ومحلي لمنتجات وخدمات التصميم الداخلي من أكثر من ٤٠ بلداً يضمون ٢٠ جناحاً وطنياً واقليمياً من مختلف أنحاء العالم.
أوسع تشكيلة من المنتجات تحت سقف واحد جميع أنواع المفروشات . أقمشة التأثيث . معدات الاضاءة . أغطية الجدران والأرضيات . مستلزمات التصميم الداخلي والقطع الفنية . مستلزمات تصميم المحلات التجارية . اللافتات وأنظمة العرض . مستلزمات عرض البضائع . إكسسوارات الديكورات وغيرها.
سواء كنت تجدد ديكور منزلك أو تعمل في تصميم الديكورات الداخلية للمكاتب . الفنادق . المطاعم . المستشفيات والمراكز الصحية . المدارس ، المراكز الحكومية . مراكز الترفيه . الفلل والقصور . المحلات التجارية ومراكز التسوق . فـ "إنديكس وآراب شوب ٩٦" هو أفضل مصدر للمعلومات لك والفرصة التي لا تفوت لمشاهدة الأحدث والأفضل.
ينظم معرض "إنديكس وآراب شوب ٩٦" شركة "تشانلز": ص.ب: ٥٥٢٥٤ . دبي . الامارات العربية المتحدة.
هاتف: ٨٢٤٧٣٧ (٤ - ٩٧١)
فاكس: ٨٢٥٧٥٧ (٤ - ٩٧١)
حكومة دبي
تحت رعاية الدائرة الاقتصادية

غداً ، موني
تحتفل بمناسبتين
٦٤ عاماً من حياة مملكتنا...



البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

عالم النشر

مستقبل اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: «الشرق الأوسط»

اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت الكتاب الثاني في سلسلة «قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية» وهو بعنوان «مستقبل اللاجئين الفلسطينيين». وهذا الكتاب الجديد عبارة عن دراسة شاملة وتفصيلية تتناول مضمون المناقشات التي اجرتها مجموعة العمل الخاصة باللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف المنبثقة من مؤتمر مدريد والتي تألفت سنة 1992، فضلا عن اعمال اللجنة الرباعية بشأن النازحين التي تألفت في مارس (آذار) 1995 والتي تضم مصر والاردن واسرائيل وفلسطين.

وتعتبر هذه الدراسة بالغة الأهمية في الاحوال الراهنة لانها تعيد تسليط الاضواء على أوضاع اللاجئين عشية التوصل الى حل دائم لقضيتهم. وتتعرض هذه الدراسة بالتفصيل للمشكلات التي تواجه قضية اللاجئين، وللتغيرات التي احدثها اتفاق اوسلو، وللعوائق التي تثيرها اسرائيل وللعراقيل التي تضعها امام امكانات التوصل الى حل عادل لهذه القضية.

وتأتي هذه الدراسة العلمية في وقتها تماماً. ذلك لان جميع الاطراف الدولية تسعى في اطار المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية الى التوصل الى حل دائم لقضية اللاجئين، والهدف هو اقامة شرق اوسط جديد بلا لاجئين او نازحين. وهذا يعني ان الملفات المطلوب اقفالها عديدة ابرزها ملف التعويضات، وملف مخيمات الفلسطينيين في الدول العربية، وملف الاونروا. وهذا يفرض، بالضرورة، وضع استراتيجية فاعلة تنير الطريق امام المفاوض الفلسطيني والعربي وتوضح لهما الخيارات الممكنة والاحتمالات المتوقعة. وهذا، بالضبط ما تتضمنه هذه الدراسة.

اما المؤلف فهو الدكتور سليم تماري الاستاذ المشارك في جامعة بيرزيت ومدير مؤسسة الدراسات المقدسية في القدس، والذي يحمل الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة مانشستر في بريطانيا.

النشر الشبكي لن يلغي النشر الورقي

بيروت ـ رويتر: على خلاف الآراء التي ترى ان عالم الكومبيوتر سيقضي على الكلمة المطبوعة رات مجلة «النشر الالكتروني» ان النشر الورقي ليس الى افول كما يعتقد بل انه سيترافق مع الانترنت.

جاء ذلك في العدد الاخير من المجلة التي تصدر طبعتها العربية عن (الدار العربية للعلوم) في بيروت بترخيص من شركة «بتويل ببليشينغ كومباني» الاميركية. في افتتاحية بعنوان «النشر الورقي والنشر الشبكي.. وجهان لعملة واحدة» كتب رئيس التحرير غسان شبارو انه «حين اجتاحت ثورة النشر المكتبي الطباعة في عقر دارها لم يقتنع البعض بان لكل عصر رجاله وتقنياته واصروا على التمسك بتقنياتهم القديمة فاتجهوا الى الاندثار. كذلك عندما بدأت امواج الانترنت تضرب الشواطئ العربية اعتقد البعض انها لن تدركنا واننا سنظل حائدين عنها. ويبدو ان التردد في مواكبة الجديد وامتطاء صهوة الانترنت خطأ كبير يرتكبه كل ناشر».

واضاف «ومن جهة اخرى فالقائلون بان النشر الورقي الى افول وبان كل شيء سيصبح رقميا هم ايضا على خطأ. فالناس يحبون التفاعل مع الانترنت كما يحبون قراءة الصفحات الورقية المطبوعة وهم لا يعون تماما ان عملية التفاعل هذه ليست سوى تقليب للصفحات على الشاشة.

المفكرون الاقتصاديون الأميركيون في أواخر القرن العشرين

ارتباط النظريات لا يعني شموليتها

لندن: «الشرق الأوسط»

جرت العادة عند التطرق الى موضوع النظريات الاقتصادية على تصنيف اصحابها بحسب مدارسهم الفكرية، فنقول ان هذا ينتمي بحكم توجهاته الى المدرسة الكلاسيكية، وذاك الى التاريخية والآخر الى النمسوية او النيوكلاسيكية او الماركسية او الكينزية.. وهلمجرا. وقد يوحي هذا التصنيف بنوع من الوحدة العضوية في توجهات كل المنتمين الى مدرسة معينة ـ بمحض ارادتهم او بحكم تصنيفهم ـ بيد ان مجرد القراءة العادية في افكار كل ذي نظرية من نفس المدرسة تفرز واقعا من نوع آخر، اذ هنالك في الواقع اختلافات كبيرة بين هذا المفكر وذاك من نفس المدرسة، بل ان افكار بعضهم تقوم على اساس انتقاد السلف او حتى انتقاد الجوهر الذي تقوم عليه تلك المدرسة الاقتصادية.

ولعل السبب في ذلك راجع للتطور الذي عرفه مجال الفكر والبحث في الميدان الاقتصادي انطلاقا من العقد السابع من القرن الحالي. فالى غاية السبعينيات، ساد الاعتقاد في كل المدارس الاقتصادية بان العلاقات الاقتصادية تتحكم فيها العقود لانها لا تتعدى كونها عملية مقايضة المال بالسلع او بالخدمات، او بمزيد من المال في المستقبل (والمراد هنا استثمار المال او ادخاره) ... وهكذا دواليك. وهذا الاعتقاد يوحي بان الاسواق ما هي الا ساحات للعرض والطلب وان العلوم الاقتصادية بالتالي تركز على هذا النشاط وعلى العقود التي تثيره فقط ولكن هذا النوع من الاعتقاد بدأ يتبدد مع حلول السبعينيات. فقد انتقد كل من سمويل بولز Samuel Bowles، وهربرت جنتيس Herbert Gintis هذه النظرة الضيقة الى العلوم الاقتصادية، مؤكدين ان العقود تشكل حقا احد العناصر الاساسية في الدراسات الاقتصادية ولكنها حتما ليست العنصر الوحيد او الاهم في العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية وان ثمة عددا كبيرا من العناصر التي لا تقل اهمية، ترتبط ارتباطا وثيقا ببعضها البعض وتشكل او بالاحرى يجب أن تشكل جزءا لا يتجزء من العلوم الاقتصادية. ومن اهم المحاولات التي تم القيام بها لتقديم هذه العناصر، تلك التي قام بها وارين جي ساموبلز Warren J. Samuels في مؤلف صدر له عام 1984 عن دار جي. إيه. آي J.A.I للنشر، تحت عنوان «الاقتصاديون المعاصرون» وقد اتبعها بكتاب آخر عام 1992 تحت عنوان «آفاق جديدة في الفكر الاقتصادي»، وتطرق فيهما الى الاتجاهات المختلفة والعديدة في الفكر الاقتصادي الاميركي في القرن العشرين، مؤكدا على ان تصنيف الفكر الاقتصادي الى مدارس من القبيل الذي ذكرنا سلفا لا يجب اعتباره مؤشرا على تشابه وجهات نظر ابناء المدرسة في دراستهم للقضايا الاقتصادية او في طروحاتهم عموما. فكل عضو من اعضاء المدرسة الفكرية المعينة يهتم بجانب معين من الجوانب التي تدور حولها القضايا الاقتصادية. ولكثرة المواضيع واختلافها واتساع مجال اهتمامها القى وارين جي ساموبلز الضوء على طروحات عشرين من لكبر المفكرين الاقتصاديين الأميركيين المعاصرين، وجمع افكارهم ورايه فيها في كتاب صدر اخيرا عن دار ادوارد إيلجار للنشر تحت عنوان «المفكرون الاقتصاديون الامريكيون في اواخر القرن العشرين» ويدخل الكاتب كل هؤلاء المفكرين تحت لواء المدرسة النيوكلاسيكية، ولكن طروحاتهم ومواضيع اهتمامهم تكاد تختلف تماما باختلاف المفكر، بل ان بعضهم يرى ان عمله يتناقض مع النيوكلاسيكية او يتعداها. وهنا ـ يقول الكتاب ـ يكمن الدليل على ان المدارس لا تمثل في شموليتها كل العناصر التي تهتم بها الدراسات الاقتصادية، ومن ثم فانه يجب التركيز ليس فقط على الافكار العامة التي تقوم عليها مدرسة فكرية معينة، وانما على اختلاف مجالات اهتمام ابناء المدرسة الواحدة الذين يختلفون في بعض الاحيان ـ في نظر الكاتب ـ حتى في طريقة تعاملهم مع الموضوع الواحد وانطلق الكتاب بعد ذلك في سرد المواضيع التي بات يهتم بها الفكر الاقتصادي والاخصائيون الاميركيون المعاصرون في هذا المضمار. ونذكر من جملة هذه المواضيع:

- سيكولوجية السلوك الاقتصادي، وقد تطرق الى هذا الموضوع من وجهات نظر مختلفة كل من روبرت فرنك، وتوماس سيلنج، وفيرنن سميث، وريتشارد تالر، واموس تافرسكي، وديفيد كاهنمان.
- التكنولوجيا والاقتصاد، وتحدث عنه نتان روزنبيرج وروبرت سولو.
- النمو الاقتصادي والتنمية، وهو جانب تناوله بالدرس كل من روبرت هلبرونر ومنكور اولسن، ونتان روزنبيرج، وروبرت سولو.

اما موضوع الديناميكية الاقتصادية فقد اهتم به ريتشارد نيلسون وسيدني ونتر، في حين تطرق عدد من الباحثين الى موضوع الرأسمالية كنظام اقتصادي وآخرون الى تاريخ الفكر الاقتصادي كشعبة من شعب العلوم الاقتصادية. ودارت البحوث ايضا حول اقتصاديات التشغيل، والمرأة والاقتصاد، والمؤسسات والاقتصاد، والاقتصاد الدولي، ودور الاقتصاد في تنظيم الحياة الاجتماعية، والاقتصاد والسلطة، وقد تطرق الكتاب الى كل ما سلف من مواضيع، والى اخرى من وجهة نظر بعض الباحثين فيها مع اعطاء نظرة المشرف على الكتاب في كل توجه على حدة.وقد ذكرنا سلفا ان المؤلف جمع كل هؤلاء الباحثين تحت راية المدرسة النيوكلاسيكية، غير ان تفاوت الآراء وتناقضها وتضاربها في بعض الاحيان لا يترك بدا من التساؤل عن درجة انتماء كل باحث على حدة الى التيار النيوكلاسيكي ـ بطبيعة الحال اذا ما سلمنا بتصنيف الكاتب ! ولكن يتضح لنا في نهاية المطاف ان اتجاهاتهم في البحث، على اختلافها، تبقى داخل الاطار العام للمدرسة النيوكلاسيكية التي لم تكن يوما ما في الواقع متجانسة الاعضاء. وبالتالي فان ذلك الاختلاف يعتبره الكاتب في نهاية المطاف جانبيا ومثريا للفكر الاقتصادي النيوكلاسيكي. وهنا قد يختلف بعض القراء مع الكاتب ـ بل قد يختلف معه حتى بعض المفكرين الواردة اسماؤهم وبحوثهم في الكتاب. اذ هنالك من سيقول بان التناقضات التي اشرنا اليها اعلاه ليس المقصود منها اثراء الفكر النيوكلاسيكي وانما هي مؤشر اولي لنسق فكري اقتصادي قد تتمخض عنه «مدرسة فكرية» جديدة. ومهما يكن الامر فقد نجح الكتاب في اعطاء الحجة على ان العلوم الاقتصادية بعيدة كل البعد عن العقم وضيق الافق، وانها باتت بحق تتسع لتتفاعل مع علوم لم يفكر علماء الاقتصاد السابقون في الاستفادة منها لاثراء الفكر الاقتصادي. وقد ساعد اختلاف المواضيع وسبل التطرق اليها على اضفاء حيوية اكثر على الكتاب، اذ انه حملنا من خلال صفحاته في رحلة شيقة في عوالم الاقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع .. وغيرها. ولا شك ان بعض النقاط المدرجة في الكتاب، بما فيها ادماج كل المفكرين المدرجين فيه تحت لواء المدرسة النيوكلاسيكية سوف يفسح المجال امام سجال يشارك فيه ويستفيد منه حتما كل المهتمين بالعلوم الاقتصادية.

AMERICAN ECONOMISTS OF
THE LATE TWENTIETH CENTURY
EDITED BY WARREN J. SAMUELS

اليهود في تركيا

دمشق: من فيصل خرتش

ولدت تركيا الحديثة على يد مصطفى كمال عام 1923 على انقاض الدولة العثمانية، وكانت وريثة شرعية لها، بينما يعتبر وجود اليهود في تركيا اقدم من ولادة الدولة بقرون عديدة، حيث جاءت اغلبيتهم اليها بعد عام 1492، اثر سقوط الاندلس وهروبهم من مذابح الاوروبيين ومحاكم تفتيشهم.

على ضوء ذلك يتوجب علينا ان نتطرق الى جذور هذا الوجود اليهودي في تركيا الحديثة التي قامت على انقاض الدولة العثمانية المنقرضة، باعتبار ان يهود تركيا هم من افرازات تلك المرحلة، بعد ان استقبلتهم الدولة العثمانية كلاجئين من الاندلس اثر سقوط آخر قلاعها، غرناطة، عام 1492.

يتكون المجتمع اليهودي التركي بحسب التقسيم الذي يضعه كتاب «اليهود في تركيا ـ 500 عام» لمؤلفه صالح زهر الدين من مجموعات ثلاث:

- الذين عاشوا في الامبراطورية البيزنطية وخضعوا للحكومات المتعاقبة اثر سقوطها.
- المهاجرين من اسبانيا والبرتغال وايطاليا.
- ثم المهاجرين من النمسا والمجر وروسيا والمانيا وبولندا.

وقد كفل العثمانيون لليهود حرية دينية. فعاشوا في امن كامل، بينما خضعوا لاضطهاد ديني عندما كانت المنطقة تخضع لسيطرة اليونان والرومان. ففي القرن السابع تفكك القسم الشرقي من الامبراطورية الرومانية وتحول الى المسيحية، واصبح يعرف ببيزنطية، وفي ظل هذا الحكم كان اليهود في خطر، واجبروا على التعميد، ومنعوا من ممارسة الطقوس الدينية اليهودية وبناء المعابد. كما وضعت شروط على سفرهم وبالتالي فان عددا من اليهود لجأ الى شمال افريقيا وفلسطين وجنوب اوكرانيا.وفي عهد السلاطين مراد الاول ومحمود الاول ومراد الثاني (1326 ـ 1421) صار من حق اليهود تملك الاراضي في المدن والريف.

وعندما طرد اليهود من اسبانيا والبرتغال، دعاهم السلطان بايزيد الثاني (1481 ـ 1512) الى الاقامة في السلطنة العثمانية شعورا منه بانهم سيطورون الفن والعلوم والتجارة والصناعة والعلاقات الدبلوماسية والخارجية وقد جلب المهاجرون الجدد معهم استخدام البنادق وصناعة المدافع، وكان عددهم قد تجاوز المائة الف يهودي، هربوا من محاكم التفتيش. وكان الرصيد الاهم الذي حمله معهم يهود اسبانيا بعد ان خسروا ثرواتهم: العلم والمعرفة، اذ كانوا اصحاب مهن، ويتعاطون الصناعة والتجارة وذوي خبرة في صناعة السلاح. لذا امد هؤلاء بخبراتهم الدولة العثمانية بعناصر نوعية قوية، لا سيما على صعيد الطباعة والحياكة، حيث دخلت اول مطبعة الى الاراضي العثمانية بعد 50 سنة فقط من ظهور مطبعة جوتنبيرج. كما اصبحت مدينة اسطنبول مركز الطباعة العبرية في الامبراطورية العثمانية بين القرنين السادس والثامن عشر.

كما ان معرفة اليهود باللغات الغربية وميلهم للتجارة وخبرتهم في شؤون المال والصيرفة وصلاتهم بالدول الاخرى اتاحت لهم فرصة تسلم وظائف عدة في الدولة، في مرحلة كانت تشهد تطوير العلاقات مع الدول الاوروبية. ووسط هذا المناخ بدأ اليهود حياتهم في الدولة العثمانية، بحيث اعتبر القرن السادس عشر بمثابة العصر الذهبي لليهود في تركيا، وتوج بتعيين السلطان سليمان لاحد اليهود في منصب المتحدث باسم الطائفة اليهودية. كما عين السلطان سليم الثاني موشيه هامون رئيس اطباء له. وبرز في عهده يوسف ناسي الذي كان يؤمن للسلطنة العثمانية معلومات استخبارية، ويشارك في اجتماع الديوان بصفة مستشار، يقدم تقاريره عن الوضع المالي والاقتصادي للدول الاوروبية وعن تشكيلاتها العسكرية ونظمها الحربية، وذلك بفضل الشركات التي يملكها والعلاقات التي اسسها في اوروبا.

الكتاب: «اليهود في تركيا ـ 500 عام»
المؤلف: صالح زهر الدين
الناشر: دار الصداقة ـ حلب سورية

اوسع الكتب انتشاراً

الكتب العربية

الكتاب: يوميات كولن باول
المؤلف: جوزيف بريسكو
الناشر: الأهلية
سرد ليوميات القائد الأميركي كولن باول

الكتاب: لمس المكان الآن
المؤلف: ادونيس
الناشر: الساقي
يقدم ادونيس قراءة وجودية واعية للتراث

الكتاب: الفكر العربي وصراع الاضداد
المؤلف: محمد جابر الأنصاري
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر عن الصراع بين الايمان الديني والعلمانية والحسم المؤجل بين الاسلام والغرب

الكتاب: دليل اسرائيل العام
المؤلف: مجموعة من الباحثين
الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية
ابحاث في مختلف المجالات السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية للكيان الإسرائيلي

الكتاب: المتعة، الزواج المؤقت عند الشيعة، حالة ايران.
المؤلف: شهلا حائري
الناشر: شركة المطبوعات للنشر، بيروت
دراسة عن الزواج المؤقت عند الشيعة، وكيف عملت ايران على تشجيعه بعد عام 1979.

الكتب البريطانية

Longitnde
Dava Sobel
Fourth Estate
قصة جون هاريسون الرجل الذي وجد حلا لمشكلة خط الطول.

The story of Painting
Sister Wendy Beckett
Dorling Kindersley
نظرة رهيبة حول تطور الفن الغربي.

The Gunpowder Plot
Antonia Fraser
Weidenfeld
محاولة تفجير مبنى البرلمان البريطاني واثره على الكاثوليك في بريطانيا.

SAS: The Soldier's Story
Jack Ramsay
Macmilllan
مذكرات اشخاص شاركوا في عمليات سرية حول العالم.

Keeper of Genesis
R Bauval & G Hancock
Heinemann
مستقبل الانسانية في ضوء غرائب تاريخية.

الكتب الفرنسية

La traversee
Philippe Labro
Callimard
يروي المؤلف قصة صراعه مع الموت بعد ان اصابه مرض اثر على جهازه التنفسي.

L'homme-Dieu ou le sens de la vie
Luc Ferry
Grasset
ابتعاد الانسان الغربي عن الدين وانشغاله بالاعمال الانسانية والخيرية.

Ramses II, La veritable Histoire
Christiane Desroches-Noblecourt
Pygmalion
كتاب يحاول تحليل شخصية الفرعون رمسيس الثاني.

Le vieil homme et la mort
Franz-Olivier Giesbert
Gallimard
كتاب يحيي ذكرى الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران.

الكتب الاميركية

Outrage
Vincent Bugliost
Norton
المدعي العام لمنطقة لوس انجليس سابقا يبرر اسباب صدور حكم البراءة في حق الممثل الاميركي او.جي. سيمبسون.

The Dilbert Principle
Scott Adams
Harper Business
نظرة هجائية حول عالم الاعمال والادارة.

Bad As I Wanna Be
Dennis Rodman with
Tim Keown
Delacorte
مذكرات بطل كرة السلة دينيس رودمان.

The Choice
Bob Woodward
Simon & Schuster
تحليل داخل الكواليس لانشطة بيل كلينتون وبوب دول على مدى السنتين الماضيتين.

Undaunted Courage
Stephen E. Ambrose
Simon & Schuster
قصة دعم توماس جيفرسن لكل من لويس وكلارك في تجربتهما.

الكتب الالمانية

DER REGENMACHER:-1
للكاتب جون جريشام
قصة طالب يدرس الحقوق ويكتشف واحدة من اكبر عمليات الاحتيال على شركات التامين.

MEIN HERZ SO WEISS:-2
للكاتب خافير مارياس
قصة للكاتب الاسباني تدور حول علاقة غرامية تتحول الى ماساة مفجعة، باسلوب ادبي لغوي مميز.

DIE SCHANDMASKE:-3
للكاتبة مينيت والترز
قصة طبيبة تقع في دوامة من الاحداث والمشاكل بعد وفاة سيدة عجوز تشرف على رعايتها.

DIE RUSSEN MAFIA:-4
للكاتب يورجن روث
قصة نشاط المافيا الروسية وانتشارها في اوروبا الغربية.

... وأول يوم من حياة طفلك



مبروك ولادة طفلك في اليوم الوطني لملكتنا الحبيبة. بهذه المناسبة السعيدة موني تقدم هدية للأطفال الذين تصادف ولادتهم يوم الاثنين ١١ جمادى الأول ١٤١٧هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦م

مخزون شهر من حفائظ موني مجاناً

ببساطة أسرع وإملأ القسيمة وابعثها لنا مرفقة بصورة عن شهادة تبليغ الولادة حيث سيحصل كل متقدم على هديته.

الاسم:
العنوان:
رقم الهاتف: اسم الطفل:
☐ ولد ☐ بنت

القوانين والشروط : -
١) الهدية المجانية هي ٨ أكياس موني (٤ أكياس للمولود الجديد كيسين للمرحلة الأولى كيسين للمرحلة الثانية).
٢) للحصول على الهدية المجانية يشترط فقط أن يكون طفلك مولوداً في ١١ جمادى الأول ١٤١٧هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦م.
٣) للحصول على الهدية: إملأ القسيمة وارفقها مع صورة عن شهادة تبليغ الولادة.
٤) يجب إحضار أصل صورة تبليغ الولادة عند إستلام الهدية.
٥) آخر موعد لقبول القسائم هو ١٨ جمادى الثاني ١٤١٧هـ الموافق ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦م.

موني® ULTRA MOONY®
شركة الخليج للصناعات الصحية المحدودة . ص . ب ٩٩٨٨٣ الرياض ١١٦٢٥
الرياض (٠١) ٤٩٨ ٥٦٢٢ · جدة (٠٢) ٦٥٣ ٠٧٥٠ · الخبر (٠٣) ٨٩٨ ٠٥٠٦ · أبها (٠٧) ٢٢٣ ٩٢٧٤ · المدينة المنورة (٠٤) ٨٣٧ ٢٥٣٢ · تبوك (٠٤) ٤٢٣ ٨٦٥٦ · الطائف (٠٢) ٧٤٩ ٣٣٠١ · بريدة/القصيم (٠٦) ٣٢٣ ٣٣٥٧

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

22 ايلول (سبتمبر)

فازوف شاعر الأمة البلغارية

في مثل هذا اليوم قبل 75 سنة، اي في 22 ايلول (سبتمبر) سنة 1921، توفي في صوفيا الاديب والشاعر البلغاري «فازوف» الذي استوحى قصائده وقصصه القصيرة ورواياته من مشاعره الوطنية، وحبه للريف البلغاري وجماله الطبيعي. وكانت اعماله تعكس اهم الاحداث في تاريخ بلاده، ولذلك لقب بـ «شاعر الامة».

ولد ايفان فازوف في بلدة «سوبوت» في بلغاريا في 27 حزيران (يونيه) 1850، وتلقى تعليمه في سوبوت وبلوفديف، ومارس التعليم ردحا من الزمن في بعض مدن بلغاريا، ثم ارسله والده الى رومانيا لدراسة التجارة فيها. وهناك اتصل فازوف بالزعماء الثوريين البلغار اللاجئين الى رومانيا وتأثر بآرائهم. وقرر بنتيجة ذلك ان يخصص حياته لقضية بلاده وللعمل الادبي، وقضى معظم شبابه في رومانيا.

وكان تحرر بلغاريا من الحكم العثماني في سنة 1878 قد خلق فيها جوا اكثر ملاءمة للإنتاج الادبي، وتطور الآداب بصورة عامة. فعاد فازوف الى بلاده، وأصبح موظفا في حكومتها، ثم عين قاضيا في احدى المناطق. وفي سنة 1880 استقر في بلوفديف، حيث اشرف على تحرير عدة جرائد ومجلات.

وفي سنة 1887 تولى الحكم في بلغاريا استامبولوف الذي اسهم في تحريرها من الحكم التركي، وأصبح رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية، فحكم بلغاريا حكم طاغية ظالم. وتميز حكمه بالمعارضة المستمرة لروسية، وسياسة التقارب مع تركية. وفي عهده قمعت المعارضة بقسوة شديدة، وكان فازوف معارضا قويا له، فالتجأ الى «اوديسا» حيث اقام ثلاث سنوات. وهناك كتب اعظم رواياته، وهي الرواية المعنونة «تحت النير» (1894)، وقد وضعها على شكل يوميات للمحاكمات التي اجراها العثمانيون للبلغار. وبعد سقوط استامبولوف في سنة 1894 انتخب «فازوف» عضوا في مجلس النواب، ثم اصبح وزيرا للمعارف خلال سنتي 1898 - 1899، ونجح في ادخال تعديل، بل احداث انقلاب في الالفباء البلغارية.

اما «فازوف» الشاعر، فيعد الشاعر الذي ترنم على الدوام بجمال بلاده وحريتها في قصائده وملاحمه، ولعله كان الاديب البلغاري الذي يربط عهود ما قبل التحرير، وبعده. وقد بدأ انجازه العظيم بالتدفق منذ سبعينات القرن الماضي حتى وفاته. وتتضمن اعماله المشهورة الاخرى ملحمة شعرية هي «ملحمة ما هو منسي» (1881)، ورواية قصيرة عنوانها «غير محبوبة وغير مطلوبة» ورواية بعنوان «الارض الجديدة» (1896) و«سفيتوسلاف ترتر» و«بوريسلاف» التي صدرت في سنة 1910.

توفي «شاعر الأمة البلغارية» فازوف في 22 ايلول (سبتمبر) سنة 1921 عن 71 عاما.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

884 وفاة «بوران» زوجة المأمون.

1520 وفاة السلطان سليم الاول.

1789 معركة ريمينيك.

1857 مانين من ابطال الوحدة القومية في ايطاليا.

1933 عدلي يكن باشا.

الشاعر الحالم والممثل الهاوي الذي أصبح ناشر كتب اقتصادية

كيف يصبح الكاتب ثريا؟!

ثقافات العالم

حسونة المصباحي

إدوار جليسان كاتب مرموق من جزر المارتينيك، يعمل منذ سنوات استاذا في جامعة لويزيانا الاميركية. وهو متعدد المواهب: اكاديمي لامع، وروائي عميق، وناقد حصيف. جمع فأوعى كما يقول الاقدمون. الى جانب كل هذا، ناضل جليسان المولود عام 1928 ضد السلطة الاستعمارية الفرنسية، وكان الى جانب سنغور وسيزار واحدا من اكبر المدافعين عن الهوية الزنجية.

آخر كتب جليسان كتاب يحمل عنوان «فوكنر - ميسيسيبي»، وقد استقبل هذا الكتاب بحرارة وحماس من النقاد الفرنسيين الذين اعتبروه مفتاحا يساعد القراء على الولوج الى عالم فوكنر السحري، وفك رموزه المحيرة. معلقا على هذا الكتاب، كتب الكاتب الفرنسي البارز ج. م. ج لوكليزيو يقول: «كتاب جليسان عن فوكنر كتاب رائع، ممتع، مرعب، مؤثر. لذا يمكننا القول انه من اروع الكتب التي كتبت عن الروائي الاميركي الكبير، ومن اعمق الدراسات المخصصة للمسألة العنصرية في حضارتنا المعاصرة». ويضيف لوكليزيو قائلا: «كتاب جليسان عن فوكنر ليس فقط دراسة ادبية حسب المعايير المتفق عليها، بل كتاب يحرق، يجرح، يلهب قارئه، ذلك ان الضوء الذي يرسله عبر اعمال الروائي الاميركي باتجاهنا مشحون بقوة الشاعر جليسان، وعشقه، وفهمه العميق، وذوقه الرفيع، واهتمامه الحاد بالحقيقة. ذلك الاهتمام الذي يذهب الى حدود الانتقام».

الشاعر الأسطورة

اسمه ستيف كانون. وهو زنجي يسكن في نيويورك ويدرس الادب الفرنسي والالماني، وفي الآن نفسه يكتب قصائد ومسرحيات. هو الآن في الحادية والستين من عمره. ورغم انه فقد البصر تماما، وذلك منذ ما يقارب الست سنوات، فإنه لا يزال يعيش حياته بالطول والعرض، مواصلا الكتابة بحمية منقطعة النظير. في شقته التي لم يغادرها منذ مطلع السبعينات، يمكننا ان نعاين من اول نظرة فوضى بوهيمية مستحبة. في احد الاركان تتكدس اعداد من المجلة الشعرية التي يديرها ستيف كانون والتي ينشر فيها قصائد لشعراء اميركيين وغير اميركيين. وحين يسأل عن سبب نجاحه في اصدار هذه المجلة، وهو المحدود الموارد، يجيب ستيف كانون قائلا: «في عام 1988، احترقت شقتي. كل اصدقاء الحي من فنانين ونحاتين وكتاب وموسيقيين، هبوا لمساعدتي. وعندئذ قلت في نفسي: أليس بإمكاني ان اصدر مجلة شعرية بمساعدة كل هذه المواهب التي تحيط بي؟ تحدثت مع صديق عزيز، فإذا به يصفق مرحبا بالفكرة. بعد يومين فقط ارسل لي شيكا بألفي دولار. وهكذا تمكنت من ان ادفع تكاليف العدد الاول. وبأرباح هذا العدد، طبعت العدد الثاني من المجلة. الآن اقدر ان اقول ان وضعنا المادي جيد وبالتالي نحن قادرون على مواصلة اصدار المجلة». ثم يضيف ستيف كانون قائلا: «لقد توصلت من خلال المجلة الى الاقتناع بأن الناس الذين هم حولي يسمعون الآخر جيدا! لعل الشعر يعلم الاميركيين كيف يتحاورون، وكيف يحترمون بعضهم بعضا».

الكتاب الأثرياء

الأول برازيلي يدعى باولو كويهو، والثاني نرويجي يدعى يوستاين جاردنر. هما الآن من اثرى الكتاب في العالم ومن اكثرهم تمتعا بالشهرة والمجد.

كان باولو كويهو المولود عام 1948 هيبياً محباً للاسفار والرحلات وتدخين الماريجوانا. جاب الهند والمغرب واستراليا وغنى في مترو باريس طمعا في الحصول على بعض الفرنكات تساعده على سد الرمق او على النوم في احد الفنادق البائسة. قبل سنوات اصدر كويهو رواية حملت عنوان «الكيميائي» وهي تروي قصة شاب اسباني يدعى سانتياجو، يرحل الى مصر بحثا عن كنز اكتشف وجوده في الحلم. غجري وحكيم يدعيان ملك وسالم يؤكدان لسانتياجو وجود الكنز المذكور. في نهاية رحلة طويلة محفوفة بالمخاطر، لا يكتشف الشاب الاسباني الكنز فقط، وانما الحب والحكمة التي تخول له فهم مصيره فوق الارض.

الرواية تشبه الاسطورة، او الحكايات الشرقية القديمة. ولعل هذا هو سر نجاحها في العالم بأسره. فإلى حد الآن تؤكد الاحصائيات انها تصدرت قائمة الكتب الاكثر مبيعا في اوروبا واميركا واليابان.

اما يوستاين جاردنر النرويجي الذي له لحية شبيهة بلحية إبسن والمولود عام 1952، فقد كان يعمل استاذا للتاريخ، متخصصا في الاديان.

وفي البداية ألف جاردنر كتابا عن المسيحية، ثم كتابا عن الاديان الكبرى الثلاثة، ثم كتابا عن الاسلام يحمل عنوان: «الله اكبر». وعندما بلغ الثلاثين اصدر مجموعة قصصية لم تنل اي نجاح. وفي عام 1990، اصدر روايته الاولى تحت عنوان «لغز الصبر» لكنها لم تحصل على اي نجاح ايضا. وفي عام 1991 اصدر روايته الثانية «عالم صوفي» التي سرعان ما اصبحت من اشهر الروايات في العالم بأسره، ومن اكثرها مبيعا. وهكذا تحول يوستاين جاردنر الى كاتب ثري ومشهور بين عشية وضحاها.

بطل رواية «عالم صوفي» مراهقة تلقي على نفسها اسئلة ميتافيزيقية: «من اين جاء العالم؟» «ما هو الموت؟». واسئلة اخرى تلقى عادة على تلاميذ قسم البكالوريا حين يشرعون في دراسة الفلسفة. وهكذا تأخذنا المراهقة صوفي في رحلة عجيبة عبر عالم الفلسفة، متنقلة بنا بين سقراط وهيجل، وبين افلاطون ونيتشه.

لون السماء

الالماني ميخائيل كروجر متعدد المواهب. فهو شاعر وروائي وناشر يشرف على دار «هانزر» وهي واحدة من كبار دور النشر الالمانية. عنها صدرت اعمال مشاهير الكتاب من امثال الياس كانيتي وبوتو شتراوس ورنيه شار وآخرين كثيرين. عن عمله كناشر يقول ميخائيل كروجر: «لم اتصور قط في اي يوم من الايام انني ساكون ناشرا مهتما بالمسائل المالية والاقتصادية.

اما الآن فقد اعتدت على هذا الامر ولم يعد يزعجني او يقلقني بالمرة. احيانا، في الليل، عندما اكون وحيدا، اجلس في مكتبي، افكر في نفسي كما لو انني افكر في شخص آخر، غريب عني؟ وأتساءل: «ترى ماذا يفعل هذا الرجل؟». في داخل كل انسان عائلة صغيرة. في داخلي انا عشيرة بكاملها. ولست ادري من هو الاقوى من بين كل الاشخاص الذين يكونون هذه العشيرة». ثم يتحدث ميخائيل كروجر عن حياته قائلا: «والدي من شرق المانيا. وقد عمل ابي في برلين حيث ترعرعت. بدأت حياتي المهنية عاملا في مطبعة. كتبت اشعارا. وكنت على يقين تام ان عملي ذاك لن يستمر طويلا. كنت ناقدا ايضا. جئت الى ميونيخ منذ ربع قرن بالضبط في تلك الفترة كانت السينما الالمانية قد تمكنت من ان تخطو خطوات عملاقة الى الامام بفضل فاسبيندر وشلوندورف. لعبت دورا في احد افلام فاسبيندر. كان عليّ ان اضمن حياتي على المستوى المادي. دخلت دار «هانزر» التي كانت آنذاك تصدر كتبا عن السينما وعن المخرجين الطلائعيين من امثال فرنسوا تريفو وجان لوي جودار واريك روهمر. كانت فترة رائعة. وكنت دائما اذهب الى باريس لإعداد كتب عن فاسبيندر، شلوندورف والكسندر كلوجه. ثم طلب مني المسؤول عن دار «هانزر» ان اكون مسؤولاً عن قسم الادب. فقبلت. بعدها عملت مسؤولاً ايضا عن قسم الفلسفة وعن قسم التاريخ وهكذا».

عن هذا السؤال يجيب ميخائيل كروجه قائلا: «انا في الحقيقة كائن غبي. لا اعرف شيئا. كان عليّ ان اتعلم. وقد تعلمت من الصباح الى المساء. والآن اقدر ان اقول ان وضعي جيد».

«هيملفارب» هو عنوان آخر رواية اصدرها ميخائيل كروجه. فيها يروي قصة رجل يكره الرحلات والاكتشافات لكنه مع ذلك يقبل الذهاب ضمن بعثة انثولوجية الى البرازيل عام 1939. وكان احد مرافقيه يهودي هارب من البطش النازي، وخلال الرحلة المضنية يقدم له هذا اليهودي الذي يدعى «هيملفارب» (يعني لون السماء في اللغة الالمانية) مساعدات كثيرة، ويسدي له خدمات جليلة. ثم يسقط اليهودي مريضا. وعند اقتراب منيته، يهمل اوراق ملاحظاته التي كان يخفيها عن الجميع. من خلال هذه الاوراق يتعرف الراوي على بعض خفايا اليهودي. وعن روايته هذه، يقول ميخائيل كروجه: «روايتي هي وداع للرواية الايديولوجية. ما حاولت ان اصفه هو ذلك الشيء الذي يحدث في مجتمع ما عندما تفقد حلقة من حلقات السلسلة. لقد ترعرعت في برلين. كل الناس كانوا على علم ان النخبة الاكاديمية مكونة من اليهود. لكن ولا واحد قال لي اثناء شبابي انه يتحتم علينا ان نستعيد تلك النخبة، ولا حصل ذلك قط ولو لمرة واحدة. لقد كتبت روايتي ضد سرعة مجتمع ما بعد الحرب العالمية الثانية في ابريل (نيسان) الماضي».

65 لوحة في معرض الفنان النوبي أحمد عبد الجواد / إعادة تشكيل الزمان والمكان

معارض

القاهرة - رويتر: في لوحات الفنان التشكيلي احمد عبد الجواد مدني طقوس وتفاصيل الحياة الاجتماعية في منطقة النوبة في اقصى جنوب مصر عبر 65 لوحة رسمها بالألوان المائية وضمها معرضه الذي اقيم اخيرا في قاعة الفنون بدار الاوبرا المصرية. عبد الجواد المولود بجنوب اسوان عام 1959 استلهم روح البيئة النوبية دون ان يتورط في استنساخ الواقع آليا او في التسجيل الحرفي لما حفظته ذاكرته وذاكرة آبائه واجداده من تفاصيل الواقع النوبي القديم.

يقول مدني «حاولت التعبير عن نوبتين الاولى غارقة تحت بحيرة السد العالي وقد حكى لنا الاجداد عنها والثانية هي للنوبة الجديدة قرب اسوان والتي عشت فيها وسجلت ذاكرتي عنها الكثير».

في لوحاته قوارب صيد وتجمعات نخيل متشابكة ومشاهد لاطعام السيدات للحمام وذهابهن للنهر لغسل الانية والملابس.. وفيها ايضا طقوس الزفاف والاعياد والضرب على الدفوف والرقص بالعصي.

ويرى عبد الجواد ان «الفن الاصيل لا يعني استنساخ الواقع آليا وانما يعني تشرب الفنان للخطوط الاساسية لعالم بيئته وواقعه ثم اعادة تجسيده لذلك بأسلوبه الخاص ورؤيته الذاتية».

ويقول «لم التزم بحرفية الزمان او المكان ولذلك لا داعي للاندهاش اذا وجد المشاهد النخلة في احدى لوحاتي باللون الازرق او وجد النهر باللون الاخضر. انصهر وجود النوبة في داخلي ثم اعدت ترتيبه وتشكيله بأدواتي ورؤيتي وبدون ان اتخلى عن مفرداته الاصلية».

في لوحات عبد الجواد قدرة على استيعاب عنصر الحركة اذ يستخدم تدرجات اللون في اظهار حركة الطبيعة مثل هبوب الريح وتدفق المياه ومشي الابل وعدو الخيول ورقص الرجال والنساء وما الى ذلك.

كما اضفى الفنان على معظم لوحاته عنصر التجريد مفسحا الفرصة لاتحاد الادمي بالطبيعي الساكن بالمعنوي.

ويقول الناقد والفنان التشكيلي كمال الجويلي ان عبد الجواد يحاول ان يضمن لوحاته ايماءات تربط بين الجديد والقديم في الشكل والمضمون بدون افتعال «فياتي بسيطا محببا وكأنه مزيج من العفوية والتوجه المتعمد».

ويضيف ان عبد الجواد «يتميز بروح البحث حتى في خامات التشكيل.. وكثيرا ما يستخدم خامات البيئة الطبيعية اللونية كما فعل الفنان المصري القديم».

عبد الجواد حصل على شهادة تقدير في مهرجان النحت الدولي الاول السمبوزيوم بأسوان هذا العام.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

تطبيع في خيمة ابن ماجد

قبل ان تسأل عن الحالة التي صعد فيها البحار العربي ابن ماجد الى سفينة البرتغالي فاسكو دي جاما، وهل كان في صحوة أم في حالة سكر؟ عليك ان تتأكد من صحة مقولة صعوده الى السفينة اصلا؟ فعلى حجم هذا التأكد تتوقف سمعة شخصية عربية مهمة اتهمت بالخيانة الوطنية على مدار قرون، ولم تجد من يدافع عنها الا حديثا مع فئة من الباحثين الذين يريدون التطبيع والتراضي مع تاريخ ملتبس، ويمهدون لإعادة الاعتبار لمن لحقه الظلم من الشخصيات التاريخية العربية المعروفة على نطاق عالمي، وعلى رأس هذه الشخصيات ابن ماجد ومأساته مع قومه، او مأساة قومه به، ان صحت الرواية الاخرى التي يؤكد اصحابها على قيامه بقيادة البرتغاليين الى رأس الرجاء الصالح.

لقد ترتب على وصول البرتغاليين الى ذلك المكان تدمير البحرية العربية، وانتهاء دور شواطئ الخليج العربي واحتلال بعضها من قبل البرتغاليين والهولنديين قبل مجيء البريطانيين كوارث طبيعي للهند، وطرقها وشركاتها الشرقية ذات المنشأ الغربي.

واذا صح ان ابن ماجد هو الذي قاد فاسكو دي جاما الى تلك البلاد، فهو أشأم على قومه من منشم، وهذا ما جعل معظم المؤرخين يستغربون ان يقوم عالم عاقل بمثل هذا العمل في حالة صحو.

اما الرواية التي تزعم انه قاد البرتغاليين واعطاهم الخرائط والاسطرلاب المثلث، وهو في حالة سكر، فصاحبها مفتي مكة في القرن السادس عشر، واسمه قطب الدين النهروالي الذي صعب عليه كما يبدو ان يقبل فكرة ان يقوم بحار مسلم بإرشاد الكفرة الى طريق تجاري تحت سيطرة المسلمين، وقدر انه لا يمكن ان يقوم بذلك الا في حالة غياب عن الوعي.

وقد قرأت حديثا في مجلة «الرافد» الاماراتية تفنيدا لهذه الرواية على لسان الشيخ سلطان بن صقر القاسمي مدير مركز التراث في رأس الخيمة الذي استند الى المنطق، وتساءل كيف يقود البحار سفينة، وهو سكران، وقد غاب عن ذهن الشيخ ان السكر يكفي للاستدراج الى سطح السفينة، وان من يكون على ظهرها بعد الابحار لا يملك خيارات كثيرة حين يصحو غير ارشاد من معه ليوصلهم وينجو معهم.

وتقود رأس الخيمة حاليا محاولات اعادة الاعتبار لابنها البحار المظلوم الذي تصر على نسبته اليها مع ان هناك روايات تنسبه الى نجد، فقصره في امارة رأس الخيمة ما يزال يعرف الى اليوم باسم قصر النجدي، وابن ماجد هو القائل في احدى اراجيزه:

تهامة مشتانا ونجد مصيفنا

ونجران وادينا الذي نتخرف

وهكذا لا يظل لرأس الخيمة غير الشتاء من وقت ذلك البحار الذي لن يصعب التطبيع معه، فسورية، وهي اقوى اعداء التطبيع قديما وحديثا طبعت معه منذ وقت طويل وادخلته في المناهج المدرسية، واطلقت اسمه على الشوارع والميادين، والحقيقة ان الدراسات التي تشير اليه كخائن لم تكن متداولة في سورية الستينات حتى بين المتطرفين وطنياً وقومياً في تلك البلاد ذات السمعة الطيبة في التطرف القومي والوطني.

والظاهر ان الناس الذين تعبوا من التعامل مع تاريخ ملتبس، وغامض، اكاذيبه اكثر من مثبتاته قد قالوا لأنفسهم: ما دمنا لا نستطيع التأكد مما جرى قبل سنوات في عهد الانقلابات مع ان الوثائق ما تزال ندية الحبر، فلماذا نتهم هذا العالم والبحار الرائد لمجرد الشبهة البعيدة غير المثبتة.

ان تهمة الخيانة الوطنية التي الصقت بابن ماجد جاءت عن طريق الروس. وقد سبق لي ان اطلعت على بحث باسم «الابحار العربي» كتبه المستشرق شوموفسكي، وطبعته دار التقدم في كتاب عن تاريخ الثقافة العربية ما بين القرن الخامس والخامس عشر، وفيه تكرار لهذه التهمة التي لم ترد في مصادر الاخباريين البرتغاليين باستثناء ما ذكره لوبيج دي كاشتانيدا عن لقاء بين دي جاما، وبحار عربي في مالندي في شرق افريقيا، وذلك بإيعاز من ملكها، وهذا البحار صاحب الخريطة، الذي يحمل اسم عمر سيتحول في مصادر اخرى الى هندي اسمه المعلم «كانو» وهكذا تنتقل التهمة من رأس الخيمة الى البحرين، وربما مستقبلا الى مناطق اخرى اذا تم الكشف عن نصوص جديدة غير نصوص لينينجراد التي كانت الاساس في ذلك التوريط الوطني لرجل كان من عصر آخر، ويفكر بطريقة اخرى.

ان ابن ماجد - وعذرا من الروس - مغامر عالمي، وعالم عربي تعتز به الثقافة العربية، وحبذا لو نصل الى قناعات مشتركة حول هذه النقطة سريعا، فبعد عامين اي في عام 1998 سيكون قد مضى على وصول البرتغاليين الى رأس الرجاء الصالح خمسمائة عام لأنهم وصلوا الى هناك - ولا نعرف بابن ماجد او بغيره - عام 1498. وقبل ذلك التاريخ كان العرب سادة البحار في تلك المناطق، وكانت علوم ابن ماجد هي خلاصة ما وصلوا اليه، وكلها مجلبة للفخر، فما تزال لغة البحار عربية الاصل الى يومنا هذا، ومن لا يصدق فليراجع الكلمات الاساسية في المصطلحات البحرية كـ اميرال - بارجة - ارسينال، بيزان - غاليرا - كابل.. ولينظر الى اسطرلاب ابن ماجد المثلث، وغيره من مفاخر العلوم والاختراعات العربية التي تستحق ان نحتفي بها، وبأصحابها، دون عقدة ذنب، ودون خوف من بعض السذج الذين يتحدثون عن ضرورة محاسبة خيانات الماضي الافتراضية التي لا ينهض عليها اي دليل لعجزهم عن وقف خيانات الحاضر المثبتة بالصوت والصورة.

منح كيوبركس التعليمية ... في الجامعات العالمية

(للعام الاكاديمي جمادى الأولى ١٤١٨ هـ سبتمبر ١٩٩٧ م)

تفخر زيوت كيوبركس بإقامة مسابقة لطلبة الصف الثالث الثانوي للحصول على منحتين جامعيتين لدراسة الهندسة الميكانيكية أو الهندسة الكيماوية في الجامعة والدولة التي توافق عليها وزارة التعليم العالي.

اطروحات المنح الدراسية:

يكون موضوع اطروحة المنح الدراسية المقترحة واحدا ممايلي:

أكتب مقالا باللغة العربية بما لا يقل عن ٣٠٠٠ كلمة عن أحد الموضوعين التاليين:

١- أنشطة مصافي البترول المؤدية إلى تكوين المنتجات النهائية مع تركيز خاص على زيوت التشحيم.

٢- بيان تفصيلي لعمل محرك السيارة وجهاز الفرامل ودور الشحوم وزيوت التشحيم في أدائها لوظائفها. يجب أن يكون محتوى المقال حيث ما أمكن مرتبطا بالصناعات السعودية ومعززا بالمخططات والرسومات البيانية والبيانات الفنية الأخرى ذات الصلة. وينبغي ارسال كافة الأطروحات في موعد لا يتجاوز الثامن والعشرين من شهر جمادى الثانية ١٤١٧ هـ (٩ نوفمبر ١٩٩٦م) على العنوان المدون أدناه.

شروط الإشتراك:

١- أن يكون المشتركون من الذكور السعوديين الذين يبدأون سنتهم النهائية (الثالث الثانوي) في جمادى الأولى ١٤١٧ هـ (سبتمبر ١٩٩٦م) ويكون استحقاق المنحة الدراسية للعام الأكاديمي الذي يكون في شهر جمادى الأولى ١٤١٨ هـ (سبتمبر ١٩٩٧م).

٢- أن تتراوح أعمارهم بين السابعة عشرة والتاسعة عشرة.

٣- أن يكون المتسابق حاصلاً على متوسط درجات لايقل عن ٨٥٪ (جيد جداً مرتفع).

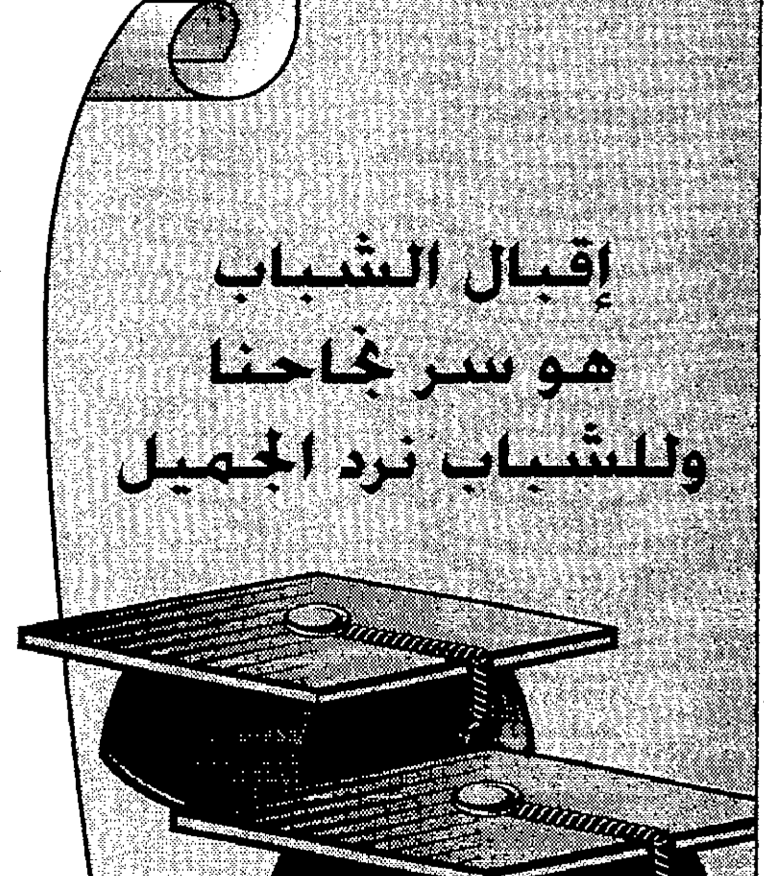
٤- أن يحصل الراغبون في المسابقة المتعلقة بالمنحة على استمارة الطلب وعلى الوثيقة المتعلقة بالمنحة بطلبها من العنوان الموضح أدناه على أن يتم تصديق استمارة الطلب من قبل المدرسة التي ينتمي اليها المتسابق.

٥- يعيد المشتركون استمارات الطلب بعد توثيقها في موعد أقصاه ٤ جماد الثاني ١٤١٧ هـ (١٦ أكتوبر ١٩٩٦م).

٦- يقدم المشتركون أبحاثهم كاملة مع صورة من استمارة الطلب في موعد أقصاه ٥ رجب ١٤١٧ هـ (١٦ نوفمبر ١٩٩٦م).

عنوان الإتصال:

برنامج منح كيوبركس التعليمية - بواسطة: شركة تهامة المنى الدولية - برج دله - شارع فلسطين - ص.ب. ١٣٨٢٣ - جدة ٢١٤١٤ - المملكة العربية السعودية.







شركة المدينة المنورة للتمور

رائدة التصدير لدول العالم المختلفة والحائزة على جائزة الاستحقاق الدولية الكبرى للجودة تعلن عن استعدادها لتلبية كافة الطلبات من التمور السعودية الفاخرة ذات العبوات المختلفة للسوق المحلي أو للتصدير وبأسعار منافسة. وتعلن عن استعدادها لاستقبال طلبات تمور الصدقات

هاتف وفاكس ٨٢٥٥١٢٤ (٠٤)

ص.ب ٥٠٩٠ المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

AL-MADIANAH DATES CO.

TEL. + FAX (04) 8255124 P.O. Box 5090 AL-MADINAH - SAUDIA



Excellent Jobs Opportunities with attractive salaries in Riyadh, Saudi Arabia

National Shipping Company of Saudi Arabia

Invites suitable qualified candidates for the following vacant jobs

1) IBM AS/400 System Analyst/Programmer
2) RPG/400 Programmer
3) IBM AS/400 Systems Operations (Data Center) Supervisor

All interested candidates should send their resumes with copies of all certificates and a recent photo to the following address within two weeks:

Director, Administration
P. O. Box 8931, Riyadh 11492
Kingdom of Saudi Arabia
Fax: 00966 1 477 8036

• All applicants must clearly indicate their contact address, phone and fax numbers.

ليوناردو يعزز صدارة سان جيرمان للدوري الفرنسي

الدوري الإسباني في انتظار المزيد من المحترفين البرازيليين

لندن ـ مدريد: «الشرق الاوسط» ـ رويتر

يأمل المهاجمان البرازيليان رونالدو وروماريو في اسكات منتقديهما هذا الاسبوع. ومن المتوقع ان يعود روماريو الى تشكيل فريق بلنسية، بعد ان اسقط اسمه من تشكيل الفريق فيما يأمل رونالدو لاعب فريق برشلونة في التألق في اهم مباريات الدوري الاسباني التي سيلعبها فريقه ضد ريال سوسيداد اليوم.

وقال رونالدو ردا على تلميحات خوسيه مورينو مساعد مدرب فريق برشلونة بانه لا يبذل جهدا كافيا من اجل باقي الفريق ويجب ان يتحدثوا معي قبل الصحافة. اريد ان استمر بهدف في كل مباراة.

ولا ينكر احد ان جناح بوبي روبسون يتعاون الآن بصورة طيبة معا وقلما يعتبر رونالدو مشكلة.

فجهده الفردي المتميز امام ريسينج سانتندر الاسبوع الماضي حقق لبرشلونة نقطة حافظت للفريق على المركز الثاني. ويتخلف برشلونة عن فريق ريال بيتيس بفارق الاهداف في الوقت الذي حقق فيه فريقا ريال سوسيداد وريسينج سانتندر سبع نقاط من ثلاث مباريات.

ويعاني فيتور بايا حارس المرمى البرتغالي وهو لاعب مكلف آخر تعاقد معه الفريق قبل بداية الموسم من اصابة حادة في القدم مما يثير الشكوك في اشتراكه في المباراة مع ريال سوسيداد التي ستقام على ستاد نو كامب بملعبه الاخضر الجديد.

ومن المحتمل ان يعود روماريو للظهور في مباراة العودة مع تنيريفة بعد تهديده بترك النادي عندما اسقط اسمه من التشكيل في مباراة كاس الاتحاد الاوروبي امام بايرن ميونيخ. ثم اعتذر روماريو بعدها وحد من انتقاداته للمدرب لويس اراجونيس.

وقال روماريو الاسبوع الماضي: مقاعد الاحتياطي ليست مكاني. وما لم اكن مع الفريق في الملعب اصاب بالضيق.

ورغم مشكلات روماريو يبدو ان اسبانيا ما تزال تريد المزيد من لاعبي خط الهجوم البرازيليين.

وتقول تقارير ان نادي ديبورتيفو كورونا يرغب في ضم هداف برازيلي يدعى ريفالدو اضافة الى البرازيلي ريفالدو الذي يلعب في الفريق بالفعل، وعاد لورينزو سانز نجم فريق ريال مدريد لتوه من مهمة في البرازيل. ويبدو فريق سانز مقبلا على المنافسة على البطولة بعد ان انقذه برازيلي آخر هو لاعب خط الدفاع روبرتو كارلوس يوم الاثنين الماضي من اول هزيمة له هذا الموسم.

ويظهر تحليل الكرة التي سددها كارلوس من مسافة 25 مترا ليحرز بها هدف التعادل في مرمى ريال بيتيس ان الكرة انطلقت من قدمه بسرعة مذهلة تبلغ 162 كيلومترا في الساعة.

وفي باريس سحق فريق باريس سان جيرمان بفضل نجميه البرازيليين ليوناردو وراي لينس 4/صفر اول من امس ليعزز صدارته لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بفرنسا. وكان ليوناردو الذي بذل جهدا كبيرا ليقدم افضل ما عنده منذ انضمامه الى باريس سان جيرمان من نادي كاشيما الياباني في بداية الموسم نجم المباراة بلا منازع.

وبدأ ليوناردو مهرجان الاهداف في الدقيقة 16 وهيأ الهدف الثاني لراي في الدقيقة 35 وانهى المباراة بهدف رابع في الدقيقة 86.

وسجل نيكولاس انيلكا الهدف الثالث في الدقيقة 83.

واطاح بستيا الذي يتمتع بافضل موسم له منذ وصوله في عام 1978 الى نهائي كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفريق بوردو من المركز الثاني بالفوز على كاين 2/4.

وسجل اللاعب الدولي البولندي بيوتر سفيرشيفسكي هدفين في الدقيقتين 34 و69 كما سجل انطون دروبنياك هدفه السابع هذا الموسم قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

ولكن كانت هناك نكهة برازيلية مميزة لهذه الليلة عندما سجل سوني اندرسون هدفين لموناكو ليفوز على الهافر 1/2 على ملعبه.

وترك هذا الفوز موناكو في المركز الرابع برصيد 15 نقطة بفارق خمس نقاط عن باريس سان جيرمان.

واحتفظ بوردو بسجله نظيفا دون اي هزيمة بتعادله بدون اهداف مع جينجام 0 وتعادل ليل ومرسيليا 1/1 ونيس وستراسبورج بنفس النتيجة.

وفاز ليون على كان 1/3. وفاز رين على نانسي 1/صفر.

وفي بون مني فيردر بريمن بهزيمة مفاجئة في الدوري الالماني لكرة القدم حيث فاز عليه دويسبورج وهو من فرق المؤخرة 2/3 ليتذوق طعم الفوز لاول مرة في البطولة هذا الموسم. وفي المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة اول من امس فاز ميونيخ 1860 خارج ارضه على هانسا روشتوك 2/4.

توقف رصيد فيردر بريمن عند عشر نقاط من ست مباريات وهو نفس رصيد ميونيخ 1860 وذلك بفارق ست نقاط عن شتوتجارت فريق الصدارة.

واصبح رصيد دويسبورج اربع نقاط من سبع مباريات وقفز من ذيل القائمة الى المركز الرابع قبل الاخير.

وفي امستردام تعادل هيرنفين ونيميجن 1/1في المباراة الوحيدة التي اقيمت بالدوري الهولندي لكرة القدم اول من امس. يحتل هيرنفين المركز الرابع برصيد 11 نقطة من سبع مباريات بفارق خمس نقاط عن فريق الصدارة فينوورد روتردام الذي لعب ست مباريات. ويقل رصيد نيميجن نقطتين عن هيرنفين.

وفي بروكسل استعاد ستاندرد لييج صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه خارج ملعبه على شارلروا 1/2 في المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة اول من امس. واصبح رصيد لييج 15 نقطة من سبع مباريات يفارق نقطة واحدة عن كلوب بروج.

مايكل ديفري لاعب لنس يحاول التسديد وسط اعاقة من ينوا كايه مدافع سان جيرمان (أ ب)

الجولة الأولى من كأس الاتحاد السعودي

فوز مستحق للشباب على النجمة ولقاء سلبي بين القادسية والنصر

الرياض: «الشرق الأوسط»

قدم الفريق الكروي الاول بنادي الشباب من الرياض عرضا كرويا رائعا توجه بفوز مستحق 1/3 على ضيفه فريق النجمة من عنيزة في اطار لقاءات الجولة الاولى من مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

فريق الشباب احرز اهدافه خلال الدقائق الثلاث عشرة الاولى حيث افتتح وليد الحربي التسجيل عند الدقيقة السادسة واضاف (السنغالي) منصور ايانو الهدف الثاني من ركلة جزاء عند الدقيقة 9، واختتم عبد الله الواكد اهداف الشباب عند الدقيقة 13.

وسجل سليمان الحبيثي هدف النجمة الوحيد عند الدقيقة 86.

في هذه المباراة الح الشبابيون الى القدرات العالية التي يملكها فريقهم تحت اشراف المدرب الناجح (الفرنسي) جان فرنانز وكان بامكانهم مضاعفة النتيجة لولا انهم آثروا اعتماد الهدوء في العابهم وفي ظل ظروف تساعدهم على تحقيق ذلك من اهمها النقص العددي المبكر لفريق النجمة من جراء طرد مدافعه يوسف الجسار عند الدقيقة الثامنة من المباراة بعد تعمده رد الكرة بيده ليمنع هدفا شبابيا وهي ركلة جزاء الهدف الشبابي الثاني.

● القادسية × النصر وفي اطار الجولة نفسها كانت النتيجة السلبية هي العنوان الرئيسي لمباراة القادسية والنصر التي اقيمت على ارض الاول في مدينة الخبر وعبرت بوضوح عن الحال الفنية الهابطة لكلا الفريقين فكانت منطقة وسط الميدان مكتظة باللاعبين الذين غلب على ادائهم التسرع والفردية. ولم تشهد المباراة سوى فرصة واحدة كانت قريبة جدا من التسجيل وهي التي واجه بها مهاجم القادسية سامي المانع مرمى النصر وبدلا من وضع الكرة داخل المرمى اذا به يقذفها خارجه.

● الاهلي × الانصار حقق الاهلي من جدة فوزا حقيقيا على ضيفه الانصار من المدينة (الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة) بنتيجة 1/صفر في ظل انه (اي الاهلي) كان يلعب على ارضه وبين جماهيره، ابراهيم سويد لحرز هدف الاهلي عند الدقيقة 30 فيما اضاع زميله عبد الرحمن سيفين ضربة جزاء عند الدقيقة 44.

قطر تهزم سري لانكا 3/صفر في تصفيات كأس العالم

لندن: «الشرق الأوسط»

هزمت قطر سري لانكا 3/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس في اطار المجموعة الآسيوية العاشرة لتصفيات كاس العالم لكرة القدم وكانت نتيجة الشوط الاول فيها 1/صفر.

سجل الاهداف للفريق القطري محمد صوفي في الدقيقة السادسة والثلاثين ومحمد سالم العنازي في الدقيقة 51 ومبارك مصطفى في الدقيقة 81. حضر المباراة 1500 متفرج.

وتقام المباراة القادمة في تصفيات المجموعة الآسيوية بين الهند والفلبين في الدوحة يوم 21 سبتمبر (ايلول) الحالي.

تكنولوجيا الفيديو لمساعدة الحكام تثير كثيرا من الجدل

اقتراح ايرلندي بإلغاء الهدف الذهبي في بطولات كرة القدم

لندن: «الشرق الاوسط» ـ رويتر

قدم اتحاد كرة القدم الايرلندي اقتراحا الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالغاء فكرة الهدف الذهبي التي طبقت في الاونة الاخيرة.

ويقترح الاتحاد بدلا من ذلك احتساب اول هدف يسجل في الوقت الاضافي بهدفين في حالة التعادل وبالتالي يكون الفريق الذي يسجل اولا في الوقت الاضافي هو الفريق الفائز، واذا لم تسجل اهداف يتم اللجوء الى ركلات الجزاء الترجيحية.

وقال نيس كيسي ممثل ايرلندا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في اجتماع للمائدة المستديرة لاوروبا عام 1996 للاتحاد الاوروبي اول من امس ان هذا النظام قد يكون وسيلة لتقليل مخاطر الركلات الترجيحية التي لا تلقى شعبية في المسابقات الكبرى.

ورغم ان نظام الفائز بالهدف الذهبي الذي طبقه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للمرة الاولى في نهائيات بطولة اوروبا في يونيو (حزيران) الماضي لا يحظى بشعبية، فان كيسي قال يجب عدم نبذ مفهوم الهدف الذهبي بالركلات لتحديد نتائج المباريات وانما بحثه مرة اخرى.

واضاف: من الافكار المطروحة احتساب اول هدف يسجل في الوقت الاضافي بهدفين وان يتم لعب الوقت الاضافي بالكامل لمدة 30 دقيقة واذا انتهت المباراة بالتعادل 1/1 على سبيل المثال يفوز الفريق الذي سجل اولا لان هدفه سيحتسب هدفين. واضاف: وهذا النظام يمكن ان يساعد في تخفيف المخاوف من ان تنتهي المباراة بمجرد تسجيل هدف.

وقال نحتاج الى تغيير الميل السائد بين المدربين للدفاع في الوقت الاضافي واستهداف لعب ضربات ترجيحية على انها بديل عملي.

وافاد كيسي ان اتحاد كرة القدم الايرلندي سيقدم الاقتراح رسميا الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في اقرب وقت ممكن، وايد هذه الفكرة تيري فينابلز مدرب فريق انجلترا الذي خرج في مباراة الدور قبل النهائي في بطولة اوروبا امام المانيا بركلات الجزاء الترجيحية.

وقال لقد وصلنا الى المرحلة التي يجب ان نبدا عندها تجربة افكار جديدة. لم يعد من المستحسن بالنسبة لنا ان نجلس ونهنىء انفسنا بأننا على مهمة تم انجازها بطريقة جيدة، انني أؤيد تماما ذلك وأي فكرة اخرى تشجع المدربين على اللعب من أجل الفوز.

وحضر محادثات المائدة المستديرة بعد مؤتمر للمدربين في كوبنهاجن هذا الاسبوع رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون والامين العام للاتحاد جيرهارد ايجنر ورئيس اللجنة المنظمة لاجتماع المائدة المستديرة لاوروبا عام 1996 ايجيديوس براون وفينابلز وكبير الحكام سيرجي مومنتالر السويسري. وقال يوهانسون انه يرحب باقتراح كيسي الذي سيبحثه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في حينه.

بطولة العالم لبناء الأجسام ينظمها الأردن نوفمبر المقبل

عمان: «الشرق الاوسط»

من المنتظر ان يتسلم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لالعاب الرياضة الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي في غضون الايام القليلة المقبلة، دعوة وزارة الشباب الاردنية وذلك لزيارة الاردن ومتابعة فعاليات بطولة العالم لبناء الاجسام التي ستقام منافساتها في العاصمة الاردنية خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واشار وزير الشباب والرياضة في الاردن محمد داودية الى ان الامير فيصل سيكون على راس قائمة المدعوين من الشخصيات الرياضية العربية والدولية لمتابعة بطولة الاردن للبطولة واهتمامه المتواصل بالنشاطات الشبابية والرياضية في الوطن العربي.

ويذكر ان الامير فيصل بن فهد قد قدم دعما ماليا لوزارة الشباب الاردنية اسهاما في نجاح الاردن باستضافة البطولة قدره خمسون الف دولار، حيث قام الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية عثمان السعد بتسليم شيك بهذا المبلغ الى وزير الشباب الاردني اثناء زيارته الى عمان في وقت سابق. وقال رئيس الاتحاد الاردني لبناء الاجسام عبد المنعم ابو طوق ان الاتحاد ومن خلال وزارة الشباب سيوجه الدعوة لحضور بطولة العالم في عمان الى العديد من الشخصيات الرياضية العربية والدولية ومنها رئيس اللجنةالاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش، ورئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب المصري عبد المنعم عمارة ، ورئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سميح مدلل.

ويذكر ان اربعة وخمسون دولة عربية واجنبية كانت قد اكدت مشاركتها رسميا في بطولة العالم لبناء الاجسام في عمان وينتظر ان يرتفع عدد الدول المشاركة مع اقتراب موعد البطولة الى نحو سبعين دولة.

بعد انتهاء الأسبوع السابع من الدوري المصري لكرة القدم

الفرق الكبيرة تتساقط لصالح الزمالك رغم وجوده بالمغرب

القاهرة: من يسري حمدي

الطقس الحار، الى جانب اقامة 5 مباريات من 6 في هذا الطقس تسبب في هبوط مستوى اداء جميع الفرق، وظهر هذا واضحا في الاشواط الاولى من المباريات الخمس التي اقيمت عصرا،فلم يسجل اي فريق اي هدف خلال الـ45 دقيقة الاولى من المباريات سوى تشيرنو مهاجم نادي القناة الذي احرز الهدف الوحيد في كل الاشواط الاولى ليحصل على لقب فارس مباريات الطقس الحار.

واختلف الوضع في الشوط الثاني من كل المباريات وكان الدفاعات اشعلت الضوء الاخضر لتسجل الفرق 16 هدفا في المباريات الخمس، المباراة الوحيدة التي اقيمت مساء مباراة اتحاد عثمان مع الاسماعيلي ورغم ذلك انتهت بالتعادل الايجابي 1/1.

والملاحظ من خلال نتائج كل الفرق ان الفرق الاربعة الكبيرة تسابقت في خسارة النقاط رغم تعادلها مثل الاهلي والمنصورة والاسماعيلي واتحاد عثمان، كل هذا لصالح الزمالك فهو يتصدر قائمة الفرق برصيد 15 نقطة وتتبقى له مباراتان مؤجلتان.

الفريق الوحيد المنافس للكبار وهو القناة خرج عن القاعدة وحقق الفوز ليصعد من المركز الخامس الى المركز الرابع رغم ان الاتحاد السكندري لعب خارج ملعبه لعدم وجود ملعب بالاسكندرية الا انه حقق فوزا كبيرا على الالومنيوم 3/1 احرز له اول اهدافه احمد ساري الذي شارك لاول مرة في هذا الموسم مع الفريق، جاء الهدف الاول في الدقيقة 19 من الشوط الثاني ثم تعادل للالومنيوم اشرف ممدوح في الدقيقة 34 واضاف محمود عز وجمال مساعد هدفي الترجيح للاتحاد، وقد شهدت المباراة بعض الاضطرابات سواء من اللاعبين او الجماهير.

وحقق المصري فوزه الثاني هذا الموسم فهزم السويس 1/2 احرز للمصري عماد العمدة واحمد العجوز في الدقيقتين 29، 31 من الشوط الثاني واحرز هدف السويس خالد بيبو في الدقيقة 36 من الشوط الثاني.

وواصل فريق القناة تقدمه وهزم بلدية المحلة 1/2، احرز للقناة تشيرنو في الدقيقة 25 من الشوط الاول واضاف عبد الله الصاوي الهدف الثاني في الدقيقة 13 من الشوط الثاني، واحرز للبلدية وسام الحوتي في الدقيقة 27 من الشوط الثاني.

وخسر المريخ على ملعبه وبين جماهيره 3/2 احرز للكروم عبد الناصر محمد واحمد مصطفى وخالد الشرقاوي في الدقائق 20، 29، 39 من الشوط الثاني، ولحرز للمريخ احمد الشاذلي وياسر الكاس في الدقيقتين 33، 41 من الشوط الثاني واستطاع اتحاد عثمان ان ينافس الكبار بل هدد الاسماعيلي وكاد يخطف منه النقاط الثلاث في آخر المباراة، استطاع الاسماعيلي ان يخطف هدفه في الدقيقة 41 من الشوط الاول من ضربة حرة مباشرة في الوقت الذي كان فيه اتحاد عثمان مهاجما واضاع لاعبوه فرصا سهلة امام المرمى خاصة فكري الصغير، احرز للاسماعيلي فوزي جمال وتعادل لاتحاد عثمان بتسديدة قوية مفاجئة عماد الزوق في الدقيقة 31 من الشوط الثاني.

فرصة مصر الأخيرة أمام بريطانيا في ويمبلدون اليوم

إيطاليا والسويد تقتربان من نهائي كأس ديفيس للمضرب

لندن ـ نانت (فرنسا) ـ «الشرق الأوسط» ـ رويتر:

اصبح بين فريق ايطاليا وبين التأهل لنهائي كاس ديفيس لكرة المضرب لسابع مرة الفوز بمباراة واحدة في لقائه مع فرنسا حيث تقدم بشكل مفاجئ 2/صفر في الدور قبل النهائي لمباريات المجموعة العالمية. فاز اندريا جودنزي لاعب ايطاليا الاول على سيدريك بيولين 7/5 و 1/6 و 6/7 و 3/6 0 كما فاز رنوز فورلان على ارنو بويتش 5/7 و 6/1 و 3/6 و6/7،

وفي اللقاء الاخر في قبل النهائي تقدمت السويد على جمهورية التشيك 2/صفر ايضا0

فاز توماس انكفيست على التشيكي بيتر كوردا 4/6 و 3/6 و 6/7 كما فاز ستيفان ادبرج الذي يلعب آخر موسم في حياته الرياضية على دانييل فاتشيك 6/7 و 5/7 و 6/4 و 3/6.

وفي اولتن (سويسرا) تقدمت سويسرا على المغرب 2/صفر في تصفيات المجموعة العالمية لكاس ديفيس لكرة المضرب.

وفاز جاكوب هلاسيك على مهدي الطاهري صفر/6 و 3/6 و 2/6 و 5/7 ومارك روسيه على منير الاعرج 6/صفر و 1/6 و 3/6 في مباراتي الفردي.

وكانت بريطانيا قد تقدمت على مصر 2/صفر في الدور الثالث للمجموعة الاوروبية الافريقية الثانية لكاس ديفيس لكرة المضرب اول من امس.

وفاز جريج روسيدسكي على تامر الصاوي 2/6 و 4/6 و 5/7 كما فاز تيم هينمان على عمرو غنيم 6/صفر و 4/6 و 5/7 في مباراتي الفردي اول من امس . ومن المقرر ان يلتقي هينمان مع الصاوي وروسيدسكي مع اللاعب المصري عمرو غنيم اليوم في آخر لقاءات الدور الثالث.

وفي مباراة الزوجي بين مصر وبريطانيا ضمن كاس ديفيس والتي مثل فيها مصر تامر الصاوي وعمرو غنيم وبريطانيا برود وبيتش انتهت لصالح بريطانيا 6/3 و4/6 و2/صفر.



اللاعب المصري عمرو غنيم بعيد ضربة ارسال من منافسه البريطاني تيم هينمان (أ ب)

موجز

اتهام لاعب الأرسنال ونتريبرن بتشويه سمعة اللعبة

● اتهم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم نايجل ونتربيرن مدافع فريق الارسنال بتشويه سمعة اللعبة. وزعم ان ونتربيرن الظهير الايسر السابق لمنتخب انجلترا وجه ايماءات بذيئة لمشجعي شيفيلد وينزداي في اعقاب هدفي الارسنال الثاني والثالث في المباراة التي جرت بين الفريقين في الدوري الممتاز والتي انتهت بفوز الارسنال 4/1.

وقال المتحدث باسم اتحاد الكرة امس انه تم توجيه التهمة للاعب بعد تقارير من المسؤولين عن المباراة.

استدعاء ستاريك لتدريب كازينو جراتس مرة أخرى

● ذكرت وكالة الانباء النمساوية اول من امس انه تم استدعاء مدرب كرة القدم النمساوي الدولي السابق ليوبولد ستاريك لكي يحل محل الصربي نينو بتروفيتش في تدريب فريق نادي كازينو جراتس الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الاولى. واستقال بتروفيتش في الاسبوع الماضي بعد ان هاجم احد لاعبي فريقه في غرفة الملابس. ووقع الحادث بعد اول مباراة للفريق في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ضد فريق جيرمينال ايكيرين البلجيكي. ودرب ستاريك ـ 72 سنة ـ فريق كازينو جراتس في الفترة من 1983 و1984، وكانت آخر مرة مارس فيها التدريب مع فريق في لف من لاسيزن الالماني الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الثانية.

جانشير يفوز ببطولة الجزيرة للاسكواش

● حصل بطل العالم الباكستاني جانشير خان على بطولة الجزيرة المفتوحة للاسكواش وقال انه كما لو كان يلعب في باكستان وانه يرحب بتلقي دعوة للاشتراك في بطولات في مصر.

وحصل جانشير المصنف الاول على البطولة رغم ... الاسترالي رودني ايليس اللاعب الثاني على العالم ... و 14/15 و 15/6 في المباراة النهائية التي استمرت 65 دقيقة اول من امس. وثأر بذلك اللاعب الباكستاني لهزيمته من ايليس في نهائي بطولة هونج كونج المفتوحة للاسكواش في اوائل الشهر الحالي.

جس GUESS WATCHES
PROPERTY OF GUESS ATHLETIC
ساعة متطورة لمن يتصف بالحركة السريعة في زمن السرعة والمناورة.. جس اثليتيك صممت لتعمل باكثر المواصفات التقنية والمجتمعة في ساعة واحدة: فهي مقاومة للماء لعمق ٥٠ متر، ذات إضاءة ليلية، فيها ساعة توقيت، ووقت ثنائي، منبه، تاريخ يومي ورقمي.
احصل على حقيبة رياضية فاخرة عند شرائك لساعة جس اثليتيك.
(العرض ساري حتى انتهاء الكمية)
الموزعون المعتمدون في المملكة العربية السعودية
المؤسسة الدولية للساعات والمجوهرات INTERNATIONAL EST. Watches & Jewellery
تليفون: ٦٤٤٥٣١٦-٦٤٣١٤٦١ (٠٢) فاكس: ٦٤٤٧٤١٧ (٠٢) ـ ص ب: ٢٢٢٢٢ جدة ٢١٤٩٥
الرياض مؤسسة الحمادي ٤٠٥٠٨٥٦ (٠١) الخبر متجر جنيف ٨٦٤١٠٧٠ (٠٣)

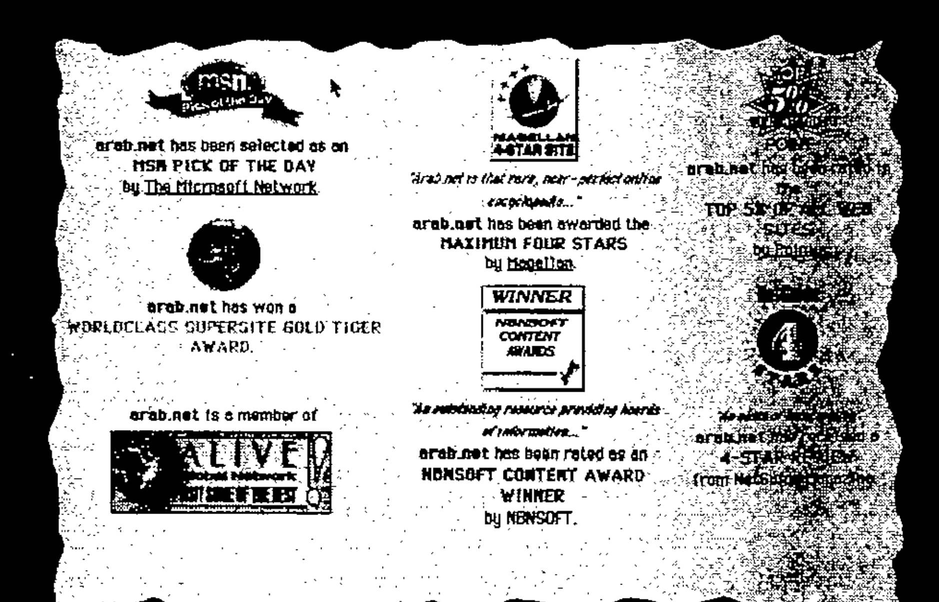


هل لديك موقع في الإنترنت؟

■ هل تعلم أن هناك 45 مليون شخص في العالم يستخدمون الإنترنت؟
■ هل تعلم أن أكثر من 1000 عملية تجارية تتم كل ساعة بواسطة الإنترنت؟
■ هل تعلم أن الإنترنت تتوفر في أكثر من 175 دولة؟
■ هل تعلم أن كلا من: البنك السعودي الفرنسي، البنك الأهلي المصري، مجموعة عبد اللطيف جميل، القزاز، صحيفة «الشرق الأوسط»، عربسات، مجموعة الخريجي، بركات، والبيوت العربية يتمتع بهذه المميزات كل ساعة وكل يوم وعلى مدى 365 يوماً؟

إذا كانت لديكم الرغبة في أن يكون لكم موقع في الإنترنت يصلكم بالعالم وحماية أسمائكم يرجى الاتصال بـ:

الجوائز التي أحرزتها «عرب.نت»





Arab. Net. Technology. Ltd
الوكيل المعتمد في بريطانيا، لندن:
شركة «عرب تكنولوجي»
هاتف: 0171.4044643 / 0171.4044645
فاكس: 0171.4055107



الاتصال: الوكيل المعتمد في المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للعلاقات العامة
جدة، هاتف: 9662.6433855 / 9662.6420647
فاكس: 9662.6429809
الرياض، هاتف: 9661.4419050 فاكس: 9661.4418164

المدير التنفيذي لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك

مسلسل «الكشاف» تجربة رائدة تمزج بين الدراما والتسجيل

الكويت: «الشرق الأوسط»

اكد بدر المضف المدير التنفيذي لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان مسلسل «الكشاف» الذي ستبدأ دول مجلس التعاون بثه مع بداية دورة اكتوبر (تشرين الأول) يعتبر تجربة رائدة حيث مزج بين الدراما والتسجيل وبالذات في الجوانب العلمية التي تفتح آفاقا جديدة للناشئة من اجل الاهتمام بالجوانب العلمية في مختلف مجالات المعرفة الانسانية، منوهاً الى ان حلقات البرنامج الـ30» وفقراته استمدت بكاملها من المناهج الدراسية العلمية لطلبة المراحل المتوسطة والثانوية في دول المجلس وعبر مراجعة واستشارة فريق من الاختصاصيين تعاونت معهم المؤسسة ضمن الهيئة الاستشارية للبرنامج.

وعلى صعيد المشاهد الدرامية فقد تصدى لتقديم شخصية الكشاف الممثل عبد الناصر الزاير ودور الزوجة الممثلة السورية مرح جبر والبرنامج يتضمن جولة بصرية تغطي جميع دول المجلس الست.

من جهة اخرى اكد المضف ان المؤسسة انجزت عشر حلقات من برنامج - ارضنا والغذاء - وهو من البرامج التي تهتم بمصادر الثروة الحيوانية والزراعية والسبل الايجابية للمحافظة على هذه الثروات وتطويرها والاهتمام بها.

كما اشار المضف الى ان التحضيرات دخلت المراحل النهائية لانجاز مجموعة من المشاريع التلفزيونية الضخمة ومنها سلسلة الافلام الوثائقية «الخليج حضارة وبناء» والتي تنقسم الى جزئين، جزء يهتم بالتراث والحضارة في منطقة الخليج وجزء آخر يهتم بالتنمية والتطوير في هذه الدول.

وهناك برنامج - الحضارة العربية والاسلامية - الذي دخل مرحلة المونتاج والعمليات الفنية النهائية، وتوقع المدير التنفيذي للمؤسسة ان يكون هذا العمل جاهزا للعرض مع نهاية العام الجاري.

محمد فويتح مطرب أصيل ترك بصماته في تاريخ وذاكرة الأغنية المغربية

الرباط: من سعيدة شريف

لقد تصادف رحيل الفنان المغربي محمد فويتح وبث التلفزة المغربية ليلة السبت الماضي لسهرة غنائية شملت مجموعة من الرواد الأوائل للأغنية المغربية، وذلك لكي لا ينقطع الوصل بين الماضي الجميل للأغنية المغربية والحاضر المضطرب المشوش.

وكان محمد فويتح حاضرا من خلال اغانيه الخالدة التي راوح فيها بين الملحون والاندلسي والتراث الشعبي المغربي المتنوع، فمن إيقاعات كناوة في أغنية «الحبيب الحبيب» والإيقاع الحمدوشي في «طالت الغيبة» إلى نغمة الصبا المتداولة في الأطلس المتوسط في اغنية «او مالولو».

وعن هذا الفنان الأصيل يقول الفنان الحاج يونس: «عرفتك سنين، رجل نخوة بعضنا فقدها، لا يستكين للألم ولا يعرف طريقا إلى التزلف. كنت وطنيا وساهمت مع ابناء وطنك في حث الهمم على مقاومة الاستعمار باغانيك قبل أن يكون لما يسمى باغاني المقاومة وجود يذكر، سوى الشيخ سيد درويش. كنت مع غيرك من الرواد في هذه المهمة فنانا لا تفنى أحاسيسه بعد عقود. الآن لن سمعناك تغني «او مالولو تم بكيت انا» لن نتذكر فقط الأيام الجميلة، ذات الكرامة والكبرياء في الدفاع عن الأرض والشعب، بل تشمخ تلك الأيام أمام اعيننا بصورها واسمائها وتواريخها وبعيونها».

يعتبر محمد فويتح رائدا من رواد الأغنية المغربية المتأصلة، جمع في ذلك بين التلحين والغناء، وتميز بمجموعة من السمات والاضافات التي استقاها من ربوع المغرب وطبيعته الفيحاء.

إذ ازداد في مدينة فاس سنة 1928 وترعرع في وسط مولع بالموسيقى الأندلسية والملحون، إلى جانب الأغاني الشعبية والمشرقية، مما جعل اغانيه تخرج عن المألوف في الألحان عند معاصريه. إذ جاءت ألحانه متينة التركيب، لطيفة التناول، عميقة الأثر في نفوس المستمعين. ولعل من أعجب الامور - كما يقول الباحث الموسيقي أحمد عيدون - أن يألف المغاربة صوت محمد فويتح، وهو من فئة الأصوات النادرة في الموسيقى العربية (صوت من طبقة الباص) بالرغم من أن الرائج في مقاييس الطرب هو الصوت الصادح ذو النغمات الحادة.

ولا غرو أن يتركز هذا الصوت في ذاكرتنا، ويستمر لأنه عوضنا عن النغمات الحادة والمواويل المطولة بإحساس قوي وتعبير نادر ونكهة أصيلة».

ففويتح كان مصدر استمتاع وسعادة المستمعين إليه، لأنهم كانوا يلمسون أنه يستمتع هو أولا، فقد كانت علاقته بعوده علاقة تلازمية إذ إليه كان يغني «نحبو بلا خبارو» و«مابيني وبينو والو» وإلى غيره من الأغاني التي كان يطالعنا فيها ببساطته وتواضعه الكبير، وابتسامته الفياضة وروح الدعابة التي كان يتسم بها، هذا عدا مزاياه الإنسانية التي كانت في مستوى إمكانياته الفنية.

فكلمات اغانيه كانت قريبة جدا من الإحساس الشعبي، فكل المغاربة وجدوا انفسهم في هذا الفنان الذي أعطى للأغنية المغربية طابعا جديدا مميزا، حافظ فيها على عاميتها الغناء وناضل بوتره وصوته من أجل استقلال المغرب.

وفويتح - كما أعرب مسؤول إذاعي سابق - يبقى أكبر من مجرد موسيقي أو مطرب، إذ أن صوته ترك بصماته في تاريخ وذاكرة جيل باكلمه، لم يكن ليظل بعيدا عن الإبداع وعن الفن والموسيقى القائمين على الالتزام النضالي وراء رؤية جماعية. فهذا هو مناط التناغم والإنسجام لدى فويتح الوطني الذي كان ينشد «ملي مشيتي سيدي... ملي مشيتي...» وهي الأغنية التي كان يرددها المغرب كله قبل أزيد من اربعين سنة. أغنية تخرج تلقائيا من الشفاه وتنبجس من عمق الفؤاد».

فرحمة الله عليك يا محمد فويتح... ستظل شامخا، يردد أغانيك الصغار والكبار والأجيال المتواترة.

تشاهد اليوم على الفضائيات العربية

MBC
بتوقيت جرينتش

08.05 دين ودنيا
08.15 افلام كرتون
19.30 برنامج اطفال
11.15 هذا هو - اعادة
12.00 نشرة الاخبار
12.15 الاحوال الجوية
12.20 مساء الخير يا عرب
14.05 المسلسل المدبلج - كاسترا
15.00 نشرة الاخبار
15.15 الاحوال الجوية
15.20 عالم الصحافة
15.35 برنامج مال واعمال - اعادة
16.05 المسلسل العربي
17.00 موجز الاخبار
17.05 برنامج صحتك بالدنيا
17.30 برنامج ابتكارات واختراعات
18.00 نشرة الاخبار المسائية
18.45 الاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «لمن عقلي»
20.00 موجز الاخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.30 الاحوال الجوية
21.35 فيلم السهرة الاجنبي
23.00 نشرة الاخبار الاخيرة
23.25 مساء الخير يا عرب - اعادة
01.10 المسلسل المدبلج - اعادة

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03.15 حديث الصباح الديني
03.30 يوم جديد - برنامج صباحي بث مباشر
04.30 معالم اردنية - برنامج وثائقي
05.00 فترة الاطفال الصباحية
06.00 متعة الخياطة والتطريز - برنامج محلي تعليمي
06.15 صحتين وعافية - برنامج محلي عن الطبخ
06.30 العالم الرياضي - برنامج رياضي
07.00 نعم صحيح - برنامج مسابقات
07.30 الاسلام ورحلة الكتابة العربية - برنامج وثائقي
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «المواسم» - بطولة اديب الحافظ وملك سكر
09.00 قطار المستغفرين - برنامج ديني اجتماعي
09.30 انجازات طبية - برنامج طبي
10.00 كتاب الحيوان والطبيعة - برنامج وثائقي
10.30 آفاق المعرفة - برنامج ثقافي
11.00 المسلسل التاريخي «جبال النار» بطولة خالد زكي
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 فترة الاطفال/الغابة السعيدة + زينغو ورينغو
13.00 استوديو 87 - برنامج منوعات غنائية
14.00 مسلسل المساء «غريب ديار» بطولة روحي الصفدي وديانا رحمة
15.00 ندوات القاسمي - برنامج ثقافي
16.00 الاسرة - برنامج محلي بث مباشر
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 اليوم وغداً - استراحة لعرض البرامج
18.00 دين ودنيا - برنامج تثقيفي ديني
18.30 Prism برنامج محلي (لقاء)
19.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
19.25 اضواء - برنامج محلي (لقاء)
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «المواسم»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «جبال النار»
22.25 منوعات من جرش
23.00 الليل موعدنا

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي «حكاية في كلمتين»
07.00 نشرة الاخبار + الاعمال اليوم
07.30 برنامج الطيور المهاجرة
08.05 برنامج علم وعالم
09.00 نشرة الاخبار
09.05 المسلسل اليومي: «التراب المر»
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج اشهى الموائد العربية
10.30 الاعمال في اسبوع
11.00 نشرة الاخبار
11.20 فاصل غنائي
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 برنامج الرياضة مفيدة
12.10 برنامج خلق المسلم
13.00 برنامج اليوم
14.00 نشرة الأخبار
14.05 المسلسل اليومي «ابو العلا البشري»
15.00 نشرة الاخبار
15.15 فاصل غنائي
15.30 الاعمال في اسبوع
15.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر + حديث
18.00 المسلسل اليومي «خنجر العنود»
19.00 نشرة الاخبار
19.05 برنامج الطيور المهاجرة
19.30 في مثل هذا اليوم
19.40 الخليج كلمة ونغم
20.00 نشرة الاخبار
20.50 هذا اليوم في التاريخ
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي «الشقيقات»
22.00 نشرة الاخبار
22.33 منوعات غنائية
23.00 برنامج اليوم
24.00 الفيلم العربي «اشاعات حب»
01.30 نشرة الاخبار
01.50 فاصل غنائي
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 منوعات غنائية
02.30 برنامج اصداء اميركية
03.00 المسلسل اليومي «ارابيسك»
03.50 في مثل هذا اليوم

راديو وتلفزيون العرب
للقناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 فن الطبخ
07.30 مسلسل «غوايش»
08.30 اهل الطريق/لن امشي طريق الغد
09.25 للرجال فقط مع التحية - اعادة
10.10 Black Saddle
10.40 مشوار الفن والحياة - اعادة
11.55 مسلسل «شامان»
12.50 نجوم الصحافة - اعادة
13.35 اماكن لها تاريخ
14.00 مسلسل نانو - مدبلج
14.55 ديوان العرب
15.45 مسلسل «دعاء الكروان»
16.40 عطاء الارض
17.05 اوراق ثقافية
17.55 رواد
19.00 Generations/ Yellow Thread
20.00 يا هلا ج1
20.45 تمثيلية: وحوش الثقة
22.30 العلم والايمان
23.30 نانو - اعادة
24.25 آفاق المعرفة
24.50 مسلسل: تحت ظلال السيوف
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة
02.45 حديث ودعاء
03.05 قرآن مفسر
03.30 بين القرآن والعلم
04.00 مسلسل «تحت ظلال السيوف» - اعادة
05.00 موازين القرآن/نفحات من نور
05.15 تمارين رياضية Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأفلام

01.00 الفترة الدينية
01.20 ON THE RIGHT TRACK
03.00 THAT UNCERTAIN FEELING
04.30 بخيت وعديلة
06.30 MR. IMPERIUM
08.00 مشوار عمر
10.00 طريق السعادة
12.00 S.H.E.
14.00 شرنون كي سوجند (هندي)
16.00 برامج سينمائية
17.00 عالم مضحك جداً
19.00 قطر الندى
21.00 KEYS TO FREEDOM
23.00 حب من السماء

قناة الأطفال

05.15 تشاهد صباح اليوم
05.20 بندش ولولو
05.25 الفيلة دوسة
05.30 FAMILYNESS
06.35 DO DO
05.40 مغامرات سنبل
05.55 بستان الزهرة النادرة
06.02 تاتاني
06.20 ماتي ووينغي
06.30 امور عائلية
06.50 العنكبوت
07.00 الدببة الطائرة
07.25 TRAPDOOR
07.35 تيشيب وتشارلي
08.00 ماجي
08:15 الصديق الشجاع
08.40 TELEMATCH
09.15 سباق المغامرات
09.45 عم يونس
10.05 DORIS
10.10 PERISHERS
10.15 المغامرون الخمسة
10.45 العابنا
11.00 حكايات العمالقة
11.30 كتاب الحيوانات والطبيعة
11.50 عظماء ومشاهير
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 راوي والجوهرة
12.45 القط الخيالي
12.50 مزرعة الاحلام
13.00 جدي العزيز شكرا
13.35 WGF Cartoon
13.40 ليدي ليدي
14.05 TEATIME CLAUDIA
14.22 التنين الصغير
14.35 روبارب
14.40 مغامرة في الادغال
15.00 ماوكلي فتى الادغال
15.25 بدايات علمية

الكلمات المتقاطعة

● أفقياً

1 - من العجائب السبع - غير ناضج
2 - ضد يحيا - نبات طيب الرائحة
3 - تقاتل - نوع
4 - مطر متتابع
5 - عملة اجنبية - تلال
6 - قوام - دولة عربية - عمل
7 - متجلدة - ضد اضيق
8 - من السيارات - من الفواكه
9 - شهر ميلادي - والد «معكوسة»
10 - نتساعد

● عمودياً

1 - من ثلاثيات نجيب محفوظ
2 - حربة - يقرض
3 - در - بصمة
4 - قطفت - مسقية
5 - سوق الاسهم - فرعون مصري
6 - لحسان ضياء
7 - ضد قسوة - العاصفة البحرية
8 - ملكة فرعونية
9 - ضد جنة - ذكر النحلة
10 - ضد يعترف - اكرر نفس العمل

الحل السابق



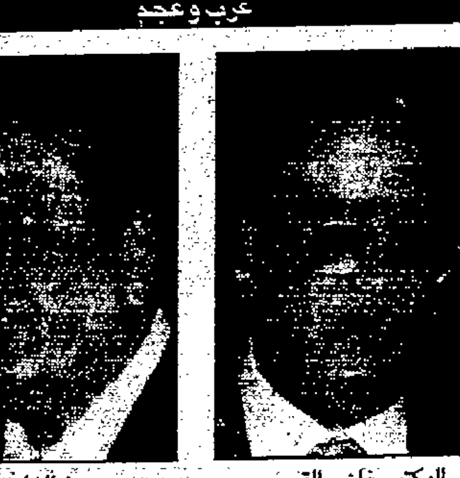
في هذا العدد



تي في - تعددت القنوات والدليل واحد

PEOPLE الشرق الأوسط
No. 6508 - Sunday 22/9/1996 ● 1996/9/22 العدد 6508 - الأحد

عرب وعجم


الدكتور غازي القصيبي — ميشال اده

● ميشال اده وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان رعى افتتاح معرض للدمى اليابانية الذي دعا اليه سفير اليابان في لبنان ياسوجي ايشيجاكي ورئيس جمعية الصداقة اليابانية ـ اللبنانية (جاليكا) النائب المنتخب الدكتور بيار دكاش واقيم في صالة «اراتيل» في منطقة الدورة (شمال بيروت).

● الدكتور غازي القصيبي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريطانيا يقيم غدا حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني في الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر السفارة بكيرزن ستريت والدعوة مفتوحة لكافة المواطنين السعوديين المقيمين في بريطانيا.

● الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية حضر حفل الاستقبال الذي اقامه مكتب المتابعة الليبي بالقاهرة «السفارة» بمناسبة احتفالات ثورة الفاتح، كما احتفل الحضور بتعيين سلمى راشدة كأول سفيرة في نادي المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية.

● غلام رسول بلوش السكرتير الاول في سفارة باكستان لدى دولة الكويت وجه دعوات للصحافة لزيارة المدمرة الباكستانية B.N.S التي تزور الكويت هذه الايام.

● عبد الحميد فاخوري رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط M.E.A السابق منح لقب رئيس فخري للشركة بقرار من مجلس ادارة الشركة الذي عقد اجتماعا برئاسة المهندس خالد سلام رئيس مجلس الادارة الحالي.

● نهاد نوفل رئيس بلدية زوق مكايل (شمال بيروت) افتتح «ليالي السوق العتيقة 96» في زوق مكايل» التي تتضمن معارض فنية ولوحات استعراضية ومسيرة مشاعل.

● ادريس الدهماني ابوديب القائم بالاعمال الليبي لدى الكويت يقيم حفل استقبال بمناسبة العيد السابع والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر (ايلول) بفندق هوليداي ان يوم السبت 28 سبتمبر الحالي.

● كمال ابو ظهر المحامي اللبناني اقام مأدبة عشاء في منزله في عاليه (جبل لبنان) على شرف القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

صدور العدد الأول من مجلة «فروسية»

جدة: «الشرق الأوسط»

صدر العدد الاول من مجلة «فروسية» الاسبوعية عن المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ويغطي العدد نشاط الفروسية المنبثق عن نادي الفروسية في الرياض مع لمحات واسعة لهذا الحقل والمهتمين به من رواده ومحبيه ومشجعيه.

وتصدر المجلة كل يوم ثلاثاء، حيث توزع مجانا لقراء مجلة «عالم الرياضة» الاسبوعية التي تصدرها المجموعة. وكان الامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة المجموعة قد اصدر قرارا عين بموجبه صالح الحمادي رئيسا لتحريرها.

عددهم وصل إلى 7 آلاف في صنعاء

الأطفال المشردون ظاهرة تقلق المسؤولين اليمنيين

صنعاء: من عادل السعيد

صار الاطفال المشردون من محترفي التسول في الآونة الاخيرة، ظاهرة تغزو العاصمة اليمنية، وتهدد امن وسلامة المدينة التي لا يزال مجتمعها يتصف بالتقليدية والتماسك في علاقاته وروابطه الاسرية وقيمه المبنية على التكافل الاجتماعي.

ولعل الانتهاكات الصارخة والمتكررة لحقوق الاطفال كما تكشف الجرائم المرتكبة بحقهم في مختلف دول العالم المتخلف منها والمتقدم والتي تثير جدلا واسعا وتقلق الضمير الانساني، قد لفتت النظر نوعا ما لهذه الظاهرة التي اخذت تفرض وجودها في مجتمع المدينة اليمنية كتحد جديد امام جهود التنمية الاجتماعية الرامية لتوفير اكثر الحقوق الانسانية بداهة.

وحسب احصائيات الجهات المختصة فان الاطفال المشردين اصبحوا بالفعل ظاهرة جديرة بالاهتمام وتدعو الى القلق على امن وتماسك المجتمع، بالنظر الى ما تفضي من جرائم ومخالفات قانونية ولاخلاقية لم يعهدها المجتمع اليمني من قبل. ففي العاصمة صنعاء وحدها ينتشر حوالي 7 آلاف مشرد، يمارسون التسول والمهن الهامشية، ويشكلون رصيدا وصيدا سهلا لمعتادي الجريمة والانحراف. هذا فضلا عن الاعداد المنتشرة في المدن الاخرى والآخذة في الازدياد، برغم وجود قوانين وتشريعات عديدة تتعلق بحقوق الطفل، يرى البعض انها لا تعني شيئا في غياب الآليات الفاعلة لتطبيقها على المستوى العملي.

ويرفد هذه الظاهرة وجود 42.5 في المائة من الاطفال من هم في سن التعليم الاساسي خارج المدارس، ويجعل منها حقيقة وواقعا ينمو باستمرار، ليعطي مؤشرات لتناقضات اجتماعية تجعل الكثير من مظاهر الخلل الجادة مستقبلا، خاصة اذا علمنا ان الاطفال دون سن الخامسة عشرة يمثلون 52 في المائة من تعداد سكان اليمن البالغ 15 مليون نسمة.

ولا يمكن الحديث عن ظاهرة الاطفال المشردين في اليمن بمعزل عن المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة التي عاشها المجتمع اليمني في العقدين الاخيرين، وما ترتب عليها من ارتفاع مستويات المعيشة في ظل سياسة تحرير الاسعار وانخفاض مستوى الدخول وتدني القيمة الشرائية للعملة الوطنية «الريال»، كل تلك افرز واقعا اجتماعيا واقتصاديا ضعفت معه الروابط الاسرية، وتراجعت في ظله الكثير من مظاهر التكافل الاجتماعي، واضطرت الكثير من الاسر الفقيرة للدفع باطفالها للعمل في مهن هامشية حينا وممارسة التسول حينا آخر، لمجابهة التحديات المعيشية الجديدة (وحسب احصائيات عام 1993م فان عمالة الاطفال بلغت 79085 طفلا دون الخامسة عشرة يعملون في مهن لا تتناسب واعمارهم ويحرمون من حقوقهم في العيش كاطفال جراء تحمل المسؤولية باكرا.

ومما زاد من حدة وتنامي هذه الظاهرة بالاضافة للعوامل المشار اليها، هو النمو الحضري السريع الذي بلغت نسبته 10 في المائة سنويا مع زيادة معدلات الهجرة من الريف الى المدينة بحثا عن ظروف معيشية افضل، وما صحب ذلك من انتشار احزمة الفقر حول المدن والتي تفتقر الى ابسط الخدمات وتحتاج الى دراسة شاملة لتلبية حاجاتها الانسانية.

ويعيش الاطفال المشردون الذين تصنفهم الجهات المختصة في ثلاث فئات «متشرد، متسيب عائليا بسبب خلافات اسرية او بدون عائل» اوضاعا اجتماعية وصحية سيئة جعلتهم يشيخون في عز طفولتهم فهم مجهدون طوال النهار، وينامون في الميادين والحدائق والاسواق، معرضين انفسهم لمختلف تقلبات الطقس فما يعرضهم للامراض والمخاطر وملاحقة الشواذ.

وتطل بعض الجهات ذات العلاقة تفاقم هذه الظاهرة مؤخرا بالاضافة، لما ذكر من ضعف دور الاسرة وتدني مستويات الوعي بغياب الدور المطلوب من وسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية المعنية بشؤون الطفل والاسرة، وكذلك الاجراءات التي لا تتفق وحقوق الطفل، كتطبيق قانون الاجراءات الجنائية على الاطفال وسجنهم مع الكبار، الامر الذي يؤثر عليهم سلبا ويحولهم من جانحين الى مجرمين.

وقد طرحت فكرة تجميع الاطفال المشردين في دور خاصة بهم، تعيد تاهيلهم واعادة دمجهم في الحياة الاجتماعية، منذ اكثر من ثلاثة سنوات، وابدت منظمة الصليب الاحمر الدولي استعدادا لتمويل هذا المشروع، غير ان جملة عوامل حالت دون تنفيذه، وان كانت الفكرة ما زالت قائمة وتحتاج فقط لادارة حقيقية وجادة توفر الاستقلالية لهذا المشروع وتهيئ الكوادر المتطوعة وتلزم الجهات المعنية بتنفيذ واجباتها.

ويكشف الوضع القانوني للتشريعات المتعلقة بالاطفال عن حقائق تبرر وجود هذه الظاهرة، من ذلك غياب الرقابة البرلمانية وعدم مساءلة الجهات الرسمية عن تنفيذ القوانين الخاصة بالاطفال وتوظيف الاموال المخصصة لذلك، وعدم تطبيق قانون محاكم الاحداث رغم صدوره عام 1991م بالاضافة لضعف وسائط ثقافة الطفل وقلة وضعف البرامج المتصلة بها. ورغم ان اليمن صادق رسميا على ميثاق حقوق الطفل واصبح قانونا، كما دعت منظمة اليونيسيف عملية تقييم كبرى لحقوق الطفل السائدة في اليمن مقارنة بالاهداف الواردة في الميثاق من خلال حلقة نقاش عقدت عام 1992م، الا ان حقوق الطفل اليمني ليست واضحة تماما باستثناء بعض الضمانات الدستورية حول حقوق الفرد في الرعاية التعليمية والصحية.

وتدق الجهات الامنية ناقوس الخطر بالاشارة الى ارتفاع معدلات جرائم وقضايا الاحداث في الآونة الاخيرة وتنادي بضرورة وضع حد لهذه الظاهرة عبر تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بالاطفال وتنسيق جهود المؤسسات المختصة واعتماد آليات وخطط جادة تجنب المجتمع مخاطر هذه الظاهرة، خاصة انها في بداياتها ولم تستفحل بعد.

اطفال يمنيون يشاركون ذويهم في جلب المياه الى المنازل (ارشيف «الشرق الأوسط»)

اليوم والأمس — خالد القشطيني

حكايات أهل السياسة

تولى ريمون بوانكاره رئاسة للجمهورية الفرنسية في عام 1913 بعد مرحلة من البذخ والمرح والانشراح مما اشتهر الفرنسيون بها واتقنوا فنونها. وكان الرئيس بوانكاره يمثل خير تمثيل لتلك الروح المنطلقة، ولكنه ما ان تم الاحتفال بتنصيبه في قصر الاليزيه ومضت اشهر قليلة على ذلك حتى اندلعت الحرب العالمية الاولى التي وضعت حدا لكل ذلك واغرقت البلاد في لجة من المآسي والمعاناة. غير ان هذا الرئيس الظريف لم يسمح لمصاعب الحرب ان تنال من روحه ومعنوياته. صدر خلال الحرب الحكم بالاعدام على احد الضباط الفرنسيين. ورأى الكاتب الشهير اناتول فرانس ان الرجل لم يستحق مثل هذا القرار الاليم فكتب الى بوانكاره يرجو منه العطف عليه واصدار امر بالعفو عنه. مضت ايام قليلة ثم تلقى اناتول فرانس رسالة مقتضبة من رئيس الجمهورية بهذا النص، «يؤسفني الا استطيع تلبية رغبتك. فقد سبق لي ان اتخذت قرارا بالعفو عنه قبل ان اتسلم رسالتك».

انها منتهى الطيبة، ولكن طيبته لم تنقذه من نقد المنتقدين ولسان الساخرين. سأل احدهم السيد فيليب برتولو، الامين العام لوزارة الخارجية، «الا قل لي، هل الرئيس بوانكاره حقا ممتاز الى هذه الدرجة التي يصفونه بها؟» فأجابه برتولو: «انه الكمال نفسه.. ولكن لا شيء سوى ذلك».

بيد ان طيبة الرجل لم تمنعه من تصويب السهام ضد من يصوبها ضده.. فعندما كان رئيسا للوزراء، واجه ذات يوم حملة قاسية من احزاب المعارضة، انطلق احد نوابها في البرلمان بما يتجاوز حد الادب واللياقة فقال مخاطبا رئيس الحكومة «انت حقا ملك الحمقى».

تمالك بوانكاره اعصابه فرد عليه بكل هدوء قائلا، «انك يا سيدي تنسى نفسك».

وفي الحكايات الطريفة التي تروى عنه، انه عندما تسلم رئاسة الجمهورية، اخذه سلفه في جولة تفقدية يعرفه فيها بأجنحة قصر الاليزيه، فلما بلغا جناح المراحيض قال السلف للخلف: «انها في حالة جيدة.. واتمنى لك الحظ نفسه الذي حالفني فيها. ففي خلال السبع سنوات في وجودي هنا لم اضطر الى استخدامها.. فلم اعرف المرض يوما واحدا».

ندوة علمية وورشة عمل من أجل الحفاظ على الآثار السورية

دمشق: من هشام عدرة

شهدت العاصمة السورية اخيرا ندوة علمية وورشة عمل حول حفظ اوابد الفن السوري، وذلك بالتعاون بين كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق وجامعة ليدن في هولندا، شارك فيها اختصائيون وخبراء وباحثون من الجامعتين ومن مصر، اضافة لبعض الباحثين الاثريين من مديرية الآثار والمتاحف بدمشق.

واستهدفت الندوة التعرف على كيفية حفظ واستخدام وترميم وتوثيق الاوابد الفنية في سورية، وذلك من خلال محاضرات عديدة القيت في برنامج الندوة الذي تضمن الانشطة التالية: محاضرة حول «مشروع التعاون السوري ـ الهولندي لدراسة الفن في سورية ـ الاهداف والمناهج» القاها الباحث لوكاس فان رومباي من جامعة ليدن. ومحاضرة حول «الواقع الحالي للقطع الفنية في سورية» للباحث السوري الياس زيات. ومحاضرة للهولندي الدكتور كاريل ايكيميه حول «الحفاظ على القطع الفنية واستخدامها ـ مدخل الى مجال الدراسة»، ومحاضرة ايضا للهولندي مات ايميرزيل حول «مشروع التعاون المصري الهولندي في حفظ الفن القبطي ـ التجربة المصرية».

كما القيت محاضرات اخرى منها محاضرة للهولندية كاللي تسيتسيلوني من جامعة ليدن حول «ترميم الايقونات ـ مدخل للدراسة وطرائق»، ومحاضرة مشتركة للباحثين السوريين فايز سويد وبعد نعمة حول «ترميم الرسوم الجدارية في سورية»، والقى الاب مكسيموس الانطوني من القاهرة محاضرة حول «ترميم الايقونات في مصر»، كما القى اشرف ناجي من مصر محاضرة حول «ترميم الرسوم الجدارية في مصر» والقى الباحث السوري نسيب صليبي معاون مدير التنقيب الاثري في مديرية الآثار بدمشق محاضرة حول «ديماس حمص ـ اعمال التنقيب والحفظ» والقى الهولندي ايميرزيل محاضرة حول «مناهج التوثيق»، كما القى بول فان مورسيل محاضرة حول «توثيق الرسوم الجدارية في مصر ودراستها»، والقى الباحث الاثري السوري الدكتور جوبت شحادة محاضرة حول «توثيق كنز الرصافة»، والمطران يوحنا ابراهيم من حلب القى محاضرة بعنوان «توثيق المخطوطات في سورية».

منافق افندي

انطلاق احتفالات «ليالي السوق العتيق» في لبنان

بيروت: من سوسن الابطح

بدأت احتفالات «ليالي السوق العتيق» في زوق مكايل (شمال لبنان) امس الخميس وتستمر لمدة عشرة ايام متوالية. واهم ما يمكن ان يراه الزائر هو المعرض الكبير الذي نظمته شركة «اي. بي. ار. جروب» الحائزة على الجائزة الاولى من مهرجان السياحة العالمية في مدريد لهذا العام ويتضمن المعرض حوالي 200 جناح شملت نتاجات مختلف الحرف التراثية اللبنانية وقد اعد جاليري «لانترتان» للمناسبة برنامجا جمع فنانين يعملون في السوق امام الجمهور ليمتعوا الناظر بمهاراتهم اليدوية، ومن بينهم الرسامون والمصورون ونافخو الزجاج والموسيقيون.

وبعد سهرة الافتتاح التي اطلقت الليالي على ضوء الشموع الموزعة فوق اسطح البيوت والشبابيك والشرفات، والتي رافقها اطلاق الاسهم النارية والبالونات في سماء الزوق، ينتظر المشاركون كما الزوار ثلاثة نشاطات متميزة، بحيث يستعرضون لوحات منوعة من الازياء اللبنانية القديمة والحديثة، حتى يوم الاختتام الذي سيشهد موكبا للسيارات المزهرة والمزينة، وموكب المشاعل على موسيقى قوى الامن الداخلي، كما سيشهد توزيع الجوائز على افضل جناح عرض وافضل سيارة مزهرة وافضل المشاركين من الحرفيين والفنانين.

أكثر من 1000 عراقي طلبوا اللجوء السياسي في ألمانيا

بون: من احمد كمال حمدي

بلغ عدد المواطنين العراقيين الذين وصلوا الى المانيا وطلبوا اللجوء السياسي فيها خلال شهر اغسطس (آب) الماضي 1011 شخصا، بينما لم يتجاوز العدد خلال شهر يوليو (تموز) الماضي اكثر من 797 شخصا وخلال شهر يونيو (حزيران) الماضي 712.

كذلك وصل عدد المواطنين الايرانيين الذين طلبوا اللجوء في المانيا خلال شهر اغسطس الماضي 415 شخصا، وفي شهر يوليو 451 شخصا وفي شهر يونيو 316 شخصا.

واشارت احصائية نشرتها الهيئة الاتحادية للاجئين الاجانب، ووزارة الداخلية الالمانية في بون، الى ان عدد الاجانب الذين تقدموا بطلب اللجوء السياسي في المانيا خلال شهر اغسطس الماضي بلغ حوالي 9550 شخصا، اي نفس العدد في شهر يوليو تقريبا. وهو عدد يقل عن عدد الاجانب الذين طلبوا اللجوء في المانيا خلال شهر اغسطس من العام الماضي، حيث وصل الى حوالي 12 الف شخص.

واضافت الاحصائية ان المواطنين الاتراك، احتلوا المرتبة الاولى في قائمة الاجانب الذين طلبوا اللجوء في المانيا خلال الشهور الثلاثة الواقعة ما بين يونيو واغسطس العام الحالي حيث وصل عددهم الى حوالي 5500 شخص، ياتي بعدهم مباشرة مواطنو يوغوسلافيا سابقا (حوالي 3600 شخص) ثم العراقيون (حوالي 2500)، ثم الافغانيون (حوالي 1300 شخص) والسيري لانكيون (حوالي 1300 شخص) ثم الايرانيون (1200 شخص)، والهنود (650 شخصا) والارمن (600).

واشارت الاحصائية الى ان نسبة المواطنين الاوروبيين الذين تقدموا بطلب اللجوء الى المانيا خلال شهر اغسطس المنصرم قد بلغت نحو 43% من مجموع طالبي اللجوء بينهم حوالي 23.5% من دول اوروبا الشرقية والدول الواقعة في جنوب القارة الاوروبية. وذكرت ان عدد الاشخاص الاجانب الذين تقدموا بطلب اللجوء الى المانيا خلال الشهور الثمانية الاولى من عام 1996 الحالي قد بلغ نحو 76 الف شخص، اي اقل من العدد الذي كان في نفس الفترة من العام الماضي 95 بحوالي 5 آلاف شخص.

واضافت ان الجهات المسؤولة عن البت في طلبات اللجوء الى المانيا قد نظرت في حوالي 13 الف طلب، خلال شهر اغسطس الماضي ووافقت على 928 طلبا منها بعد تاكدها من احقية المتقدمين بالحصول على حق اللجوء السياسي الذي ضمنه الدستور الالماني.

خبراء عالميون يبحثون في فاس مستقبل الصناعة التقليدية

فاس: من علي انوزلا

اجتمع في مدينة فاس المغربية حوالي 170 خبيرا عالميا من المهتمين بقطاع الصناعة التقليدية لبحث موضوع التحديات التي يواجهها هذا القطاع امام التطور التكنولوجي الكبير الذي يغزو الحياة اليومية.

وجاء في ورقة اعدها المركز العالمي لتنمية الصناعة التقليدية الذي نظم هذه التظاهرة اخيرا بتعاون مع اليونسكو بان اختيار موضوع «الصناعة التقليدية امام تحديات الابداع والتجديد» يستجيب لانشغالات العديد من مسؤولي هذا القطاع على المستوى العالمي بالنظر الذي يعرفه القطاع والذي غالبا ما لا يأخذ بعين الاعتبار بضرورة الحفاظ على اصالة وهوية المنتوج الحرفي.

ويتوخى منظمو هذه الندوة تحديد مدى تأثير الابداع والتجديد (المدرجين) على منتوج الصناعة الحرفية، فمفاهيم مثل الابداع والتجديد كعناصر لتحسين الجانب الفني والجمالي للمنتوج حتى يستجيب لمتطلبات السوق والمستهلك لا ينبغي ان تؤدي الى نمطية في الانتاج تسلب المنتوج الحرفي هويته واصالته.

وعلى مدى يومين استعرض الباحثون والمهتمون المشاركة في الندوة جميع اشكال التحدي التي تواجه هذا القطاع.

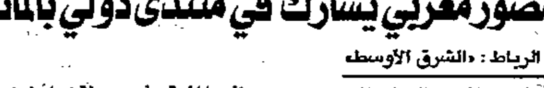
كما قدم خبراء من قارات العالم الخمس تجارب بلدانهم في مجال الحفاظ على اصالة صناعاتها الحرفية وطرق تطويرها حتى تواكب المتغيرات المحيطة بها.

وحسب عمر الامين بنعبد الله رئيس المركز الذي رعى هذه التظاهرة فان الاشكالية التي يعيشها هذا القطاع تتمثل في نقطتين، هما معرفة كيفية استيعاب تطور القطاع مع الاستجابة للمستهلك ولمتطلبات السوق، والاهتمام بضرورة ارتباطه باصالة بلده والحفاظ على تراثه التقليدي. أما التحدي الذي يواجه القطاع فحصره عمر الامين في التقليد والنمطية التي تجرد العمل الحرفي من روحه الابداعية. لكن في نفس الوقت فان استمرار الصناعات الحرفية يبقى مرتبطا بمدى انفتاح الاسواق العالمية امامها، وهذا امر يتطلب ان تكون لها قابلية الاستجابة لشروط هذه السوق.

من جهتها قالت سيقا اوبيسيكيري رئيسة المجلس العالمي للصناعة التقليدية ان الصناع التقليديين هم اناس محافظون وغير متفتحين على الآخر، لذلك لابد من تحسيس الصانع التقليدي باهمية منتوجه وما ينتظره منه الآخر. ودعت الى ضرورة خلق دورات تدريبية للحرفيين لجعلهم يستوعبون التطورات المحيطة بهم ومسايرتها في انتاجهم.

بعض المشاركين في الندوة كانوا اكثر تفاؤلا عندما قالوا بعدم وجود اي تعارض بين الابداع والتجديد وتطور الصناعة الحرفية، لان الصانع الحرفي في نظرهم يعتبر مبدعا قبل كل شيء لذلك فالمشكل كما يراه هؤلاء الخبراء يتمثل في كيفية الرفع من مردودية منتوج هذا القطاع الذي اصبح يتراجع الى الوراء بما ان الاستثمارات تذهب الى قطاعات اخرى منافسة له.

وما بين الآراء المتضاربة لفريق المتفائلين والمتخوفين على مستقبل الصناعة الحرفية، يبقى هذا النشاط صاحب دور كبير في التحقيق من الفقر وورش مهمة لخلق مناصب شغل جديدة في العديد من دول العالم النامي. فهذا القطاع يشغل نحو خمسة ملايين شخص في المغرب ويدر نحو 40 مليون فرنك فرنسي على بلد مثل السينغال ينفقها السياح على مشترياتهم من منتوج هذه الصناعة. كما ان بلدا مثل اليابان تفوق وارداته من منتوجات الصناعة الحرفية 600 مليون دولار!



مصور مغربي يشارك في منتدى دولي بألمانيا

الرباط: «الشرق الأوسط»

يشهد المنتدى الدولي للتصوير الصحافي المنعقد في مدينة كولونيا بالمانيا من 18 إلى 23 سبتمبر (أيلول) الجاري، مشاركة المصور المغربي محمد مرابجي، النائب الخامس لرئيس الجمعية العالمية اروفوت بالعالم العربي وافريقيا.

وحسب المصور محمد مرابجي فإن هذا المنتدى الدولي الذي تنظمه جمعية اروفوت يشهد مشاركة 425 مصورا محترفا ومسؤولا عن وكالات الانباء الذين جاؤوا خصيصا للتحاور حول موضوع «التطور بوسائل الاعلام والانترنيت» ومختلف القضايا المرتبطة بهذا المجال. وفي نفس وقت هذا المنتدى الدولي يقام معرض «فوطوكينا 96» المتعلق بالتقنيات الجديدة والوسائل السمعية البصرية.

اخبارهم في كل مكان

● عبد النبي يوسف الشعبان، مدير مكتب مجلة «الوسط» في الرياض، اقامت له ادارة الصحافة والاعلام الالمانية في بون مأدبة غداء حضرها عدد من الدبلوماسيين والصحافيين العرب والالمان.

● نجوى جودي مصممة الازياء الكويتية تقوم بوضع اللمسات الاخيرة لافتتاح معرض لآخر تصميماتها لفصلي الربيع والصيف المقبلين وذلك في معرض مصممي الازياء البريطاني خلال الفترة من 26 الى 29 سبتمبر (ايلول) الجاري.

● مديرية الشؤون الصحية بمنطقة جدة تعتزم المشاركة في فعاليات اليوم العالمي للايدز الذي سيقام في ديسمبر (كانون الاول) المقبل، تحت شعار «في مواجهة الايدز عالم واحد وامل واحد» وذلك من خلال العديد من البرامج والمشاركات طبقا لخطة العمل التي تم اعدادها لهذا العام من اللجنة المنظمة.

● اللجنة الثقافية للمنتدى العراقي في بريطانيا تستضيف عبدالرحيم الرهيمي الذي سيلقي محاضرة بعنوان «التأثيرات الاقليمية والدولية على الوضع في العراق» وذلك في ديوان الكوفة بلندن مساء يوم الجمعة المقبل.

● نادي مكة الثقافي الادبي ينظم محاضرة يوم الثلاثاء المقبل بعنوان «بين مكة المكرمة والمخلاف السليماني رحلة في الآفاق التاريخية والحضارية» للاديب والمؤرخ الدكتور احمد بن عمر الزيلعي يعقبها حوار تربوي بعنوان «ادب الطفل في ضوء التعاليم الاسلامية» يشارك فيها عدد من رجال التربية والتعليم منهم الدكتور سعيد عطية ابو عالي والدكتور احمد المورعي وعبد الرحمن الرويشد ويدير الحوار الدكتور فؤاد سندي، ثم امسية شعرية لفاروق بنجر.

افراح

● الطلاب السعوديون المبتعثون في ولاية ميتشجان الاميركية احتفلوا بزواج زميلهم الطالب المبتعث ناصر عبد المحسن الدليمان الشراري.

مواليد

● محمود النجار المدير المالي لدار الوطن الكويتية رزق وحرمه بمولودة اتفقا على تسميتها «نورهان».

وفيات

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الرياض ابراهيم محمد عبد المحسن رضوان، المدير الاسبق لبريد الرياض إثر ازمة قلبية مفاجئة.

Great careers!
Learn important career skills through home study. Choose computer training—or any one of our other professional-level courses. Train now at home for the world's No. 1 career choices. For free career information, check one only.
☐ Basic Computer Training ☐ Advanced Computer Trng. ☐ Computer Programming ☐ Computer Repair ☐ Interior Decorating ☐ Conservation Careers ☐ U.S. Tax Preparation ☐ Video/VCR Repair ☐ Gun Repair ☐ Electrician ☐ Auto Mechanics ☐ Motorcycle Repair ☐ Locksmithing ☐ Home Inspection ☐ Bookkeeping/Accounting ☐ Medical Transcription ☐ Legal Transcription ☐ Paralegal/Legal Assist. ☐ Fitness and Nutrition ☐ Property Management ☐ Hotel/Restaurant Mgmt. ☐ Travel Agent ☐ Floral Design ☐ Veterinary Assistant ☐ Med./Dental Office Asst. ☐ Real Estate Appraisal ☐ Child Day Care ☐ High School Diploma
Free career literature: send today!
Name — Age — Address — City — Country
Professional Career Development Institute
6065 Roswell Road, Dept. XXKA27, Atlanta, GA 30328 U.S.A.

BUGSHAN M بقشان
BRUNO MAGLI
معارض بقشان للأحذية والجلديات
تعلن عن
خصومات خاصة
على جميع المعروضات
● معرض الرياض ـ شارع الثلاثين ـ العليا مقابل البنك الأهلي ٤٦٥٠٢٥٥
● معرض الخبر ـ شارع البيبسي ـ مركز البندرية ٨٩٤٦٢٦٢
● معرض جدة ـ طريق المدينة النازل ٦٥٣٢٦٧٢
● معرض الشرق الأوسط ـ جدة ٦٧٢٢٩٢٩

شركة دله للخدمات الصحية القابضة
عضو مجموعة دله البركة

نقد فوري
لساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم
المستعملة
بمعرض مجوهراتي
بإشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور / مصطفى عبيد
جدة - طريق المدينة مركز الشعلة التجاري يمين المدخل الرئيسي هاتف ٦٦٧٣٣٦٢



ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - الأحد 10 جمادى الأولى 1417هـ - 22/9/1996م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6508
London - Sunday - 22 September 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6508



توقعات بقرب اعتزال الفائز بالدربي البريطاني أربع مرات

الفارس الأسطوري كارسون تحت أقدام المهرة «مشهد»

لندن: من محمد الشافعي

تحوم الشكوك حول مستقبل الفارس الاسطوري ويلي كارسون الفائز بالدربي البريطاني اربع مرات، ويلقب افضل «جوكي» خمس مرات، عقب اصابته البالغة من رفسة المهرة «مشهد» التي كان بصدد امتطائها في مضمار نيوبري اول من امس.

و ذكر ميرفيني ريس اخصائي الجراحة في مستشفى نورث هامبشاير بمنطقة باسين ستوك ان كارسين (53 عاما) قد تعرض لنزيف داخلي حاد واصابته في الكبد، عقب تعرضه لضربة قوية من المهرة «مشهد» والتي ادت الى سقوطه من على ارتفاع 15 قدما.

والمعروف ان كارسون ارتبط اسمه بالشيخ حمدان المكتوم وزير المالية والصناعة الاماراتي، كفارس ماهر قادر على قيادة خيول اسطبلاته نحو الجوائز الأولى، وبالأخص الحصان «نشوان» عام 1989 و«ارهاب» عام 1994 لمالكهما الشيخ حمدان المكتوم، ومن قبلهما بالحصان «هنبيت» 1980 و«تروي» عام 1978 وبجائزة الدربي البريطاني قمة سباقات الفروسية الأوروبية.

وذكر ناطق باسم مستشفى نيوهامبشاير في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان كارسون سيبقى في المستشفى لمدة لا تقل عن اسبوعين، وان حالته حرجة، وهو موجود حاليا في قسم العناية المركزة.

واكد الناطق ان الـ48 ساعة المقبلة ستحدد ما ان كان كارسون في حاجة لاجراء عملية جراحية.

غير ان اصابة الفارس والذي شارك في 52 سباقا خلال هذا الموسم ستمنعه قطعا من المشاركة في احتفالات الفائزين في سباقي قوس النصر الفرنسي وكاس المربين والتي ستقام في تورنتو الشهر المقبل.

وقال الناطق باسم المستشفى ان الدرع الواقي الذي كان يرتديه ويلي كارسون قد حمى اضلاعه واعضاءه الداخلية من مزيد من التلف والنزيف.

وكانت اصابة كارسون قد حدثت عند اقترابه من امتطاء المهرة «مشهد» والبالغة من العمر عامين، لمالكها الشيخ حمدان المكتوم والمرشحة بقوة للفوز في سباق نيوبري، لكن كما يقول بن هانبري، مدرب «مشهد» ان ما حدث كان مثل لحظة البرق، «لقد تقدمت لأعاون كارسون للامتطاء ولكن المهرة، وبدون سابق انذار سددت رجليها الخلفيتين الى صدر كيرسون واطاحت به في الهواء عاليا».

اما انجيس جولد مدرب اسطبلات الشيخ حمدان المكتوم فقال لقد كان كيرسون فاقدا الوعي بعد سقوطه المفاجئ، وكان رجال الاسعاف في حالة قلق بسبب النزيف الداخلي التي تعرض لها، وتأثيرها على حالته الصحية بعد نقله الى المستشفى.

ويعد هذا الحادث هو الثاني الذي يتعرض له كارسون. فقد سبق وان سقط من على ظهر الحصان «مبهج» عقب كسر رجل الأخير في سباقات نيوماركت في يوليو (تموز) الماضي قبل 50 ياردة فقط من خط النهاية.

ويؤكد خبراء رياضة الفروسية ان اصابة كيرسون البالغة تعني فتح الباب حول قرب اعتزاله مضمار سباقات الفروسية، خاصة بعد اللغط المثير حول ما سببه في سباق لنجفيليد بارك في مايو (ايار) الماضي، عندما كان يمتطي المهر «كاماري» قرب خط النهاية، ثم تكاسل وسمح لحصان آخر بالفوز بالمركز الأول.

غير ان ابرز الحوادث التي تعرض لها ويلي كارسون كانت عام 1981 عندما سقط من على ظهر الحصان «سيلكن نوت» في مضمار سباقات يورك، عندما عبرت من فوقه الخيل المشاركة في السباق، وفي نفس المضمار عام 1972 سقط مرتين من فوق حصانه، ويقول الأطباء ان اصابات فرسان الخيل المشاركة في السباقات المفتوحة، تكون في العادة اكثر خطورة من اصابات سباقات قفز الحواجز، ويعترف كارسون في منكراته الشخصية التي تحمل اسمه، ان انشغاله بانتصاراته التي حققها ومحاولته الخروج من عباءة مثله الأعلى الفارس الشهير ليستر بيجوت جعلته ابا غير مثالي، ينصرف عن الحياة الأسرية، بعيدا عن زوجتيه كارول وايلين.



زيجة سعيدة

الأميرة مارجريت الابنة الكبرى لملك رومانيا السابق مايكل، والممثل الروماني رادو دويا وهما يلوحان للمهنئين بزواجهما الذين تجمعوا يوم امس امام الكنيسة الارثوذكسية في مدينة لوزان بسويسرا. (أ.ف.ب)

صباح الخير
سمير عطا الله

حكاية العدس

«كل شيء في حسابه، عدس في ترابه»، قال المثل الشعبي. اي عندما يحين وقت الميزان ارجو الا تخلط كثيرا بين التراب والعدس! ثمة علاقة عجيبة بين معارك الرئاسة الأميركية وبين قضايا الشرق الأوسط. وفي الماضي كان يقصد «بقضايا الشرق الأوسط» الصراع العربي الاسرائيلي، اما الآن فقد تكون هذه القضايا حرب ايران والعراق او صراع تركيا والاكراد او التساؤل حول ما اذا كان مسعود البارزاني ذاهبا الى بغداد او الى انقرة.

في كل المعارك الرئاسية الأميركية لعب العرب دورا اساسيا: دور من لا دور له! ففي الولاية الأولى لكل رئيس اميركي كان يقال لهم انتظروا الدورة الثانية لأن الرئيس اسير نفوذ «اللوبي» الاسرائيلي في مصالحه الانتخابية. وفي الدورة الثانية كان الرئيس لا ينتخب. على أن الدور العربي لم يعد سلبيا، اي لم يعد دور هذا الدور ان ينتظر فقط، بل هو هجومي ايضا: تحرك الاكراد ورجال الشرطة العراقية في الشمال فتحركت الغواصات النووية وطائرات نقل السلاح النووي وتحولت المعركة بين البارزاني والطالباني الى حملة ضارية بين الرئيس وبين طالب الرئاسة. في اميركا.

للمرة الأولى ثمة من تحدث عن فواتير: ليس عن فواتير سياسية كما كان الأمر ايام «قضية الشرق الأوسط» ودور من لا دور لهم، بل عن فواتير حقيقية لا علاقة لها بالرمز والشعر: من الذي يدفع التكاليف المترتبة على انتصار البارزاني على الطالباني في شمال العراق. ولماذا الكويت؟ الكويت في القلب الآخر! وهل يكفي ان يقول طارق عزيز انه يعتبر الموقف الكويتي «عملا حربيا» لكي تتحرك العمارة البحرية النووية الى مياه الخليج؟

لم يكن كلينتون يتطلع الى مياه الخليج التي لم تكف منذ ربع قرن عن استقبال الاساطيل المتضاربة، بقدر ما كان يتطلع الى المؤتمر الجمهوري الذي سمي في اميركا «ام المؤتمرات».

ولم يكن يخشى الغرق في مياه الخليج حيث انصرفت السفن الروسية الى صيد «الهامور» وتركت الغواصات النووية للصدأ في موانئ القرم، بل كان يخشى الغرق في مياه «وايت ووتر» التي اضيف في 29 آب الماضي مياه فضيحة المستشار ريتشارد موريس الذي ضبط مع غانية قيل انه كان يشاركها ما يعرف من اسرار البيت الأبيض. لذلك جاء اختراق العراق لخط الطول او خط العرض «هدية من السماء» كما يقول الكاتب ادوارد لوتوراك. ما هذه الفظاعة! كيف تعبر الشرطة خط العرض 36؟ ما هو، للمناسبة، خط العرض 36؟ لا ندري. والى الآن لا ندري ما هو قرار البارزاني الأخير: هل هو (املأ الفقرة المناسبة، او ضع علامة حول ما تعتبره الجواب الصحيح) مع او ضد بغداد، مع او ضد الولايات المتحدة: مع او ضد تركيا، مع او ضد العراق واميركا وتركيا. اذا كنت تعرف الاجابات الصحيحة كلها أعط لنفسك علامة ممتاز، اذا كنت تعرف نصفها خذ علامة جيد، اذا لم تكن تعرف شيئا فمن اين لك كل هذا الذكاء يا صبي!

على ان المشكلة، في الميزان، هي هذا الفارق بين وزن العدس ووزن التراب العالق به. اي متى تكون القضية قضية.

حماية حقيقية لشعب مهدد بالاحتلال ومتى تكون مسألة تدخل فيها الشرطة الى الشمال فتهبط الحاملات النووية في الجنوب.

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

لماذا نخاف؟

كتبت مثل الآف اقول انني من انصار الانفتاح الثقافي على الغرب.. وان خوفنا من فقد هويتنا ليس له ما يبرره.. وقلت ان الثقافات معدية ومن الصعب اغلاق الحدود الثقافية لانها ليست كالحدود السياسية يمكن تحديدها.

وقد خطر لي ايضا ان افتقاد الثقافة العربية للعالمية يعود الى هذا الانغلاق الثقافي الذي مارسناه طويلا وما زال بعضنا يدافع عنه، مما جعل ثقافات اقل اهمية تنتشر في الغرب وتؤثر فيه وتتبادل معه الاخذ والعطاء.

والذين ينادون بالانغلاق الثقافي لا يقرأون التاريخ.. فقد كانت الحضارة الاسلامية من اكبر الحضارات التي اهتمت بثقافة الغرب وسعت الى معرفته ونقله.. وقد ترجمنا الثقافة الاغريقية الى العربية واجزنا للمترجمين واجزلنا لهم العطاء، وكان «هارون الرشيد» يعطي المترجم وزن كتابه ذهبا تشجيعا للترجمة والنقل والاستفادة، وقد استطاعت الثقافة الاسلامية والعربية مضغ وهضم الثقافة الاغريقية والاضافة اليها وتصديرها. ولم يخف المسلمون على هويتهم الثقافية قط بعد ان انتشروا في الدنيا وتعاملوا مع الثقافة الفارسية والرومانية والغربية عموما.

فاذا ما اقتربنا من التاريخ اكثر وجدنا ان الدول العربية كلها تقريبا سقطت تحت الحكم الاستعماري عشرات بل مئات السنين وان الدول الاستعمارية حاولت طمس الثقافة العربية واحلال ثقافات اخرى انجليزية وفرنسية وايطالية مكانها، ولكن هذه المشاريع الاستعمارية كلها سقطت، وبقيت الثقافة الاسلامية والعربية وما زالت دون ان تفقد طابعها او هويتها.

ان فنون القصة القصيرة والرواية والمسرح كلها فنون غربية او على الاقل ازدهرت واخذت سمتها وابعادها وقواعدها في الغرب ثم انتقلت الينا فابدعنا فيها وقدمنا للعالم اديبا يحصل على جائزة نوبل. فهل كان مطلوبا ان نرفض هذا «الغزو الثقافي» فلا نكتب القصة ولا الرواية ولا المسرحية لانها نتاج غربي؟

اننا، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، ما زلنا مترددين في الدخول اليه بأدواته وتقنياته.. وانت لا تستطيع ان ترى المستقبل وانت تنظر الى الخلف. والرسول صلى الله عليه وسلم قال: اطلبوا العلم ولو في الصين.. والعلم جزء من الثقافة.. فليس هناك ثقافة بلا علم ولا علم بلا ثقافة.

العثور على 3 كيلوجرامات من الهيروين في طائرة الرئيس الكولومبي

بوجوتا ـ ا.ف.ب: افادت الشرطة في بوجوتا انه عثر على ثلاثة كيلوجرامات من الهيروين يوم امس في طائرة كانت ستنقل الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير الى نيويورك للمشاركة في اعمال الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة. وقد عثر على الهيروين بعد تلقي الشرطة مكالمة هاتفية من مجهول.

وقال جهاز الاستخبارات الكولومبية ان المخدرات خبئت في 18 كيسا وضعت في القسم الامامي للطائرة التابعة للقوات المسلحة الكولومبية والموضوعة في خدمة الرئيس الكولومبي. واعتبر وزير العدل الكولومبي كارلوس ميدلين ان الامر، من دون شك، يتعلق بمؤامرة لتشويه صورة الرئيس سامبير الذي اتهم باستخدام اموال المخدرات لتمويل حملته الانتخابية. وكانت الحكومة الاميركية سحبت في يوليو (تموز) الماضي تأشيرة دخول سامبير الى الاراضي الاميركية، الذي سيلقي كلمة غدا امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

لبنان يفوز بجائزة أغنية الطفل

بيروت: «الشرق الأوسط»

عاد الموسيقار توفيق الباشا الى بيروت امس بعد ان مثل لبنان في المهرجان الأردني الثالث لأغنية الطفل الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي في عمان برعاية الملكة نور الحسين.

وفاز لبنان بالجائزة الأولى للمهرجان عن اغنية «جئنا وبدانا اطفالا» للشاعر يونس الابن والتي لحنها توفيق الباشا وانشدها كورال الاطفال في المعهد الوطني للموسيقى في الأردن وشارك في المهرجان الى جانب لبنان ممثلون عن سورية، العراق، اليمن، الجزائر، فلسطين، السودان، مصر، السعودية والاردن.

واشاد الباشا بالمهرجان وبالتنظيم الذي تميز به معتبراً ان فوز لبنان بالجائزة الأولى هو تقدير لكل طفل لبناني لا سيما أطفال قانا الذين استشهدوا أو اصيبوا خلال العدوان الاسرائيلي في ابريل (نيسان) الماضي.

أبوظبي تحظر تدخين النارجيلة في الأماكن العامة

دبي ـ رويتر: حظرت امارة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من يوم امس تدخين النارجيلة (الشيشة) في المقاهي والمطاعم وغيرها من الاماكن العامة، حسب ما اوردت وكالة انباء الامارات.

ولم تذكر الوكالة سبب القرار لكن ترديد ان الأسر التي تقيم في مبان قريبة من المقاهي التي تقدم النارجيلة هي التي طلبت هذا الحظر بسبب الروائح الكريهة والقوية التي تنبعث أثناء تدخين النارجيلة، وان هذا القرار يتماشى مع المساعي لحظر التدخين في الاماكن العامة.

لكن وكالة انباء الامارات لم تذكر ان كان القرار يشمل تدخين السجائر.

بعد تبادل الاتهامات حول مسؤولية الجهة المقصرة

البرلمان المصري يسائل وزيري الداخلية والثقافة عن كنز أسوان الوهمي

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

يخطط عدد من نواب البرلمان المصري، خاصة اعضاء لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بالبرلمان، لنقل ملف خدعة خبيئة كنز اسوان الاثري الوهمي الى ساحة البرلمان المصري للمشاركة مع الحكومة في وضع حدود فاصلة ومنظمة لعمليات الاكتشافات الاثرية المستقبلية وعدم تكرار ما وصفه بعض النواب بـ«المهزلة التي وقعت مرة أخرى».

وقرر عدد من نواب البرلمان تقديم اسئلة وطلبات احاطة عاجلة الى الوزراء المسؤولين عن هذا الملف خاصة فاروق حسني وزير الثقافة واللواء حسن الألفي وزير الداخلية مطالبين الحكومة بتقديم كل تفاصيل وقائع الخدعة التي ارتكبها احد المواطنين واستحوذت على اهتمامات الصحف القومية والحزبية في مصر.

ومن جانبه قال صلاح الطاروطي رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان انه سيتم مناقشة هذا الموضوع في اجتماعات خاصة تعقدها اللجنة يدعى اليها جميع المسؤولين المختصين والخبراء لوضع الحقائق كاملة وتحديد المسؤولية اضافة الى التعرف الى ما توصلت اليه التحقيقات في الحادث لكشف الغموض التي مازال يحيط به حتى الآن.

وذكر ان اللجنة لا تعقد هذه الاجتماعات لوضع الحكومة في موضع المتهم ولكن لاستجلاء الحقيقة وتحديد المسؤولية لكل جهة عن حماية الآثار او الاكتشافات الجديدة، مشيرا الى ما سبق أن عقدته اللجنة من اجتماعات في الدورة الماضية حول حماية الآثار ضد العبث والسرقة. وقد لفت النظر في ملف كنز اسوان الذي مازال مجهولا بسبب هروب المواطن المبلغ من قبضة المسؤولين بعد وصولهم الى اسوان ان هناك تبادلا للاتهامات ومحاولة من كل جهة لها مسؤولية محددة بالقاء المسؤولية على الجهة الأخرى، وهو ما دعا الى اثارة اقتراحات تدعو الى التنظيم للحفاظ على تراث مصر الاثري.

اليوم يبدأ الاعتدال الخريفي

عمان: «الشرق الأوسط»

يصادف اليوم الثاني والعشرين من سبتمبر (ايلول) يوم الاعتدال الخريفي حيث تكون الشمس عمودية على خط الاستواء منهية بذلك فصل الصيف ومعلنة بداية فصل الخريف. واوضح الدكتور امين كراعين الامين العام لدائرة الارصاد الجوية ان الشمس ستوالي حركتها الظاهرية باتجاه نصف الكرة الجنوبي حيث يبدأ الليل الذي يستمر ستة اشهر فوق القطب الشمالي، ويحل النهار الذي يستمر ستة اشهر ايضا فوق القطب الجنوبي.

وتشرق الشمس في هذا اليوم تماما من الشرق وتغيب من الغرب وهذا مهم لمن يريد تحديد الجهات الاربع بدقة متناهية.

«الحافلات الشبحية».. فكرة عربية لحل أزمة النقل العام في نابولي

نابولي: من مدحت شفيق

بعد ان ضاقوا ذرعا بحافلة الفجر التي لا تصل ابدا الا متأخرة، دع عنك حافلات النقل العام في مختلف المواعيد والمناطق المحيطة بمدينة نابولي في ايطاليا، قررت مجموعة تتزايد تدريجيا من العمال ان تبتكر نظام حافلات النقل «الشبحية» رغبة في الوصول الى محلات عملهم بدون مزيد من التأخير.

وتعود الفكرة التي بدأت تكتسب ابعادا تهدد نظام النقل العام في ضواحي المدينة الكبرى الى العمال العرب المهاجرين من دول المغرب والمشرق العربيين حيث تطبق نظم حافلات النقل الخاصة من «الميني باص» بصورة اعتيادية حتى قبل بدء تنظيم النقل العام لدى بعض الدول العربية ومنذ بضعة اسابيع بدأت حافلات خاصة في شوارع مدينة نابولي من الحجمين الصغير والمتوسط لتعرف مجازا باسم «الحافلات الشبحية» نظرا لعدم تقييدها رسميا في سجلات النقل العام الايطالية، في التحرك تباعا منذ ساعات الفجر الاولى لنقل الذاهبين الى اعمالهم وبكفاءة عالية.

وبدلا من ان ينتظر عمال المصانع الذين يبدأون دورات عمل ليلية ومبكرة فترات تأخير تصل الى ساعة كاملة احيانا في موقف حافلة النقل العام ازداد عدد ركاب الحافلات الخاصة من يوم الى آخر مع ترامي سمعتها الناجحة الى الآذان.

اما فارق النظام الايطالي مقارنة بأصله العربي فهو ان حافلات النقل العام الايطالية في ضواحي نابولي باتت شبه فارغة مما استتبع خسائر اقتصادية بدأت تلقي بضغوط قوية على عاتق هيئة النقل العام في المدينة لتحثها على مزيد من دقة مواعيد التشغيل.

وبالنسبة للعمال انفسهم فهو يعربون عن غبطتهم القصوى مرتين: اولا للوصول الى محلات عملهم في الموعد المحدد وعدم التعرض للمعاقبة الادارية كما كان يحدث لهم في السابق.

وربما اكثر من ذلك لتصريف غضبهم او بالأحرى «اشفاء غليلهم» في هيئة النقل العام النابوليتانية على كل ساعات الانتظار المضجرة التي تعين عليهم تحملها على مضض قبل ان يلوح حل الحافلات «الشبحية» التي اتاحت لهم الصعود اليها والنزول عنها رهن الاشارة.

بدء التفاعل المتسلسل الذي يؤدي الى انفجار ذري في أية لحظة

المفاعل الرابع في تشيرنوبل يثير الرعب من جديد

موسكو: «الشرق الأوسط»

عادت محطة تشيرنوبل الكهرونرية لتفرض نفسها على اهتمام الناس في اوكرانيا والمناطق القريبة منها بعد مغادرة العاملين فيها اماكن عملهم في يومي 12 و16 سبتمبر (ايلول) الحالي بصورة عاجلة، حيث اشارت اجهزة الاحساس الموضوعة في داخل «التابوت الخرساني» للمفاعل الرابع الذي ادى انفجار في ابريل (نيسان) 1986 الى وقوع الكارثة النووية الى ان مستوى التيارات النيوترونية في المفاعل اصبح عاليا جداً. وهذا يعني، حسب تقديرات الخبراء، بدء التفاعل المتسلسل الذي قد يؤدي الى انفجار ذري في اية لحظة.

واعلن فالنتين كروبني نائب المدير العام لمحطة «تشيرنوبل الكهرونرية» فيتلفزيون كييف يوم 18 سبتمبر قائلا: «نحن لا نعلم ماذا يجري هناك تحت التابوت الخرساني».

وقال فلاديمير ياتسينكو رئيس لجنة شؤون كارثة تشيرنوبل في البرلمان الاوكراني «لا توجد استراتيجية نهائية وثابتة بصدد التابوت الخرساني. ولا تستطيع اوكرانيا وحدها معالجة هذه القضية. وقد تمت تصفية وزارة تشيرنوبل في الحكومة. والآن لا يتبقى لدينا سوى تسليم هذه «المنشأة» الى لجنة الطاقة الذرية الاوكرانية والغاء اللجنة الوطنية للحماية من الاشعاع وتابوت تشيرنوبل واغلاق ملف هذه القضية كلها. بيد ان مثل هذا الموقف لن يجلب اي خير لنا. وقد علمت في النشرة الاخبارية التلفزيونية فقط ما حدث من اوضاع طارئة هناك في الايام الماضية. وينبغي علينا تصديق اقوال ادارة المحطة والخبراء في الذرة الذين يزعمون بأن الخطر قد زال في هذه المرة».

لكن الخبراء المستقلين يوردون وجهات نظر مغايرة. فمنذ شهر ونصف الشهر اثارت العالمة الاوكرانية ناتاليا بريوبراجينسكايا المختصة في الكيمياء الحيوية ضجة بصدد الوضع الراهن لمحطة تشيرنوبل. واضطر المسؤولون الى اخذ اقوالها على محمل جد اكبر.

وقد أجرى المدعو فلاديمير تشيبيسوف في بولتافا دراسة باستخدام ما يسمى «الاستشعار الحيوي» اسفرت عن نتيجة مفادها ان شيئا قطعيا سيحدث في محطة تشيرنوبل في يوم 30 اغسطس (آب) الماضي. وعندما حان اليوم المذكور صدرت الاوامر الى سكان المناطق القريبة بوضع احتياطي من اليود تحت تصرفهم لتناوله اذا ما وقعت كارثة اخرى. وكانت بريوبراجينسكايا تنتظر ما توقعه تشيبيسوف لكن لم يحدث شيء. وعندما جاءت الانباء حول ما يجري في داخل الوحدة الرابعة للمحطة في 12 سبتمبر الجاري تذكرت بريوبراجينسكايا بأن هذا اليوم يعادل يوم 30 اغسطس حسب التوقيت الزمني القديم. والآن يتوقع تشيبيسوف ان تحدث تفاعلات خطرة في جميع مفاعلات المحطة الكهرونرية في تشيرنوبل. اذ لا توجد ضمانات لعدم حدوث تصدعات في قشرة الارض تحت المفاعلات الأخرى بعد كارثة تشيرنوبل في عام 1986.

وفاة طفلين أردنيين في حادث تسمم بـ«السيانيد»

عمان: «الشرق الأوسط»

يتابع المجتمع الاردني باهتمام وقلق قضية وفاة الطفلين حنين المصري (9 سنوات) وشقيقها هاني (5 سنوات) في ظروف غامضة مما اشاع الكثير من الشائعات التي نفتها دوائر الامن العام. وتفاصيل الحادثة هي انه عندما خرجت والدة الصغيرين لايصال زوجها الى مكان عمله في الجمعية العلمية الملكية صباح الاربعاء الماضي تركت الطفلين في المنزل لتعود بعد اقل من نصف ساعة وتفتح الباب لتجد طفلتها حنين ممددة على الارض خلف الباب، فاعتقدت لأول وهلة ان ابنتها مغمى عليها، فرشت الماء على وجهها الا انها شهقت شهقتها الاخيرة وفارقت الحياة. وسارعت الام للبحث عن ولدها الآخر فوجدته ملقيا على سرير غرفة النوم جثة هامدة. وكانت التكهنات والشائعات التي انطلقت عقب وفاة الطفلين هي احتمال تسممهما من مادة الحليب او استنشاق الغاز، لكن المختبر الجنائي التابع للأمن العام اكد ان الوفاة حدثت بسبب مادة سائلة شديدة السمية تبين بعد ذلك انها مادة «السيانيد» التي لا تستخدم عادة في المنازل ولم يعثر لها على اثر في المنزل مما رجح ان تكون القضية بفعل فاعل بالرغم من عدم وجود اية آثار لبصمات اصابع غريبة. واوضح مدير المختبر الجنائي الاردني في بيان رسمي ان مادة السيانيد هذه لا تستخدم الا في حالات نادرة مثل معالجة الذهب وطلاء بعض المعادن كما تستخدم في بعض المبيدات الحشرية بشكل ضئيل. ويهتم الأمير حسن نائب العاهل الاردني ولي العهد بالموضوع شخصيا، وامر بتكثيف التحقيقات لاكتشاف حقيقة هذه القضية التي شغلت الرأي العام في الاردن... وما زالت التحقيقات مستمرة.

اما والدا الطفلين فما زالا في حالة ذهول عاجزين عن الكلام. كذلك قالت مديرة المدرسة التي يدرس فيها الطفلان انهما من انجب الاطفال في المدرسة، فبالاضافة الى تفوقهما العلمي فانهما يمارسان العديد من الهوايات باتقان.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة: من جمال أحمد

لقي 5 اشخاص حتفهم واصيب 24 آخرون بينهم 18 سهلانيشيا كانوا في جولة سياحية بمصر في حادثتي انقلاب حافلتين احداهما نقل عام والأخرى سياحية في شمال مصر وجنوبها.

كانت الحافلة رقم 29 (شرقية) والتابعة لشركة «شبرا» السياحية في طريقها من القاهرة الى الاسكندرية وعلى متنها وفد سياحي من سهلانيشيا يضم 18 شخصا عندما فوجئ سائقها في احد المنحنيات عند الكيلومتر 50 بسيارة قادمة من الاتجاه المضاد فاختلت عجلة القيادة في يده عندما حاول تفاديها وانقلبت السيارة، واصيب في الحادث ايضا امين الشرطة المكلف بحراسة الحافلة ومرشد سياحي مصري الجنسية ونقل المصابون الى المستشفى للعلاج.

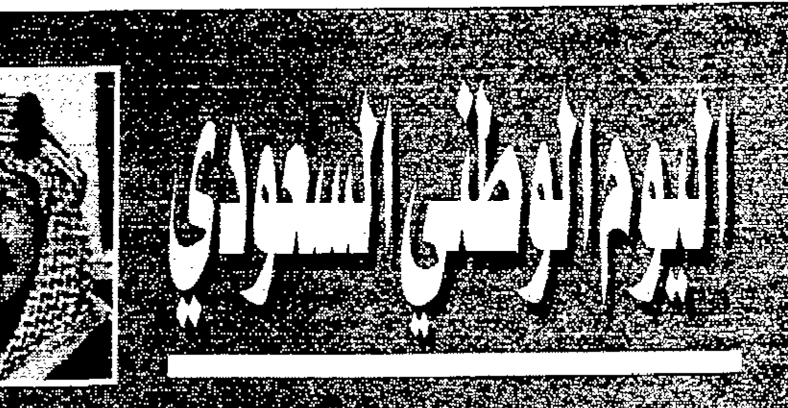
كما قتل 5 اشخاص واصيب 6 آخرين ونجا 30 شخصا من الموت المحقق في حادث انقلاب حافلة النقل العام في اسيوط. وكانت الحافلة رقم 73 متجهة من مدينة اسيوط الى مركز البداري، وعند قرية الشغر التابعة لمركز ساحل سليم وفي الساعة 10.45 صباحا اختلت عجلة القيادة في يد السائق فاصطدم باحدى الاشجار وسقطت الحافلة في ترعة مجاورة للطريق.

وقال شهود عيان ان الناجين وعددهم 30 راكبا قفزوا من نوافذ الحافلة قبل سقوطها في الترعة. ونقل المصابون الى المستشفى وبينهم السائق والمحصل وانتقل... ولم يتعرف على 3 من الضحايا وتولت النيابة التحقيق في الحادث.

نكتة اليوم

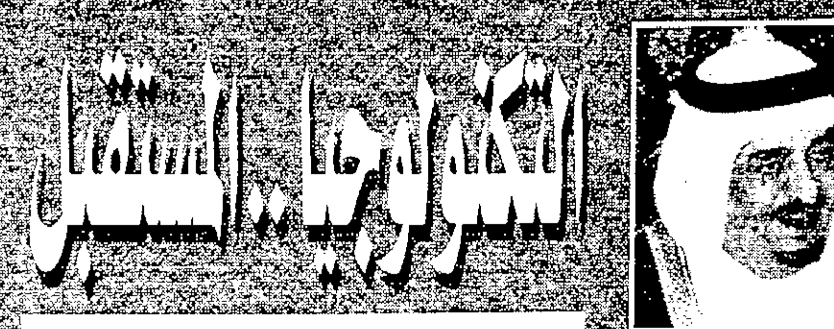
الطبيب للمريض: هذه الحبوب للقلب.. والثانية للأمعاء والثالثة للكبد.
المريض: ومن يضمن لي عندما ابتلع هذه الحبوب أن تذهب كل حبة منها الى مكانها الصحيح!

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا [illegible]









الأسئلة الحاضرة والإجابات المتفرقة

حيث يكون هذا العصر سريع التقلب والتغير، يبدو السؤال اكثر الحاحا: كيف يمكن المحافظة على ثوابت مهمة لدى شعب من الشعوب.

واذا كانت هناك مجتمعات واجهت التغيير من بداية القرن وما بعده، واضطرت الى مصادمته والخسارة في نهاية المطاف، او التكيف والتلاؤم على حساب الرصيد الثقافي والمعرفي الخاص بها، فان اخطر انواع المواجهة هو ما نراه في الثلاثة عقود الأخيرة من حياتنا لأن هذه المراحل لم تتسم بتغيير يأخذ منحى العنف بقدر ما كان قائما بادئ ذي بدء بقوة التكنولوجيا التي لا يقف امامها حاجز، ولا تسمح لأحد بان يعترض طريقها.

وحالة السعودية اكثر الحالات التي وجدت نوعا من الملاحظة العميقة وتستحق مزيدا منها. فالدولة كانت خارج العصر حتى جاء البترول. وهبطت عليها الثروة النفطية التي جعلتها جناحا فاعلا في محيطها وخارج محيطها.. ومن حسن حظها ان ثروتها النفطية جاءتها بعد استكمال وحدتها السياسية، ونشوء كيانها على يد الملك عبد العزيز. وكان هذه النعمة هبة من الخالق على ذلك البناء الذي كان وراءه رجل تاريخي لا يتكرر.

حالة السعودية تكمن في انها تملك تنوعا بشريا وتميزا دينيا وموقفا حساسا، يجعلها تطرح السؤال بعد السؤال عن اهمية مواجهة هذا المتغير المتلاحق في حياة المجتمعات.. واكاد ازعم ان اسئلة مثل: اين نحن، وكيف نكون، وماذا نعمل، ومن نواجه، ومن هم اصدقاؤنا واعداؤنا، والى اين نحن ذاهبون، وما هي مسيرتنا، واينا من اليوم والغد، هي اكثر الأسئلة الحاحا لدى السعودي، ولدى النخبة منهم بصفة خاصة، ولعلهم اكثر الشعوب «الثالثوية» طرحا لها. فليس سهلا ان تحاول الوقوف خارج منطقة الاضطراب وتدعي ان شيئا من الحريق لن يصل اليك! كما انه ليس سهلا ان تقنع نفسك بان غدك هذا سيكون مثل يومك، حتى ولو كان كذلك.

وفي هذا «اليوم الوطني» تبدو الأسئلة اكثر حرجا والحاحا.. فهو يوم يشعر فيه السعودي بكثير من الاعتزاز، والثقة، والقدرة على التحدي. فليس عاديا ان يبنى هذا الكيان، ويستمر ليس 64 سنة، هو عمر اعلان التوحيد، بل يمتد الى حوالي قرن حين دخل عبد العزيز الرياض. وتستعد الرياض في الوقت الحاضر للاحتفال بمئويته. والواقع انه بالمقدرة على حل معضلات هذه الاسئلة، او بعضها، من جانب صانع القرار السعودي تمت المحافظة على صيغة ما بين الاصالة والمعاصرة، وصيغة ما للتعايش الهادئ مع العصر.

ولن اذهب بعيدا في البحث عن امثلة على ذلك بقدر ما اجوب العام المنصرم حيث عاشت السعودية احداثا كانت مهمة، ثم التعامل معها بطريقة فاقت توقعات من يعرفون بشكل جديد التصور السعودي.

اول هذه الاحداث وابرزها العارض الصحي الذي تعرض له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. لقد اخذ هذا العارض حظه من التغطية والمتابعة بالطريقة التي تليق بشخصية الملك فهد ودوره ومكانة بلاده واهميتها.

فحين قرر الملك منح ولي عهده صلاحيته، تم الأمر بطريقة تجاوزت اكثر الأعراف اصالة وتجذرا. وعندما عادت الى الملك عافيته عادت الأمور كما كانت عليه. وما بين ذلك وذاك كانت التوقعات والتخرصات تتحدث عن امور لا وجود لها في حي المعذر ـ حيث القصر والحكومة ـ في الرياض، ولا حول غرفة الملك في المستشفى.

كنا نقرأ ما ينشر هنا وهناك في نيويورك، ولندن، وباريس، وغيرها، فنشعر ان ما يقوله من اطلقوا على انفسهم صفة التخصص في الحالة

عثمان العمير

السعودية يكتبون مواضيع لا علاقة لها في دولة نعرفها، ونعيش فيها، ونحن اضافة الى ذلك متعمقون في وضعها من الداخل والخارج.

على ان هذا الحدث اعطى ولا شك معاني كثيرة لمكانة الحكم السعودي ودورته. فالملك في النهاية هو راع للحكم، وليس هو الحكم. فالحكم استمرارية، والفرد راع لتلك الاستمرارية ومسؤول عنها، طيلة حياته ثم يقوم بها غيره وهكذا تدور الحياة وتستمر.

والقواعد التي تحكم العلاقة ليست فقط بنودا موجودة في النظام الأساسي للحكم، بل هي كذلك متداولة بين الناس يمارسونها عند الحاجة دون استدعاء لتلك البنود، او استناد الى دستور، ولذلك لم يتغير شيء.

فالأمير عبد الله ليس جديدا على الحكم، بل هو جزء اساسي منه منذ اوائل الستينات، وقد ساهم مساهمة فعالة، وما يزال، في تطور البلاد مع اخيه الملك فهد. ولم يكن هناك متغير واحد في الحياة السعودية، غير تلك الهم الذي شغل الناس حول صحة الملك وعافيته.

وعندما عاد الملك نسي الكثيرون ما قالوه عن السعودية من توقعات وتخرصات مشكلتها انها تفتقد الى الأرضية الحقيقية والى الدقة، وهو ما يمكن لنا ان نصفها به.

وتنكر هؤلاء بل لمسوا الالتفاف حول الشرعية الملكية التي ظهرت واضحة في تفاعل الشعب مع الملك لانه اولا رمز البلاد، ورمز وحدتها، وقيدوم شرعيتها. ثم انه فهد بن عبد العزيز الذي للأسف سوف لن اكون مجافيا للحقيقة حين اقول ان تاريخه لم يكتب بعد مع الاضاءات الكثيرة فيه رغم ما يملكه من اعلام وما تتوفر لبلاده من امكانات.

وراوا ان السعودي لم يعد يفكر اساسا في سؤال الشرعية هذه، حتى لدى اكثرهم تطرفا، ومن يسمون بالمعارضة لا يملكون الا التأكيد على ان اسس نهضة البلاد وصمودها، واستمرارها، تقوم على هذا التحالف بين البيت الملكي السعودي وشعبه. واذا كان لديهم رأي فهو في السياسة التي يعتقدون ان لهم نهجا فيها مخالفا للباقين. وفي تقديرنا ان هذه القناعة النابعة من الذات في اتفاق شعب ما بمختلف فرقه على اساسيات بذاتها، تعني ايجابيات كثيرة، في مسار ذلك المجتمع او الشعب.

وثاني الامثلة، الأحداث التي وقعت في الخليج قبل اسابيع في المواجهة العراقية ـ الأميركية، واحداث الشمال، فلم يتوان صانع القرار السعودي من الوقوف مسافة بعيدة عن مفهوم الحليف لادارة الصراع. ولم يكن يفعل ذلك من قبيل المباهاة، ولا من قبيل الرغبة في زرع حبة خلاف واحدة مع الصديق. لقد فعل ذلك استجابة لقدره، ولواجبه الذي يؤديه.

وقد قدر لي ان اكون في غرفة ملاصقة للاجتماع الذي حضره وزير الدفاع الاميركي وليام بيري مع خادم الحرمين الشريفين في جدة الاسبوع الماضي، كان حاضرا اللقاء الأمير عبد الله ولي العهد، والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن، اضافة الى المستشار الخاص ابراهيم العنقري. استمر الاجتماع اكثر من ساعتين. هناك كررت السعودية «لاءها»، وهي «لا» ذات خصوصية سعودية وليس الـ «لا» العربية، احيانا، التي تذهب بعيدة لتلتقي فجاة بلا حسابات مع «نعم» المستسلمة المتخاذلة!

ولو نشرت تفاصيل هذا الاجتماع فقد تعطي بعضا من التميز للمملكة، ومقدرتها على استثمار امكاناتها الصغيرة بالنسبة لدولة كبيرة، دونما ضجيج.

على ان المعضلة تكمن في ان اهل القرار السعودي عازفون عن اثارة الغبار، على حد تعبيرهم، وهو عزوف مقبول، لولا ان العالم يفهم مغزى هذا العزوف، او انه لا يصغي للضجيج. اما ونحن ازاء صراع بين من يمتلك ناصية الاعلام، ومن لا يملك، فان لذلك مفهوما آخر.

ونحن اهل الاعلام لا ننفك، كلما سنحت لنا الفرصة في لقاء صاحب قرار سعودي، الا الحديث عن ضرورة تعريف الناس بما يجري خلف الكواليس وهي امور تحسب للسعودية لا عليها، وتسجل لها كمواقف سواء على المستوى العربي او الاسلامي او حتى الانساني.

وما زلت انكر عشاء جمعني وزميلي عبد الرحمن الراشد رئيس تحرير مجلة «المجلة»، والأمير بندر بن سلطان السفير السعودي في واشنطن، بحضور السيد محمد السلمان المستشار الخاص للملك فهد، ذات صيف لندني، وكان الحديث للأمير بندر حول العلاقة الاميركية السعودية، وتطرق الموضوع الى الملك فهد والدور الذي لعبه وما يزال يلعبه في هذا الصدد، وكان الحديث مشوقا وهو يروي ادق التفاصيل التي شهدها وشارك فيها بجانب الملك فهد عاكسة الموقف السعودي الثابت في قضايا مصيرية عربية او في ثوابت سعودية وطنية. وكان السؤال: لماذا تبقى هذه حبيسة الصدور بخصوصيات المجالس المغلقة.

والاجابة المعتادة هي:

العزوف السعودي عن الكلام!

اما اذا قيض لأحد التعرف عليه، فقد لا يفاجأ حين يقرأ بعيون مستقرة: ان هذه هي الرؤية السعودية التي تحاول التوازن بين انشدادها الى واقعها، وتعاملها مع واقع جديد متغير.

واعتقد اننا في «الشرق الأوسط» لن نجانب الصواب حين وضعنا اطار هذا «الملحق» عن الغد في السعودية الذي يشغلنا اكثر من الأمس.

انه الغد الذي وضعنا هنا، غد العلم والتكنولوجيا الذي لا مراء في ضرورته وكونه قدرا محتملا لا بديل غيره، وفيه تكمن الكثير من الاجابات على علامات الاستفهام الحائرة التي طالما ترددت في هذه البلاد منذ انطلقت نهضتها التعليمية والاقتصادية الهائلة.

نعم لقد مرت على السعودية ازمات وعاشت متغيرات كبرى، سواء في السياسة او الاقتصاد او التعليم، او في اطار التحول الاجتماعي السريع.

ومن المستحيل ايقاف هذه التحولات او القطع بعدم حدوثها، فذلك طبيعة الدول وديدن المجتمعات، ومن غير الممكن هو الاستجابة لها والتعايش معها، وهذا ما يحاول المخلصون السعوديون القيام به.

وعندما نرى ما يجري في قطاع التعليم على سبيل المثال من اصلاحات جذرية وحوارات معمقة ورؤية جديدة، اقترنت بسياسة ينفذها وزير شاب متحمس، ندرك مدى الحساسية تجاه المستقبل.

وحين نرى المتغير في الاعلام بعد مجيء الوزير الجديد الدكتور فؤاد الفارسي والتعاطي المختلف مع وسائل الاعلام وتوجيهها وكيف بدأت الثقة تعود من قبل المشاهد والمستمع لإعلامه المحلي، ندرك اثر التغيير الذي يحدثه شخص ما.. فكيف اذا كانت مقترنة برؤية سياسية محددة، ويبقى الأمر مرهونا بالسعوديين انفسهم في حل الغاز الأسئلة الحاضرة المزعجة، اسئلة الحاضر والمستقبل.

وربما مع قليل من الشجاعة الماضي!


الملك فهد وعضده الأمير عبدالله بن عبد العزيز

لا إله إلا الله محمد رسول الله
لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة اليوم الوطني
يسعدنا أن نتقدم
بأصدق آيات التهاني والتبريك
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني حضرة صاحب السمو الملكي الأمير
عبد الله بن عبد العزيز
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع
والطيران والمفتش العام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
سائلين الله أن يعيده على مملكتنا الحبيبة
بمزيد من الخير والعزة والمجد
يوسف بن أحمد كانو

التطلع إلى أمام

خمس فرص وخمسة تحديات على عتبة القرن المقبل

أمير طاهري

يعتبر عبد الرحمن نفسه واحداً من الجيل الجديد من التكنوقراطيين السعوديين «الذين تعقد عليهم الآمال». وهو في أربعينياته، يتمتع بتعليم غربي إلى حد ما، ويمارس وظيفة ترتبط بالتكنولوجيا الحديثة. ومع ذلك فإنه بمزيج من الفخر الأبوي، والدهشة الخفية إلى حد ما، يراقب فارس، ابنه الأكبر البالغ من العمر 11 عاماً، وهو يشق طريقه عبر برنامج كومبيوتري تلو آخر.

ويعبر عبد الرحمن عن رأيه قائلاً: «لدي إحساس بان جيلي بالكاد افلح في اللحاق بباص القرن العشرين، غير ان ابني هو، الآن، في سفينة الفضاء التي هي القرن الواحد والعشرون. وكانت الهوة التي تفصل بيني وبين والدي سهلة القياد وفقا للحدود الأرضية. اما تلك التي بيني وبين ابني فذات ابعاد كونية».

والكثير مما كان واقعا يوميا بالنسبة لعبد الرحمن في طفولته وشبابه المبكر هو تاريخ قديم بالنسبة لجيل ابنه. والكثير من ذكريات الأب هو مجرد شيء يشبه اشياء وهمية تجريبية بالنسبة للابن. ففي بيتهم المريح في الرياض ليس هناك شيء واحد يذكر بطفولة عبد الرحمن. والقليل من المهارات الاجتماعية التي تعلمها كطفل وكشاب ذات علاقة او فائدة في مجتمع مديني متزايد التعقيد. فقد جرى الاحتفاظ ببعض انماط السلوك، والطريقة المميزة في الكلام وفي التصرف وأساليب المخاطبة. غير ان جوهر العلاقات، والمحالفات، والخصومات والعداوات، والآمال والمخاوف قد تغير على نحو دراماتيكي. فقد كان هناك زمن كانت العوائل تستطيع فيه ان تناقش وتتخيل المهن المستقبلية لذريتها.

غير ان كل هذا زائد وغير ضروري في الوقت الحاضر. فاكثر من 80 في المائة من مهن الغد غير قائم اليوم، ومعظمها لم يجر الحلم بها. كان الماضي، ذات يوم مرشدا الى المستقبل. ولم يعد الحال، الآن كذلك. فالتصورات، والتقديرات الاستقرائية، والتوقعات المستندة الى حقائق الماضي او حقائق الراهن ستعلمنا شيئا واحدا فقط: كل شيء في طريقه الى التغير.

ولهذا فان السؤال المرتبط بالموضوع هو: كيف ندير التغير الحتمي، ونجعله صديقا لنا وليس خصما.

ان ما يزيد على 95 في المائة من المنتجات التي يستهلكها الفرد السعودي المتوسط في الوقت الحاضر لم تكن موجودة قبل جيل. والأكثر اهمية ان الغالبية الساحقة من المهن والحرف المتوفرة اليوم في المملكة لم يكن ممكنا تصورها في الوقت الذي كان فيه عبد الرحمن في عمر ابنه الحالي. وان مسيرة التغير تتسارع.

واذ تتامل المملكة افاقها في القرن القادم، يتعين عليها ان تكون على مستوى الفرص والتحديات. ويمكن هنا تشخيص خمس فرص وخمسة تحديات، واليكم الفرص اولا.

بالرغم من حقيقة ان المملكة مرت بتجربة التصنيع خلال العقدين الماضيين، فانها لا تعاني من عبء الصناعات القديمة التي يسبب استبدالها اضطرابا اقتصاديا وتوترا اجتماعيا. ولهذا كان بوسع المملكة ان تتخطى قرنين من التصنيع التقليدي وتنتقل مباشرة الى صناعات اليوم والغد. وكان هذا، بالتحديد، هو الأفضلية ذاتها التي مكنت «النمور» الاسيوية من تحقيق التحول الاقتصادي السريع في خلال فترة حياة جيل واحد، وقبلهم استفادت المانيا واليابان ما بعد الحرب من حقيقة انه تعين عليهما التخلص من صناعاتهما المتداعية المهجورة، والشروع ببرنامج تحديث هائل. وبما ان معدل الحياة المتوسط لمعظم التكنولوجيات الحديثة يبلغ حوالي خمس سنوات، فان البلدان التي تبدا من لا شيء في مجالات كثيرة تتمتع بافضلية في البناء.

في المملكة العربية السعودية نسبة كبيرة من الشباب في السكان، وكان بوسعها، بالطبع، ان تحول شبابها الى نخبة من اصحاب الدخل المقتنعين بالحصول على حصة من الكعكة، والسير في طريقهم عبر حياة من التبطل والكسل.

ومن ناحية اخرى يمكن استخدام هذه القاعدة الديموجرافية الممتازة كوسيلة لخلق ذخيرة من المهارات العالية التي يحتاجها الاقتصاد الحديث حقا. وتقول الحكمة التقليدية ان المملكة العربية السعودية من المحتمل ان تبقى معتمدة، الى حد كبير، على العمالة الاجنبية لعقود عديدة اكثر. غير ان الحقيقة تظهر ان العدد الساحق من العمال المستوردين هم عمال غير مهرة غالبا ما يستخدمون في الاعمال المنزلية، او مجرد مجموعة تتحدد وظيفتها الرئيسية بملء الفراغ المحيط بمستخدميهم.

ولا تصيبكم الدهشة اذا ما اعدت المملكة خططا تستهدف التقليص الحاد في حجم قوة العمل المغتربة لديها خلال السنوات الخمس المقبلة او نحو ذلك. ويعود سبب ذلك الى التغير الذي جرى في الاقتصاد السعودي، وأساليب حياة الكثير من السعوديين، الأمر الذي يستدعي انواعا اخرى من المهارات.

وعدد سكان السعودية ليس كبيرا الى الحد الذي يجعل الارتفاع السريع في مستويات المعيشة حلما متراجعا باستمرار. وفي الوقت نفسه فان ليس قليلا بحيث يجعل معظم انواع الصناعات غير اقتصادي بسبب الافتقار الى الحاجات والمهارات الداخلية.

وما تزال هناك، بالطبع، بعض العوائق السيكولوجية التي تمنع كثيرا من السعوديين من السعي الى المهن الصناعية المعتمدة على التكنولوجيا بدلا من التمتع في مواقع داخل البيروقراطية وروافدها الكثيرة. غير ان الحقيقة هي ان البيروقراطية لم تعد قادرة على خلق المهن الضرورية. فمن الصعب ايجاد طريق عبر غابة كثيفة من الاحصائيات، ولكنه من الصحيح الافتراض بان على البيروقراطية ان تفرز كثيراً من المهن وتقر «النمو السلبي» خلال السنوات القليلة المقبلة.

- تتمتع الصناعات السعودية بالأفضلية التي لا تثمن، وهي افضلية للوصول الى السوق الداخلية الكبيرة. وقد تعين على الكثير من «النمور» الاسيويين اقامة استراتيجيات تعتمد على التصدير الى حد كبير من اجل النمو الاقتصادي. وكان هذا يعني، لفترة معينة على الاقل، صعوبة اضافية بالنسبة لمعظم السكان نتيجة للأجور المنخفضة، وغياب نظم الرعاية الاجتماعية والسياسات المالية غير العائلة. غير ان الطلب الداخلي في المملكة يمكن ان يمنح صناعاتها المستقبلية افضلية في الكلفة عندما تتنافس في اسواق تصدير صارمة.

- توجد في المملكة موارد طبيعية هائلة، فاضافة الى ما يقرب من 20 في المائة من موارد النفط المعروفة في العالم، تمتلك السعودية كميات هائلة غير مستثمرة من احتياطي الغاز الطبيعي.

ومن الطبيعي ان الطاقة الوفيرة تعتبر افضلية اساسية بالنسبة لأي بلد يرغب في التصنيع. وفي الوقت ذاته تمتلك المملكة امكانيات زراعية غير مستثمرة. وحسب التعابير الاقتصادية المحددة تعتبر المملكة، في الوقت الحاضر، غير قادرة على التنفس على اساس الاسعار العالمية غير المدعومة في قطاعات اساسية من انتاج الاغذية.

ولكن، مرة ثانية، تغير التكنولوجيا الحديثة، على نحو سريع، الافتراضات الأساسية في ما يتعلق بالزراعة والأسماك والصناعات المرتبطة بهما.

- واخيرا، فان المملكة العربية السعودية تتمتع بموقع متميز في ما يتعلق بمكانتها في العالم الاسلامي، والعلاقات التقليدية الوثيقة التي تحتفظ بها مع الغرب، وخصوصا الولايات المتحدة الأميركية.

وقد مكنها هذا الموقع من لعب دور اكبر بكثير مما يرتبط بحجم سكانها وقوتها الاقتصادية. وبما ان المملكة العربية السعودية تصبح مجتمعا اكثر تقدما، فانها ستكون قادرة على استثمار افضل لموقعها المتميز في تعزيز قوتها وهيبتها الخاصة، والتشجيع على تفاهم افضل بين الحضارتين واليكم الآن التحديات:

- ان احد اكبر التحديات التي تواجهها المملكة، بالطبع، هو اصلاح، واعادة تنظيم نشاطاتها ومؤسساتها السياسية والاجتماعية، لكي تاخذ بالحسبان التغيرات الاقتصادية والثقافية التي تجري الآن والتي ستجري بوتيرة اسرع في المستقبل. ولا بد ان يكون اساس مثل هذه الاصلاحات، بالطبع، خلق نظام اكثر كفاءة في المعلومات والاتصالات قادر على زج المواطنين في عملية المشاركة في السياسات وصنع القرارات. وفي المملكة العربية السعودية الآن طبقة متوسطة قوية عدديا ومنفتحة ثقافيا على افكار وممارسات جديدة. وهذه ظاهرة جديدة كليا في مجتمع تقليدي لم يجرب الكثير من التطور خلال قرون عديدة. وسيتعين على هذه الطبقة المتوسطة الجديدة بالطبع، ان تكون طليعة التصنيع في المملكة، غير انه يمكنها ان تلعب ذلك الدور على نحو كفؤ اذا كانت على قدر اكبر من الإطلاع والمعلومات ومرتبطة على نحو اوثق واكبر شانا في صياغة وتطبيق السياسة.

- والتحدي الآخر الذي يتعين على المملكة ان تواجهه هو المحافظة على التلاحم الاجتماعي الذي ظل مصدرا اساسيا من مصادر القوة خلال العقود الماضية.

وهذه مهمة دقيقة وصعبة، فمن ناحية يحتاج المجتمع السعودي الى الاسترخاء والتحرر قليلا في بعض المجالات. ومن ناحية اخرى يجب عليه ان يدرك ان التطوير الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة لا يمكن تحقيقهما بقوة الا في سياق نظام من الاخلاق مقبول عموما. وتؤكد خبرة البلدان الصناعية الأولى، وخبرة «النمور» الاسيويين اللاحقين هذه الحقيقة بشكل كامل. فالمجتمعات ما بعد الصناعية قد تشعر بارتياح في نظام مستقل من الاخلاق يتجاوز فيه الخيار الفردي، من الناحية العملية، كل الاعتبارات الأخرى. وما يهم في مثل هذه المجتمعات، قبل كل شيء، هو القانون الحياتي الذي يضمن السماح غير المحدود لأساليب الحياة البديلة. ولا يمكن للمملكة العربية السعودية ان تسلك تلك الطريق في المستقبل المنظور كما هو الحال بالنسبة لماليزيا وكوريا الجنوبية وحتى اليابان، كل بطريقته المختلفة الخاصة. لقد استخدم الخوف من الاباحية كسلاح من جانب بعض القوى التي تدعي ان التصنيع والتمدن والتحديث يؤدي حتما الى التحلل الأخلاقي للمجتمع. وهذا، بالطبع، غير صحيح، بل على العكس فان الثروة والنظام اللذين يخلقهما التصنيع، والتمدن، والتحديث يمكن استخدامهما كوسيلة فعالة لدعم وصيانة الاسس الاخلاقية للمجتمع.

- وعلى المملكة ايضا ان تواجه تحدي اصلاح نظامها التعليمي.. وهذا تحد تجد حتى معظم المجتمعات المتقدمة، الآن، صعوبة في معالجته.

فالحياة الحقيقية، الآن، تمضي بسرعة تقدم اكبر مما يمكن ان توفره انظمة التعليم الأكثر اتقانا في المدارس. فالتكنولوجيات الجديدة، والأفكار الجديدة، والطرق الجديدة في رؤية الاشياء، تتطلب، في احسن الاحوال، فترة تتراوح بين 5 الى 10 سنوات لتنعكس في الكتب والمناهج الدراسية، والنتيجة هي انه حتى افضل المدارس الحالية ربما تقوم بتدريس الناس وتدريبهم على ما كان يحتاجه المجتمع قبل 5 او 10 سنوات. ان ارث النظام المستورد من مصر، ونظام الاختلاط في المدارس الاجنبية، التي تتبع كل واحدة منها منهجا دراسيا مختلفا، وحقيقة ان معظم الجامعات السعودية تتكيف لتدريس وتدريب الراغبين في ان يكونوا من كبار الموظفين، ان هذا كله يشكل عقبات يحتاج انتصار الاصلاح التربوي والتعليمي الى التغلب عليها خلال السنوات القليلة المقبلة.

ويجري ارباك مهمة الاصلاح بشكل اكبر بسبب حقيقة ان نظام التعليم الرسمي الحالي عليه ان يتنافس مع الأنظمة الكثيرة الأخرى من المعلومات والمعرفة غير الرسمية.

ويرتبط تحد مهم بحاجة المجتمع السعودي لتلبية حاجات افراده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وربما كان الجيل الاكبر من السعوديين مقتنعا باية اسباب اضافية للراحة والرفاهية يمكن ان تقدمها ثروة البلاد الوفيرة، غير ان قلة في الجانب الآخر، قد تخضع لتلك البلوى الانسانية التي هي الجشع، والزائرون الى المملكة يلتقون بسهولة، بامثلة من المقتصدين للحنين للغير، والمتباهين الانانيين.

غير انه من الصعب حتى الآن تمييز نموذج واضح في ما يتعلق بالتطور اللاحق للثمار المالية والثقافية التي قد يرغب فيها معظم السعوديين.

وفي الوقت الحالي فان المنتج هو الذي يختار المستهلك وليس العكس. ففي بعض البيوت السعودية يجد المرء عددا هائلا من الادوات والحلي، بل حتى المنتجات الاخرى، غير الضرورية التي لا يحتاجها صاحب البيت، او حتى لا يعرف كيفية استخدامها. وقد ابتدا المستهلك السعودي الآن فقط تعلم ما يختاره في الاسواق الكبيرة العملاقة ومتنزهات التسوق التي تكاثرت، كالفطر، في الكثير من المدن خلال العقد الماضي.

وما هو اكثر اهمية هو ان السعوديين يحتاجون ايضا الى كيفية التسوق في «الأسواق الكبيرة» للافكار. فحتى سنوات قليلة ماضية كان الوصول الى تلك «الأسواق» مرفوضا او مثيرا للمشاكل. غير انه يمكن للمرء في الوقت الحاضر ان يجد طريقا للوصول حتى من اقصى زوايا الصحراء. وهذا يجعل من مسالة الخيار المتميز، والذوق المتميز، والاستهلاك الحكيم للأفكار ذات الصلة امرا اكثر اهمية. وعندما يقضي المرء وقتا في محلات بيع الكتب السعودية قد يتساءل عن السبب الذي يجعل شخصا ما راغبا في قراءة بعض الكتب المعروضة. ومما يثير الدهشة على نحو مماثل، ناهيك عن الانفعال، ان بعض المثقفين السعوديين يظهرون اهتماما بالصيغ والأساليب الفلسفية التي كانت جديدة في الغرب قبل جيل.

ومجتمع المملكة العربية السعودية هو، بالطبع، مجتمع يعتمد على السوق، وهذا هو احد مصادر قوته. ويحتاج ذلك المجتمع الى وقت لتنظيم نفسه، وتوفير السلع المالية والثقافية التي يحتاجها السعوديون في سياق مستويات معيشتهم المرتفعة. والأدوات غير النافعة توشك على الاختفاء بمرور الزمن. وكذلك الحال بالنسبة للأفكار المغرية، ولكن البعيدة عن الحياة والواقع في نهاية المطاف والتي قد تبدو جذابة في الوقت الحاضر بسبب جدتها الغريبة.

- واخيرا فان المملكة ستواصل مواجهة تحدي ضمان امنها في جيرة مضطربة، وفي وقت قلق متزايد. فتوازن القوى الحالي، الذي حصل بعد الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات، وتحرير الكويت عام 1991، يبقى غير مستقر بشكل كبير. ففي كل مكان في المنطقة يرى المرء علامات استفهام.

وهناك، بالطبع، طريقتان لتحليل القلق الذي يحيط بمستقبل المنطقة.

والطريقة الأولى هي اعتباره امرا حتميا، وجزءا من «حقائق الحياة» الجديدة. وقد يجادل المرء انه في الطبيعة ذاتها للسياسة الحديثة يكمن عدم الاستقرار الدائم. ان الحلم المترنيخي بتوازن صلد للقوى امتد اجيالا عدة لا مكان له في عالم اليوم. فمن الواضح، الآن، ان توازن القوى ذاته اثناء الحرب الباردة كان وهما. فلم يكن توازنا على الاطلاق، طالما ان طرفا في المعادلة كان في انحدار سريع، بينما كان الطرف الآخر مستمرا في بناء قوته الاقتصادية والعسكرية. وبكلمات اخرى فان نظرية هايزنبورج في القلق يمكن تطبيقها لفهم قضايا السياسة الدولية.

ومثل هذا التحليل يقود الى بحث مستمر عن الاستراتيجيات البديلة. فلا بلد ينبغي ان يضع كل بيضاته الاستراتيجية في سلة واحدة، غير ان الوصول الى سلال الآخرين، اذا ما استخدمنا المجاز ذاته، ليس مهمة سهلة. والقول بان الفوضى الوشيكة امكانية دائمة لا يعني الافتقار الى العمل لمنع الفوضى من الحدوث.

والتحليل البديل يتطلب منا ان نعتقد بانه طالما ان النظام العام للاشياء هو خارج سيطرة المرء، فان من الافضل للدول القومية المعنية ان تركز على بناء دفاعات قوية بما يكفي لمقاومة اي احتمال. وهذا الراي هو الأكثر احتراسا، ولكن الأكثر تشاؤما في الوقت ذاته. فالتاريخ يدل على ان السياسات القائمة على افتراض ان بلدا معينا يمكن ان يحول نفسه الى حصن معزول تؤدي الى نتائج مضادة على المدى البعيد. وتواجه المملكة تحدي لعب دورها في مساعدة سكان منطقتها الطبيعيين، اي المنطقة التي تمتد في شمال افريقيا، والشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا على اقامة بنى دائمة للسلام والتعاون: وهذه هي المهمة التي يجب ان يكون جيل فارس مستعدا لأدائها.

بمناسبة اليوم الوطني

يتقدم رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة وجميع منسوبي شركة كيميائيات الفورمالدهيد السعودية المحدودة بأخلص التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وصاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه
وإلى الشعب السعودي الكريم سائلين المولى عز وجل أن يعيده على مملكتنا الحبيبة بمزيد من الخير والعزة والمجد

SFCCL
شركة كيميائيات الفورمالدهيد السعودية المحدودة

بمناسبة اليوم الوطني
نهنئ شركاءنا السعوديين
على ما حققوا من إنجازات



تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم ومواطنيها بذكرى توحيد المملكة على يد مؤسسها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه. إن هذا الإحتفال هو إحتفال بالإنجازات التي تحققت منذ توحيد المملكة. إن النجاح الذي تحقق عبر المملكة خلال ستة عقود من التقدم، يتحدث بوضوح عن الطموحات التي تم تبنيها والإنجازات التي تم تحقيقها.

إن شركة شل وخلال عدة عقود من وجودها بالمملكة كانت شاهداً على المراكز الحضرية، وهي تنمو وتزدهر، والبنيات التحتية الصناعية وهي تتمدد وتتوسع، كما كانت شاهداً على مواطني المملكة وهم يلبون إحتياجاتهم في التحديث والتقدم.

إننا نهنئ بفخر مواطني المملكة العربية السعودية على النجاح الكبير الذي تحقق كما نهنئ بنفس الفخر أيضاً شركاءنا السعوديين لأنهم لعبوا دوراً في نجاح المملكة، حيث أنهم وبالتعاون مع شل قدموا منتجات وخدمات من الدرجة الأولى كانت حيوية وأساسية للتقدم السعودي. وستستمر شركات شل في توفير تلك المنتجات والخدمات.

وبإحتفالنا اليوم بالإنجازات التي تحققت فإننا نستمر بالتطلع إلى الأمام لغد واعد ومستقبل مشرق.



شركات شل في المملكة العربية السعودية

شركة الجسح وشل لزيوت التشحيم	شركة الأسواق العربية السعودية وشل لزيوت التشحيم	شركة شبه الجزيرة للخدمات الجوية	الشركة السعودية للبتروكيماويات	شركة مصفاة أرامكو السعودية شل
(JOSLOC)	(SASLUBCO)	(PASCO)	(SADAF)	(SASREF)

اليوم الوطني السعودي — التكنولوجيا .. المستقبل

الملك عبد العزيز في ذكرى اليوم الوطني


الملك عبد العزيز

الأمير بدر بن عبد العزيز *

يستحضر اليوم الوطني ذكريات غالية في قلوب ابناء الشعب السعودي، لانه اليوم الذي تطورت فيه الرؤية السياسية العامة للملك القائد عبد العزيز ولجيل التوحيد الذي سار خلفه، وتحققت فيه الآمال الكبيرة التي جاهد الجميع من اجلها لبناء هذا الكيان العظيم: المملكة العربية السعودية. هذا الكيان الذي نستظل اليوم بفضل الله بظلال راياته وانجازاته ودعوته الاسلامية السمحة. وان اليوم الوطني بانواره ومعانيه ليذكرنا بسيرة الملك عبد العزيز ويذكرنا بجلائل الاعمال التي حققها منذ ان غادر الرياض مع والده الامام عبد الرحمن الى ان عاد فاتحا مجددا، وحاملا لراية التوحيد والدعوة والتجديد، وعاملا على بناء الدولة العصرية، وناظرا الى إشراقة مستقبل زاهر في هذا الكيان الجديد والمجتمع السعودي العربي المسلم.

ان الملك عبد العزيز واحد من اساطين القيادة والادارة والسياسة. وقد شغل مساحة واسعة في التاريخ العربي المعاصر امتدت الى نصف قرن ونيف وكان طوال هذه المدة يتقدم من نصر الى نصر اكبر ومن توفيق الى توفيق أعم واشمل. فبعد ان ودع عبد العزيز مدينة الرياض مع والده في موكب الرحيل عنها مع الامام عبد الرحمن بن فيصل الى الكويت بقي طموحه وعقله وايمانه راسخا ومصمما على العودة على موعد مع التاريخ. فقد كان عبد العزيز وهو يرى الرياض تختفي وتغيب بعيدا خلف المجهول والسراب دامية ممزقة كان يراها رغم ذلك جميلة يواعدها ليعود اليها فيبني فيها عالما جديدا يطوي خلافات الماضي وما فيها من الإحن والمحن والفتن والماساة والتمزقات ليشرق فيها عالم التوحيد والدعوة والدولة من جديد. كان عبد العزيز يرى حلما طموحا جميلا يأتي مع فجر ندي وليد يشرق على الرياض ويمسح بانواره وجهها المحزون. وما كان احد غير عبد العزيز يجرؤ على رؤية هذا الحلم يورق من جديد، فعندما تناهت وراء الافق الشرقي لتجد شخوص الركب الذي حمل الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود واسرته للمنفى تناهت مع تلك الظلال وتلاشت معالم الدولة السعودية الثانية. وما كان احد يعلم ان من بين خطوات ذلك الركب سيولد الأمل مرة ثانية وان من بين قلوب السائرين في ذلك الركب سيتاجج شهاب ساطع ليثير ثانية الظلمات التي تركها الركب خلفه.

وسارت الايام في الكويت بطيئة حتى انقضت عشر سنوات. وكان فيها عبد العزيز يزداد نضجا وطموحا. ويحلم بامال كبيرة تتعاظم في صدره وتدفعه الى القيام بمشروع صعب حتى لكانه المستحيل: كان يحلم ان يعود الى الرياض مغامرا فاتحا ليتابع مسيرة اسرته في بناء الدولة والقيام بالدعوة. فتح الرياض؟

لقد كان هذا الامر يبدو رؤية مستحيلة، رؤية اعجازية اذا ما وضعت في الاطار التاريخي واطار الظروف التي عاشها عبد العزيز في الكويت! ولكنه برغم ذلك بقي مخلصا لمشروعه ويتحين الظرف المناسب ليعود ويكتب ملحمة المسيرة والفتح. وقد سنحت الفرصة لعبد العزيز ليبدا مسيرته في العودة عندما عرف ان ابن الرشيد موجود مع القسم الاكبر من جيشه في شمال الجزيرة العربية وانه مهتم بقتال مبارك الصباح امير الكويت مستعينا في ذلك بالتحالف مع الاتراك. واستنتج عبد العزيز ان حامية الرياض الموالية لابن الرشيد ستكون معزولة بل قد لا تصبح اكثر عزلة مما هي عليه. كان ان جيوش ابن الرشيد لن تكون ابعد مما هي عليه. فعقد عبد العزيز العزم وتوكل على الله وقرر ان يجرب حظه. وانطلق من الكويت دون مساعدة من احد الا بالله سبحانه وتعالى، ولكن هل كان احد يرجح ان عبد العزيز سينتصر؟ ام ان الارجح انهم كانوا يظنون ان المخاطرة في المسير الى الرياض الآن هي اقل ما تكون، وان الامر كله لن يتجاوز مجرد مغامرة او غزوة ثم يعود عبد العزيز الى الكويت.

في خريف عام 1319هـ (سبتمبر 1901م) بدا عبد العزيز رحلته وانطلق مع اربعين رجلا مع قليل من السلاح والزاد. ثم انضم اليه عشرون آخرون كانوا جميعا من اخلص اقاربه ورجاله. وكانت الامور غامضة مختلطة في كل العقول الا عقل عبد العزيز الرجل القائد. كان له الهدف الواضح وهو: استعادة الرياض من سيطرة ابن الرشيد. وكان له قصد واضح ايضا وهو استئناف اقامة الدولة السعودية الحديثة، وكان يملك رؤية للغاية العظيمة التي يسعى لتحقيقها وهي ان يقود حركة الاصلاح والتجديد والتوحيد نحو العصر الحديث وروح الحضارة العربية والاسلامية، وان يقوم ببناء الانسان وبناء المجتمع الجديد في نهضة تجمع بين اصالة الحضارة الاسلامية وتفوق العقيدة ومنافع العالم الجديد وعلومه وتقدمه.

سار في الصحراء وهو ابنها العارف بطرقها ودروبها. وكان سيره باتجاه الجنوب الشرقي وحرص الا يترك او ينشر اي اخبار عن تحركاته. وتخفى في كل سيره في ظلال النخيل او بين الكثبان الرملية والصخور والكهوف. وعاش مع رجاله على تميرات قليلة، وجرعات ماء يحصل عليها الرجال خلسة من الآبار ثم انسحب الى حرض على اطراف الربع الخالي ليس معه الا جمال عجفاء او بنادق معدودة الطلقات وامكانات محدودة. وهو يواجه خطر الانكشاف لعيون ابن الرشيد والهلاك. ولكن عزيمة عبد العزيز الصلبة لا تستسلم وقد بدا يتخطى نقطة اللا عودة. فعندما جاءته رسالة من أبيه ومن أمير الكويت تنصحه بالعودة الى الكويت وتحذره من الخطر المحيط به. لم يستجب عبد العزيز بل ازداد عزيمة وقرر: الفتح او الموت.

قام عبد العزيز ببعض التحركات بقصد التمويه والتخفي. وكان يكمن ويترقب ثم يغيب في اعماق يبرين أرض بني مرى كالاشباح حتى يظن العالم انه غير موجود، وان الربع الخالي ابتلعه في رماله.

وفجأة مع تضاؤل القمر قال عبد العزيز لرجاله: شدوا الرحال. سار سبع ليال مع هلال يتضاءل الى المحاق كل ليلة اكثر من قبلها فيزداد الليل ظلاما، كمن في النهار وسار ثلاثين ميلا كل ليلة. وفي ليل شتوي شديد البرد والظلام والوحشة ما اسهل فيه على الخائف ان يرى الشجيرات اعداء واشباحا تتربص بالسائرين، ولكن عبد العزيز وصحبه لا يعرفون الخوف لانه يفهم لغة ارضه ويعرفها ويفك اسرارها. ثم وصل مشارف الرياض. كان عبد العزيز قد قطع مسافة الف كيلومتر تقريبا قادما من الكويت وانجز مسيرة اقتراب هي الى المغامرة والمجازفة اقرب منها لاي وصف آخر عرفه التاريخ العسكري للمنطقة.

وهناك قسم عبد العزيز جماعته قسمين: قسم بقي في مكمن شرقي الرياض وضرب له موعدا تاليا للتقدم او العودة للكويت. وقسم تقدم به نحو سور الرياض فتسلقه وتقدم بجماعته حتى كمن في البيت المقابل للمصمك.

وعندما ولد الفجر ليوم 5 شوال 1319هـ (1902م) خرج عبد العزيز من مكمنه الى موعده مع مدينة الرياض ومع التاريخ العربي ومع عصر جديد للجزيرة العربية، وفي اضواء الفجر الاولى برقت بوارق معركة حاسمة خاطفة اختلطت فيها روائح البارود مع صليل السيوف وضربات الشلفات باقل القليل من قطرات الدم.

حتى اذا هدات اصوات المعركة وانجلى الموقف تراجع عصر كامل وتداعى نظام اجتماعي سياسي قديم وانمحت ظلمات ليل طويل عن قلب الجزيرة العربية، كان قد جعلها منسية على هامش الحياة العالمية. وتقدم عصر جديد ونشأ نظام اجتماعي وسياسي عصري اضاء بنوره البلاد وغمر تاريخ الدولة السعودية الحديثة حتى اليوم، وتلك كانت هي البداية فما معنى عودة عبد العزيز. معناها انه قد وصل القائد الذي اصغى للقرآن والسنة النبوية الشريفة فامتزجت بهديهما روحه واستلهم منهما كل اعماله ووعى منهما اهمية العقيدة والايمان. ومعناها انه جاء القائد الذي لمس نبض المجتمع العربي الاسلامي في الجزيرة ومنحه حبه واخلاصه وعمل على جمع الشتات وتوحيد القلوب عن وعي عميق لاهمية تماسك الجماعة. ومعناها انه قد جاء القائد الذي فهم مسيرة التاريخ واتجاهاته وكشوفه عن وعي للحظة الزمانية التي تتم فيها الاحداث.

وادرك عبد العزيز ببصيرة القائد المحنك ان بقايا العصر المنهزم كانت اقوى من ان تموت دون جهاد يقتلع جذوره لان ذلك العصر الماضي غرس الحروب والمنازعات العائلية والقبلية والاهلية وانعدم فيه النظام واضطرب الامن وانتشرت الفوضى والتخلف الاقتصادي. فاما العصر الجديد المامول فكان اضعف من ان يشرق بمجرد اطلاق الاماني والاحلام دون دفع الثمن من الجهد والعرق والدماء، وهكذا اختار عبد العزيز ان يقود حركة توحيد الجزيرة العربية وبدات زحوفه ومعاركه.

ثلاثون عاما من الفتوح والزحوف المستمرة والحملات والسرايا امتدت من شرق الجزيرة الى غربها ومن شمالها الى جنوبها، وكانت مواقع في الدلم والوشم والقصيم والاحساء وحائل والجنوب وعسير والحجاز وفي كل موقع من مواقع المملكة مشى عبد العزيز مع رجاله وعلى رأس زحوفه محتكا جسورا مظفرا لا يكاد يميز نفسه عن اي جندي في صحبته. ان للملك عبد العزيز ذكرى ومواقف عند كل شبر من اراضي مملكتنا الغالية نراه فيها يوحد ويؤلف ويبني. وان كل مكان من المملكة يذكرنا ببطولات الملك عبد العزيز. يقول طبيب راى جسم الملك عبد العزيز: ان خريطة المملكة مرسومة على جسده من خلال الجروح وطلقات الرصاص التي اصابته.

لقد برزت المملكة العربية السعودية تتويجا لجهود ذلك الجيل بقيادة الملك عبد العزيز وكان يوم 21 جمادى الاولى 1351هـ الموافق 23 سبتمبر 1932 يوما وطنيا وميلادا للجزيرة العربية في العصر الحديث. ولئن كان ميلاد المملكة العربية السعودية هو نهاية معركة الوحدة والسيادة والاستقرار فانه كان كذلك بداية معركة البناء والحضارة ودخول عصر جديد تتفتح فيه بلادنا وتخرج من عزلتها الى العالم الواسع الكبير. فلا غرابة اذا احتفى شعبنا بهذا اليوم واظهر الفرحة والسعادة، وذكر جهود الآباء والاجداد، ولقن دروس التضحية والفداء للاجيال الجديدة التي ولدت في النعمة وتربت في اليسر والدعة ووجدت الدنيا سهلة ميسرة في مجالات الحياة كلها. ان اليوم الوطني مناسبة عظيمة نذكر فيها الدين الكبير الذي يبقى في اعناقنا للجيل الذي عاش للدعوة والتوحيد وسار خلف قائده عبد العزيز الذي ملك الرؤية العامة والقيادة الجريئة الواعية.

لقد ملك الملك عبد العزيز رؤية شاملة للحياة اقام عليها رؤيته للعالم السياسي ولعملية التطوير التاريخي ولدوره كقائد يحرك هذا التطوير ويقوم بتحليل طبيعة الاهداف السياسية وطبيعة النظام الدولي والجهود التي يجب بذلها، وكانت رؤيته مستمدة من العقيدة الاسلامية بوصفه مؤسس دولة اسلامية حديثة قد عبر عن ذلك بقوله «نحن لسنا اصحاب مذهب جديد او عقيدة جديدة فعقيدتنا عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله» وعلى هذا الاساس الصلب اقام الاصلاحات والتنظيمات الادارية التي شملت السياسة والدبلوماسية والعمران والثقافة والتعليم. وقد عرف يرحمه الله اهمية الشورى وتبادل الآراء فكان يستمع لكل رأي مهما كان رغم انه كثيرا ما قال: «ما يقهرني الا اللي ما يدري ولا يدري انه ما يدري» ومع ذلك كان يدخل في المناقشات والحوارات الجادة مع جلسائه ومع العلماء والمستشارين وكان يمحص الآراء ويدقق فيها ويتاكد من سدادها وموافقتها لأحكام الشرع الاسلامي قبل ان ياخذ بها. وقد خاطب مجلس الشورى بوضوح قائلا: «انكم تعلمون ان اساس لحكامنا ونظمنا هو الشرع الاسلامي»، وكان مجلسه يغص بالعلماء واهل الراي والحل والعقد، لكنه كذلك كان يتحلى بصفات قيادية تميل الى العزم والارادة فاذا اقتنع بامر وعزم عليه فانه يمضي الى تحقيقه بلا تردد وكان يقول:

الحزم أبا العزم ... أبا الظفرات
الترك أبا الفرك ... أبا الحسرات

ومع التزامه لأحكام الشريعة الاسلامية ومع حبه للشورى، كان الملك عبد العزيز متواضعا لله تعالى، بعيدا عن الالقاب الدارجة للملوك والسلاطين في تلك الايام.

وكان الملك عبد العزيز ذواقا للشعر الجميل عارفا به وباقوال العرب وله شعراؤه الذين ارخوا لأعماله ومسيرته. وكان يحفظ ابياتا تعجبه ويتمثل بها ومن ذلك قول الشاعر:

تهدى الامور بأهل الراي ما صلحت ... فان تولت فبالأشرار تنقاد
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة اذا جهالهم سادوا

وكانت تعجبه كذلك بعض الكلمات المأثورة التي يرددها مثل:

الـــدنيا دواهـــي ... والدوا هي
نصبر على بلاها ... والبلا هي

ومن ناحية اخرى عرف الملك عبد العزيز اهمية التعليم فقام في هذا الباب بتوجيه العاملين معه الى فتح المدارس الكثيرة، وكان شعاره مدرسة في كل مكان. ولعلنا نذكر على سبيل المثال المعهد العلمي السعودي ومدرسة تحضير البعثات ومدرسة دار التوحيد ومدرسة الآراء وكان يهتم رحمه الله باختيار المديرين والمدرسين ومناهج التدريس وخططه ثم قامت مديرية المعارف واشرفت على وضع نظام عصري للتعليم كان من ثمرته اقامة نهضة علمية شاملة تمتد من الروضة الى الدراسات العليا التي بدات بارسال البعثات على نطاق واسع لاعداد القيادات التعليمية والفكرية اللازمة لنهضة البلاد. وقد امر بنشر مئات من الكتب العلمية والفقهية الاسلامية المهمة.

وكان الملك عبد العزيز كذلك صاحب رؤية اجتماعية عرف من خلالها ان البداوة تشكل نحو ثلاثة ارباع مجموع عدد السكان في فترة توحيد المملكة تحت قيادته، وكان لا بد من مواجهة هذا الوضع بادخال هذه النسبة الكبيرة الى دنيا الحضارة والاستقرار، فقام رحمه الله بجهود ضخمة استهدفت تحسين احوال السكان وادخال تغييرات جوهرية على ظروف حياتهم. وتتمثل تلك السياسة الاجتماعية في مجال توطين البدو ورعاية البادية في ثلاثة محاور رئيسية:

1 ـ تطوير الهجر.
2 ـ تطوير الزراعة والتنقيب عن المياه وتطوير المشروعات الزراعية الكبيرة.
3 ـ تطوير المدن نفسها واعطاؤها مزيدا من التحضير بحيث تستوعب المزيد من السكان وتكون عامل جذب للبدو ليسكنوا فيها.

وهكذا قام مشروع الملك عبد العزيز بتوطين البدو وكان نجاحا سياسيا واداريا رائعا بل تبديلا جذريا اسس الحياة الاقتصادية والاجتماعية وادى الى فرض الامن العام والنظام ورفع هيبة الدولة وقضى على الاساس الذي قامت عليه البداوة التقليدية وهو الغزو والسلب وفرض الخوة وهي الامور التي كانت تؤصل العداء والبغضاء بين القبائل، بل ان توطين البادية ونجاح هذا البرنامج الاقتصادي صار من الاسباب الكبيرة التي اعانت على توحيد الجزيرة العربية وتعميق الشعور بالمواطنة بين قبائلها وجماعاتها ليحل شعور الاخوة محل الشعور القبلي والفردي.

وكان لعبد العزيز ايضا رؤية اقتصادية، فقد عرف بثاقب نظره ان بلاده تفتقر الى الموارد فامر رحمة الله عليه بالتنقيب عن المعادن والنفط واستطاع بفضل الله ثم بحنكته ان يدير مفاوضات صعبة مع الشركات الدولية التي كانت تحس الزهد في التنقيب في هذه الصحراء المترامية حتى قيض الله على يديه ظهور بركات من الارض تمثلت في الثروة النفطية ومناجم الذهب.

وكان لهذا الكشف مع توطين البادية والعناية بالزراعة بالاضافة الى حنكته السياسية وفهمه للاوضاع الدولية قبل الحرب العالمية الثانية فضل كبير بإذن الله تعالى في تجنب المملكة العربية السعودية خطر المجاعة وخطر الحرب رغم ضعف امكانيات المملكة وهزال مواردها وقلة الناتج فيها وان لبراعته السياسية هذه شانا كبيرا، فقد كان لاعلانه الحرب على المحور اثر في تجنب المملكة النتائج التي ترتبت على انتصار الحلفاء وسلمت المملكة من كل تدخل عسكري او سياسي اجنبي كما وقع لبلاد عربية كثيرة.

وادرك ان بلاده تدخل في عصر جديد لا بد فيه من العلم ومنتجاته والاستفادة الى اقصى حد من المخترعات العلمية والتجديدات. فادخل رحمة الله عليه الكثير من المخترعات مثل اللاسلكي والسيارات وشرع بوضع خطط شاملة للنهضة بكل قطاعات الدولة وتنظيماتها. ولعل قصة ادخال اللاسلكي والاعتراض عليها من بعض اهل العلم مشهورة ومتداولة، كما ان فطنة الملك عبد العزيز وحنكته ومحاورة اهل العلم واقناعهم بهذه المخترعات وضرورتها امر مشهود معروف. كما امر رحمة الله عليه بادخال السكة الحديدية لتسهيل المواصلات وتطويرها. وبدا على يديه استخدام الطائرات، فهو الذي وضع نواة الخطوط السعودية، بل يمكن القول ان رؤية الملك عبد العزيز في التطوير والتحديث شملت كل نواحي الحياة ولا تجد اليوم في حياتنا ومجتمعنا ودولتنا امرا قام به ابناء الملك عبد العزيز من بعده الا وتجد اسم الملك عبد العزيز قد سبق اليه والى التخطيط لبدئه واستحداثه. فالفضل لله تعالى ثم للملك عبد العزيز في تاسيس هذا الكيان الكبير وفي بنائه وانطلاقته نحو النهضة المظفرة والرفاهية الغامرة والدولة العصرية الزاهرة.

لقد كان رحمه الله يتميز بصفات المسلم الصريح الذي يكره المداورة والنفاق، وكانت مجالسه رحمة الله عليه مجالس علم وادب تقرا فيها امهات الكتب من العلوم الشرعية، وكان يكره الكذب ولا يحب مجالسة من يتصفون به. وكانت فراسته في الرجال تساعده في فهم مطالب الناس ومعرفة احوالهم وله في هذا مواقف معروفة. وكان يحب الصدق والصدع بالحق ومن هنا جاء اهتمامه بالاعلام وهو الذي وضع القواعد والمرتكزات الاساسية للانطلاق الاعلامي الذي ما تزال المملكة العربية السعودية تعمل على هديه، فسياسة الملك عبد العزيز تقوم على:

1 ـ نحن لا نعتدي على احد، ولذلك لا نقبل الاعتداء علينا.
2 ـ نحن لا نتدخل في شؤون الآخرين، ولذلك لا نقبل التدخل من اي كان في شؤوننا.

وقد اهتم رحمة الله عليه بالصحافة والاذاعة والاحداث الدولية وامن بمبدا الخبر الحر وان الراي مسؤولية وكان قريبا دائما من رجال الاعلام يسدي اليهم النصح في الصحافة والاذاعة على حد سواء.

وكان للملك عبد العزيز كذلك رؤية عسكرية، فقد عرف ان هذه البلاد الشاسعة التي توضع تحت حكومة مركزية واحدة كان لا بد لها من قوة عسكرية تحفظها وتقيم الامن والامان لكل مواطن اينما كان، وان الدارس لنظام المعارك والزحوف التي قادها الملك عبد العزيز يعرف انه قائد عسكري قد وفر لبلاده القوة العسكرية ووفر للقوة العسكرية الرجال والتسليح وتصاعد في ذلك حتى قامت القوات المسلحة السعودية بكل قطاعاتها وصنوفها.

وفي الافق الدولي استطاع الملك عبد العزيز ان يرسم دوائر الدبلوماسية السعودية بحكمة عميقة جنبت المملكة مخاطر الانحياز او الدخول تحت تاثير الاحلاف والصراعات الخارجية. فمتن علاقاته الدبلوماسية بالبلاد العربية والاسلامية واقام صداقات ندية مع الدول الاجنبية تقوم على تبادل المنافع والمصالح.

ان الملك عبد العزيز رجل من افذاذ الرجال، ومن عمالقة التاريخ العربي الذين تركوا لبلادهم كيانا عظيما مستقلا سيدا ينعم بالوحدة والاستقرار والموارد النفطية المعدنية والعلاقات الدولية المستقرة ووضع بلاده في مسارات الحضارة والبناء في كل ميادين الحياة الزراعية والصناعية والتجارية والثقافية حتى لكان كل ما تعيشه المملكة العربية السعودية اليوم هو استمرار لما بناه الملك عبد العزيز، وكان سيرته مستمرة في سيرة ابنائه البررة من بعده. ان هذا التفاعل بين القائد الفذ المتمتع بالشخصية القيادية الملهمة وبين العقيدة الإسلامية الشاملة المرنة وبين المجتمع العربي الاسلامي في جزيرة العرب وبين الفهم العميق لحركة التاريخ والحضارة هو بتوفيق الله ما ادى الى بناء المملكة العربية السعودية.

وان اليوم الوطني لمناسبة عزيزة على القلوب، لانها تمثل اعظم انجاز في التاريخ المعاصر لبلادنا، انه يوم ميلاد دولة عربية اسلامية كان لها الفضل في سعادة شعبها وتقدمه، وازدهار حياته. بل لا نبالغ اذا قلنا ان المملكة العربية السعودية منذ مولدها وحتى اليوم وهي دولة محورية اساسية، وقاعدة راسخة ثابتة للنهضة العربية والاسلامية، وان سياساتها تسهم اسهاما عظيما في رعاية التضامن العربي والاسلامي والاستقرار الدولي. وان اليوم الوطني وهو يضم هذه المعاني العظيمة ليستحق منا وقفة تامل ووفاء لذكرى الملك عبد العزيز ولذكرى جيل التوحيد والدعوة والتجديد.

رحم الله الملك عبد العزيز وجزاه عن بلاده وامته خيرا بسيرته وتاريخه وانجازاته. ورحم الله الرجال المخلصين الذين اسهموا معه في بناء هذا الكيان الكبير ليشرق علينا كل عام اليوم الوطني العزيز.

والله الموفق.

* نائب رئيس الحرس الوطني





في ذكرى



ترفع أسمى آيات التهاني وأخلص الأماني إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

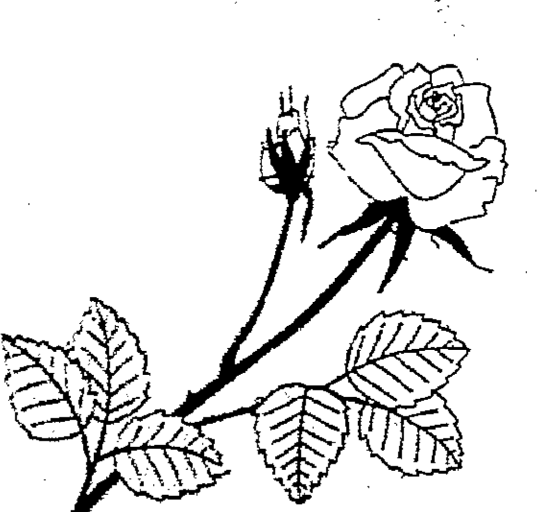
وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظه الله

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

نسأل الله العلي القدير أن يعيد ذكرى هذا اليوم المجيد
مع مزيد من الرخاء والعزة والرفاهية والازدهار



COMPANY LTD.

شركة المشاريع للبرامج الطبية المحدودة

ومديرها العام الدكتور عبدالله العنزي


لا إله إلا الله محمد رسول الله
بمناسبة ذكرى اليوم الوطني
للمملكة العربية السعودية
تقدم
أرامكو السعودية
أسمى آيات التهاني وأجمل الأماني إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى حكومة المملكة العربية السعودية
وإلى الشعب السعودي الكريم

اليوم الوطني السعودي — التكنولوجيا .. المستقبل

تخصصات جديدة في مركز الملك فهد للبحوث الطبية

أهداف طموحة تتجاوز التدريب إلى الدراسات العليا

جدة: من مجدي وعدو

انشئ مركز الملك فهد للبحوث الطبية عام 1980 لترسيخ قواعد البحث العلمي في مجال الأبحاث الطبية والعلمية في السعودية ولتقديم الخدمات لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بكليات الطب والعلوم الطبية والمستشفى الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

ويرى الدكتور زيني محمد بنجر مدير مركز الملك فهد للبحوث الطبية ان اهم اهداف المركز تتلخص في النقاط التالية:

1 ـ تقديم الاستشارات العلمية والطبية على الصعيدين المحلي والدولي.

2 ـ تقديم الخدمات التشخيصية والتحليلية المتقدمة للمجتمع.

3 ـ النهوض بالدراسات والأبحاث الطبية والعلمية ذات العلاقة بالبيئة المحلية والعالمية.

4 ـ تدريب الكفاءات الوطنية في مجال الأبحاث الطبية والعلمية المختلفة.

5 ـ التعاون المتبادل والخبرة والمعرفة مع المؤسسات والهيئات العلمية داخل السعودية وخارجها.

ويشير الدكتور بنجر الى ان انتقال المركز في 1993 الى مقره الجديد قد ساعد بشكل كبير على توسيع خدماته لأعضاء التدريس والباحثين بشكل اكبر وأفضل.

وعن ابرز البحوث التي اجريت بالمركز يقول الدكتور زيني انه قد تم اجراء عدد كبير من البحوث الطبية واقامة العديد من المؤتمرات والندوات والمحاضرات وحلقات النقاش العلمية. وقد تم نشر نتائج تلك البحوث في المجلات العلمية المرموقة في عدد من دول اوروبا واميركا.

ومن ابرز تلك البحوث:

1 ـ تركيز عنصر الكروم في الجسم وتاثيره على المواد النشوية.

الباحثة الرئيسية: الدكتورة سهاد معتوق بحجوري

2 ـ دراسة ميكانيكية على تاثير الأزيترنام.

الباحث الرئيسي: الدكتور نشات عبد العزيز اسماعيل.

3 ـ تقييم عوز الزنك الغذائي على وظائف ونمو الخصية.

الباحث الرئيسي: سامي امين حمدي

4 ـ استخدام مستقبلات البروجستون ببطانة الرحم في تشخيص حالات نقص المرحلة الصفرلت.

الباحث الرئيسي: الاستاذ الدكتور محمد علي عجب نور.

5 ـ دراسة فارماكولوجية (صيدلانية) على جهاز التفاعل الأيضي للأدوية في كبد الجمل.

الباحث الرئيسي: الدكتور زهير دمنهوري.

6 ـ مسح شامل لمرض ام الدماء «توسع الشريان الأبهر البطيني».

الباحث الرئيسي: الدكتور حسن علي الزهراني.

7 ـ التعرف على الجراثيم والحمات «الفيروسات» التي تتسبب في ضخ الأوعية التنفسية.

الباحث الرئيسي: الدكتور سليمان محمد الشيخ.

8 ـ تاثير ضربات الحرارة على التفاعلات الأيضية للأدوية.

الباحث الرئيسي: الاستاذ الدكتور اسامة محمد طيب

9 ـ دور البروستاجلاندين في وظائف الكلى

الباحث الرئيسي: الاستاذ الدكتور احمد عبد القادر عطا الله.

10 ـ التغيرات الكيميائية الحيوية في انسجة خصي الفئران المعدية معملياً.

الباحث الرئيسي: زهير محمد المرزوقي.

11 ـ تقييم حالات الداء السكري في الحمل «دراسة تطلعية»

الباحث الرئيسي: الدكتور حسن علي نصرت.

12 ـ دراسات عن كفاءة السيكلوسبورين كعامل كبت مناعي في غرسات الكلية.

الباحثة الرئيسية: الاستاذة الدكتورة سميرة ابراهيم اسلام.

13 ـ تحديد كريات الدم البيضاء بانواعها المختلفة للمواطنين السعوديين الأصحاء.

الباحث الرئيسي: الدكتور زيني محمد بنجر.

14 ـ بحث في بعض القرائن الكيميائية الحيوية التي يمكن ان يكون لها دور في الأصابة بالبرص.

الباحث الرئيسي: الدكتور محمد زيلعي عبده.

15 ـ دور مضادات الكينين في التهاب البنكرياس.

الباحث الرئيسي: الدكتور محمد احمد الحربي.

16 ـ تقييم حالة فيتامين «د» في الحمل والرضاعة في منطقة جدة.

الباحث الرئيسي: الاستاذ الدكتور محمد صالح العرضاوي

17 ـ دراسة عن ميكانيكية المناعة لمجموعة البيروثرويد في بعوضة الكيولكس.

الباحث الرئيسي: الدكتور عدنان محمود امين.

18 ـ مقارنة حقن البويضة والحيوان للحوض مع تحريض التبويض وحقن الحيوانات المنوية داخل الرحم في حالات العقم غير المعروف السبب وحالات نقص الحيوانات المنوية.

الباحثة الرئيسية: الدكتورة هيفاء احمد منصوري.

19 ـ قياس معيار التحول باستخدام النظائر المشعة في حالات التليف الكبدي.

الباحث الرئيسي: عبد الرؤوف عبد الله ميمني.

20 ـ تقييم الحالة التغذوية لأطفال الجراحة «دراسة تطلعية».

الباحث الرئيسي: ياسر صالح جمال.

21 ـ الأهمية الاكلينيكية (العيادية) للأجسام المضادة للحيوانات المنوية في عملية الانجاب.

الباحث الرئيسي: الدكتور حسن صالح جمال.

22 ـ التثبيت غير الجراحي للحوصلة المرارية عبر الجلد لدى الكلاب.

الباحث الرئيسي: الدكتور طلال محمد بخش.

23 ـ استخدام APO - A1 كعلامة لقابلية الاصابة بمرض تصلب الشرايين.

الباحث الرئيسي: الدكتور عمر سعيد العمودي.

24 ـ التعرف على انواع الفيروس المدور «فيروس روتا» المسبب للاسهال الحاد عند الاطفال ـ منطقة جدة.

ويشير الدكتور بنجر الى ان مركز الملك فهد للبحوث الطبية يحوي اكثر من عشرين معملاً يجري فيها العديد من البحوث الطبية ومنها:

معمل ابحاث الفيروسات، معمل ابحاث سموم الثعابين والعقارب، معمل ابحاث امراض الدم، معمل ابحاث الدهون، معمل ابحاث الاستقلاب الاكلينيكي، معمل ابحاث مرض السكري، معمل تحليل وقياس الخلايا، معمل ابحاث المناعة وغيرها. كما يحتوي المركز وفقا للدكتور بنجر على وحدة للدراسات العليا خاصة بطلاب وطالبات الدراسات العليا بكليات الطب والعلوم الطبية. وتحتوي على اكثر من عشرة معامل بحثية مجهزة يجري فيها طلاب وطالبات الدراسات العليا ابحاثهم لدرجتي الماجستير والدكتوراه بالاضافة الى الوحدات الفنية والادارية المساعدة.

واشار الى ان المركز يقدم الاستشارات العلمية والطبية مع المؤسسات والهيئات العملية داخل السعودية وخارجها. كما يقدم خدمة الحاسب الآلي، والذي يعمل على عدة شبكات لنقل المعلومات الخاصة بالبحث العلمي لاستخراج المعلومات من خلال قواعد البيانات المتاحة وشبكة الحاسب الآلي المركزي بالجامعة، الذي يساعد على الاستفادة من الامكانيات الكبيرة للحاسب الآلي المركزي مثل برامج التحليل الاحصائي SAS.

كما يقدم المركز الخدمات التشخيصية والتحليلية عبر القنوات الصحية المختلفة مثل مستشفى الملك عبد العزيز الجامعي والشؤون الصحية بالمنطقة ووزارة الصحة وكذلك المستشفيات الحكومية والعسكرية والخاصة.

ويشير الدكتور بنجر الى انه يصعب تحديد المواضيع التي يركز عليها المركز لأن هذه المجالات تحكمها رغبة اتجاهات اعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم ومدى الاحتياجات الفعلية والتي تظهر جليا في الممارسة الطبية. الا ان هناك بعض المجالات التي ركز عليها المركز في اتجاهاته البحثية ومنها الأمراض البيئية، امراض الدم، امراض الاسهال لدى الاطفال، امراض الغدد اللمفاوية، امراض السكر، نسبة تركيز الادوية في الدم لدى المرضى وامراض السرطان وقد بدا المركز في اتجاهات بحثية جديدة تخص علم الجراحة ومنها: جراحة الاطفال، المسالك البولية، المرارة والعظام ويضيف ان من اهم اهداف المركز تدريب الكفاءات الوطنية الشابة حيث يمارس عدد من طلاب وطالبات الدراسات العليا ابحاثهم لدرجتي الماجستير والدكتوراه. كما ان المركز يستقبل حديثي التخرج والحاصلين على درجة الدكتوراه او الزمالة في شتى التخصصات الطبية والعلمية لاجراء ابحاثهم في المجالات الطبية والعلمية المختلفة.

أحد المعامل في مركز الملك فهد للبحوث الطبية




بمناسبة اليوم الوطني

نرفع أسمى آيات التهاني إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

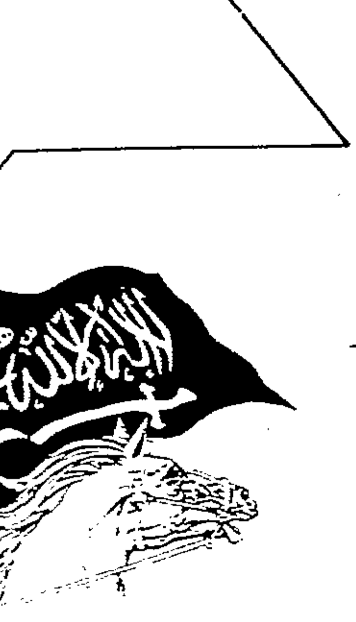
وإلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود
أمير المنطقة الشرقية

وإلى حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود
نائب أمير المنطقة الشرقية

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل






مجموعة شركات عبد الله رشيد الرشيد
وكافة منسوبيها


لا إله إلا الله محمد رسول الله
اليـوم الـوطـنـي
ترفع اسمى أيات التهاني والتبريكات الى مقام
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
والى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى كافة افراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلين الله تعالى
ان يعيد هذه المناسبة على بلادنا الحبيبة بمزيد من التقدم والرخاء في ظل قيادتكم الرشيدة .
الجزيرة للسيارات
ALJAZIRAH VEHICLES
شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

خطط وأبحاث جديدة لرعاية المعاقين

تجربة مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة

الرياض: من سعود المقبل

تعددت في السنوات الأخيرة المراكز البحثية المتخصصة في المملكة العربية السعودية، ويعد مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة التابع لجمعية الأطفال المعاقين احد أحدث واهم هذه المراكز كما انه المركز الوحيد المتخصص في أبحاث الإعاقة في الشرق الأوسط. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية (تاسس عام 1992) تجاوز المركز المرحلة التاسيسية فبدأ عن طريق مجلس امنائه ولجانه المختصة والتي تتكون من نخبة من الباحثين المتخصصين برسم خطة واستراتيجية عمل المركز في المرحلة المقبلة والتركيز على تنفيذ انشطة المركز العلمية والبحثية بإمكانات متقدمة وأساليب حديثة تسهم في إثراء المجال البحثي المتعلق بالرعاية الصحية والاجتماعية للمعاقين بأبحاث متطورة يستفيد منها كل من القطاعين العام والخاص في المملكة.

ويتراس الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعاقين ورئيس مجلس امناء المركز اجتماعاً شهرياً لمجلس الأمناء يتم خلاله متابعة ومناقشة خطة عمل المركز وسير عمل اللجان العاملة فيه كما انه يقوم بمتابعة مستمرة لأنشطته العلمية والبحثية، ويشرف على اللجان الخاصة بتطوير المركز ورسم سياسته المستقبلية.

ويسعى المركز إلى تحقيق عدد من الأهداف منها العناية بالأبحاث العلمية وتشجيعها في مجالات الإعاقة لدى الأطفال، والإفادة محلياً من نتائج الأبحاث والدراسات التطبيقية المعدة لتيسير سبل رعاية الأطفال المعاقين عربياً وعالمياً، وإثراء المعرفة من خلال الدعوة والمشاركة في إقامة الحلقات الدراسية والدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات المحلية والعالمية المتخصصة في شؤون الأطفال المعاقين، وتوثيق الاتصالات بالمؤسسات الحكومية والخاصة والمراكز المتخصصة والجامعات والتنسيق في ما بينها لتشجيع التعاون والعمل المشترك لخدمة الأطفال المعاقين ورعايتهم.

ورغم عمر المركز القصير مقارنة بالمراكز المشابهة له إلا آنه استطاع أن ينجز عدداً من الأنشطة البحثية والعلمية، حيث انتهى المركز من إعداد المشروع الوطني لنظام المعاقين والذي يتناول الجوانب الوقائية والعلاجية والتاهيلية والتشغيلية وتنمية قدرات المعاقين الجسمية والعقلية ودعم مشاركتهم في مختلف مجالات التنمية والبناء.

وضمن نشاطاته البحثية ينظم المركز سنوياً برنامجاً يتم خلاله تمويل ودعم البحوث الخاصة بالإعاقة للباحثين وطلاب الدراسات العليا بعد القيام بتحديد موضوعات لهذه الأبحاث، ومن الأبحاث التي انجزها المركز بحث عن «الأطفال المعاقين في منطقة القصيم» وقد أنجز هذا البحث بالتعاون مع جامعة الملك سعود وبإشراف الدكتور محمد السكيت واشتمل على دراسة هدفت إلى معرفة حجم مشكلة الإعاقة لدى الأطفال دون سن الخامسة عشرة وأنواعها وأسبابها والخدمات المقدمة للأطفال المعاقين في منطقة القصيم.

وقد اشارت الدراسة إلى أن عدد الأطفال المعاقين في منطقة القصيم هو 16910 أطفال من مجموع سكان المنطقة البالغ 650 الف نسمة، ومن الأبحاث التي انجزها المركز أيضاً بحث عن معايرة استبانة دنفر المعدلة لفرز التطور على الأطفال السعوديين في منطقة المدينة المنورة للدكتور صالح الأنصاري، وبحث عن علاج التصلب العضلي لدى المعاقين باستخدام عقار «البوتيولينيوم توكسيد» الذي يمكن المعاق من المشي والوقوف، ومن الأبحاث الهامة التي يقوم المركز حالياً بالاستعداد لها مشروع «البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال في السعودية»، وهو عبارة عن مسح شامل لكل المدن والقرى والهجر في السعودية ويعول عليه في إيجاد قاعدة يستند إليها في التخطيط الملائم لتقديم رعاية شاملة للمعاقين ومساعدة المخططين في بناء ورسم المناهج والخطط الخاصة بهذه الفئة، ويهدف البحث إلى معرفة حجم الإعاقة لدى الأطفال دون سن السادسة عشرة وتحديد مسبباتها وأنواع الإعاقة وتوزيعها في مختلف مناطق السعودية والتعرف على الرعاية والخدمات التاهيلية المتوفرة لخدمة المعاقين وتقييمها. وفي إطار سعي المركز لتوفير كافة الإمكانات والخطط للأبحاث التي ينفذها يقوم المركز حالياً بتجهيز مكتبة الكترونية متقدمة ومركز للمعلومات، كما قام بالتوقيع على اتفاقيات تفاهم وتعاون مع عدد من الجهات الحكومية مثل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ووزارة الصحة والمستشفى التخصصي ومركز الأبحاث والرئاسة العامة لتعليم البنات كما سيقوم المركز بتوقيع مذكرات تفاهم مع عدد من الجهات الأخرى. ومن انشطة المركز ايضاً تنظيم الدورات التدريبية التي كان آخرها عن الرعاية الشخصية للمعاقين.

الأمير سلمان بن عبد العزيز في احدى جولاته للمركز

معرض مكتبة الملك عبد العزيز في الرياض

إصدار خاص لمؤلفات نادرة عن الجزيرة والمملكة

جدة: من خالد بافقيه

جذب الملك عبد العزيز اهتمام المؤرخين والكتاب بسبب ما قدمه من جهود عظيمة تمكن من خلالها من بناء دولة مستقرة وقوية في منطقة كانت تسيطر عليها الفوضى والجهل وعدم الاستقرار. واللافت للنظر ان العديد من الكتاب العرب والاجانب الذين زاروا المملكة وقابلوا الملك عبد العزيز عبروا عن اعجابهم الشديد بشخصيته وحكمته وقدرته السياسية الفائقة ودونوا ذلك في مؤلفات عدة دون ضغط او ايحاء او رغبة في كسب مادي. ولا شك ان لهذه الشهادات العربية والاجنبية قيمتها لاسيما من حيث ذلك الحجم الذي وصلت اليه وقوة التعبير الذي خرجت به.

وقد اصدرت مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض بمناسبة معرض المؤلفات النادرة عن المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية الذي اقيم اخيراً في العاصمة الرياض، اصدارا خاصا بالمؤلفات النادرة عن المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية، ويحتوي الإصدار على كتب مختارة من معرض المؤلفات النادرة، وهي كتب عفى الزمن على الكثير منها، ولم تعد في متناول القراء.

واشتمل الاصدار على كتب تمثل النواحي التاريخية والحضارية والانسانية في ما يخص المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية.

ولاشك ان تاريخ الملك عبد العزيز جزء لا يتجزأ من تاريخ المملكة العربية السعودية، وقد تناولته بالتفصيل غالبية المؤلفات ضمن موضوعات التاريخ السعودي، وسنستعرض هنا نماذج من اوائل المؤلفات التي ركزت مباشرة على تاريخ الملك عبد العزيز. ويبدو ان اول كتاب تناول تاريخ الملك عبد العزيز بالوصف والتحليل ما دونه هارولد ارمسترونغ Harold Armstrong بعنوان Kin-gLord of Arabia: IbnSaud, an Intimate Study of a الذي كان لانتشاره الاثر الكبير في عدد من الكتب العربية والاجنبية. فقد وضع ارمسترونغ تفصيلا لحياة الملك عبد العزيز نتيجة لاتصالات مباشرة قام بها ودونها في كتابه الذي ظهر في عام 1924م كما كان لكتاب امين الريحاني Ibn Saoud الاثر نفسه لدى الكتاب الآخرين الذين استندوا الى معظم ما جاء فيه، خصوصا بعد ترجمته الى اللغة العربية. فقد ضمن الريحاني كتابه هذا سيرة الملك عبد العزيز وجهوده في توحيد المملكة العربية السعودية. ويتميز هذا الكتاب بان الريحاني اخذ معظم معلوماته مباشرة من الملك عبد العزيز الذي خصه برواية ابرز الاحداث التاريخية التي اسهم في صياغتها منذ ان غادر الكويت لاسترداد الرياض الى ان تمكن من ضم الحجاز. وتناول امين سعيد ايضا شخصية الملك عبد العزيز وسيرته في كتابه الشامل «ملوك المسلمين المعاصرين ودولهم» معتمدا على امين الريحاني.

ونتيجة لهذه المؤلفات عن الملك عبد العزيز ظهرت مؤلفات عربية مثل كتاب «سيد الجزيرة العربية» لعمر ابو النصر الذي اعده بتكليف من المكتبة الاهلية ببيروت بعد نفاد نسخ كتاب كينيث ويليامز. ولقد استعان ابو النصر في اعداد كتابه هذا بما جاء في كتب ارمسترونغ وزيشكا وويليامز. كما الف مصطفى الحفناوي في عام 1353هجرية كتابا مماثلا بعنوان «ابن سعود» معتمدا على ما قرأه في كتابي ويليامز وارمسترونغ. وفي هذا الجانب قال الحفناوي في مقدمة الكتاب مبينا سبب تاليفه: «وقد كنت معجبا بعض الاعجاب بشخصية الملك عبد العزيز فلما قرأت تاريخه قوي هذا الاعجاب واصبح حبا عميقا فتعمدت ترجمة كتاب الاستاذ ويليامز الى لغتنا، وقبيل اتمام هذه المهمة ظهر كتاب الاستاذ الكبير ارمسترونغ في موضوع ابن سعود ايضا فقراته واعدت قراءته».

كما ظهرت مؤلفات عربية عن الملك عبد العزيز استندت في معلوماتها على جهود مؤلفيها مثل كتاب محيي الدين رضا بعنوان «لمحة عن سيرة الملك عبد العزيز» تناول فيه بالتفصيل شخصية الملك عبد العزيز وجهوده السياسية التاريخية.

ونتيجة لزيارة الملك عبد العزيز لمصر عام 1364هجرية ظهر العديد من المؤلفات العربية التي تناولت شخصية الملك عبد العزيز وحياته، منها على سبيل المثال كتاب عبد الله حسين بعنوان «الملك عبد العزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية» الذي تضمن خلفية تاريخية عن الملك عبد العزيز واهم المقالات التي كتبها كل من ابراهيم عبد الهادي باشا وجميل مردم بك.

كما قام السيد عبد الحميد الخطيب عميد الكلية العربية في باكستان والذي كان يعمل وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة للمملكة العربية السعودية في باكستان بتاليف كتابه المعروف «الامام العادل: صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود - بطولته - سر عظمته» ويعد هذا الكتاب من المؤلفات الوافية عن الملك عبد العزيز من حيث المعلومات والصور الفوتوغرافية وقد افاد هذا الكتاب قراء العربية ايضا.

كما انه ظهرت العديد من المؤلفات بعد وفاة الملك عبد العزيز عبرت عن تقديرها لشخصيته وجهوده مثل كتاب ابراهيم عبده «انسان الجزيرة: عرض جديد لسيرة الملك عبد العزيز آل سعود» الذي كتبه بسبب ما سمعه عن الملك عبد العزيز وراه من جهود وتطورات مختلفة في المملكة اثناء عمله في جدة.

وهناك عدد من الكتب الفها «فيلبي» في هذا الجانب مستفيدا من قربه من الملك عبد العزيز ومن اهمها كتاب «Arabian Jubilee» الذي اصدره في عام 1952 وضمنه سيرة حياة الملك عبد العزيز وبعض القصص المستقاة من مجلس الملك، ولقد خصص فيلبي هذا الكتاب لتسجيل مسيرة خمسين عاما من حياة الملك عبد العزيز منذ ان استرد الرياض، وتضمن اهم الاحداث والتطورات السياسية في تلك الفترة مثل علاقة الملك عبد العزيز ببريطانيا ومؤتمر العقير وضم الحجاز وعلاقة الملك باليمن والاردن وموقفه التاريخي من القضية الفلسطينية. ويلحظ في الكتاب التركيز على شخصية الملك عبد العزيز وجهوده في صناعة هذه الاحداث.

وفي عام 1955 ظهر كتاب للمؤلف الفرنسي بنو ميشان Benoist Mechin تناول فيه حياة الملك عبد العزيز وتاريخ الدولة للسعودية التي اسسها. وقد اسهمت سهولة اسلوب الكتاب وشموليته في انتشاره وترجمته الى عدد من اللغات.

وهناك العديد من الكتب الببليوجرافية التي تظهر بين الحين والآخر لمتابعة ما جد من مؤلفات عن المملكة العربية السعودية وذلك لانها اصبحت هدفا كبيرا للتاليف والدراسة لغنى تاريخها وامتداده الواسع.

وقد تضمن هذا الاصدار الذي قامت به مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض والذي بلغ عدد صفحاته 205 ثلاثة اقسام رئيسية: القسم الاول اعده الدكتور فهد بن عبد الله السماري خصص للمؤلفات التاريخية عن تاريخ المملكة العربية السعودية والملك عبد العزيز ذلك ان الاهتمام بمصادر تاريخهما هو وراء هذا الكم الهائل من المؤلفات والكتب العربية والاجنبية. وشمل ايضا التدوين التاريخي للدولة السعودية والجزيرة العربية من حيث الجغرافية التاريخية، والتراجم والانساب، والتاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي ويشمل التدوين التاريخي كذلك شخصية الملك عبد العزيز وحياته وسياسته واعماله الكبيرة المتعددة.

وتضمن القسم الثاني الذي اعده الدكتور عبد الله ابراهيم عسكر الكتب والمؤلفات التي تتعرض للحرمين الشريفين، وكل ما يتعلق بهما سواء الناحية التاريخية او الحج ومناسكه او العمرة، ومعظمها جاء على شكل رحلات الحج، وقد خصصت هذه الكتب للحديث عن مكة المكرمة والمدينة المنورة وما يتعلق بهما من امور دينية ودعوية وارشادية يضاف الى ذلك كتب الفت بقصد تسجيل المظاهر الدينية والعمرانية او النواحي العلمية او الاجتماعية او التراجم او التاريخ السياسي للحجاز ومدنه المقدسة، وبعضها اصدرته هيئات رسمية لتوعية الحجاج او لنشر تعليمات وارشادات، وكله له اهمية عند دراسة تاريخ الحرمين الشريفين.

بمناسبة
اليوم الوطني
نتقدم
بأصدق التهاني وأسعد الأماني
إلى خادم الحرمين الشريفين الملك المفدى فهد بن عبد العزيز
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات
ابراهيم الجفالي واخوانه

بمناسبة

اليوم الوطني

نرفع أسمى آيات التهاني وأخلص الأماني إلى:

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

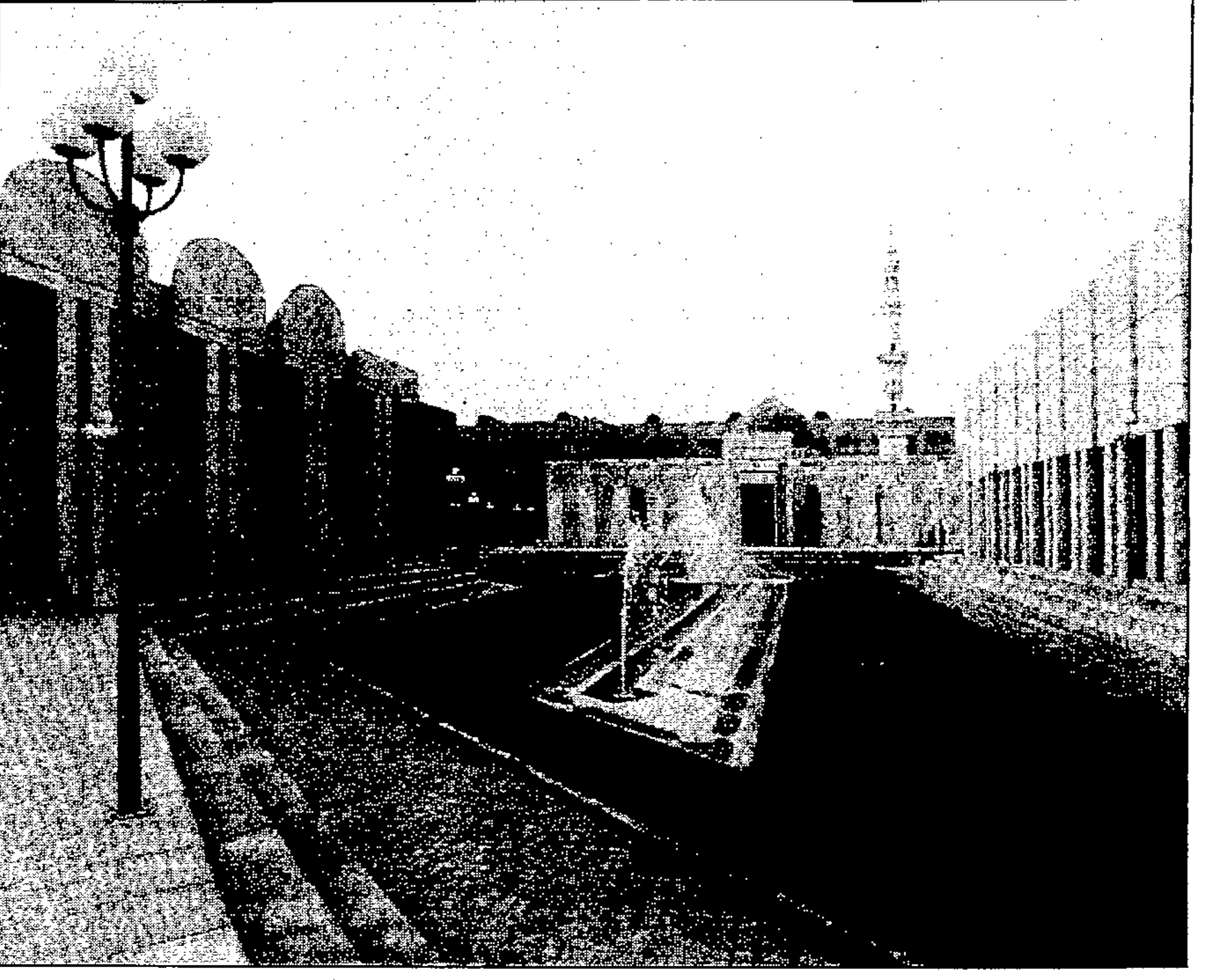
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله على الجميع باليمن والبركات



آفاق البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الوجه الثاني الذي يستكمل نشاطات التدريس



جامعة الإمام محمد بن سعود

●● تُعد جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض من أكبر المؤسسات العاملة في مجال العلوم الاسلامية بشكل عام والعلوم الشرعية بشكل خاص هادفة الى تكوين جيل من العلماء المسلمين.

وترتكز الجامعة في عملها على مرتكزين اساسيين هما: التدريس والبحث العلمي، اللذان يكمل كل منهما الآخر ولا غنى لاحدهما عن الآخر.

ومن هذا المنطلق جاء اهتمام الجامعة بتأسيس عمادة البحث العلمي ورعايتها وهي الجهة الرئيسية المولجة بمهمة توجيه الاعمال البحثية في مجال العلوم الاسلامية. وتكون العمادة بذلك الوجه الثاني المكمل للوجه الاول وهو التدريس، والذي تعنى به كليات الجامعة بكل اقسامها العلمية الشاملة لفروع تلك العلوم.

وكانت اول بادرة على هذا الطريق هي قرار المجلس الاعلى للجامعة الصادر عن جلسته الخامسة التي انعقدت في 15 شوال سنة 1397هـ. ويقضي هذا القرار بانشاء مركز للبحوث العلمية للاشراف على البحوث العلمية التي ترى الجامعة اهميتها في سبيل تحقيق اهدافها العليا في خدمة الاسلام وعلومه المختلفة مع اعطاء العلوم الشرعية اهتماما خاصا.

وقد تم بالفعل تعيين مدير للمركز ومجموعة من الاساتذة الباحثين المتفرغين يساندهم جهاز اداري، كما تم تكوين مجلس ادارة للمركز ضم مدير المركز وسبعة من الاعضاء يمثلون كليات الجامعة وعمادة شؤون المكتبات.

ولم تكتف الجامعة بذلك بل تابعت الاهتمام بكل ما من شأنه العناية بالبحث العلمي وتوسيع مجالاته لتساير التطورات العلمية التي ظهرت في الحقبة الاخيرة.

وادراكا من الجامعة لذلك قررت تطوير مركز البحوث الى ان اصبح عمادة البحث العلمي بموجب قرار المجلس الاعلى للجامعة في جلسته المنعقدة في 1405/2/13هـ.

آفاق جديدة للبحث العلمي

ويوضح الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الربيعي عميد البحث العلمي بالنيابة، بجامعة الامام، ان هناك مهام متعددة انيطت بالعمادة تتمثل في:

- الاشراف على شؤون البحث العلمي بالجامعة، وتقديم كافة التسهيلات التي تساعد على تقدمه.
- توجيه البحث العلمي في الجامعة الى تحقيق اهدافه المنصوص عليها في نظامها الاساسي، وذلك بالاضافة الى خدمة خطط التنمية في المملكة العربية السعودية وتلبية احتياجات المجتمع.
- متابعة الخطط العلمية لمراكز البحوث ووحداتها المختلفة في الجامعة والتنسيق بينها.
- فتح آفاق جديدة في مجالات البحث العلمي بالجامعة.
- تقديم المشورة العلمية للقائمين بالمشروعات البحثية المتفقة مع اهداف الجامعة.
- دعم التعاون بين الجامعة والجامعات الاخرى والهيئات العلمية المعنية بالبحث العلمي داخل المملكة وخارجها.

مجالات العمل

وتختص العمادة بالقيام بمجالات عمل متعددة تتضمن:

1 - اعداد البحوث العلمية المتعلقة بتخصصات الجامعة وانجاز المشروعات العلمية التي تدخل ضمن اهتمام الجامعة وتحقيق اهدافها العلمية.

2 - الاشراف على مراكز البحوث المختلفة في الجامعة واعتماد خططها ومشروعاتها العلمية وتحديد مجالات عملها ومتابعتها وتقويمها.

3 - التنسيق بين وحدات البحوث الموجودة في الكليات والمعاهد العليا واعتماد خططها العلمية ومتابعتها وتقويتها.

4 - اقتراح اللوائح والامور المنظمة للبحث العلمي في الجامعة ووسائل النهوض بها.

5 - تنظيم العلاقة بين الجامعة والجامعات الاخرى ومراكز البحوث والمجامع العلمية في ما يتعلق بشؤون البحث العلمي.

6 - تنظيم المسابقات والندوات العلمية والمؤتمرات في ميدان البحث العلمي والاشراف على تنفيذها ومتابعتها وتقويم البحوث التي تسفر عنها والتوصية بنشر الجيد منها.

7 - تيسير نشر البحوث التي تناقش في المؤتمرات والندوات التي تعقدها الجامعة بعد مراجعتها وترجمة ما تدعو الحاجة الى ترجمته.

8 - العناية بالكتاب الجامعي تأليفا او تحقيقا او ترجمة، واتخاذ السبل العلمية لذلك.

9 - التنسيق في ما يتعلق بالاستشارات العلمية التي تطلب من الجامعة من قبل الادارات الحكومية او المنظمات الاقليمية والدولية او الشركات، وتكوين فرق البحث اللازمة والاشراف عليها.

10 - انشاء وحدة معلومات تخدم اهداف البحث العلمي في الجامعة وتقدم الخدمة العلمية للباحثين، وتستخدم احدث الاساليب في الحفظ والاتصال ونقل المعلومات، والاشتراك في شبكات المعلومات الاكاديمية ذات العلاقة في العالم.

الاجهزة الداخلية في العمادة

● الجهاز العلمي: ويحتوي على وحدات البحث الاساسية التي روعي عند انشائها ان تضم اهم التخصصات العلمية الموجودة بكليات الجامعة ومعاهدها العليا وهي:

1 - وحدة بحوث القرآن والسنة.
2 - وحدة بحوث العقيدة والمذاهب المعاصرة.
3 - وحدة البحوث الفقهية المعاصرة.
4 - وحدة بحوث الدعوة والاعلام والعالم الاسلامي المعاصر.
5 - وحدة البحوث الاقتصادية.
6 - وحدة بحوث الدراسات الاستشراقية والتنصيرية.
7 - وحدة البحوث الادبية واللغوية.
8 - وحدة البحوث التاريخية.
9 - وحدة بحوث الجزيرة العربية والخليج العربي.
10 - وحدة البحوث الاجتماعية والاحصائية.
11 - وحدة البحوث التربوية والنفسية.
12 - وحدة التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية.
13 - وحدة البحوث الجغرافية.

وهناك وحدات تحت التطوير او التأسيس وهي:

1 - وحدة المعلومات والتوثيق.
2 - وحدة التنسيق والدراسات.

ويجري العمل على تطوير جميع الوحدات الاساسية، بحيث يتفرع عن كل منها لجان متخصصة يشارك فيها اساتذة من اعضاء هيئة التدريس وتعمل هذه اللجان تحت اشراف العمادة مباشرة. وبالتعاون مع الوحدات الاساسية المختصة بالعمادة.

وتشرف العمادة على مراكز البحوث ووحداته بالجامعة وفروعها وكلياتها: وهي مركز البحوث في الرياض، مركز البحوث في المدينة المنورة، ومركز البحوث في أبها، ووحدات البحوث في الكليات والمعاهد العليا التابعة للجامعة وفروعها.

وتتلخص اختصاصات مجلس مركز البحوث بما يلي:

- اقتراح السياسة العامة بالعمادة واقرار اللوائح الداخلية المنظمة لاعمالها.
- اقتراح خطة البحوث السنوية واعداد مشروع الميزانية اللازمة لها.
- الموافقة على مشاريع البحوث التي تطلب من جهات خارج الجامعة واختيار الباحثين المختصين ومتابعة التنفيذ، واقتراح المكافآت للقائمين بها.
- اقتراح اسماء الخبراء والاساتذة الزائرين للاسهام في انشطة العمادة.
- الموافقة على صرف المكافآت من ميزانية البحوث المقررة في حدود انظمة الجامعة.
- مراجعة التقرير السنوي والحساب الختامي لاعمال العمادة والموافقة عليه.

وتقوم اللجنة العلمية للعمادة بـ:

- النظر في المشروعات البحثية المقدمة من الباحثين واعضاء هيئة التدريس.
- تقدير المكافآت المستحقة للباحثين الذين انجزوا بحوثهم وقدموها للعمادة.
- دراسة المشروعات البحثية التي تكلف بها الوحدات المختصة بالعمادة دراسة اولية.

الباحثون في العمادة

الباحثون في العمادة على نوعين:

- الباحث المتفرغ كليا للبحث العلمي.

وهو: - اما ان يكون مرتبطا بعمادة البحث العلمي مباشرة.

- وإما ان يكون من اعضاء هيئة التدريس في احدى كليات الجامعة او معاهدها او مراكزها وفرغ للعمل في العمادة.

الباحث المتفرغ جزئيا:

وهو من اعضاء هيئة التدريس، ويشارك في انشطة العمادة البحثية مع مباشرته التدريس بجدول غير كامل، ويوزع وقته بين محاضراته وساعات العمل البحثي بالعمادة او ما يلزم بحثه من زيارة المكتبات او المؤسسات العلمية.

حقوق الباحثين وواجباتهم:

لكل نوع من الباحثين المذكورين آنفا ما يخصه من الحقوق والواجبات في اطار لائحة الترقيات والمكافآت السارية في الجامعة. والتي يحددها نوع التعاقد والتعيين، ودرجة التفرغ، والمرتبة العلمية، وغير ذلك من اعتبارات منصوص عليها في لوائح التعليم العالي وانظمته.

الوحدات العلمية

● وحدة بحوث القرآن والسنة

ويتلخص عملها في الآتي:

- ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية، من قبل متخصصين ومراجعة هذه الترجمة من قبل اساتذة متخصصين ايضا.
- جمع الاحاديث الصحيحة وتخريجها، وشرح غريبها وتوضيح معانيها اعتمادا على كتب الشروح المعتمدة، ويجري حاليا الاعداد لتخزينها في الحاسوب وفق برنامج يعد لهذا الغرض.
- الاستعانة باعضاء هيئة التدريس لفحص الابحاث المتضمنة استشهادات من القرآن والسنة لضمان صحتها ومناسبتها.
- التخطيط لانشاء «قاعدة معلومات خاصة» بالسنة النبوية وعلومها باستخدام الحاسب الآلي.

● وحدة بحوث العقيدة والمذاهب المعاصرة

وتهدف الى بيان العقيدة الصحيحة بالاسلوب العلمي الذي لا يخرج عن المنهج القرآني، ومن اجل الوصول الى هذه الاهداف اعتمدت الوحدة وسائل منها:

- بيان العقيدة الصحيحة بلغة ميسرة، بعيدة عن المصطلحات التي قد لا يفهمها الا المحققون.
- دراسة اهم المسائل العقدية والمذهبية في اطارها التاريخي مع التركيز على الجوانب المؤثرة في حياة المسلم ايجابا او سلبا.
- دراسة الديانات الاخرى، دراسة نقدية تاريخية مقارنة مع العقيدة الاسلامية.
- دراسة المذاهب الفكرية المعاصرة ومتابعة تطورها وانشطتها ومدى اقترابها او ابتعادها عن الاسلام.

● وحدة البحوث الفقهية المعاصرة

تقوم هذه الوحدة بامور من اهمها:

- دراسة القضايا الفقهية بعامة والقضايا الفقهية المعاصرة بخاصة.
- تقويم البحوث الفقهية المقدمة الى العمادة ونشر الجيد منها مما توافر فيها ضوابط البحث العلمي.
- العمل على توفير المراجع المتخصصة، وتيسير الاطلاع عليها والافادة منها.

● وحدة بحوث الدعوة والاعلام والعالم الاسلامي المعاصر

تقوم هذه الوحدة بما يلي:

- اعداد دراسات احصائية ومنهجية لمؤسسات الدعوة الاسلامية وتنظيماتها في العالم تتناول اساليبها ومنجزاتها بالتحليل والتقويم.
- دراسة الحركات الاسلامية المعاصرة في العالم الاسلامي وخارجه، دراسة احصائية وتاريخية وفكرية، وبيان منجزاتها وتقويمها.
- احصاء دعاة الاسلام المبرزين - في التاريخ الحديث والمعاصر - ودراسة فكرهم ومناهجهم وتقويم منجزاتهم الدعوية.
- دراسة اساليب الدعوة الاسلامية وتقويم ما كتب عنها من قبل الدعاة العاملين بخاصة بالاضافة الى دراسة اساليب الدعوات الاخرى.
- دراسة احتياجات البلدان الاسلامية في مجال الدعوة والتعاون مع المؤسسات ذات الاهتمام المشترك داخل المملكة وخارجها، مع العناية بدراسة وسائل نشر الاسلام في العالم.

←



بمناسبة اليوم الوطني نرفع أسمى آيات التهاني إلى مقام
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع
وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومتنا الرشيدة
والشعب السعودي النبيل.
أعاده الله علينا وعلى مملكتنا الحبيبة بالخير واليمن والبركات.



البنك السعودي الفرنسي
ينفرد برعايتك

اليوم الوطني السعودي

التكنولوجيا.. المستقبل

- القيام بدراسة للاعلام بعامة، وبيان اثره وخطورته على العقائد والافكار والاخلاق، بعد تطور وسائله تطورا مذهلا، واصبح لا يستغنى عنه على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع.

- العمل على تميز شخصية الاعلام الاسلامي في مجال موضوعه ومنهجه واخلاقياته وجمع ما كتب في هذا المجال وتقويمه، وكذلك تشجيع الباحثين الاعلاميين ومحاولة الافادة من الاساليب العصرية للاعلام في مجال الدعوة.

- الاهتمام بالاقليات المسلمة خارج العالم الاسلامي، ودراستها من حيث تاريخها واوضاعها الاجتماعية القائمة ومشكلاتها واحتياجاتها واتجاهاتها الفكرية وتعريف العالم الاسلامي بها وربطها به.

● وحدة البحوث الاقتصادية

ويمكن تلخيص مهامها بما يلي:

- انجاز مجموعة من البحوث التي تهدف الى دراسة اهم الظواهر الاقتصادية في المجتمع الاسلامي، منطلقة من مبادئ الدين الاسلامي القويم مع الافادة من المعطيات الاقتصادية في النظم الاخرى التي لا تتنافى مع تلك المبادئ.

- اظهار المنظور الاسلامي للقضايا الاقتصادية المعاصرة.

- دراسة بعض النماذج التطبيقية للاقتصاد الاسلامي وتقويمها، وايجاد بدائل اسلامية للانظمة المخالفة، والتخلص من التبعية في مجال الفكر الاقتصادي.

- ايجاد صيغ للتعاون بين الجامعات الاسلامية ووحدات البحوث العاملة في هذا المجال داخل المملكة وخارجها، مما يساعد على وضع تصور اولي لمناهج الاقتصاد الاسلامي وتبادل الخبرات في هذا المجال.

- تنظيم الندوات والحلقات الدراسية البحثية والمحاضرات والمشاركة في الانشطة العلمية التي تنظمها مؤسسات علمية اخرى.

- ايجاد صيغ للتعاون مع المصارف وشركات الاستثمار الاسلامية، وسائر الاجهزة التي يمكن الافادة من خدماتها للوصول الى حلول للمشكلات التي تعوق عمل هذه المؤسسات.

● وحدة بحوث الدراسات الاستشراقية والتنصيرية وتهتم بما يلي:

- رصد حركة الدراسات والمؤتمرات الاستشراقية.

- رصد الدراسات التي تصدر حول الاستشراق في الداخل والخارج.

- ترجمة اهم الدراسات العلمية من قبل المستشرقين المنصفين ونشرها والتي تظهر حقيقة الاسلام، وترد على مستشرقين آخرين، وتبين عدم موضوعيتهم.

● وحدة البحوث الادبية واللغوية

وتقوم بما يلي:

- تقديم اعلام النهضة الادبية واللغوية - قديما وحديثا - في مختلف البلاد الاسلامية والتعريف بأعمالهم الرائدة في هذا المجال.

- دراسة النقد الادبي الحديث في اصوله واطواره، ومدارسه، ومواقفه، من خلال الاتجاهات النقدية والتاريخية والاجتماعية والنفسية والفنية والتكاملية مع تقويمه من حيث النظرية والتطبيق في اطار مفهوم الادب الاسلامي.

- تقديم الفنون الادبية الحديثة من شعر، ومقال، وقصة ومسرحية، وتراجم ذاتية، من منظور التاصيل الاسلامي لكل منها.

- العناية بالدراسات والبحوث النحوية واللغوية، ولا سيما ما يخدم الدراسات الاسلامية في كتب التفسير والحديث.

- وضع مشاريع لحل مشكلات اللغة العربية في حياتنا المعاصرة، ومن اهمها تلك التي تستوعب المصطلحات العلمية الحديثة.

- رعاية الدراسات الادبية الاسلامية المدونة بغير اللغة العربية، والتعريف بها، وترجمة نماذج منها.

- تقويم المدارس والمذاهب الادبية المختلفة في العالم من خلال التصور الإسلامي للأدب.

- التخطيط لتاليف معاجم لغوية ذات مستويات مختلفة، تجمع بين الاصالة والتجديد وتعمل على نشر المصطلحات العربية للمخترعات الحديثة ومقابلات عربية للمصطلحات الاجنبية.

● وحدة البحوث التاريخية

تهتم هذه الوحدة بما يلي:

- التاريخ الإسلامي العام في الشرق والغرب.

- كتب الرحلات المدونة باللغة العربية وغيرها.

- اصدار اطلس تاريخي للبلاد الاسلامية، اسهاما في تصحيح الافكار والتصورات الخاطئة عن واقع التاريخ الإسلامي.

- العمل على توثيق التعاون بين الباحثين المهتمين بالتاريخ الإسلامي في شتى البلاد الإسلامية.

- استكمال المكتبة التاريخية واحياء التراث التاريخي الإسلامي.

● وحدة بحوث الجزيرة العربية والخليج العربي

تختص هذه الوحدة بالدراسات العلمية المتخصصة المتصلة مباشرة بالجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي، والتي تعالج قضايا هذه المنطقة من جميع الجوانب التاريخية والجغرافية والادبية والفكرية والعلمية في ضوء التطورات المعاصرة ومن وسائلها لتحقيق ذلك:

- اصدار الكتب والابحاث والنشرات والموسوعات المتخصصة.

- اعداد الندوات العلمية التي تعالج مختلف القضايا المتعلقة بهذه المنطقة.

- الاهتمام بالموضوعات الحيوية كالعلاقات الدولية واثرها على منطقة الخليج العربي.

- متابعة الاحداث الجارية في منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي وانشاء قاعدة للمعلومات الخاصة بهذا المجال.

- التعاون مع الجهات العلمية المهتمة بابحاث الخليج العربي والجزيرة العربية في البلدان الإسلامية وغيرها ودعم تبادل المعلومات والخبراء معها.

● وحدة البحوث الاجتماعية والاحصائية

تشرف هذه الوحدة على اعداد البحوث النظرية والتطبيقية في مجال العلوم الاجتماعية، سواء كانت مشروعات بحث مقدمة من الباحثين في العمادة او من هيئة التدريس بالكليات، او انها واردة من قطاعات المجتمع المعنية بهذا المجال. وتهدف العمادة من وراء ذلك تحقيق ما يلي:

- تطبيق المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية بعامة.

- تشجيع البحوث الميدانية في دراسة الظواهر الاجتماعية في المجتمع السعودي وما يرتبط بها من مشكلات تمهيدا لاقتراح الحلول المناسبة لها.

- العمل على ربط الجامعة والبحث العلمي بالمجتمع، من خلال تقديم الاستشارات العلمية للمؤسسات العامة والخاصة، والتعاون مع مراكز خدمة المجتمع الموجودة في المملكة.

- التعامل مع الظواهر الاجتماعية من حيث النظرية والتطبيق من خلال التصور الاسلامي، تمهيدا لبلورة المفاهيم والمصطلحات الاجتماعية اسلاميا.

- توسيع مجال البحث العلمي، بحيث يصل الى دراسة بعض الظواهر الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية دراسة ميدانية، وتشمل هذه الدراسة الاقليات الإسلامية خارج العالم الإسلامي.

- توفير المراجع العلمية للباحثين بعامة والمعاجم والفهارس المتخصصة في مصطلحات الدراسات الاجتماعية بخاصة، في ما يخدم الجامعة في مشروع التاصيل الإسلامي لهذه العلوم.

- تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية وحلقات البحث بالتعاون مع الاقسام العلمية في كليات العلوم الاجتماعية والمؤسسات العلمية، بهدف نشر الوعي بالقضايا الاجتماعية المعاصرة والعمل على ايجاد الحلول لها.

● وحدة البحوث النفسية والتربوية

تهتم هذه الوحدة بما يلي:

- صياغة العلوم النفسية والتربوية وفق التصور الإسلامي.

- اعداد دراسة منهجية وحصرية لكل ما ورد في القرآن الكريم والسنة الصحيحة والتراث الاسلامي، في مجال تخصص هذه الوحدة، تيسيرا للباحثين المهتمين بهذه الدراسات.

- القيام بالبحوث الميدانية لدراسة الظواهر النفسية والتربوية التي تساعد على فهم شخصية الانسان المسلم من حيث توافقها وتميزها عن غيرها، تمهيدا لاختيار افضل السبل والمناهج لتوجيهها، وتصحيح ما قد يعرض لها من مظاهر الانحراف عن الهدف الاسمى.

- توسيع مجال الدراسة الميدانية لتشمل مجتمعات اسلامية اخرى، والاقليات الاسلامية في العالم، وايجاد الحلول لكل الظواهر النفسية والتربوية المنحرفة.

● وحدة التاصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية

انشئت وحدة التاصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية عقب الندوة التي اقامتها عمادة البحث العلمي في الجامعة عام 1407 هـ حيث صدر قرار مدير الجامعة بتكوين اللجنة الدائمة للتاصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية وبهذا ارتبطت الوحدة بعمل هذه اللجنة.

وتقوم اللجنة الدائمة للتاصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية بعقد اجتماعات دورية للنظر في كافة الامور التي تتصل بموضوع التاصيل من حيث الاستكتاب والمتابعة، واحالة البحوث الواردة الى الفاحصين الشرعيين والفنيين والاتصال بالاقسام المعنية للتحاور والتعاون مع كل ما يدعم العملية التاصيلية.

وتتكون اللجنة الدائمة من اعضاء يمثلون جميع الاقسام المعنية بالتاصيل في كلية العلوم الاجتماعية وكلية الدعوة والاعلام للتحاور حول كل ما يتعلق بالتاصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية، مفهومه، العقبات التي تعترضه، وسائل تذليلها، مجالات التعاون بين اللجنة والاقسام، تاصيل المقررات.. الخ.

انبثق «المشروع التاصيلي للعلوم الاجتماعية» عقب انشاء الوحدة، وتركزت مهمته على العمل لتاصيل هذه العلوم تاصيلا اسلاميا من خلال استكتاب عدد من الباحثين المهتمين بالتاصيل على مستوى العالم العربي.

● وحدة البحوث الجغرافية

من اهم الاعمال المنوطة بهذه الوحدة:

اعداد «الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي» والاطار العام لبحوثها الجغرافية الاقليمية مع اهتمام خاص بالجوانب البشرية والحضارية في بلدان العالم الإسلامي.

وتقع بحوث الموسوعة في سبعة عشر مجلدا، وتقوم هيئة تحرير الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي بالعمل على اعداد هذه المجلدات للنشر وذلك تحت اشراف العمادة المباشر.

وحدات تحت التطوير أو التأسيس

1 - وحدة المعلومات والتوثيق.

تعنى هذه الوحدة بما يلي:

- جمع المعلومات المتصلة بوحدات البحوث المختلفة بالعمادة.

- حصر اسماء العلماء المتخصصين المبرزين في شتى مجالات البحث العلمي الداخلة ضمن اهتمامات الجامعة، وتولي العمادة اهتماما خاصا بالعلماء المسلمين داخل العالم الإسلامي وخارجه، ومن ثم تيسر التنسيق والتعاون بينهم وبين العمادة، كل في مجال تخصصه.

- اعداد قواعد معلومات حاسوبية لاعضاء هيئة التدريس وللمؤلفات العلمية والرسائل الجامعية وللبحوث.

وللوصول الى هذه الاهداف تقوم الوحدة بما يلي:

- الافادة من سجلات المؤتمرات والندوات العلمية التي نظمتها او عقدتها الجامعة او تخطط لعقدها او الاسهام فيها، بحصر اسماء العلماء المشاركين فيها، وكل ما يتصل بهم من انشطة علمية، وحفظ هذه المعلومات في سجلات خاصة او في الحاسوب.

- الكتابة الى بعض الدارسين والعلماء المسلمين من ذوي التخصصات المختلفة في انحاء العالم لاعداد سجلات وكشافات شاملة عن العلماء المسلمين المعاصرين.

- تكليف مبعوثي الجامعة الى المؤتمرات والندوات التي تنظمها الجامعات والمؤسسات العلمية المختلفة بجمع المعلومات المتيسرة عن العلماء المسلمين المبرزين في البلاد التي تعقد فيها الندوات، وفي الهيئات العلمية العاملة في مجال البحث العلمي.

2 - وحدة التنسيق والدراسات

ويمكن تلخيص مهامها بما يلي:

- وضع خطة شاملة متكاملة للبحوث العلمية وفق برنامج زمني محدد، مع مراعاة الاولوية للبحوث ذات الاهمية الخاصة تبعا لتوجيهات الجامعة.

الاعداد للبحوث المشتركة بين الوحدات البحثية بالعمادة، وفقا لما تتطلبه طبيعة هذه البحوث من تداخل وتعاون بين تخصصات مختلفة، والتنسيق في ما بينها.

- وضع خطط للدراسات الاساسية الرئيسية التي تتعلق بالقضايا الاسلامية المعاصرة مع اعطاء اهتمام خاص بالدراسات المستقبلية التي تراعي الظروف الاجتماعية الخاصة في المجتمعات الإسلامية وتطوراتها المحتملة.

الوحدات الفنية المساعدة

توجد في العمادة وحدات ذات اختصاصات مساعدة لتيسير الاجراءات الفنية والادارية المرتبطة باعمال البحث وهي:

1 - وحدة الحاسب الآلي:

تقدم هذه الوحدة خدماتها للباحثين واعضاء هيئة التدريس عن طريق امدادهم بالمعلومات اللازمة حول المراجع العلمية التي يحتاجونها لانجاز ابحاثهم وقد تم تصميم عدة برامج خاصة بالعمادة هي:

قاعدة بيانات اعضاء هيئة التدريس في الجامعة،

برنامج الموسوعة الجغرافية،

برنامج مكتبة العمادة،

برنامج الشؤون الادارية.

وتعمل هذه الوحدة على الاتصال بالمؤسسات العلمية الاخرى عن طريق نظام النهايات الطرفية، لتقديم افضل خدمات معلومات للباحثين.

كما تقدم هذه الوحدة خدمة خاصة لاعضاء هيئة التدريس والباحثين من خلال توفير الاتصال بعدد من المؤسسات العلمية مثل: مؤسسة الملك فيصل الخيرية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة، وقد وفرت العمادة من خلال هذه الوحدة فرصة الاتصال بقواعد المعلومات في هذه المؤسسات، واستخراج ما يتعلق بموضوعات البحث او الدراسة من مواد علمية ولقد صممت العمادة استمارة خاصة باستقصاء المعلومات للباحثين للافادة من هذه الخدمة العلمية المتميزة.

2 - وحدة رسم الخرائط:

وقد جهزت هذه الوحدة بالمعدات الفنية اللازمة لرسم الخرائط والاشكال البيانية للبحوث العلمية والمجالات التي تصدرها العمادة بوحداتها المختلفة وبالاخص رسم الخرائط والاشكال البيانية التي تحتاجها الموسوعة الجغرافية واطلسها.

3 - وحدة المراجعة اللغوية:

وتقوم هذه الوحدة بما يلي:

- المراجعة اللغوية للبحوث العلمية التي تنجزها الوحدات العلمية بالعمادة وتنشر بشكل كتاب او نشرة.

- المراجعة اللغوية للبحوث العلمية الخاصة بمجلة الجامعة ويتولى المراجعة اللغوية احد المتخصصين في اللغة العربية وآدابها.

4 - وحدة الترجمة:

- وتقوم هذه الوحدة باعمال الترجمة العامة للعمادة في ما يخدم المشروعات الخاصة بالترجمة او الوحدات الاخرى في العمادة.

5 - قسم المعلومات:

- يحتوي القسم على عدد كبير من الكتب والمراجع العلمية والبحوث والدوريات المختلفة فضلا عن اصدارات العمادة وذلك لخدمة الباحثين في العمادة.

المشروعات العلمية

ويمكن تقسيمها الى ما يلي:

المشروعات المنجزة وتشمل:

- البحوث العلمية المستقلة التي نشرت.

- الندوات والمؤتمرات العلمية التي قامت العمادة بتنظيمها او شاركت فيها ومن اهمها:

- الندوة العلمية الاولى للتاصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية التي عقدت في رحاب الجامعة بالرياض في عام 1407 هـ تحت اشراف العمادة، المؤتمر الجغرافي الاسلامي الاول الذي عقد في عام 1396هـ.

- اللقاء الذي نظمته العمادة واشرفت عليه وهو اللقاء بين اساتذة العلوم الشرعية واساتذة العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بتاريخ 1413/12/30 هـ.

عقب صلاة المغرب وكان موضوعه «مفهوم التاصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية»، كما نظمت العمادة عدة ندوات للافادة من الاساتذة الزائرين للجامعة، وممن رأت العمادة دعوتهم وتبادل الخبرات والمعلومات معهم في مجال تخصصهم. وقد استضافت العمادة خلال عام دراسي واحد اكثر من ثمانية اساتذة من مصر وتركيا والهند والمجر وسورية وروسيا.

- اما اللقاءات، فقد عقدت العمادة عدة لقاءات مع بعض الاقسام العلمية بكليات الجامعة، مثل لقاء مع اعضاء قسم الدراسات الاستشراقية بكلية الدعوة بالمدينة المنورة ولقاء مع اقسام كلية العلوم الاجتماعية في الرياض وما تزال هناك لقاءات مع الاقسام العلمية الاخرى تخطط لها العمادة.

المشروعات العلمية الجاري تنفيذها

- الموسوعة الجغرافية للعالم الاسلامي:

يعد هذا المشروع من اعرق المشاريع العلمية بالعمادة، فقد بدأ العمل فيه عام 1402 هـ بناء على توصية المؤتمر الجغرافي الاول الذي عقد في رحاب الجامعة عام 1396هـ والاطار العام لبحوث الموسوعة هو الجغرافيا الاقليمية مع اهتمام خاص بالجوانب البشرية والحضارية في بلدان العالم الاسلامي.

وتقع بحوث الموسوعة حسب المخطط المرسوم لها في سبعة عشر مجلدا. وزعت من حيث المادة والموضوع على النحو الآتي:



اليوم الوطني السعودي
التكنولوجيا.. المستقبل

المجلد الاول: انتشار الاسلام في آسيا وافريقيا (صدر عام 1412هـ).
المجلد الثاني - القسم الاول: اقليم شبه الجزيرة العربية.
القسم الثاني: اقليم شبه الجزيرة العربية (صدرا عام 1413هـ).
المجلد الثالث: المملكة العربية السعودية.
المجلد الرابع: اقليم الهلال الخصيب
المجلد الخامس: اقليم النطاق الجبلي في غرب آسيا.
المجلد السادس: اقليم شبه القارة الهندية.
المجلد السابع: اقليم جنوب شرقي آسيا.
المجلد الثامن: اقليم حوض النيل.
المجلد التاسع: اقليم شمال افريقيا.
المجلد العاشر: اقليم شرق افريقيا
المجلد الحادي عشر: اقليم الصحراء الكبرى.
المجلد الثاني عشر: اقليم غرب افريقيا - القسم الاول.
المجلد الثالث عشر: اقليم غرب افريقيا - القسم الثاني.
المجلد الرابع عشر: الاقليات الاسلامية.
المجلد الخامس عشر: ملامح جغرافية العالم الاسلامي المعاصر.
المجلد السادس عشر: اطلس العالم الاسلامي.
المجلد السابع عشر: فهارس كشافات الموسوعة الجغرافية.
وقد قطعت الموسوعة شوطا كبيرا، وسوف تستكمل قريبا.

مشروع آداب الشعوب الإسلامية

وضعت عمادة البحث العلمي خطة مفصلة مدروسة لاصدار سلسلة آداب للشعوب الاسلامية، لاظهار روائع الادب الاسلامي بمختلف اللغات الاسلامية، ليتم التواصل المباشر بين الآداب الاسلامية في كل مكان.

وقد صدر من هذه السلسلة:

أ - الادب التركي الاسلامي. للدكتور محمد عبد اللطيف هريدي - صدر عام 1407 هـ (انظر اصدار العمادة في الملحق).

ب - الادب الاردي الاسلامي. للدكتور سمير عبد الحميد ابراهيم - صدر عام 1411 هـ (انظر اصدار العمادة في الملحق).

ج - الادب الافغاني الاسلامي. للدكتور محمد امان صافي - صدر عام 1414هـ.

* وقد استكتبت العمادة عددا من الباحثين للاسهام في هذه السلسلة الادبية وذلك بالكتابة في: الادب السواحلي الاسلامي، والادب الاندونيسي الاسلامي، والادب الماليزي الاسلامي.

وتعتزم العمادة استكتاب عدد من الباحثين في الآداب الاسلامية الاخرى مثل الادب الاسلامي في البلقان، والادب الاسلامي النيجيري، والادب الاسلامي في شرق آسيا، وادب الهوسا الاسلامي.. الخ.

مشروع الترجمة والتعريب

ادراكا من عمادة البحث العلمي ما للترجمة والتعريب من دور اساسي في توسيع دائرة تلاقي وتلاقح الافكار والثقافات، بدات منذ مراحل نشاتها الأولى بالتخطيط ثم التنفيذ لهذا المشروع، ووضعت له اهدافا محددة، نوجزها بما يلي:

أ - تعريف ابناء الشعوب الاسلامية غير المتحدثين بالعربية، باصول العقيدة والدعوة الاسلامية عن طريق ترجمة امهات الكتب الاسلامية الى اللغات غير العربية.

ب - ترجمة ما يكتب عن الاسلام باللغات الاسلامية غير العربية الى اللغة العربية، للوقوف على ما يجد من افكار وتطورات داخل العالم الاسلامي، والافادة منه قدر الامكان فيتم بذلك التاثر والتاثير داخل المجتمعات الاسلامية.

ج - ترجمة اهم ما يكتب عن الاسلام باللغات الاجنبية (الاوروبية والآسيوية) من قبل غير المسلمين للوقوف على ما يجد في مجال الدراسات الاستشراقية والتنصيرية من تصورات خاطئة، او ما يحدث فيها من تطورات، وقد تكون ايجابية ويستفاد منها اضافة الى ما يكتبه المسلمون بهذه اللغات، دفاعا عن العقيدة الاسلامية، وتصحيحا للشبهات المنتشرة في الغرب.

د - الافادة من طرق البحث والتصنيف المبتكرة (الحديثة) التي ينهجها الباحثون من غير العرب في تناول موضوعات دراساتهم.

هـ - ومن الكتب المترجمة التي تم انجازها:

1 - كتب مترجمة إلى اللغة الانجليزية

- مقدمة التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية ترجمة الدكتور محمد عبد الحق الانصاري.
- مختارات من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية.
- شرح العقيدة الطحاوية، لابن ابي العز الحنفي.

2 - كتب مترجمة من الانجليزية الى العربية:

- المستشرقون الناطقون بالانجليزية للدكتور عبد اللطيف الطيباوي ترجمة الدكتور قاسم السامرائي.
- تقنية الاتصالات وتدفق المعلومات. تاليف ج. م. بيرك وماكسويل ليمان ترجمة الدكتور حشمت قاسم.
- المكتبة في عصر الالكترونيات. تاليف دولين كينت. ترجمة الدكتور حسني الشيمي (تحت الطبع).
- خدمات المكتبات والمعلومات للمعاقين. تاليف كيث رايت - جوديث ديفي ترجمة الدكتور احمد تمراز (تحت الطبع).
- الفيديو في المكتبات - تاليف يامر اليس جاريسون - ترجمة الدكتور محمد خلف الله الميموني (تحت المراجعة).

3 - كتب مترجمة من اللغة العربية الى اللغات الاسلامية:

- شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز الحنفي - ترجمه الى اللغة التركية الدكتور محمد عبد اللطيف هريدي (تحت الإعداد).
- فتح رب البرية في تلخيص الحموية للشيخ محمد بن صالح العثيمين - ترجمه الى اللغة التركية الدكتور سليمان اتش.
- التوحيد للشيخ صالح الفوزان - ترجمه الى الاردية الدكتور سمير عبد الحميد ابراهيم.
- مختارات من مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ترجمه الى الاردية الدكتور سمير عبد الحميد ابراهيم.
- التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية للدكتور سعود بن سعد آل دريب - ترجمه الى الاردية الدكتور سمير عبد الحميد ابراهيم.

4 - تقوم العمادة حاليا باعداد ترجمة كتاب (مقدمة التفسير لابن تيمية ومختارات من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية) الى اللغة الفرنسية واللغة الالمانية كما تقوم العمادة ايضا بترجمة رسالة العبودية لابن تيمية الى الانجليزية اضافة الى مشروعات اخرى في هذا المجال.

مشروع المراجع العلمية العربية

يعد مشروع المراجع العلمية مكملا لمشروع الترجمة والتعريب فعمدت العمادة الى ما يلي:

أ - ترجمة المراجع العلمية التي تحتاجها الاقسام الجديدة لكليات الجامعة لتسد النقص الموجود في المكتبة العربية والتي تعاني منه بخاصة اقسام مثل الاعلام والمكتبات والادارة المدرسية.

ب - وجهت العمادة الدعوة لعدة اقسام علمية منها: الاعلام والتربية وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والمكتبات للمشاركة في الترجمة او ترشيح الكتب الاجنبية التي ترى ضرورة ترجمتها الى العربية.

ج - تعريب المصطلحات الاجنبية المستخدمة في المراجع المزمع ترجمتها.

د - وقد وضعت العمادة المعايير العلمية اللازمة لاختيار الكتب المترجمة وهي:

1 - من حيث الاختيار:
- يجب ان يكون الكتاب داخلا في اختصاص الاقسام العلمية.
- توافق موضوع الكتاب مع الاهداف العلمية العامة للجامعة.
- خلو الكتاب مما يتعارض مع ضوابط التاليف والترجمة والنشر بالجامعة.

2 - من حيث الترجمة:
- لا بد من الالتزام بالنص الاصلي.
- مراعاة الاسلوب المفهوم في العربية.
- الحرص على سلامة اللغة وتراكيبها.
- التعقيب على المواضع التي تحتاج الى تعقيب.
- خضوع الترجمة لقواعد الفحص العلمي.

وقد سبق ذكر انجازات العمادة في هذا المشروع ضمن عرض مشروع الترجمة والتعريب.

مشروع رسائل التعريف بالاسلام

الهدف من هذا المشروع نشر رسائل ميسرة لتعاليم الاسلام بحيث يستفيد منها غير المتخصصين في الدراسات الاسلامية (من دون المستوى الجامعي) في البلاد العربية والاسلامية، والاقليات الاسلامية التي تعيش في المهجر.

- وهناك هدف اخر تؤديه هذه الرسائل وهو انها تعرض الاسلام في تصور صحيح، بعيد عن التقصير، ليستفيد منها عامة الناس من غير المسلمين، وبخاصة اذا ترجمت هذه الرسائل الى اللغات الاجنبية، بحث ترد على الشبهات او التصورات الخاطئة التي تثار في مثل هذه الاوساط.

وقد تم نشر بعض هذه الرسائل مثل: الصيام، الزكاة، الحج.

وتخطط العمادة لنشر اثنتي عشرة رسالة في هذا الباب: في العقيدة ونظام الاسرة والمعاملات والسيرة والاخلاق والدعوة.. الخ.

مشروع نشر الرسائل الجامعية

رات الجامعة ممثلة في عمادة البحث العلمي ضرورة الافادة من الرسائل العلمية التي اجازتها الجامعة، وحصل مقدموها على الدرجة العلمية المطلوبة من الاقسام العلمية في الجامعة، بنشر هذه الرسائل (الماجستير والدكتوراه) في هيئة كتاب يوزع في الاوساط العلمية داخل الجامعة وخارجها.

وقد وضعت الجامعة ضوابط لهذا الامر اهمها:
- ان يكون التقدير الممنوح للطالب على رسالته «ممتاز».
- ان تكون لجنة المناقشة قد اوصت بطباعة الرسالة.
- يمكن ان ينظر في الرسائل العلمية التي حصلت على تقدير «جيد جدا» اذا كان موضوع الرسالة جديدا في بابه. ويطرق موضوعا مفيدا للعلم وللمجتمع.
- وقد تم طبع ست عشرة رسالة علمية (الماجستير والدكتوراه) ومنها ما تم نشره بالتعاون مع الحرس الوطني (انظر اصدارات العمادة في الملحق).

مجلة الجامعة:

ويراس تحريرها الان الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي وتشرف عمادة البحث العلمي على اصدار مجلة الجامعة، وهي مجلة علمية دورية، محكمة تتناول شتى مجالات الدراسات الاسلامية وبخاصة الشرعية واللغوية والاجتماعية ويشرف على اصدارها هيئة تحرير مكونة من بعض اعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة، ويتولى الاشراف العام مدير الجامعة.

- قواعد النشر:

ومجلة الجامعة ذات مستوى علمي رفيع، لذلك وضعت العمادة قواعد للنشر فيها، نجملها بما يلي:

اولا - يشترط في البحث الذي ينشر في المجلة ما ياتي:
1 - ان يكون متسما بالاصالة وسلامة الاتجاه والجدوى العلمية.
2 - ان يكون دقيقا من حيث التوثيق والتخريج.
3 - ان يكون سليما من الناحية اللغوية والنحوية.
4 - الا يكون قد سبق نشره.
5 - الا يكون مستلا من بحث او رسالة قد نال بها درجة علمية.

ثانيا -
1 - ان ترقم الحواشي (الهوامش) متسلسلة من اول البحث الى اخره.
2 - تثبت المصادر والمراجع في فهرس يلحق بلخر البحث.

مشروعات المستقبل

وضعت العمادة خططا لانجاز عدة مشروعات علمية تخدم اهداف الجامعة وتهتم بالعلوم الشرعية والاجتماعية بخاصة اهمها:
- اصدار ادلة علمية للاحكام الفقهية في اطار موسوعي.
- دعم البحوث الميدانية في مختلف التخصصات بالجامعة.
- تطوير وسائل خدمة اعضاء هيئة التدريس والباحثين.
- التوسع في مشروع مجلة الجامعة التي تصدر حاليا، بحيث تصدر اعداد خاصة لكل تخصص علمي بكليات الجامعة.
- عقد ندوات علمية تتناول دراسة مناهج البحث العلمي ومناقشته وسبل تطويره بالجامعة.
- تنظيم برنامج للمشاركة في الندوات والمناسبات العلمية ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها.
- دعم البحوث العلمية المختلفة بالتنسيق مع الكليات والادارات المعاونة لنشر الكتب الصالحة.
- تكوين لجان خاصة لتنشيط التعاون بين الوحدات العلمية في عمادة البحث العلمي والاقسام العلمية بالكليات.
- عمل برنامج للكليات في فروع الجامعة لدعم انشطة البحث العلمي فيها وتطوير سبل المشاركة والتعاون بينها.
- عمل برنامج زيارات استزارة للمبرزين من العلماء المسلمين وغير المسلمين ممن يعملون في مجال يدخل ضمن اهتمامات الجامعة.
- دعم مشروع الترجمة والتعريب لسد ما يوجد من فراغ في المكتبة العربية في بعض التخصصات.
- تطوير وحدة الحاسب الآلي، وزيادة الاتصال عن طريق النهايات الطرفية لكي تشمل مؤسسات علمية اخرى داخل المملكة وخارجها، مما سيوفر الوقت والجهد لاعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلبة العلم بالجامعة. وذلك اضافة الى المؤسسات العلمية التي ترتبط بها العمادة عن طريق الحاسب الآلي.

ازدهار البحوث العلمية

ويرى الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الربيعي بانه «اذا كان النظام المالي للجامعات قد اذن باستقبال التبرعات والهبات والاوقاف لخدمة البحث العلمي فاتوقع ان تشهد حركة التاليف والنشر انطلاقة جديدة، والمنتظر من رجال الاعمال والموسرين ان يخلدوا ذكرهم ويخصصوا جزءا من ثرواتهم لتشجيع الباحثين والقيام بتمويل مشروعات البحوث العلمية، وهذا اسلوب متبع في الدول الراقية والجامعات العريقة».

ويضيف قائلا: «اود بهذه المناسبة ان اشيد بجهود مدير جامعة الامام الاسبق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وخلفه الدكتور محمد العجلان وعميد البحث العلمي السابق الدكتور فهد السماري».

ولا شك ان مدير الجامعة الحالي الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيعي لهما اهتمام ومتابعة لشؤون البحث العلمي بالجامعة وسوف يكون لذلك اثر جلي على ازدهار البحوث العلمية.

مركز الإحساء الإقليمي للأبحاث الزراعية

تطوير الرقعة الزراعية وتربية الحيوانات وتصنيع التمور

الإحساء: من وليد بوعلي

يعتبر المركز الاقليمي للابحاث الزراعية في الاحساء احد المراكز العلمية الهامة التي تساهم في تطوير الرقعة الزراعية وانتشارها ورفع مستوى انتاجيتها، حيث انشئ بهدف اجراء ابحاث تطبيقية في تغذية وتربية الحيوانات وانتاج التمور وتصنيعها ولانتاج الاعلاف والبذور المحسنة والتربة والمقننات المائية ولانتاج الخضروات والفواكه والمحاصيل الحقلية، ويحتوي المركز على الاقسام التالية:

● قسم ابحاث التمور:

يعد اهم اقسام المركز نظرا لاشتهار المنطقة بزراعة وانتاج التمور وتصنيعها. ويقوم القسم باجراء الابحاث التطبيقية في مجالات انتاج التمور وتسويقها وتصنيعها، ويجري التعاون مع مصنع تعبئة التمور الواردة للتعبئة وفق المواصفات الدولية، وملحق بالقسم مختبر لابحاث التمور والتغذية وحقل لامهات النخيل خاص بالتجارب يحتوي على اشجار النخيل من اصناف الخلاص والرزيز والشيشي والحاتمي، وتشتمل ابحاث القسم ايضا على استخدام الطاقة الشمسية في عمليات الانتاج الصناعي للتمور بالقطيف، ودراسة التغيرات الكيماوية الحادثة نتيجة حفظ الرطب بطريقتي التجميد والتبريد لغرض تسويقه على مدار العام وغيرها من الدراسات الأخرى.

● قسم المحاصيل الحقلية وانتاج البذور:

تتركز مهمة هذا القسم في تطوير زراعة وتحسين انتاجية البرسيم الحساوي في المنطقة الشرقية، لذلك خصصت مساحة من الاراضي المزروعة لإنتاج اعلاف البرسيم صنف الحساوي واعشاب الرودس والشعير والشوفان والذرة الشامية الرفيعة.

● قسم التربة والمقننات المائية:

يهدف الى تحديد المقننات المائية لمعظم المحاصيل الزراعية والخضروات في المنطقة، ويقوم بتقديم الخدمات المباشرة للمزارعين عن طريق اخذ عينات التربة والمياه وتحليلها لتقدير مدى صلاحيتها لزراعة المحاصيل المختلفة، كذلك يتبع للقسم مختبر وعدد من الاجهزة الحقلية وحقول تجريبية لاشجار الفواكه المختلفة والخضروات والمحاصيل.

● قسم البستنة:

يهدف بصفة رئيسية الى تحسين صفات الارز الحساوي، عن طريق تحسين انتاجيته في المنطقة - ادخال ونشر محاصيل زراعية جديدة بالمنطقة - ادخال الآليات الزراعية الملائمة لظروف المملكة والتدريب عليها وتطويرها.

وكان من نتيجة هذا القسم التوصل الى انتاج صنفين جديدين للارز هما صنف الاحساء رقم (1) ورقم (2) المتميزين بالقابلية للمكننة الزراعية والانتاجية العالية وقابلية عدم الرقاد «اضطجاع النبتة».

ولهذا القسم ايضا ابحاث في مجال الخضروات المحلية وقد تمكن من التوصل الى اصناف جديدة متميزة بانتاجية عالية مثل البطيخ عديم البذور، وذي البذور (بلوي - هونج - نيانج) والخيار (صنف مرام)، والبصل الصيني، والبازلاء الخضراء والطماطم والبطاطس، كما ان له ابحاثا في اشجار الفواكه وامكانيه زراعة اصناف جديدة منها في منطقة الاحساء مثل (التين - ليمون الاضاليا - العنب عديم البذور - التفاح - الجوافة - والسدر الصيني والهندي المطعمة على اصول حساوية).

● قسم الانتاج الحيواني:

يقوم باجراء الابحاث التطبيقية على اغنام السلالات المحلية كالنجدي والعواسي وبعض السلالات الاجنبية مثل الدوربر والدوسيت مارينو.

● شعبة الابقار الحلوب:

يعتبر المركز اول من ادخل ابقار سلالة الجيرسي الى المنطقة الشرقية، التي تتميز بانتاجيتها المرتفعة من الالبان مع تحملها لطقس المنطقة، ويوجد بهذه الشعبة حظائر حديثة مجهزة للاغراض العلمية.

● قسم الصحة الحيوانية:

ويحتوي على عيادة بيطرية مجهزة بالمعدات اللازمة لتامين العلاج البيطري لحيوانات المركز، كذلك التعاون مع مركز التدريب الزراعي بالاحساء ومركز التدريب البيطري.

والمركز مقام على مساحة تبلغ 550 هكتارا زرع منها 20% فقط للعديد من الابحاث المهمة، وقام بتزويد القطاع الخاص بالمعلومات الفنية اللازمة لانشاء مشاريع زراعية متعددة مثل مزارع انتاج الالبان - ومزارع انتاج الاعلاف الخضراء - ومزارع انتاج الاغنام تجاريا، كما ساهم المركز بدور رئيس في دراسة مشاكل انتاج وتسويق التمور في المملكة بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية، وكانت حصيلة هذا المسح اقتراح ادخال التمور ضمن برنامج الغذاء العالمي... وترتب على ذلك انشاء مصنع تعبئة التمور بالهفوف عن طريق هيئة الري والصرف بالاحساء وتحفيز القطاع الخاص على المساهمة في تصنيع وتعبئة التمور. كما يشرف المركز على مركز التدريب الزراعي في الاحساء قسم الهايدرولوجيا ومشروع تحسين البطاطس، اضافة الى وجود فرع له في مدينة القطيف لعمل الابحاث الزراعية يقوم باجراء العديد من التجارب التطبيقية على محاصيل الخضروات المختلفة بالقطيف، بالاضافة الى ابحاث المقننات المائية للخضروات، كما يساهم هذا الفرع قسم «الهايدرولوجيا» الذي انشئ عام 1968م بهدف جمع وتسجيل بيانات الارصاد الجوية ومياه الامطار للمنطقة الشرقية على مدار السنة وحسب النظم الدولية، وتشتمل هذه البيانات على «الضغط الجوي - حرارة الهواء - حرارة التربة على السطح والاعماق المختلفة - التبخر - الاشعاع - ساعات سطح الشمس - الرطوبة النسبية - سرعة الرياح - كميات الامطار المتساقطة»، كما يقوم هذا القسم باجراء القياسات المائية على 61 بئرا في المنطقة، حيث يجمع المعلومات الشهرية عن تغير منسوب المياه في هذه الآبار.


الثروة الحيوانية

● محطة التدريب والأبحاث البيطرية

من المعروف ان الابحاث وخدمة المجتمع من اهم الدعائم الرئيسية للتعليم الجامعي، وكان لانشاء محطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية بموجب المرسوم الملكي رقم 30/م/3383 وتاريخ 1397/12/27هـ ابعد الاثر في تكملة العملية التعليمية بمقر الجامعة في الاحساء والتي بدات في اساسها بكلية العلوم الزراعية والاغذية وكلية الطب البيطري والثروة الحيوانية، وتقع المحطة بمنطقة الديلجة على بعد حوالي 5اكيلومترا من الاحساء ولها موقع استراتيجي حيث انها تقع على الخط الدولي المؤدي الى دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر الشقيقتين، وتبلغ المساحة الكلية للمحطة ستمائة هكتار تختلف في طبيعة تربتها وكميات المياه في آبارها.

الاهداف الرئيسية للمحطة:

1 - التدريب:

ويشمل ذلك تدريب الطلاب عمليا في المجالات والتخصصات الزراعية والبيطرية المختلفة لتاهيلهم مستقبلا للمساهمة في التنمية الزراعية والثروة الحيوانية، حيث يقوم الطلاب بمزاولة التدريب الفعلي والمشاهدة العملية لجميع العمليات الزراعية والبيطرية المختلفة للرفع من مستوى تاهيلهم عمليا وتنمية مهاراتهم في مجالات تخصصاتهم.

2 - الابحاث:

يوجد بالمحطة والمستشفى البيطري التعليمي امكانيات بحثية تخدم اعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا للقيام بالابحاث العلمية البحتة والتطبيقية في المجالات الزراعية والبيطرية للوصول الى الحلول العلمية للمشكلات الزراعية والبيطرية في المنطقة الشرقية بشكل خاص والمملكة بصفة عامة، ويجري تمويل تلك الابحاث اما عن طريق الكليات او المجلس العلمي بالجامعة او مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

3 - خدمة المجتمع:

كهدف رئيسي تقوم المحطة بالاسهام الفعال في خدمة المجتمع وذلك من الاهداف الثلاثة التي من اجلها انشئت الجامعات، حيث تقوم بعمل الدورات وتوفير الامكانات البحثية والحقول الارشادية الزراعية وتقديم الخدمات البيطرية للمزارعين ومربي الحيوانات باختلاف انواعها كمساهمة فعالة من قبل الجامعة لخدمة المجتمع المحيط بها.

● مرافق المحطة:

1 - المستشفى البيطري التعليمي:

يعتبر هذا المستشفى انجازا تعتز به جامعة الملك فيصل حيث يعتبر من اكبر المستشفيات البيطرية ليس فقط في العالم العربي بل وعلى مستوى العالم، حيث يحتل المستشفى مساحة تزيد عن عشرة آلاف متر مربع، ويضم احدث الاجهزة والمعدات اللازمة للكشف والتشخيص واجراء الفحوصات والعلاجات البيطرية، هذا بالإضافة الى ان المستشفى يمتلك قافلة بيطرية متنقلة لتوصيل الخدمات البيطرية الى الاماكن النائية.

وفي الوقت الحالي يتبع المستشفى البيطري التعليمي كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية من الناحية الادارية، وتقوم محطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية بالمساهمة الفعالة في تدعيم المستشفى وتوفير ما يمكن توفيره من حيوانات وعينات حيوانية ومنتجات لغرض خدمة الطلاب بالكلية المعنية.

2 - مركز ابحاث النخيل والتمور:

يستمد مركز ابحاث النخيل والتمور اهميته مما تمثله النخلة من اهمية متميزة بالمملكة العربية السعودية حيث تشغل زراعة النخيل حيزا كبيرا من المسطحات المزروعة ويمثل انتاجها من التمور جزءا هاما من الانتاج الزراعي النباتي بالمملكة، ومن اهداف هذا المركز اجراء البحوث الاساسية والتطبيقية للتصدي لمشاكل زراعة وانتاج ووقاية ومكننة النخيل اي تصنيع النخيل والتمور ومشتقاتهما، كما يدخل ضمن اهدافه الارشاد والتدريب في ما يختص بالنخيل والتمور.

3 - البستان:

تم انشاء بستان في المحطة تبلغ مساحته قرابة خمسمائة دونم ليصبح مرجعا لتدريب الطلاب على كافة العمليات الزراعية المتعلقة بمختلف اشجار الفاكهة وليكون مستقبلا بستانا ارشاديا نموذجيا لمنطقة الاحساء وغيرها من مناطق المملكة.

4 - حقول المحاصيل:

في المحطة عدة حقول رئيسية لانتاج المحاصيل الحقلية والاعلاف وكذلك لإجراء التجارب العملية وتدريب الطلاب وارشاد المزارعين. وتبلغ المساحة المخصصة للمحاصيل حوالي الف دونم تم استصلاح جزء كبير منها وزراعتها.

5 - حقول الانتاج الحيواني:

يوجد بالمحطة حظائر متخصصة بها العديد من الاغنام والابقار والدواجن والجمال والخيول وذلك كحقول نموذجية لاغراض التدريب والبحث والارشاد. هذا بالاضافة الى وجود مصنع تجريبي للعلف لغرض تدريب الطلاب على طرق خلط الاعلاف والمركزات.

6 - المشتل والبيوت المحمية:

تبلغ المساحة المخصصة للمشتل والبيوت المحمية قرابة خمسين دونما لإنتاج واكثار الشتلات وتدريب الطلاب على مختلف اساليب الزراعة المحمية.

7 - محطة الارصاد:

نظرا لما للارصاد الجوية من علاقة وطيدة بالزراعة بصفة عامة فقد تم انشاء وتجهيز محطة ارصاد جوية حديثة لرصد وتسجيل المعلومات الجوية والاستفادة منها في المجالات الزراعية المختلفة.

8 - ورشة الآليات والمعدات الزراعية:

تعتبر هذه الورشة مركزا لخدمة وصيانة الآليات والمعدات الزراعية الخفيفة والثقيلة وتلبية متطلبات الطلاب والباحثين والعاملين بالمحطة فيما يخص مختلف مجالات الهندسة الزراعية.

9 - المنحل:

ويضم المنحل خمسين خلية انتاجية ليكون منحلا تدريبيا ارشاديا لإنتاج العسل وتلقيح النباتات. كما تم ايضا انشاء منحل حديث مجهز بمختلف المعدات اللازمة لتنقية النحل واستخلاص العسل.

10 - منشآت ومرافق اخرى:

وتضم هذه المرافق والمنشآت ما يلي:
- خمس عشرة وحدة سكنية لاسكان العاملين والمشرفين بالمحطة.
- اربعة مستودعات لاغراض التخزين المختلفة.
- مبنى لمعامل البساتين والمحاصيل.

استراتيجية مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي في جدة

أول مركز من نوعه لدراسة الاقتصاد من منظور إسلامي

جدة: من خالد باقفيه ومجدي وعو

أوصى المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي الذي عقد في جامعة الملك عبد العزيز تحت رعاية الملك خالد بن عبد العزيز عام 1976بان تنشئ الجامعة مركزا علميا يقوم بدعم وتنسيق ونشر الدراسات العلمية في مجال الاقتصاد الإسلامي. وقد وافق المجلس الاعلى للجامعة على هذه التوصية، ومن ثم انشات الجامعة المركز في منتصف عام 1977. وصيغت استراتيجية المركز منذ البداية، وحسبما ورد في توصية المؤتمر الذي دعا الى انشائه، على اساس انه حلقة وصل بين العلماء المتخصصين في مجالات نشاطه وان يهيئ المناخ العلمي اللازم للباحثين مع التنسيق والاستعانة بالباحثين من خارجه.

وقد اوضح الدكتور محمد القري مدير عام مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامي بجامعة الملك عبد العزيز ان خطة المركز تقوم على ان يعتمد المركز على جهود الباحثين فيه وكذلك العمل على ان يشجع ويدعم وينسق تحقيق اهدافه بتعاون المئات من المتخصصين المسلمين في انحاء العالم. وركز المركز نشاطه حتى الان على ثلاثة مجالات رئيسية جميعها تخدم هدفه الاساسي وهي: الابحاث والمطبوعات، الندوات والمؤتمرات، والمساهمة في اعداد المناهج الدراسية اللازمة لما يدخل في اختصاصه.

واضاف الدكتور محمد القري بانه وضعت للمركز الاستراتيجية التالية لتحقيق اهدافه العلمية: اعداد البحوث الاكاديمية في مجال تخصصه، المساهمة في مجال الترجمة في تخصصه، الاطلاع على النماذج الواقعية الموجودة في العالم الاسلامي لتطبيق الاقتصاد الاسلامي، المساهمة في اقتراح مناهج لدراسة الاقتصاد الاسلامي ليستفيد منها من يشاء، المساهمة في اصدار «مجلة جامعة الملك عبد العزيز» في مجال الاقتصاد الاسلامي، تقديم الاستشارات العلمية للطلاب عموما وطلاب الدراسات العليا في الاقتصاد الاسلامي على وجه الخصوص، المساهمة في بحوث العلوم ذات العلاقة العلمية بالاقتصاد مثل العلوم الادارية والمحاسبة المالية.

وذكر الدكتور القري انه لتطوير الابحاث فقد تبنى المركز خطة تقضي بان يحاول الاتصال باكبر عدد ممكن من الاقتصاديين المسلمين، لذلك اصدر المركز الاعلان الاول للابحاث في عام 1979 وتضمن عددا كبيرا من المواضيع الاقتصادية المقترحة التي يمكن ان تعالج من زاوية اسلامية.

إجراءات إعداد الابحاث:

أن كل بحث يصل الى المركز تتم دراسته من قبل اللجنة العلمية فتكلف اللجنة احد اعضائها - ويكون محكما داخليا ومنسقا للبحث - بالاطلاع عليه لتحديد مطابقته لاهداف المركز ولتحديد صلاحية ارساله للتحكيم الخارجي. واذا كان تقرير المحكم الداخلي ايجابيا، تتخذ اللجنة العلمية قرارا بإرسال البحث الى اثنين من الاساتذة المختصين في الموضوع من داخل الجامعة او خارجها لتقويمه والتعليق عليه. وبعد تلقي التقارير، يقوم منسق البحث بعرضها على اللجنة فإذا كان البحث مقبولا من المحكمين يوجه الكاتب لأخذ ما تقترحه اللجنة من تعليمات لها بالاعتبار لإعداد الصيغة النهائية. وفي حالة قبول البحث من احد المحكمين ورفضه من الآخر يرسل البحث الى محكم ثالث للترجيح، او يقبل للنشر في شكل ورقة مناقشة. وفي حال قبول البحث من المجلس العلمي، يحول هذا البحث الى مركز النشر العلمي الذي يقوم بقراءته واعداده للطباعة، اما بتصويره واما بإعادة صفه وطباعته. ويزود المركز بمقدار كاف من النسخ ليتم توزيعها عن طريقه ويتولى مركز النشر العلمي توزيع باقي الكمية. ويهدف المركز من خلال هذه الاجراءات الى رفع مستوى الابحاث التي ينشرها مستفيدا من الاساتذة والباحثين داخل الجامعة وخارجها.

واضاف: ولأن الاجراءات السابقة تاخذ وقتا ليس بالقليل وتكون معايير قبول الابحاث فيها متشددة، فقد فتح المركز المجال لنوع آخر من الابحاث هو «اوراق للمناقشة» يتم النظر فيها فقط من قبل بعض اعضاء اللجنة العلمية في المركز، ويسمح بعد ذلك بنشرها اذا وجد انها تضيف شيئا مفيدا في نطاق الاقتصاد الاسلامي ولا تصلح لتقديمها للترقية العلمية. والمركز يقبل ثلاثة انواع من الابحاث او مشاريع الابحاث: الابحاث المكتبية والمشاريع التي يقبلها المركز: المقالات ومقالات للمناقشة والتعليقات والتقارير الخاصة بمجلة جامعة الملك عبد العزيز. الاقتصاد الاسلامي والبحوث والكتب المعدة للنشر من قبل المركز، والابحاث الخاصة بتطوير المواد الدراسية، والمناهج التعليمية لمواد الاقتصاد والموضوعات ذات الصلة ويولي المركز هذا الموضوع اهمية خاصة بنشر تلك الابحاث بصفة مستقلة.

واشار مدير المركز الى ان المركز تمكن من اجتذاب اختصاصيين ذوي مؤهلات عالية في الاقتصاد والشريعة للمشاركة في ابحاثه. والغالبية العظمى ممن كتبوا ويكتبون حاليا ابحاثا للمركز هم من اساتذة الجامعات والعديد منهم يحتل مناصب علمية مهمة ولهم مساهمات علمية منشورة.

وقام المركز بعقد المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي بمكة المكرمة عام 1976 والذي طبعت مختارات من اعماله في مجلدين احدهما بالعربية والآخر بالانجليزية كما قام بعقد عدد من الندوات منها: ندوة «اقتصاديات النقود والمالية في الاسلام» عقدت الاولى بمكة المكرمة في 1978/12/7 وندوة باسلام اباد بالتعاون مع وزارة التخطيط الباكستانية خلال الفترة 6 ـ 1981/1/10. اضافة الى العديد من الندوات.

واضاف وللمركز صلات جيدة مع العديد من المؤسسات ذات العلاقة بالاقتصاد الاسلامي فبالاضافة الى جامعات المملكة هناك صلة وثيقة مع كل من البنك الاسلامي للتنمية في جدة، ومركز البحوث التابع له، والجامعة الاسلامية الدولية في اسلام اباد، ورابطة العلماء الاجتماعيين الاسلاميين في امريكا، والمجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة والمجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة. وتهدف هذه الصلات جميعا الى التعاون وتشجيع البحث العلمي والتدريس في نطاق الاقتصاد الاسلامي.

وقال الدكتور محمد القري: اذا اخذنا بعين الاعتبار مختلف النواحي التي سبق ذكرها حول اهداف ونشاط المركز الحالية والمقبلة فإننا لا نعدو الواقع اذ قلنا بان المركز في الوقت الحاضر هو المؤسسة الاولى من نوعها في هذا المجال في العالم وان جامعة الملك عبد العزيز بانشائها ورعايتها للمركز انما تحقق في ان واحد ثلاثة اهداف: الاول المساهمة في جهود المملكة الرامية الى ان تكون مصدر اشعاع حضاري وفكري مستمد من الاسلام وقيمه الخالدة. الثاني: المساهمة الايجابية في الفكر الاقتصادي العالمي بتقديم المفاهيم الاسلامية المتصلة به معبرا عنها بلغة علم الاقتصاد وادواته التحليلية. ويلاحظ تزايد اهتمام الجامعات والمتخصصين في اوروبا وامريكا والعديد من دول العالم الثالث فضلا عن العالم الاسلامي بالتعرف على وجهة النظر الاسلامية في القضايا الاقتصادية المعاصرة. الثالث: تميز الجامعة بوجود مركز متخصص يساعدها على اداء رسالتها التعليمية تجاه الاجيال الصاعدة من طلابها بتقديم علم الاقتصاد الحديث لهم من منطلقات اسلامية اصيلة وهي بواسطة هذا المركز تساهم وتتعاون مع مختلف جامعات المملكة والعالم الاسلامي عموما.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

اعداد البحوث والدراسات ترجمة وتأليفا

المدينة المنورة: من خالد المدني

يعتبر مركز الدراسات والبحث العلمي بالجامعة الإسلامية من المراكز الهامة والتي لها انشطة في حقل الدعوة والدراسات الاسلامية بهدف تنمية البحوث ونشرها في كافة انحاء العالم الاسلامي. ولكي نلقي الضوء على اعمال المراكز وبعض الانشطة التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور محمد ضياء الرحمن الاعظمي مدير مركز البحث العلمي بالجامعة الإسلامية حيث تحدث خلال اللقاء عن بعض الجوانب بالمركز وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هو الهدف من انشاء مركز للدراسات والبحث العلمي بالجامعة الاسلامية؟

ـ الهدف من انشاء مركز البحث العلمي في الجامعة هو اعداد البحوث والدراسات العلمية تاليفاً وترجمة في مجالات العلوم الاسلامية والعربية وفي جميع المجالات التي يحتاج اليها المجتمع الاسلامي وتحقيق التراث الاسلامي تحقيقا علميا وآنيا وتيسير سبل الافادة منه ونشر البحوث والدراسات العلمية واصدار مجلة علمية يخضع ما ينشر فيها لتقويم خبراء متخصصين مع اعداد النشرات والدراسات التي تتعلق بالقضايا التي تهم المجتمع الاسلامي في مختلف المجالات ومتابعة ما ينشر حول الاسلام والمسلمين في العالم وجميع البحوث والمقالات والردود المتعلقة بذلك وتبويبها وتصنيفها والتعاون مع مراكز البحوث والهيئات والمؤسسات التي تعمل في مجالات البحث العلمي داخل المملكة وخارجها بالتنسيق مع اهداف الجامعة والاتصال بالشخصيات الاسلامية ذات الشهرة العالمية للاستفادة من خبراتها في مجالات البحث العلمي وجمع وحفظ المخطوطات والوثائق والمعلومات وتيسيرها للباحثين وفقا لسياسة الجامعة وفي اطار اهدافها وتنفيذ سياسة المجلس العلمي في مجالات البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي.

● كيف تنظرون الى الدور الذي يقوم به مركز الدراسات والبحث العلمي في اعداد البحوث العلمية؟

ـ انشطة مركز البحث متنوعة، منها القيام بطبع الرسائل العلمية بعد تقييمها وتصحيحها، ومنها تحقيق بعض المخطوطات العلمية التي يقوم بها الباحثون الاكفاء بالمركز، ومنها متابعة الانشطة العلمية بالجامعة وخارجها وتقديم الاقتراحات المناسبة بهدف رفع مستوى البحث العلمي.

● ما هي امكانية ان تقام ندوات ومحاضرات في كل مدينة من مدن المملكة بهدف ابراز أهمية البحث العلمي والدراسات خاصة للدراسات التي تتم في حقل الدعوة؟

ـ اعتقد ان الامكانيات مهيأة لإقامة مثل هذه الندوات لوجود اساتذة اكفاء في كل مدينة من مدن المملكة.

● هل للمركز دور في اعداد الاجيال من الشباب في هذا المجال وكيف يتم اعدادهم؟

ـ في الوقت الحاضر البحث العلمي يقتصر على اعداد البحوث العلمية.

● لا شك ان للشباب لديه المقدرة على اعداد البحوث خاصة طلبة الثانوية فهل المركز له دور في ذلك وماذا تحقق منه؟

ـ نشاط المركز يقتصر على بعض ما ذكرته من اهداف في الاجابة على السؤال الاول. والمركز والعاملون فيه جادون بحول الله تعالى في تحقق جميع اهدافه.

● ما هي ابرز الانجازات التي حققها المركز خلال السنوات الماضية وما هي ابرز المشاريع التي ستتم في المستقبل؟

ـ من ابرز الانجازات التي حققها المركز طبع العديد من الرسائل الجامعية منها ما انتهى طبعها ومنها ما هو في طريقه للاخراج. والمركز في سبيل الاعداد لمشاريع مستقبلية.

● كيف ترون مستوى البحث العلمي في المملكة وهل فعلاً بحاجة الى تطوير؟

ـ معظم مستوى البحث العلمي في المملكة بارز ومتميز. الا ان البحث العلمي لا يعرف نهاية.

● ما زالت بعض المراكز البحثية تفتقر الى البحوث الحية التي يستفاد منها، كيف ترون الحلول المستقبلية لهذه المشكلة؟

ـ اذا كانت بعض المراكز تعاني من البحوث الحية التي يستفاد منها فحلولها المستقبلية هي ايجاد باحثين اكفاء واعتقد ان المراكز في المملكة جادة في هذا السبيل.

● هل لدى المركز بالجامعة الاسلامية الاكفاء المؤهلون لذلك وكم يبلغ عددهم؟

ـ نعم لدى مركز البحث العلمي بعض الباحثين الاكفاء ونتطلع للمزيد.

● ما هي المشاكل التي تواجه المركز؟

ـ اهم المشاكل التي تواجه المركز عدم وجود باحثين متفرغين وهو بحاجة الى مزيد من الدعم المادي الكافي.

● ما مدى التعاون والتنسيق بين المركز والمراكز البحثية الاخرى، وماذا حقق هذا التعاون حتى الآن؟

ـ التعاون موجود بين مركز البحث العلمي بالجامعة وبقية المراكز الموجودة في جامعات المملكة. وفي هذا السبيل عقدت ندوة القائمين على مراكز البحث العلمي في الجامعات السعودية عام 1416 هـ في جامعة الملك سعود ومن ابرز توصياتها التعاون بين المراكز العلمية.

معهد إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى

تشجيع البحث العلمي وإبراز الحضارة الإسلامية

جدة: من خالد باقفيه

صرح مدير مركز المعهد معهد البحوث العلمية واحياء التراث الدكتور ناصر العثمان الصالح في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان الموافقة الرسمية على انشاء المعهد صدرت في 1985ميلادية (1406 هجرية) وبدأ العمل في المعهد في نفس العام بعد ان ضمت اليه مراكز البحوث العلمية التي كانت قائمة آنذاك، وهي مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، ومركز البحوث التربوية والنفسية، ومركز بحوث التعليم الاسلامي، ومركز بحوث العلوم التطبيقية والهندسية.

وفي عام 1986 وافق المجلس الاعلى للجامعة في جلسته الاولى في هذا العام على استحداث مراكز بحثية جديدة لتشمل المراكز جميع التخصصات العلمية الموجودة في الجامعة، فاصبح المعهد يضم سبعة مراكز للبحوث العلمية يختص كل منها باحد مجالات العلوم المختلفة.

مجلس المعهد

يتشكل مجلس المعهد من عميد المعهد رئيسا، وكيل المعهد نائبا للرئيس، مديري المراكز اعضاء. ويجوز ان يكون من بين اعضاء مجلس المعهد عضو واحد او اكثر من خارج الجامعة او داخلها من ذوي الخبرة والاختصاصات المتميزة على الا يزيد عددهم على ثلاثة. ويختص مجلس المعهد باقتراح السياسة العامة له، والاشراف على تنفيذها، ودراسة ما يرد اليه من اقتراحات ومشاريع بحوث من المراكز او من غيرها، واتخاذ التوصيات بشانها. واقتراح مشروع الميزانية للمعهد، واعتماد التقرير السنوي لإنجازات المعهد العلمية في نهاية كل عام. وتكون قرارات المجلس نافذة بعد التصديق عليها من مدير الجامعة او ممن ينيبه.

وعن أهداف المعهد قال الدكتور الصالح: يهدف معهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى الى تدعيم رسالة الجامعة، وتشجيع البحث العلمي في مختلف ميادينه والعناية بالتراث الاسلامي، وربط الجامعة بالمجتمع في اطار القيم الاسلامية، وذلك من خلال: وضع سياسة للبحث العلمي، وتنظيم الوسائل المناسبة لتنفيذ تلك السياسة باستخدام الطاقات البشرية والمادية التي تساعد على تحقيق ذلك وابراز الفكر الاسلامي ومنجزاته في تاريخ الحضارة والعلوم، والنهوض بالدراسات والبحوث العلمية والعملية.. وجمع التراث الاسلامي والعناية به وفهرسته وتحقيقه وتيسيره للباحثين. والالتزام بالمعايير الاسلامية في ضوء العقيدة الصحيحة في جميع البحوث والنشاطات الاخرى. وتقديم الاستشارات العلمية التخصصية والتدريب في المجالات المتاحة بالمعهد، وتشجيع اعضاء هيئة التدريس بالجامعة على اجراء البحوث العلمية في مختلف التخصصات التي تثري العلم، وتخدم المجتمع، والتعاون مع الهيئات والمؤسسات العلمية وغيرها داخل المملكة وخارجها عن طريق اجراء البحوث وتبادل المعارف والخبرات، والعمل على نشر نتائج البحث العلمي، وتوفير وسائل التوثيق العلمي لتسهيل مهام البحوث، ومتابعة البحوث العلمية العربية والاجنبية، وترجمة ونشر ما يصلح منها، وتهيئة الوسائل والامكانات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة وغيرها، وبخاصة المتفرغين تفرغا علميا، وتمكينهم من إجراء بحوثهم في جو علمي ملائم.

وأشار مدير المركز الدكتور ناصر الصالح الى ان المعهد يقوم باتباع عدة اساليب ووسائل لتحقيق اهدافه في تشجيع وتطوير البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي وذلك عن طريق تولي المعهد تنفيذ وتمويل المشاريع والبحوث التي تقترحها مجالس المراكز التابعة للمعهد، ويتم تنفيذها من قبل الباحثين المتفرغين لها، وايضا البحوث التي تقترحها مجالس المراكز التابعة للمعهد، ويعهد بتنفيذها الى باحثين من خارج المعهد. ومشاريع البحوث التي تقترح من خارج المعهد، ويطلب الانفاق عليها وتدعيمها من المعهد حتى تنفيذها كما تخضع جميع مشاريع البحوث للتحكيم العلمي السري من قبل لجان علمية متخصصة ثم يتم اقرار الصالح منها من قبل مجالس المراكز المختصة، ومن ثم تعرض على مجلس المعهد للموافقة عليها. وبعد موافقة مجلس المعهد على مشاريع البحوث يقوم المعهد بدفع كافة التكاليف اللازمة لإنجازها بما في ذلك نفقات الاجهزة والمواد والمراجع الضرورية، وكذلك تكاليف النسخ والتصوير والرحلات واستخدام الحاسب الآلي، اضافة الى مكافآت الباحثين وغيرهم طبقا لميزانية البحث المعتمدة ووفقا للانظمة والتعليمات المالية المتبعة في الجامعة.

واضاف الدكتور الصالح: كما يتولى المعهد نشر الكتب والبحوث الجيدة بعد تحكيمها علميا من قبل فاحصين متخصصين واقرارها من مجلس المركز المختص ثم من مجلس المعهد. ويقوم المعهد بنشر الرسائل الجامعية التي لها اهمية علمية خاصة، والتي حصلت على تقديرات علمية متميزة، سواء ما أجيز منها في جامعة ام القرى، او في الجامعات الاخرى. وتعطى الأولوية للرسائل التي اجيزت في جامعة ام القرى، وتتولى مجالس المراكز المختصة ترشيح الرسائل وتقويمها وعرضها على مجلس المعهد لإجازاتها. كما ان المعهد يقوم بجهود كبيرة في مجال حصر التراث الاسلامي وجمعه، وحيث تقوم لجان متخصصة بمطالعة فهارس المخطوطات الموجودة في المكتبات العالمية، وتختار منها مجموعات هامة، وتعد بها قوائم خاصة لتعرض على مجلس المركز المختص لإقرارها، ومن ثم الحصول عليها، اما عن طريق التبادل او الشراء. ويكلف المعهد عددا من المتخصصين بتحقيق بعض المخطوطات والكتب التراثية الهامة، ويتولى طباعتها ونشرها وفقا للقواعد النشر التي يتبعها المعهد. كما يسهم المعهد في نشر المخطوطات والكتب التراثية المحققة من قبل باحثين من خارج المعهد بعد تحكيمها لغرض النشر واقرارها من مجلس المركز، ثم من مجلس المعهد.

المجسم الجمالي عند مدخل جامعة الملك سعود في الرياض








اليوم الوطني السعودي — التكنولوجيا .. المستقبل

جولة في مركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي

بدأ معهدا ثم تحول إلى أحد أهم مراكز الأبحاث الطبية في العالم



باحث يجري دراسة طبية في أحد مختبرات المركز

● المركز أصبح صلة وصل بين مراكز الأبحاث في أوروبا وأميركا واليابان ● برنامجه يهدف إلى تطوير دراسات عن أهم الفيروسات المسببة للأمراض في المملكة ● إجراء مسح شامل للكشف عن الأمراض الوراثية لحديثي الولادة ● اكتشاف أساليب جديدة لمعالجة بعض الأمراض المعقدة ومعرفة أسبابها ● بلورة تقنيات متقدمة للكشف عن أمراض القلب والدورة الدموية في مراحلها الأولى ● خلق البيئة العلمية لا يتم في سنوات قليلة واستمرارها يحتاج إلى تقاليد علمية... بعيداً عن الاثارة الاعلامية.

يعد مركز الأبحاث التابع لمستشفى الملك فيصل التخصصي واحداً من اوائل مراكز الابحاث الطبية في المملكة العربية السعودية، ويسعى المركز لأن يكون مركزاً متميزاً في مجال الأبحاث الطبية الاساسية والتطبيقية ويكرس جهوده للتقدم العلمي وترجمة نتائج الابحاث الطبية الى خدمة صحية سريرية افضل، كما يتطلع المركز الى خلق بيئة علمية تساعد على تحسين القدرات والتعاون والانجاز والتميز العلمي.

ويحتل المركز مكانة علمية مرموقه وذلك بشهادة عدد من المؤسسات العالمية. فهو يصبو الى تحسين القدرات التشخيصية والعلاجية للمستشفى، كما يقوم بتدريب عدد كبير من المختصين في مجالات علمية مختلفة في عدد من القطاعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية وخارجها. ويعتبر التعليم العالي احدى ركائز المركز حيث قام علماء المركز بالتعاون مع عدد من الجامعات السعودية والعالمية بالاشراف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه زادت عن 30 رسالة، وقام الباحثون باجراء أبحاثهم في مختبرات مركز الابحاث وتحت اشراف علمائه، كما أسهم علماء المركز في ما يزيد على 500 مؤتمر عالمي خلال سنوات انشائه وكان لهم قصب السبق في الحصول على عدد من الجوائز العلمية، وبلغت أبحاثهم المنشورة حتى الآن اكثر من 1000 ورقة علمية ومنها ما نشر في أرقى المجلات العلمية العالمية.

وجاءت بداية انشاء المركز استجابة لاحتياجات مستشفى الملك فيصل التخصصي (التابع له المركز) المتزايدة من النويدات المشعة (قصيرة العمر) والتي لا يمكن استيرادها لسرعة تحللها. وهكذا يتطلب الامر انشاء وحدات انتاجية لتصنيع هذه النويدات المشعة في اماكن استخدامها والتي يحتاج تصنيعها الى تعاون فرق من العلماء الفيزيائيين وعلماء الأحياء والكيمياء بالاضافة الى فرق اخرى لادارة وتشغيل اجهزة الانتاج والتاكد من الجودة النوعية، واعداد البيانات الاحصائية الضرورية لتسيير هذا التصنيع، وكذلك اعداد ورش عاملة مساندة لانتاج بعض الادوات الدقيقة التي يحتاجها مشروع كهذا. وفي سبتمبر عام 1975 اخذت هذه الفكرة في التحول الى حقيقة لانشاء معهد لعلاج السرطان، وفي عام 1980 بدأ معهد علاج السرطان عمله بثمانية عشر باحثاً وفنياً وكان المعهد يشمل: وحدات انتاج وتوزيع النويدات المشعة، وتشغيل السايكلترون، والفيزياء الطبية، والفيزياء الصحية، واشعة جاما، والاحصائيات العلمية، وابحاث علم الأحياء.

وعندما زادت الحاجة الى النويدات المشعة كان لا بد من زيادة انتاجية المعهد وتوسعته لاستقبال طلبات المستشفيات الأخرى. وكانت خلال هذه الفترة تدار مشاريع بحثية لتطوير هذه التقنية وبلورتها في بوتقة يستطاع من خلالها زيادة الانتاجية من خلال صناعة نويدات اكثر فعالية، وقد استمر هذا النجاح لسنوات اثبت خلالها فعالية الدور المطلوب للبحث عن بدائل مشعة وفاعلة للعلاج، ومن هذا المنطلق كان دور البحث التطويري مهما في ارساء حجر الاساس والتي من خلالها بدأ التركيز على الابحاث كواحدة من اساسيات المعهد، وفي عام 1984 واستجابة لاحتياجات المستشفى المتزايدة وتقديراً لأهمية الأبحاث المطورة والاساسية ونظراً للحاجة الماسة لفهم خواص الأمراض الموجودة في السعودية والتي قد لا تمس البلدان المتقدمة بالدرجة التي تمس ابناء هذا البلد تم تطوير معهد علاج السرطان الى مركز للابحاث ليس فقط للامراض السرطانية ولكن للامراض الاخرى الخاصة بالمجتمع وطبيعته. ويعد مركز الابحاث واحداً من اهم مراكز الابحاث ليس في السعودية فحسب ولكن في العالم اجمع وهو يسعى حالياً ليكون مركز الامتياز الفاصل بين مراكز ابحاث اوروبا الغربية واميركا من جهة واليابان من جهة اخرى.

ويؤدي مركز الابحاث حاليا - كما يوضح الدكتور سلطان السديري المدير التنفيذي لمركز الابحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي، الوظائف الاساسية التي تشمل: خدمات المرضى، الابحاث الطبية الاساسية والابحاث الاكلينيكية، وقد قسم المركز الى اقسام تشمل: قسم النويدات المشعة وتشغيل السايكلترون، قسم الفيزياء الطبية البيلوجية، قسم الابحاث الطبية والبيولوجية، قسم الاحصاء الطبي والبيولوجي والحاسب الآلي.

وعن طريق قسمين يؤدي المركز وظيفته الاساسية في مجال خدمات المرضى وهما: قسم النويدات المشعة، وقسم الفيزيا الطبية البيولوجية.

قسم النويدات المشعة وتشغيل السايكلترون

يقوم هذا القسم باعداد ما هو لازم لتغطية احتياجات المرضى من النويدات المشعة وتوحيد الجرعات العلاجية ويقوم بانتاج وتصنيع المواد المشعة ذات العمر القصير والتي تستخدم في تشخيص امراض شتى عن طريق توسيعة انتاج هذه المواد، اصبح بالامكان اجراء كثير من الفحوصات التشخيصية التي لم يكن بالامكان اجراؤها لاستحالة استخدام المواد المشعة قصيرة العمر عن طريق الاستيراد من الخارج وذلك لسرعة تحللها. يستخدم مركز الابحاث معملاً نووياً لتسريع جسيمات كالبروتون والنيوترون وهيليوم - 3 والفا لانتاج عناصر مشعة مثل اليود 123 كربيتون - 281، ثاليوم - 201، جاليوم - 67، انديوم - 111، فلورين - 18، نيتروجين - 13، اوكسيجين - 15 وكاربون - 13. كما يقوم بتشغيل وصيانة وتطوير هذا المعمل طاقم من المختصين من ضمنهم ثلاثة معتمدون كخبراء لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. والمركز معتمد من الهيئة العربية للطاقة الذرية للتدريب في مجال انتاج وتصنيع المواد المشعة. وفي هذا المجال يقوم مركز الابحاث بعقد عدة ورش عمل بمشاركة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. كما قوم بالتدريب لعدد كبير من طلاب الجامعات والدراسات العليا في مجال المعجلات النووية والطب النووي.

قسم الفيزياء الطبية البيولوجية

يشكل قسم الفيزياء الطبية البيولوجية أحد اربعة اقسام مركز الابحاث في مستشفى الملك فيصل التخصصي. ويضم القسم مجموعة من الفيزيائيين الذين تلقوا تدريبا عاليا في الجامعات والمراكز الطبية في اميركا الشمالية واوروبا، وتحصلوا على اعلى الشهادات الاكاديمية والاكلينيكية كالدكتوراه وشهادات الزمالة الاميركية او الكندية (البورد) في تخصصات الفيزياء الطبية. ولأداء المهام المناطة بالقسم داخل مركز الابحاث والمستشفى وزع الفيزيائيون الى ثلاث مجموعات رئيسية تقوم كل منها بوظائف محددة.

فيزيائيو العلاج الاشعاعي: وتقوم هذه المجموعة بقياس ومعاينة مولدات الاشعة الخطية المستعملة في العلاج بالاشعة والتاكد بصورة دورية والتحقق من أن اداء هذه الاجهزة مطابق للشروط المقبولة والموضوعة من قبل المنظمات والهيئات الدولية ذات الاختصاص. كما تقوم هذه المجموعة بحساب وتخطيط العلاج الاشعاعي للمرضى وذلك باستخدام احدث الحاسبات الآلية التي تمكن الاختصاصيين من تخطيط العلاج بالاتجاهات الثلاثة من اجل اعطاء المريض افضل خطة علاجية تضمن له الشفاء باذن الله. وتحرص المجموعة على أداء البحوث العلمية الهادفة الى تطوير طرق العلاج الاشعاعي المعمول بها حاليا واستحداث طرق جديدة تكون اكثر فاعلية واقل تسببا في الآثار الجانية للعلاج بالاشعة. ان الامكانيات المتوفرة لهذه المجموعة من معدات واجهزة وخبرات مكنتها من تقديم خدماتها بمستوى يضاهي ما يقدم في أرقى المراكز الطبية العالمية وذلك بشهادة الاخصائيين الذين زاروا المستشفى والقادمين من تلك المراكز. فيزيائيو التصوير الطبي: وتختص هذه المجموعة بقياس ومعايرة اجهزة التصوير الطبي التي تستخدم الاشعة المؤينة وغير المؤينة والتاكد بصورة دورية من أن هذه الاجهزة تعمل كما صممت وفي افضل حال طبقا لمواصفات هيئة مصنعي اجهزة الفحص الاشعاعية المعتمدة دوليا. وتقوم المجموعة بفحص دوري على جميع اجهزة الاشعة التشخيصية بالمستشفى ولاجهزة التصوير بالموجات فوق الصوتية وكافة اجهزة التصوير بالاشعة والخاصة بفحص شرايين القلب او الراس. وبمساعدة مهندسي الاجهزة الطبية تضمن هذه المجموعة اداء عالياً، لهذه الاجهزة من اجل الحصول على افضل وسائل التشخيص الطبي لصالح المريض. ومن مهام هذه المجموعة ايضا كتابة البرامج للحاسب الآلي المسيطر على عمل كاميرات التصوير المستخدمة في الطب النووي وتقدير وحساب الجرعات الاشعاعية للمرضى الذين توجب حالتهم اجراء فحوصات اشعاعية لهم.

الفيزيائيون الصحيون: وتقوم هذه المجموعة على رعاية برنامج الوقاية من الاشعاع في المستشفى ويشمل ذلك اصدار التوصيات ومراقبة تطبيقها من قبل العاملين بالمستشفى والزوار والمرضى انفسهم وذلك من اجل حمايتهم من مخاطر الاشعاع.

وتحرص المجموعة على تطبيق جميع التوصيات التي اصدرتها اللجنة العالمية للحماية من الاشعاع وهيئة الطاقة الذرية الدولية. وتقوم المجموعة ايضا بمراقبة وقياس الجرعات الاشعاعية التي يتعرض لها العاملون في مجال الاشعة داخل المستشفى وتشرف على استعمال ونقل وتخزين المواد المشعة والاجهزة المولدة للاشعاع والتاكد من سلامة مستخدميها. وتضع المجموعة خطط الطوارئ المناسبة لمواجهة الحوادث الاشعاعية والتدريب عليها.

وبالاضافة الى مهام القسم الانفة الذكر تجاه تقديم افضل الخدمات والدعم لعلاج وتشخيص المرضى باستعمال الأشعة والمواد المشعة، ينفرد القسم بخدمة معايرة اجهزة قياس ومراقبة الاشعاع حيث يحوي على احدث الاجهزة والمعدات التي تمكنه من القيام بالمعايرة. ونظراً للمستوى العالمي لاداء مركز المعايرة بالقسم، حصل المركز على اعتراف وكالة الطاقة الذرية العالمية كمعمل معايرة ثانوي لأجهزة قياس الاشعاع في المملكة العربية السعودية.

ويدير القسم ايضا وحده اشعة جاما الذرية الموجودة في مركز الابحاث ويوفر خدماتها من اجل البحث العلمي في مجال دراسة تاثير الأشعة على الانسجة والخلايا الحية. كما يوفر خدمات هذه الوحدة من اجل التعقيم باشعة جاما لمستلزمات المستشفى ولمصانع البلاستيك الوطنية التي تصنع القساطر الطبية وأوعية تجميع عينات المرضى بغرض التحليل قبل توريدها للمستشفيات.

الأبحاث الطبية الأساسية والاكلينيكية

يقوم بهذه المهمة قسمان هما: قسم الابحاث الطبية والبيولوجية، وقسم الاحصاء الطبي والبيولوجي والحاسب الآلي. ويشمل قسم الابحاث الطبية والبيولوجية عدة برامج وهي:

● أبحاث السرطان

تشمل هذه الابحاث علماء من فروع مختلفة لدراسة خواص الخلايا السرطانية ومتابعة الادوية المستخدمة. يتكون هذا البرنامج من عدة تخصصات وهي:

- وحدة السرطان المناعية:

تكثف هذه المعامل دراستها على الاستجابة المناعية لعدة سرطانات منها سرطانات الغدد اللمفاوية وكريات الدم البيضاء ودراسة الخواص الأولية للخلايا السرطانية ومقدار حفزها معمليا ومدى توافق الحفز المعملي بما يجري داخل الجسم البشري بالاضافة الى ذلك تقوم هذه المعامل بفصل الخلايا السرطانية ودراسة طرق تكاثرها والبحث عن المواد التي قد تقلل من نسبة تكاثرها اما عن طريق القتل الخاص للخلايا السرطانية او عن طريق وقف نموها.

- وحدة الاحياء الجزيئية:

تقوم هذه المعامل بالبحث في طرق اكتشاف الخلايا السرطانية في وقت مبكر قبل استفحال المرض وطرق التعرف على الخلايا السرطانية المتبقية بعد العلاج الكيميائي أو الذري عن طريق استخدام تقنيات قادرة على كشف كميات جزيئية لدلائل الصبغات الوراثية باستخدام احدث وسائل البحث العلمي.

- وحدة حركية الدواء:

يقوم الفريق العلمي في مختبر حركية الدواء بمركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي بدراسات تهدف الى تطوير وتحسين أساليب إعطاء الدواء بحيث تتوافق مع الخصائص الفسيولوجية لكل مريض على حدة للوصول الى افضل النتائج العلاجية. ووجد هذا الفريق ان اعطاء دواء «اتوبوزايد» عن طريق الفم لمرضى سرطان الغدد اللمفاوية بدلا من الطريقة التقليدية يؤدي الى نفس النتائج العلاجية المطلوبة ولكن براحة اكبر للمريض يكون فيها في منزله وبين أهله. يتم تحديد الجرعة المطلوبة من هذا الدواء عن طريق الفم بقياس تراكيز هذا الدواء في الدم الناتجة عن هذه الجرعة ومقارنتها مع التراكيز الناتجة من جرعة وريدية مماثلة يكون فيها المريض منوما في المستشفى.

وقد توصل الفريق الى استنباط طريقة لتحليل مركب الاكرولين في الدم والبول لدى مرضى ابيضاض الدم وآفات الدم الأخرى والذين يعالجون بزرع نخاع العظام.

ان هذا المركب هو احد المستقلبات السمية لدواء «السايكلوفوسفامايد» الذي يعطى لهؤلاء المرضى تمهيداً لزراعة نخاع العظام. وجد هذا الفريق ان الطرح المتزايد لهذا المركب عند بعض المرضى وخاصة في الساعات الثماني الاولى من اعطاء دواء السايكلوفوسفامايد هو السبب الرئيسي لسمية الاكرولين عند هؤلاء المرضى. لذا فان اعطاء دواء مضاد لهذا المركب (المزنا) بجرعات اكبر في هذه الساعات الاولى يمكن ان يقي المريض من هذه السمية عند تكرار اعطاء السايكلوفوسفامايد في الايام الأولى التي تسبق زرع نخاع العظام. كما توصل الفريق الى الاسلوب الامثل لوصف دواء الميثوتركسات الذي يستخدم لمعالجة ابيضاض الدم والاورام الاخرى ويتمثل هذا الاسلوب الذي يؤدي الى تراكيز علاجية مباشرة باعطاء 820 من الجرعة بالحقن السريع داخل الوريد ثم حقن الكمية الباقية من الجرعة ببطء وبمعدل ثابت لمدة ست ساعات وذلك بدلا من الاسلوب السابق الذي يعتمد على حقن كامل الجرعة ببطء خلال 6 ساعات. كما أظهر الفريق أن اعطاء دواء جديد هو الكاربوبلاتين بعد يومين الى 4 أيام من اعطاء الميتوتركسات لعلاج بعض حالات السرطان المعقدة لا ينتج عنه اي تداخل دوائي ضار.



استخدام الحيوانات في المجال الطبي لمساندة الباحثين

- وحدة دراسة تاثيرات الانترفيرون والساتوكاين:

يعتبر الانترفيرون والساتوكاين من العوامل الرئيسية لدراسة حفز الخلايا العادية والسرطانية. تدرس هذه المعامل مدى فاعلية مواد كالانترفيرون والساتوكاين في معالجة الخلايا السرطانية ومدى تاثر هذه العوامل ببعضها. ومما هو جدير بالذكر ان احدى الأوراق العلمية المنشورة عن هذه المعامل ركزت على تداخل تاثيرات هذه المواد في الجسم ومدى فاعلية الانترفيرون في العلاج تحت ظروف توجد فيها مواد بلازمية تقلل من تاثيره. كان لهذه الورقة وقعها في ارساء معالم العلاج المتداخل ومدى وجود الدواء المعطى وامكانية تفاعله وعدم ازالة او تثبيط تاثيره بافرازات جسمانية جانبية.

- وحدة دراسة الجزيئات الوراثية:

يقوم هذا المعمل بدراسة وتحليل مسببات السرطان الناجمة عن التعرض لجرعات كبيرة من الاشعاع الذري. لقد اثبتت نتائجنا ونتائج غيرنا من المختصين في دراسة السرطان أن احد المسببات الرئيسية هو تعرض الجسم لاشعاعات ذرية تؤدي الى زيادة في انتاج الجذور المؤكسدة الأوكسجينية التي بدورها تؤدي الى تحلل الصبغات الوراثية وتفكك الجهاز الاصلاحي لصبغات (د ن ا) التي عادة ما تقوم بالاصلاحات الروتينية لأي خطأ ينتج خلال عملية التكاثر العادي. يقوم هذا المعجل بتخضيعة هذه الخلايا حتى تتصرف بطريقة سرطانية ومن ثم دراسة طرق تحولها من خلايا طبيعية الى سرطانية وامكانية التدخل حتى يحول تحولها الى خلايا خبيثة.

يقوم هذا المعمل ايضا بدراسة تاثيرات مواد «كالقات والشمة» في تحول الخلايا الطبيعية الى سرطانية وبالاضافة الى امكانية التدخل في هذين الجينين عن طريق استخدام النعناع كمانع لتحول الخلايا. تقوم هذه الوحدة بالابحاث عن مسببات السرطان وطرق تفاديها عن طريق دراسة طرق اصلاح الـ (د ن ا) وتسمم الجينات. تقوم هذه الوحدة ايضا بدراسة الامراض الوراثية المعروفة بعلاقتها بالسرطان وربطها بمسببات السرطان في الخلايا الطبيعية. تدرس هذه الوحدة ايضا حساسية الخلايا الطبيعية والسرطانية للاشعاعات الذرية المعروفة بتسببها للسرطان. الهدف الرئيسي من هذه الدراسات هو ايجاد تحليل يمكن من توقع الاصابة بالسرطان قبل ظهور اعراضه. تقوم هذه الوحدة ايضا بدراسة حركية الجينات وطفرتها في بعض الامراض الخبيثة لسرطان الغدد اللمفاوية. وايضا البحث عن مسببات بيئية لسرطان الفم وطرق الحماية منها.

- وحدة ابحاث الليزر:

تقوم هذه الوحدة بدراسة تاثيرات الاشعة الليزرية على الخلايا الحية وامكانية قتل الخلايا السرطانية بهذه الاشعة.

● ابحاث امراض القلب والدورة الدموية:

تعد امراض القلب والجهاز الدموي احد المسببات الرئيسية للوفاة ليس في المملكة فحسب ولكن في دول أخرى كثيرة. تحت هذه المعطيات قامت ادارة المستشفى ومركز الأبحاث بالتنسيق مع البروفسور مجدي يعقوب والمركز الوطني للرئة والقلب في لندن بخلق برنامج تعاوني للبحث في امراض القلب والدورة الدموية. ويشمل هذا البحث:

ايجاد طرق جديدة مؤثرة في التنبؤ عن حالات امراض القلب والدورة الدموية.

في هذا المضمار يقوم اخصائيون في كل من الرياض ولندن وهيرفيلد في البحث عن علامات بلازمية في مرض القلب والدورة الدموية وامكانية تعميم هذه العلامات والكشف عنها عن طريق استخدام تقنيات متقدمة تكشف عن وجود هذه الامراض في مراحلها الأولية. تشخيص امراض القلب عن طريق ايجاد دلائل في دم المريض يتم عن طريق فصل البروتينات الدموية من المرضى ومن الاصحاء والمقارنة بينها عن طريق تقنيات حديثة. البحث في هذا المجال مهم حتى يتسنى في النهاية استخدام دلائل الدم في توقع امراض القلب في اشخاص لم تظهر عليهم اعراض الامراض بعد.

- ايجاد بدائل للقلب الانساني:

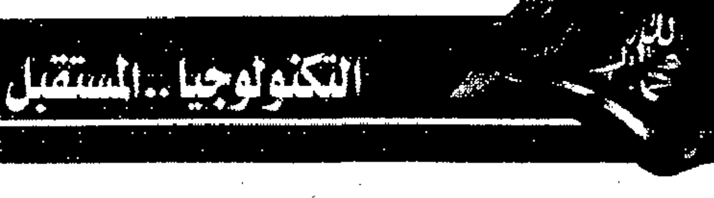
نظرا لشح مصادر الأعضاء الانسانية التي لا توجد الآن الا في حوادث وفاة مما يؤدي الى انتظار المرضى المحتاجين الى اعضاء لفترات زمنية طويلة قد يموت المريض خلالها. كان لا بد من البحث عن مصادر اخرى للأعضاء. وللغرب في هذا قصب السبق حيث طورت قلوب صناعية وزعت في بعض الحالات كحلقة وصل مؤقتة ريثما يحصل المريض على قلب انساني. حل اخر لهذه المعضلة هو ايجاد بدائل حيوانية لاعضاء قد تزرع في الانسان كالقلب والكلى والكبد. البدائل الحيوانية لاستخدامات المرضى البشر قد وجدت منذ زمن بعيد كالانسولين مثلا الذي كان يستخلص من الحيوانات ويعطى للمرضى البشر المصابين بداء السكري وادى برحمة من الله تعالى الى تشافي اعداد كثيرة من المرضى بهذا الداء.

المعضلة الاساسية في هذا الموضوع هي ان الجسم البشري يرفض الاعضاء الاجنبية التي تزرع فيه سواء كان مصدرها انسانياً ام حيوانياً. رفض العضو الانساني هو اقل عنفا خاصة بعد اعطاء المرضى المستقبلين للعضو الانساني المزروع عقاقير تساعد على تاخير الرفض. هذه العقاقير لا بد من اخذها طوال الحياة وبدونها يكون الرفض حتميا. بالنسبة للاعضاء الحيوانية فزراعتها لم تتعد التجربة من خلال زرع عضو حيواني في حيوان من فصيلة اخرى حيث وجد ان الرفض يكون عنيفا جدا من قبل جسم المستقبل. يتم ذلك في خلال دقائق الى ساعات اذا كان كل من المعطي والمستقبل من فصائل بعيدة. في هذا الخصوص نظم برامج التعاون علماء سعوديون وأجانب لدراسة نواح عديدة في عمليات الرفض الانساني للقلب الانساني والرفض الحيواني للقلب الحيواني ثم بعد ذلك تم فصل الخلايا الطلائية التي تكسو القلب والأوعية الدموية ودراسة حياتها على حدة من مبدأ ان عملية الرفض تبدأ من هذه الخلايا. ابحاث هذه الوحدة تضم دراسة تفاعل الخلايا المناعية مع الخلايا الطلائية التي تغطي الأوعية الدموية ودراسة الاشارات الخلوية الكالسومية التي تربطها بين حافز خارجي وعمل داخلي في الخلايا الطلائية سواء كان خارج النواة الخلوية او داخلها.

● ابحاث الأوعية الدموية:

انشئت هذه الأبحاث لدراسة ديناميكية الادوية التي تستخدم الآن في علاج امراض القلب والأوعية الدموية في المملكة. تتم هذه الابحاث عن طريق فصل جزء من الأوعية الدموية وشبكها بآلات حديثة تشبه في عملها جهاز الدورة الدموية الانساني ويتسنى عن خلالها تسميم الأدوية للأوعية الدموية كل على حدة. عن طريق هذه التجارب استطعنا أن نتعرف على فعالية هذه الأدوية من الناحية التجريبية والاخذ بعين الاعتبار مقدار الدواء المناسب لاستجابة الجهاز الدموي وايضا ان نهيء الظروف التجريبية الملائمة لجعل الجهاز الدموي مريضا ومن ثم دراسة خواص هذه الأدوية واستنتاج ما قد يحصل في القلب الآدمي. تعنى هذه الابحاث ايضا بدراسة طرق اشارة الخلوية في حالات امراض القلب وتاثيرات تغيير الحجم في البطين والأذين الايسر للقلب ومدى تدخلها في امراض الصمامات ومدى تاثيراتها على حفز خلايا الاوعية الدموية لافراز مواد قابضة او مربحة لعضلة القلب.

اليوم الوطني السعودي



التكنولوجيا.. المستقبل

يعد هذا البحث من المواضيع المثيرة لقدرته على صناعة او تطوير ادوية جديدة تستعمل لعلاج امراض القلب قامت شركات انتاج الدواء لسنين عديدة بإنتاج دواء يتضمن مادة واحدة. هذه المادة غالبا ما تتخذ تركيبين مختلفين عن بعضهما كيميائيا. وفي هذه الحالة غالبا ما يكون احد التركيبين هو العلاج الناجع والاخر يؤدي الى آثار سلبية نراها دائما عند المرضى المزمنين الذين يتعاطون هذا الدواء. تمكن مستشفى الملك فيصل ومركز الابحاث من فصل بعض هذه التركيبات واستخدامها تجريبيا على الخلايا المعزولة. تعتمد هذه الابحاث على تحليل الادوية والعقاقير الصيدلانية وكذلك السوائل البيولوجية للجسم مستخدما طرق عدة كالفصل الكهربائي وخصوصا كروماتوغرافيا للسوائل عالية الكفاءة. وهناك اهتمام خاص في فصل وتحليل المتماثلات الضوئية للعقاقير وذلك نظرا للاختلافات الكبيرة في الفاعلية الفاروماكولوجية (الصيدلانية) والتاثير الطبي والسمية بين الازواج المتماثلة ضوئيا. اضافة الى ذلك فان هناك ابحاثا في مجال صناعة بعض العقاقير الجديدة واستخدامها كمضادات لسرطان الثدي ومضادات الغدة الدرقية (داء غريف) وكذلك عقاقير لها خاصية تضاد الاكسدة وايضا مثبطات الجهاز العصبي الادرينالين من نوع بيتا. تلقي هذه الابحاث الضوء على العلاقة بين التركيب الكيميائي والتاثير البيولوجي مستهدفة التوصل الى عقاقير ذات فاعلية وسمية اقل على خلايا الجسم.

● ابحاث الفيروسات والأمراض المعدية:

لقد بدات هذه الأبحاث منذ ما يقارب عشرة اعوام بهدف تطوير دراسات عن اهم الفيروسات المسببة للأمراض بالمملكة العربية السعودية واستخدام التقنيات الحديثة للكشف عنها، وقد ابتدا العمل بامكانيات متواضعة من حيث التجهيزات والمعدات والعاملين ثم ما لبث أن تطور ليشمل اليوم معظم ما يحتاج اليه من اجهزة حديثة وخبرات عالميه لا تتوافر الا في المراكز الطبيه الشهيرة في دول العالم المتقدمة مما جعل خدمات وخبرات هذه الوحده مطلوبة من عدة معاهد اكاديمية ومستشفيات داخل المملكة وخارجها، وتجرى حاليا في هذه الوحدة الأبحاث والخدمات التالية على سبيل المثال لا الحصر:

1) دراسات جزيئية عن سلالات فيروسات الهربس والسايتوميقال والبابيللوما المعزولة من المرضى السعوديين، حيث يتم فصل الجينات الفيروسية من العينات السريرية وتكثيرها بتقنيات تفاعل البلمرة التسلسلية ومن ثم هضمها بخمائر معينة ان احتاج الأمر والتعرف على السلالات المختلفة ومقارنتها بما هو معروف مسبقا من مواقع اخرى في العالم باستخدام بنك معلومات الجينات، ومثل هذه الدراسات تعطي معلومات قيمة جدا عما اذا كانت سلالات فيروس ما متشابهة داخل البلد الواحد او المنطقة الجغرافية الواحدة وما الى ذلك، مما يعطي مجالا لمعرفة الأمراض المستوطنة او المجلوبة من مناطق اخرى سواء كان بطرق طبيعية مثل هبوب الرياح او عن طريق الاسفار والترحال الذي اصبح في متناول مواطني جميع الدول وقرب المسافات ما بين الشرق والغرب والشمال والجنوب.

2) دراسات على المستوى الجزيئي عن مدى انتشار التهاب الكبد الوبائي الفيروسي من انواع (ب) و (ج) والنوع المكتشف حديثا خلال الأشهر القليلة الماضية والمسمى بنوع (ز) بين السعوديين سواء كانوا من مرضى التهاب الكبد او مرضى الديلزة نتيجة خلل في عمل الكلى او المتبرعين بالدم حيث يتم فصل الجينات الفيروسية من مصل الدم او الخلايا الدموية البيضاء او انسجة الكبد وتكثيرها بتقنيات تفاعل البلمرة التسلسلية ومن ثم التعرف على وجود الفيروس من عدمه، ويدخل في نطاق ذلك التعرف على السلالات المختلفة جينيا في كل من هذه الفيروسات، ومثل هذه الدراسات تعين على تركيز الخدمات الصحية مثل التطعيم ان وجد والتعرف على مدى امكانية تقييم العلاج والمتابعة.

3) الكشف عن السلالات الفيروسية المقاومة للعلاج بالمضادات الفيروسية، حيث يتم ذلك باضافة تركيزات مختلفة من المضاد الفيروسي على الفيروس المعزول ومن ثم مراقبة مقدار تكاثره ان وجد بطريقة قياس تناسخ الجينات الفيروسية، ومثل هذه الدراسات تساعد على معرفة مدى لانتشار مقاومة فيروس ما لعلاجه، وبالتالي اتخاذ التدابير اللازمة لمنع زيادة انتشار مثل هذه السلالة المقاومة.

4) تحديد امكنة وجود الجينات المسؤولة عن مقاومة البكتيريا الممرضة للمضادات الحيوية، والانواع المختلفة من هذه السلالات المقاومة مما يسهل عمليات عزل المرضى ومعالجتهم بالمضاد الحيوي المناسب ويعين على اتخاذ التدابير اللازمة لمنع حدوث وبلغ في المجتمعات سواء كانت صغيرة مثل المستشفى الواحد او كبيرة مثل المدينة الواحدة.

5) الفحص المخبري عن بعض انواع الفيروسات التي لا يمكن الفحص عنها بالطرق المخبرية العادية عن طريق الكشف عن وجود جينات هذا الفيروس في عينة من المريض، ويتم هذا الفحص بالطرق الجزئية مثل تفاعل البلمرة التسلسلية والتحام الجينات بطريقة ساوثرن وغير ذلك من التقنيات المطورة حديثا، وهذا يساعد على تحديد المرض ومن ثم معالجته بالطريقة الصحيحة، وتستخدم هذه الطرق في مختبراتنا يوميا للكشف عن فيروس التهاب الكبد الوبائي من نوع (ج) والذي يعتبر منتشرا الى حد ما في الشرق الاوسط ودول حوض البحر الابيض المتوسط والدول الاسيوية، ولا يمكن تحديد وجود الفيروس ذاته في جسم المريض الا عن طريق هذه التقنيات المتوفره لدينا في مركز الابحاث.

6) دراسات تجرى على فيروس البارفو (ب 19) والمسبب لكثير من حالات الاجهاض والانيميا المفاجئة عند الرضع، وهذه الدراسات تعنى بمحددات بداية عملية التناسخ وما الذي يساعد عليها ويسببها، وما هي ميكانيكية بداية هذه العملية، ولماذا لا تتم الا في الخلايا السابقة للدم، وهذا النوع من الفيروسات لم يهتم به العلماء بشكل مكثف مثل غيره من الفيروسات سوى في القليل جدا من المعاهد الاكاديمية والعلمية مثل مركز الابحاث لدينا. ويضم هذا البرنامج وحدة دراسة تاثيرات الانترفيرون والساتوكاين التي سبق ذكرها والتي تقوم بدراسة تاثيرات الفيروسات على افراز الانترفيرون والساتوكاين ومدى تداخلها.

● ابحاث الصحة البيئية:

تتركز هذه على محورين:

- قياسات المؤثرات البيئية كالرصاص وقاتلات الحشرات والاسبستوس والزئبق على البيئة الصحية بدءا من الذكاء والقدرة الاكاديمية وانتهاء بالصحة العامة لافراد المجتمع. تقوم هذه الوحدة بدراسة تركيزات هذه المواد في الدم ومحاولة ربطها باثارها الجانبية للانسان. كما هو معروف فان المملكة العربية السعودية تمر بمرحلة انتقالية الى حياة استهلاكية مرفهة. هذا الانتقال يحتوي على أمراض بيئية صحية يجب التعرف عليها وايجاد الحلول لها. تستخدم هذه الوحدة تقنيات عالية قل وجودها في اماكن كثيرة من العالم وتقوم بنشر نتائجها دوريا على المستوى العالمي.

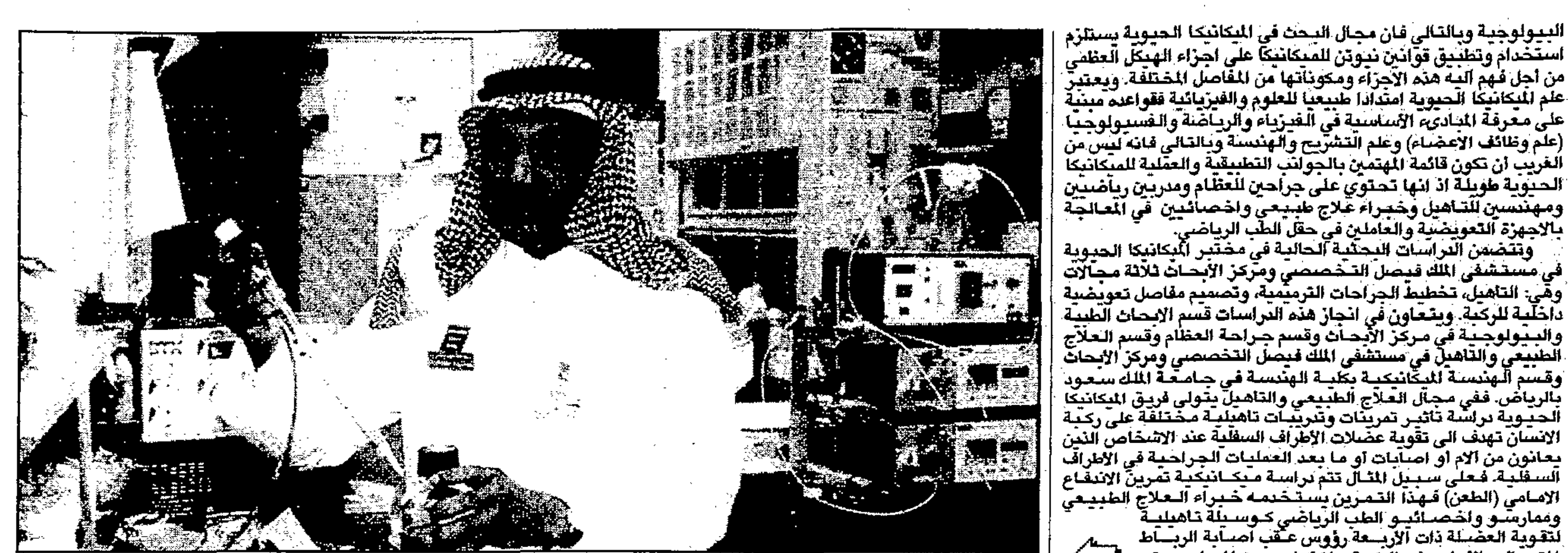
- قياسات وجود مسببات بيئية لحالات الحساسية والربو في اماكن كثيرة من المملكة. نتائج بعض هذه الدراسات اشارت الى وجود مسببات لا تكشف عنها طرق التحري العادية، لان هذه المسببات لا توجد في بيئات مختلفة. ادت هذه الدراسة الى استحداث طرق جديدة للكشف عن مسببات الحساسية المحلية خاصة في مواسم العواصف الرملية التي تحمل معها كثيرا من مؤثرات الحساسية التي لم تكن معروفة او مستخدمة في التطعيم ضد هذه الحساسيات قبل موسم انتشارها.

● ابحاث الأمراض الوراثية والاستقلابية:

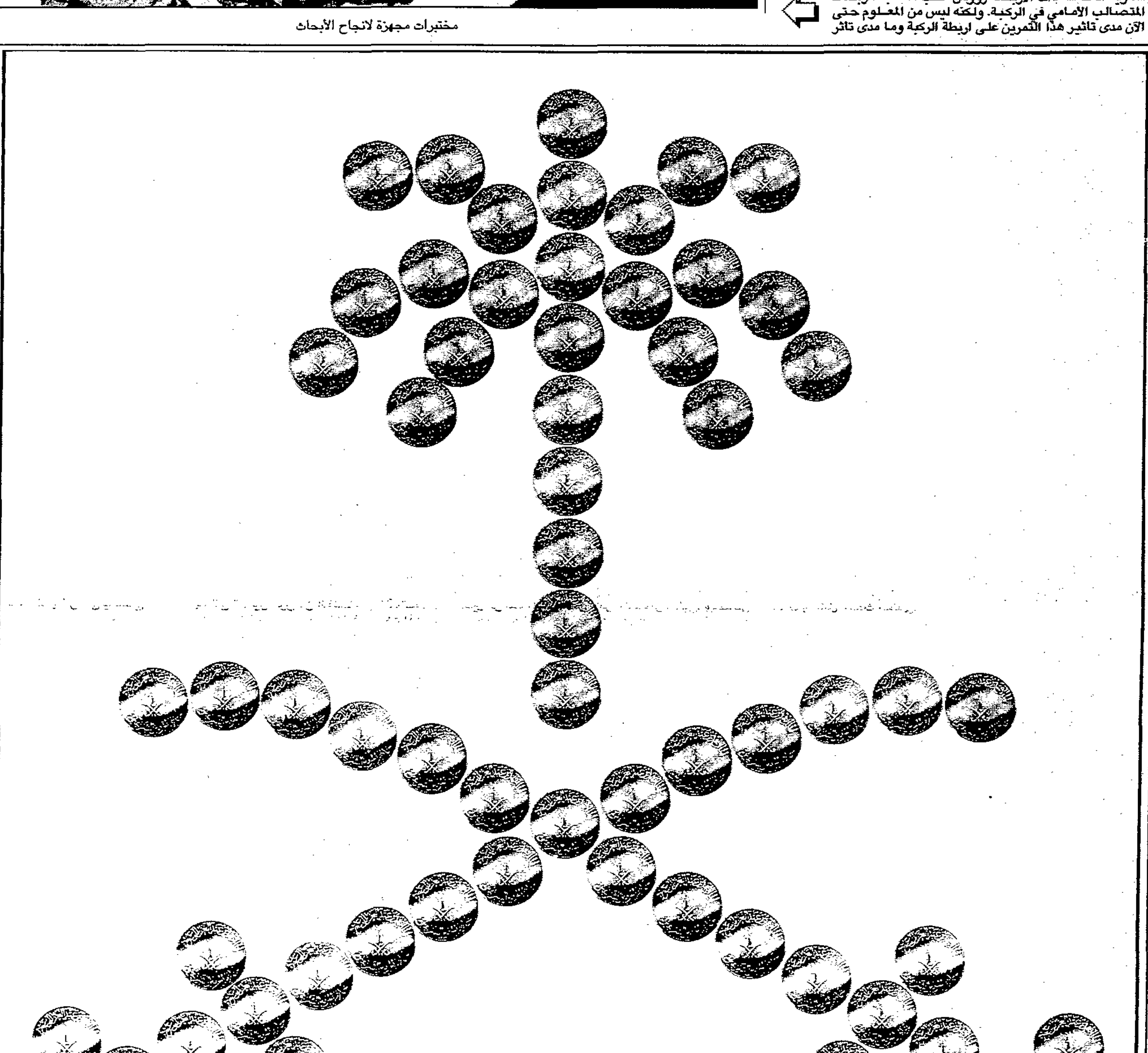
بدات هذه الوحدة ابحاثها منذ 12 سنة تقريبا في الأمراض الاستقلابية الوراثية وتستخدم الآن نتائجها الموثقة في تشخيص الحالات الطبية المعقدة والمتخصصة وذلك على يد فريق من العلماء والاطباء وباستخدام احدث المعدات والاجهزة العلمية المتطورة، تقدم هذه الوحدة خدمات للمرضى تشمل:

تشخيص الامراض الاستقلابية عند الاطفال حديثي الولادة باستخدام اجهزة طيف الكتلة الذرية المتعدد والذي طور للكشف الآلي في مركز الابحاث. تستطيع هذه الوحدة الآن الكشف عن 27 مرضا استقلابيا (وما زال البحث جاريا للكشف عن المزيد) عند الأطفال حديثي الولادة. ولقد تم في الفترة من اكتوبر (تشرين الاول) 1995 الى يونيو (حزيران) 1996 الكشف على 13 الف عينة تم تشخيص 206 حالات مصابة بامراض الاستقلابية ولقد تم استدعاء هذه الحالات وعلاجها من قبل الأطباء المختصين في المستشفى منذ الأيام الأولى بعد الولادة وغالبيتهم يتمتع بحمد الله بصحة جيدة. ويسعى مركز الابحاث الآن بالتعاون مع وزارة الصحة الى تعميم المسح الشامل للأطفال حديثي الولادة لمعرفة عدد كبير من الأمراض الوراثية وتشخيصها في وقت مبكر مما يؤدي في احيان كثيرة الى زيادة فعالية العلاج وامكانية الشفاء باذن الله. كان لهذا الموضوع البحثي والتطبيقي اثر فعال في زيادة الوعي العام والعلمي لماهية هذه الأمراض. طور مركز الابحاث آلية الفحص وسهلها للغاية بحيث يتم التشخيص خلال ساعات ومن عينات لا تتجاوز بضع نقاط من الدم فاذا كانت النتيجة ايجابية يقوم العاملون باستدعاء أهل الطفل والتاكد من التشخيص ومن ثم مباشرة العلاج قبل ان يستفحل المرض ويسبب مضاعفات كالاعاقة العقلية او الجسمية. ويتم العلاج بواسطة حمية خاصة او ادوية خاصة، او عن طريق زراعة نخاع العظم في بعض الحالات. ومن الجدير بالذكر ان تشخيص هذه الحالات لا يتم الا في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث لندرة هذه الامراض ولتوفر الاجهزة الحديثة والخبرات العالمية لتشخيصها. اضافة الى البرامج البحثية الآنفة الذكر فان هناك وحدات اخرى منها اثنتان في المراحل النهائية للانشاء وهما وحدة الخصوبة والتكاثر ووحدة العلوم العصبية والثالثة هي وحدة الميكانيكا الحيوية التي تقوم بدراسة وبحث الميكانيكا الحيوية لركبة الانسان. والميكانيكا الحيوية هي فرع من العلوم يبحث في تاثير الطاقة والقوى على الانظمة البيولوجية وبالتالي فان مجال البحث في الميكانيكا الحيوية يستلزم استخدام وتطبيق قوانين نيوتن للميكانيكا على اجزاء الهيكل العظمي من أجل فهم آليه هذه الاجزاء ومكوناتها من المفاصل المختلفة. ويعتبر علم الميكانيكا الحيوية امتدادا طبيعيا للعلوم والفيزيائية فقواعده مبنية على معرفة المبادئ الأساسية في الفيزياء والرياضة والفسيولوجيا (علم وظائف الاعضاء) وعلم التشريح والهندسة وبالتالي فانه ليس من الغريب أن تكون قائمة المهتمين بالجوانب التطبيقية والعملية للميكانيكا الحيوية طويلة اذ انها تحتوي على جراحين للعظام ومدربين رياضيين ومهندسين للتاهيل وخبراء علاج طبيعي واخصائيين في المعالجة بالاجهزة التعويضية والعاملين في حقل الطب الرياضي.

وتتضمن الدراسات البحثية الحالية في مختبر الميكانيكا الحيوية في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث ثلاثة مجالات وهي: التاهيل، تخطيط الجراحات الترميمية، وتصميم مفاصل تعويضية داخلية للركبة. ويتعاون في انجاز هذه الدراسات قسم الابحاث الطبية والبيولوجية في مركز الأبحاث وقسم جراحة العظام وقسم العلاج الطبيعي والتاهيل في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث وقسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة في جامعة الملك سعود بالرياض. ففي مجال العلاج الطبيعي والتاهيل يتولى فريق الميكانيكا الحيوية دراسة تاثير تمرينات وتدريبات تاهيلية مختلفة على ركبة الانسان تهدف الى تقوية عضلات الإطراف السفلية عند الاشخاص الذين يعانون من الام او اصابات او ما بعد العمليات الجراحية في الأطراف السفلية. فعلى سبيل المثال تتم دراسة ميكانيكية تمرين الاندفاع الامامي (الطعن) فهذا التمرين يستخدمه خبراء العلاج الطبيعي وممارسو واخصائيو الطب الرياضي كوسيلة تاهيلية لتقوية العضلة ذات الاربعة رؤوس عقب اصابة الرباط المتصالب الامامي في الركبة. ولكنه ليس من المعلوم حتى الآن مدى تاثير هذا التمرين على اربطة الركبة وما مدى تاثر



مختبرات مجهزة لانجاح الأبحاث





اليوم الوطني السعودي — التكنولوجيا.. المستقبل

العضلات والمفاصل بالطرف السفلي من جراء هذا التمرين. وفي هذه الوحدة البحثية يتم تحليل حركة الجسم تحت مستوى السرة في صورة مبسطة يسهل فهمها باستخدام نموذج من العصي المتمفصلة جمعت سويا لتمثل الاطراف السفلية مجردة من العضلات. ولدارسة هذا النموذج من العصي المتمفصلة يتم وضع علامات مناسبة على الفخذ والساق والقدم ويتم تصويرها باحدى آلات التصوير لقياس الحركة بين القدم والساق وبين الساق والفخذ اثناء القيام بتمرين الاندفاع الامامي. وحيث ان الجسم يكون مترنا تحت تاثير قوي الجانبية الارضية وردود فعل الارض، فلا بد من قياس ردود الفعل بين القدم والأرض. ويتم قياس حجم واتجاه هذه القوى في مختبر الميكانيكا الحيوية باستخدام لوحتي قياس القوى وهي عبارة عن جهاز يضع الشخص موضع الدراسة احدى قدميه عليه لقياس مقدار قوى التحميل الراسي والقص الامامي والخلفي والقص الانسي والوحشي. ويتم تحليل المعلومات التي يتم جمعها من آلات التصوير ولوحات القوى عن طريق الحاسب الآلي لمعرفة القوى والعزوم المتولدة على مفصلي الركبة والكاحل اثناء تمرين الاندفاع الامامي. ويأمل الباحثون في المختبر عند الانتهاء من هذا البرنامج البحثي الاجابة على بعض التساؤلات المتعلقة بسلامة الاشخاص الذين يستخدمون هذا التمرين ضمن برنامج للعلاج الطبيعي والتاهيلي عقب جراحة او اصابة مفاصل الأطراف السفلية وبالذات مفصل الركبة. اما في مجال تخطيط الجراحات الترميمية فان التحليل الميكانيكي الحيوي يستخدم لتخطيط العملية الجراحية لضمان نجاحها. فبعض المرضى المحولين الى المستشفى للفحص يعانون من الام اثناء السير نتيجة تشوهات الاطراف السفلية من الهيكل العظمي. وتحتاج بعض هذه الحالات الى جراحات ترميمية خاصة عندما توجد تشوهات في عظام الفخذ والساق. هذه التشوهات تحدث في مستويات مختلفة مما يؤثر على الحركة السوية لمفصل الركبة. ولضمان نجاح الجراحة لا بد من فهم وتحديد ما اذا كانت هذه التشوهات موجودة في الفخذ او الساق، ومكان حدوثها بالتحديد واذا ما كانت في مستوى واحد أو اكثر. وللاجابة على هذه الاسئلة يجري الباحثون في مختبر الميكانيكا الحيوية في مركز الابحاث تحاليل هندسية على مجموعة من الصور السينية لمفصل الركبة مع الورك ولمفصل الركبة مع القدم لتحديد مقدار التشوهات الزاوية وتخطيط اجراء القطع المناسب للعظام. وتحدد هذه التحاليل الهندسية مكان القطع والكمية التي يجب قطعها من العظام. وبالتالي ضمان اكبر لنجاح العمليات الترميمية لمفصل الركبة. ومن أهم الأهداف الطموحة لفريق أبحاث الميكانيكا الحيوية بالمستشفى هو تصميم ركبة صناعية داخلية تسمح بانثناء مفصل الركبة الى درجات عالية حيث ان الركبة الصناعية الداخلية الموجودة حاليا في جميع الأسواق العالمية لا تسمح للشخص بالجلوس جلسة مريحة اثناء قراءة التشهد في الصلاة ذلك لأنها لا تسمح بثني الركبة أكثر من 120 درجة بينما جلسة التشهد تحتاج الى ثني مفصل الركبة بزاوية تزيد عن 150 درجة وحتى يتم تصميم ركبة صناعية داخلية تسمح بمقدار اكبر لحركة مفصل الركبة فانه لا بد أولا من تقييم كيفية تحرك مفصل الركبة حين تكون منثنية بزاوية أكبر من 120 درجة. ويقوم الباحثون حاليا في مختبر الميكانيكا الحيوية باجراء برنامجين بحثيين من اجل تقييم حركة مفصل الركبة عندما تكون منثنية بزاوية بين 120 درجة و160درجة. والبرنامج البحثي الأول يهدف الى تقييم حركة مفصل الركبة اثناء الصلاة مستخدما التصوير الشعاعي الثلاثي.

- قسم الاحصاء الطبي والبيولوجي والحاسب الآلي

أوجد هذا القسم من خلال مجموعة صغيرة من اخصائيي الحاسوب وعلماء الاحصاء لمساندة الاجهزة والابحاث في المركز منذ ما يقرب من اثنتي عشرة سنة. يؤدي هذا القسم الآن وظيفته الأولية بالاضافة الى تحليل وترجمة النتائج العلمية والطبية لعلماء المركز. يقوم هذا القسم بمساندة مجموعة كبيرة من الأبحاث العلمية والطبية. ولمركز الأبحاث دور فاعل ورئيسي في ايجاد مركز معلومات لتسجيل حالات السرطان المختلفة في شتى انحاء المملكة. ايجاد هذه المعلومات كان ضروريا للتعرف على انواع هذا المرض وتوزيعها الجغرافي بالاضافة الى ايجاد اسرع الطرق للتشخيص والعلاج متى ما اشتبه في وجوده.

وحدات الأبحاث المساعدة

وتشمل هذه الوحدات كلا من:

● وحدة قياس التدفق الخلوي

وهي إحدى الوحدات التي تحتوي على أجهزة ذات تقنيات عالية الدقة تستخدم في المجالات البحثية بمركز الابحاث حيث تعد هذه الوحدة من اكبر الوحدات في الشرق الاوسط حيث تضم جهاز قياس التدفق الخلوي وجهازا يقوم بفصل الخلايا بناء على بعض الخواص الحيوية لها ومن ثم التعرف على الخصائص الوظيفية لها.

جهاز قياس التدفق الخلوي (ذو التطبيقات الطبية العديدة) والذي يتميز بدقته وحساسيته العالية في الكشف عن خصائص معظم الخلايا. لذا جاءت التسمية التدفق الخلوي حيث تتدفق الخلايا المراد التعرف عليها او الكشف عنها خلال تيار دقيق من محلول بداخل الجهاز ثم يتعرض التيار الى اشعاع من الليزر حيث تتبعثر اشعة الليزر وذلك بناء على حجم الخلية وعلى كمية الصبغيات بداخلها. تحلل النتائج في جهاز الكومبيوتر المرتبط بالجهاز وتحدد صفات وخواص الخلايا المفحوصة. يتم استخدام هذا الجهاز في التعرف على أنواع الخلايا التي لها علاقة بمرض سرطان الغدد اللمفاوية وسرطان خلايا الدم البيضاء والتعرف على الدور الذي تقوم به في مثل هذه الحالة المرضية. حيث يتم فصل الخلايا من دم المريض ومن ثم صبغها بواسطة الصبغات الحيوية. يتم بعد ذلك فحص الخلايا بواسطة جهاز قياس التدفق الخلوي وعندما يتم تحديد الخلية ونوعها، يتم فصلها بواسطة جهاز فصل الخلايا ومن ثم اجراء بعض الاختبارات الحيوية للتعرف على وظيفة الخلية ومن ثم استخدام بعض المواد العلاجية لكي يتم التحكم في انتشار المرض في جسم المريض. من استخدامات الجهاز ايضا يتم التعرف على مراحل نمو الخلية وذلك عن طريق صبغ الحامض النووي DNA بواسطة صبغات لها القدرة على النفاذ الى نواة الخلية ومن ثم تحديد في اي مرحلة من نمو الخلية في حالات الاصابة بأمراض السرطان. كما يستخدم جهاز التدفق الخلوي والذي يتميز بدقته العالية وحساسيته للكشف عن الأجسام المضادة التي يتم افرازها من قبل نوع معين من الخلايا المناعية ضد اي جسم غريب خاصة عند نقل الأعضاء هذه الأجسام المضادة (ان وجدت في جسم المستقبل) تقوم بهجوم على العضو المنقول. ويتم الآن محاولة للتعرف على خواص هذه الأجسام المضادة واستخدام افضل الطرق التشخيصية للكشف عنها.

● وحدة الحيوانات التجريبية:

هذه الوحدة في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث من الوحدات المهيأة لمساندة الباحثين والأطباء الاخصائيين في البحث

الكشف عن مسببات الامراض وعلاجها من أهداف المركز

... المئات من النماذج المرضية في الحيوانات المخبرية التي تشابه بديلاتها في الانسان وكذلك من الممكن إحداث قسم من الامراض والعاهات في الحيوانات باساليب جراحية او كيميائية. ففي مركز الابحاث يستعمل بعض الجراحين الخرفان والكلاب لدراسة حالة مرضية تحدث في بعض الأطفال الذين يعانون من تشوه خلقي في الشريان الرئوي حيث يضيق الشريان ويقلل كمية الدم المتدفق الى القلب وتسبب مضاعفات في الجزء الأيمن من القلب. بالاضافة الى البحث في تشوهات مفصل الحوض التي ...

... والجامعات والمستشفيات وخاصة شركات الأدوية الطبية العالمية والتاكد من خضوعها لبرنامج تقييمي صارم.

168عالماً في المركز

وحول ما يضمه المركز من العاملين والباحثين يوضح الدكتور سلطان السديري المدير التنفيذي لمركز الابحاث بان المركز يضم حاليا ...

إدارة البحوث التربوية في وزارة المعارف

القناعة بأهمية البحوث وضرورتها تكمن وراء إنشاء إدارة مستقلة ومتخصصة

● تقويم شامل لأوضاع البرامج التعليمية وتطوير نوعية التعليم ● بحوث خاصة باتجاهات الطلاب وميولهم ومتابعة أدائهم ● تطوير وتحديث أساليب التقويم والاختبار ● دراسة المشكلات التربوية والتعليمية التي يواجهها المعلمون والطلاب ● الاهتمام بدراسة ظاهرتي الرسوب والتسرب

●● ادركت وزارة المعارف السعودية اهمية البحث العلمي فاعطته في برامجها الكثير من العناية والاهتمام وقد قرنت عمليات التطوير فيها بعملية البحث باعتباره ركيزة لا غنى عنها من اجل الوصول الى معلومات ونتائج دقيقة للعديد من المواقف والمشكلات التعليمية والتربوية. وقد انشأت الوزارة وكالة مساعدة للتطوير التربوي رغبة في تحسين وتطوير نوعية التعليم والرفع من مستواه، وقبل ذلك كانت هناك ادارة تعنى بالابحاث والمناهج على حد سواء.

ونظراً لازدياد القناعة باهمية البحوث وضرورتها رؤي في ما بعد انشاء ادارة مستقلة متخصصة في مجال البحث التربوي لتكون تلك الجهود الرامية الى التطوير مستندة الى أسس اكثر دقة وموضوعية. وتعتبر الادارة العامة للبحوث التربوية واحدة من الادارات العامة في جهاز التطوير التربوي وترتبط مباشرة بوكيل الوزارة المساعد للتطوير التربوي حيث ورد ذلك في التنظيم المعد من قبل لجنة الاصلاح الاداري لوزارة المعارف الصادر به قرارها رقم 149 وتاريخ 1404/5/13هـ.

وتنطلق التوجهات البحثية للادارة العامة للبحوث التربوية - كما يوضح فهد بن عبد الرحمن المهيزع مدير عام الادارة بالنيابة - اساسا من توجهات الوزارة الرامية الى الاعتماد على الاساليب العلمية الدقيقة المتميزة بالموضوعية والدقة المؤدية الى سلامة اتخاذ القرارات والى وفرة الجهد والمال معا. لذا كان توجه الادارة العامة للبحوث التربوية يهدف الى تحقيق ما يلي:

- اجراء البحوث والدراسات التربوية لتقويم اوضاع البرامج التعليمية والتعرف على مواطن الضعف والقوة وتقديم الحلول المناسبة ومتابعة تنفيذها.
- اجراء البحوث المتعلقة باتجاهات الطلاب وميولهم ومتابعة ادائهم وتحديد العوامل المؤثرة فيه.
- تطوير وتحديث اساليب التقويم والاختبارات.
- متابعة الاتجاهات التربوية المعاصرة في العالم، والتعاون مع المراكز ذات العلاقة للاستفادة منها في تطوير التعليم في المملكة.
- جمع ونشر المعلومات والبحوث التربوية والنفسية وجعلها في متناول المهتمين في التربية والتعليم.

وتعكس هذه الاهداف في الواقع المهام المناطة بباحثي الادارة والنشاطات والفعاليات المؤمل ان يقوموا بها ضمن مجالات العمل في التطوير التربوي واهدافه.

لائحة تنظيمية للبحوث

وقد أولت وزارة المعارف البحث التربوي جل اهتمامها لما له من فاعلية في توظيف نتائجه لتحقيق اهداف العملية التعليمية بشكل عام حيث خصصت في ميزانيتها بندا خاصا للبحوث يتم الصرف منه على ...

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية

قاعدة مستقلة تكرس التقدم وتصنع التنمية

تعتبر مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومقرها مدينة الرياض هيئة علمية مستقلة ملحقة اداريا برئيس مجلس الوزراء. وقد نص نظامها الأساسي على جواز انشاء فروع لها في المدن الاخرى بالمملكة.

تاسست المدينة بموجب مرسوم ملكي في 1397/2/18هـ باسم المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا، وفي 1405/12/20 هـ صدر مرسوم ملكي بتغيير اسم المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا الى «المركز الوطني للعلوم التقنية» وتكوين هيئة عليا له هي السلطة المهيمنة على شؤونه وتصريف اموره وتتشكل كما يلي:

رئيس مجلس الوزراء رئيسا، نائب رئيس مجلس الوزراء نائبا للرئيس، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عضوا، وزير التعليم العالي عضوا، وزير الزراعة والمياه عضوا، وزير الصناعة والكهرباء عضوا، وزير البترول والثروة المعدنية عضوا، وزير التخطيط عضوا، وزير المالية والاقتصاد الوطني عضوا، رئيس الاستخبارات العامة عضوا، رئيس المدينة عضوا.

بالاضافة الى ثلاثة اعضاء يتم اختيارهم من قبل رئيس مجلس الوزراء، وقد صدر في 1406/4/19 هـ مرسوم ملكي بتحويل اسم المركز الى «مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية» وصدور نظامها الأساسي.

الأهداف والمهام

تنص المادة الثالثة من نظام المدينة على ان تقوم بدعم وتشجيع البحث العلمي للأغراض التطبيقية وتنسيق انشطة مؤسسات ومراكز البحوث العلمية في هذا المجال بما يتناسب مع متطلبات التنمية في المملكة والتعاون مع الاجهزة المختصة لتحديد الأولويات والسياسات الوطنية في مجال العلوم والتقنية من اجل بناء قاعدة علمية تقنية لخدمة التنمية في المجالات الزراعية والصناعية والتعدينية وغيرها.

وقد اوكلت الى المدينة مهمة انشاء البيئة الأساسية لدعم البحث العلمي في المملكة بما في ذلك برامج المنح البحثية وشبكات الاتصال بين الباحثين وقواعد المعلومات البحثية وكذلك القيام ببحوث تطبيقية في معاهد البحوث التالية:

1 ـ معهد بحوث الطاقة (برامج بحوث الطاقة الشمسية).
2 ـ معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء.
3 ـ معهد بحوث الفضاء (مركز الاستشعار عن بعد).
4 ـ معهد بحوث البترول والصناعات البتروكيميائية.
5 ـ معهد بحوث الطاقة الذرية.
6 ـ معهد بحوث الموارد الطبيعية والبيئية.
7 ـ معهد بحوث الالكترونيات والحاسبات.

وقد بدأ العمل في مركز الاجهزة العلمية لتصميم وتصنيع بعض الاجهزة العلمية المتخصصة وصيانة الاجهزة الموجودة في معامل المدينة.

سياسات البحوث

تستند المعاهد التابعة للمدينة في تنفيذ اعمالها الى تنفيذ خطط تركز على اجراء بحوث تطبيقية في مجالات معينة تنتج عنها نماذج اولية لمنتجات او خدمات وحلول ذات قيمة علمية وعملية عالية لها مردود اقتصادي يمكن للقطاع العام او الخاص تبنيها ونشرها في المملكة لتكون المدينة حلقة وصل بين البحث والصناعة والتنمية. وقد انبثقت عن تلك الخطط برامج بحثية تم اختيارها حسب معايير معينة من اهمها:

- ينتج عن البحوث سد حاجة او حل مشكلة قائمة.
- يستفيد القطاع الحكومي والخاص من البرامج البحثية.
- تؤدي نتائج البحوث الى زيادة المردود الاقتصادي للمملكة عن طريق تطوير التقنيات القائمة واستحداث تقنيات جديدة.

ويتناول الدكتور محمد بن ابراهيم السويل نائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لمعاهد البحوث نشاطات المدينة في المجالات البحثية من خلال معاهد البحوث التابعة لها فيشير الى انه تم في مجال برامج ابحاث الطاقة الشمسية في عام 1400هـ تاسيس معهد بحوث الطاقة بهدف توطين وتطوير تقنيات الطاقة الملائم لطبيعة المملكة اجتماعيا وبيئيا وبما يخدم التنمية الاقتصادية والصناعية والزراعية، اضافة الى مسح مصادر الطاقة المتجددة في المملكة، وتحديد الصعوبات المتعلقة باستغلال الطاقة المتجددة، ودراسة الحلول الممكنة، وترشيد استهلاك الطاقة وحسن استخدامها في قطاع الاسكان والمرافق العامة.

أبحاث الطاقة الشمسية

ويضم معهد بحوث الطاقة (برامج ابحاث الطاقة الشمسية) اقساماً تشمل: محطة ابحاث الطاقة الشمسية، قسم الطاقة الشمسية، قسم الطاقة الشمسية التقليدية، قسم طاقة الهيدروجين، قسم المباني والطاقة، قسم تخزين وتوزيع الطاقة، قسم اقتصاديات الطاقة، قسم مسح مصادر الطاقة، قسم معلومات الطاقة.

كما يضم المعهد مختبرات لتجريب المجمعات الحرارية الشمسية، وتجريب المجمعات الكهروضوئية، والتحكم الآلي والمراقبة للحقل الكهروضوئي، وتوليد الهيدروجين، وخلايا الوقود، والحاسب الآلي.

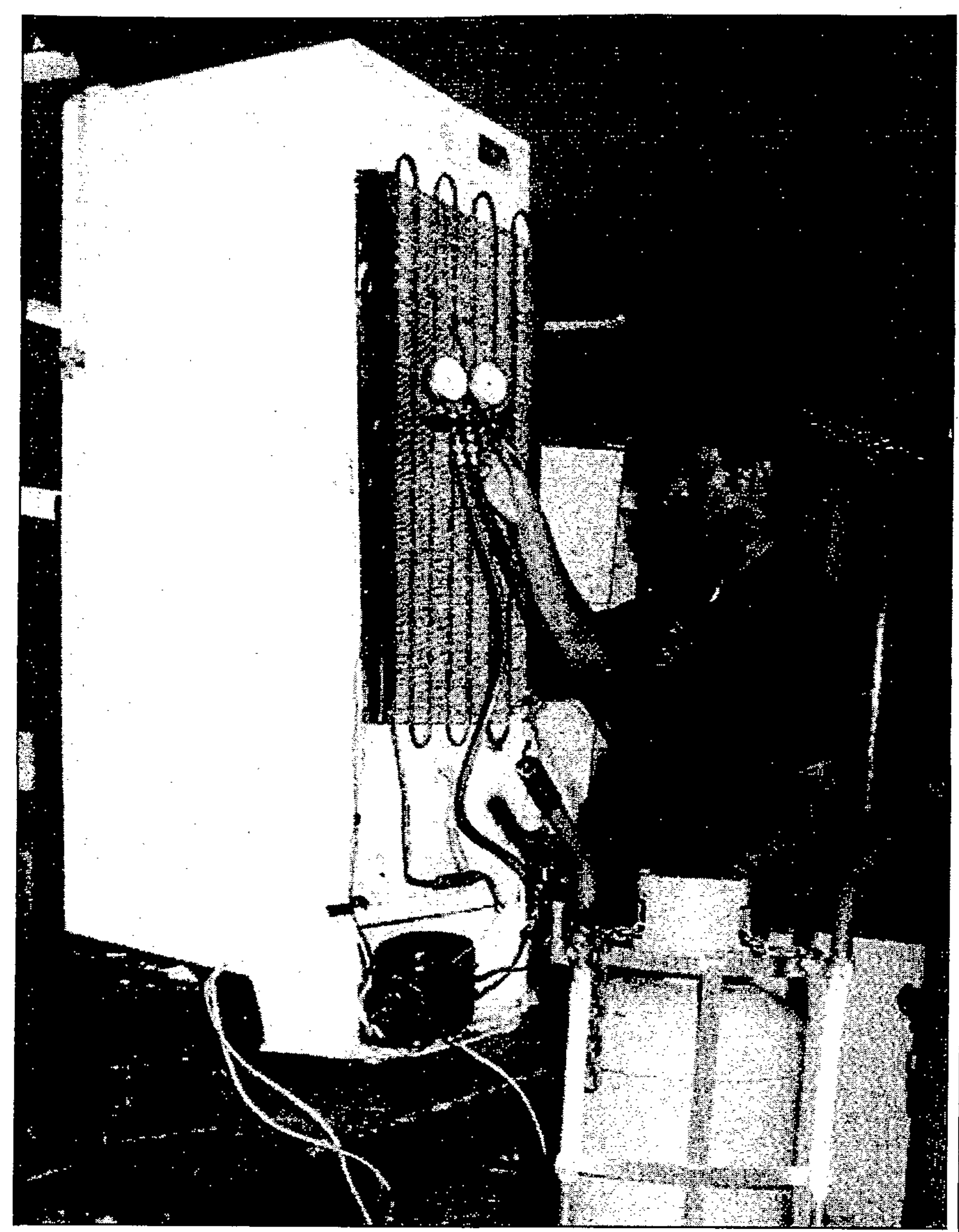
وخلال عام 1995 ـ 1996 قام المعهد بنشاطات بحثية وتطويرية شملت: دراسة وتقويم التاثير البيئي للأمواج الكهرومغناطيسية على الانسان والمعدات، ودراسة افضل وسائل التحكم في الاحمال الكهربائية لغرض ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، ودراسة سبل تخزين وادارة توفير الطاقة، ودراسة جدوى استخدام الطاقة الشمسية في المناطق النائية، واستخدام الطاقة الشمسية في تجفيف المحاصيل الزراعية، ودراسة تحلية المياه بالطاقة الشمسية الحرارية، وايجاد القاعدة الأساسية لتصميم وتصنيع السخانات من المواد المتوفرة محليا وتقويم ادائها وفق الظروف المناخية في المملكة، ودراسة فعالية الربط الكهروضوئي مع شبكات الكهرباء المحلية، والتقويم الحراري للفناء الداخلي للمباني، وتوليد الهيدروجين بقدرة انتاجية 350 كيلوواط بالطاقة الشمسية وتحسين اداء المحلل الكهروكيميائي، وتصميم وتصنيع خلية وقود فسفورية بقدرة واحد كيلوواط، ودراسات اقتصادية حول الطاقة المتجددة، ودراسة الجدوى الاقتصادية لتصنيع الخلايا الكهروضوئية محلياً، وتحديث واصدار اطلس شمسي للمملكة، وتحديث واصدار اطلس الطاقة الرياح في المملكة، واعداد قاعدة معلومات وطنية في مجال الطاقة المتجددة.

بحوث الفلك والجيوفيزياء

يتبع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء الذي يهدف الى دعم دراسة كل من علم الفلك وعلم الجيوفيزياء وانشاء المشاريع والتجهيزات اللازمة لاتمام دراسة هذين العلمين من مراصد فلكية وقمرية ومحطات رصد الحركات الأرضية الباطنية وكذلك السطحية وذلك من خلال اربعة برامج رئيسية يضمها المعهد وهي:

1 ـ مشروع المرصد الوطني.
2 ـ مشروع مراصد الأهلة (المراصد القمرية).
3 ـ مشروع مرصد الليزر السعودي.
4 ـ مشروع ارصاد الزلازل.

والمرصد الفلكي الوطني عبارة عن مجموعة من المناظير الفلكية التي تقوم برصد السماء والكون بما يحويه من مجرات ونجوم وكواكب وغيرها من الأجرام والظواهر الفلكية وتقوم الاجهزة الفلكية المساندة بمعالجة وتحليل صور واطياف تلك الأجرام والغرض من اقامة مرصد فلكي وطني كبير هو الاسهام في النشاط العالمي في مجال الدراسات الفلكية حيث ان الدراسة لها مردودها على الصعيدين الوطني والعالمي ومن فوائدها مواكبة التقدم العلمي في العالم.



قريبا جدا .. سأصنع ثلاجة سعودية 100% متدرب سعودي





بمناسبة اليوم الوطني
يسرنا أن نتقدم بأصدق آيات
التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

ITT Industries
AUTOMOTIVE
DEFENSE & ELECTRONICS
FLUID TECHNOLOGIY

ITT DEFENSE & ELECTRONICS
1650 Tysons Boulevard, Suite 1700
McLean, Virginia 22101, USA
Telephone: 703-790-6300
Fax: 703-790-6300



اليوم الوطني السعودي — التكنولوجيا .. المستقبل

وفي عام 1402هـ قامت المدينة بعقد اتفاقية مع كل من مجلس البحوث الوطني الكندي NRC ومرصد الدومينون DAO تم في اطارها مسح لبعض مناطق المملكة وذلك من اجل اختيار المواقع المناسبة فلكياً.

واستناداً الى ما اقره مجلس هيئة كبار العلماء في احدى دوراته من انه اذا رؤي الهلال بواسطة المنظار (التلسكوب) فانه يتعين العمل بهذه الرؤية ولو لم يشاهد بالعين المجردة. وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين انشات المدينة عدداً من المراصد المخصصة لتحري اهلة الشهور العربية في كل من حائل وحالة عمار والوجه ومكة المكرمة والجميرة والحريق. ويقوم الفلكيون باعداد الحسابات اللازمة للحصول على بيانات وافية عن الهلال في اوقات مختلفة.

مرصد الليزر السعودي

ابرمت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عام 1406هـ مع الادارة الاميركية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) اتفاقية انضمت بموجبها المملكة الى البرنامج العلمي المسمى: *البرنامج العالمي لدراسة التحركات الارضية «GGP»* الذي ابتدأته ناسا في عام 1970 وهو برنامج يضم في عضويته 25 دولة.

ويهدف البرنامج الى دراسة تحركات قشرة الكرة الارضية وما قد يترتب عليها من زلازل وكوارث طبيعية، ومحاولة التنبؤ بمواطنها ومواعيدها وكذلك اجراء دراسات علمية على تغير موضعي قطبي الكرة الارضية وتغير طول اليوم مع مرور الزمن، ويتركز الاهتمام على دراسة حركة الجزء من القشرة الارضية الذي تقع عليه الجزيرة العربية.

ارصاد الزلازل

نظراً لأهمية الرصد الزلزالي للجزيرة العربية ولوقوع العديد من الاحداث الزلزالية في البلدان المجاورة فقد رأى المسؤولون ضرورة انشاء مرصد زلزالي تناط به مهمة رصد الزلازل من خلال شبكة رصد تنقسم الى ثلاث شبكات فرعية تغطي المملكة العربية السعودية. وقد اسندت جميع مهام الرصد الزلزالي لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية التي قامت بتبني الفكرة ووضع الخطط المستقبلية لها. كما قامت المدينة بتزويد معهد بحوث الفلك بالكوادر العلمية المناسبة وتغيير مسماه الى معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء ليقوم بتطوير واكمال الشبكة وتحقيق الاهداف المرجوة منها من خلال تحديد اماكن الخطر الزلزالي والتعاون مع الجهات الحكومية الاخرى من اجل اتخاذ الخطوات اللازمة لتقليل ذلك الخطر، ودراسة الصفيحة العربية وحركتها، والتعاون مع الدول الاخرى والاستفادة من خبراتها في مجال الرصد الزلزالي بشكل خاص وفي مجال علم الجيوفيزياء بشكل عام واصدار نشرة دورية عن الزلازل التي كان بمقدور الشبكة تسجيلها.

وتشمل النشاطات البحثية والتطويرية لمعهد بحوث الفلك والجيوفيزياء: تشغيل محطات رصد الزلازل في كل من تبوك وجيزان، واستخدام المراصد المتنقلة في تحري رؤية الأهلة، وانشاء وتجهيز محطة الرياض لرصد الزلازل، واستكمال انشاء المرصد السعودي للمراقبة بالليزر وتبادل المعلومات مع وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ومراصد اخرى، والبدء في اعمال المسح الضوضائي في مناطق مختلفة من المملكة لاستكمال انشاء الشبكة الوطنية للرصد الزلزالي، وبناء قاعدة معلومات زلزالية للجزيرة العربية للفترة من عام ام الى عام 1996م.

الاستشعار عن بعد

ويمثل المركز السعودي للاستشعار عن بعد الذي تاسس عام 1403هـ احد معاهد بحوث الفضاء التابع للمدينة بهدف توطين واستغلال تقنيات الاستشعار عن بعد في المملكة بما يخدم التنمية فيها، وجمع معلومات الصور الفضائية وتوزيعها على الجهات المستفيدة ونشر الوعي التقني بين المواطنين والدارسين والباحثين، واجراء البحوث العلمية التطبيقية في مجال الاستشعار عن بعد وتقنياته وتطويعه للاغراض التنموية في المملكة من خلال برامج بحثية رئيسية تشمل: برنامج تقنيات الاستشعار عن بعد، برنامج الاتصالات الفضائية، برنامج الانظمة الفضائية، برنامج البحث والانقاذ بواسطة التوابع الصناعية.

وخلال عام 1995 ـ 1996م من المتوقع ان يقوم المعهد بابحاث تتضمن: انشاء وتجهيز نظم المعلومات الجغرافية، تحديث الاجهزة وتطويرها، تنفيذ خطة تدريبية لمنسوبي مركز الاستشعار عن بعد، عقد ندوة علمية عن الاستشعار عن بعد، تركيب نظام البحث والانقاذ، التخطيط لمشاريع التعاون السعودي الياباني، وتصميم الهوائيات، واطلس الجزيرة العربية الفضائي، ومشروع التلوث البيئي باستخدام الصور الفضائية.

بحوث الطاقة الذرية

وبهدف توطين واستغلال العلوم والتقنيات النووية بما يخدم التنمية الاقتصادية والصناعية والزراعية في المملكة انشات مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في عام 1408هـ معهد بحوث الطاقة الذرية للقيام بالبحوث في مجال التقنيات النووية، وتحديد احتياجات المملكة من المتخصصين في مجال الطاقة الذرية وتاهيلهم، ووضع البرامج الملائمة لتنمية كفاءة العاملين في مجال الطاقة الذرية من خلال برامج تشمل: التطبيقات الصناعية للأشعاع والنظائر المشعة، والمفاعلات والطاقة النووية، والمواد والخامات النووية، والحماية من الاشعاع.

وخلال العام 1995 ـ 1996م قام المعهد باجراء ابحاث تشمل: تقدير الخامات المشعة الموجودة في المملكة وتحديد مواقعها ونسب التركيز في كل موقع، وتنفيذ وضع تجريبي لدراسة سريان السوائل في الحالة الأحادية والثنائية وانتقال الحرارة بالغليان، وتطوير نظام ذكاء صناعي لفحص الاعطال وتطبيق خطط الطوارئ، ومعالجة الأغذية والمحاصيل الزراعية اشعاعياً لتعقيمها او اطالة فترة التسويق، وتطوير طرق الكشف عن الأغذية المشعة، وتعقيم مياه الصرف الصحي بالتشعيع لاعادة استخدامه، وتحسين خواص المنتجات المطاطية بالتشعيع، وتحسين مناعة البولي إيثلين للأشعة فوق البنفسجية، وتطوير صيغ مختلفة لمادة البوزلي بروبلين، وتطوير مادة الألنين لقياس جرعة الأشعة العالية، وتطوير الاطار التنفيذي للحماية من الاشعاع في المملكة، واستكمال قياس الخلفية الاشعاعية الطبيعية للمملكة، وقياسات غاز الرادون في المنازل بالمملكة.

بحوث للموارد الطبيعية والبيئية

ويهدف اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالمشاكل البيئية وايجاد الحلول لها وتنمية وترشيد استخدام الموارد الطبيعية المختلفة ورفع مستوى مساهمة المملكة في تنمية المعرفة الانسانية بقضايا البيئة العالمية والجهود الرامية الى حل مشاكلها. وقد انشات مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية معهد بحوث الموارد الطبيعية والبيئية لتحقيق اهداف التعرف على المشكلات البيئية المحلية والعالمية ودراسات الحماية البيئية، والقيام بالبحوث التطبيقية في مجال الثروات الطبيعية في المملكة، والتعاون مع الجامعات ومراكز البحث والقطاع الخاص في مجالات الاهتمام المشترك من خلال برامج ومشاريع رئيسية تشمل: برنامج الأراضي الجافة وشبه الجافة، برنامج علوم الأرض، برنامج تقنيات المياه، برنامج البيئة، برنامج الموارد الغذائية، برنامج المعلومات المكانية، برنامج التقنية الحيوية والهندسية الوراثية، ومشروع تربية الاسماك، ومشروع البنك الجيني.

وخلال عام 1995 ـ 1996م أجرى المعهد نشاطات بحثية وتطويرية شملت: تجهيز مختبرات تلوث البيئة والمعلومات المكانية وورشة اعداد الصخور، دراسات تغذية الأسماك ودراسات وراثية لتحسين سلالات اسماك البلطي ودراسات في امراض الاسماك، والاعداد للمشروع الدولي البحثي لدراسة المياه في الطبقات غير المشبعة باستخدام النظائر المشعة، والبدء في مشروع بنك، ودراسة النباتات المقاومة للملوحة والجفاف، واستكمال الدراسات البيئة في وادي حنيفة، وتقويم عطاء مصادر المياه في بعض مناطق المملكة للاستخدامات الزراعية، تطوير نظام محاكاة بالحاسب الآلي لترشيد المياه عند مستويات ضخ مختلفة، مشروع مشترك مع معهد التصحر الياباني لاستخدام الاسفلت للحد من التصحر.

بحوث البترول وصناعته

وفي مجال بحوث البترول والصناعات البتروكيميائية انشات المدينة في عام 1406هـ معهداً لذلك يهدف توطين واستغلال تقنيات الصناعات البترولية والبتروكيميائية بما يخدم التنمية الاقتصادية والصناعية والزراعية في المملكة، والتعرف على المشكلات التقنية في مجال البترول والصناعات البتروكيميائية، والقيام بالبحوث التطبيقية في مجال العمليات البترولية والصناعات البتروكيميائية، واجراء البحوث والدراسات اللازمة لحماية البيئة من المخلفات البترولية والبتروكيميائية، والتعاون مع الجامعات ومراكز البحث والقطاع الخاص في مجالات الاهتمام المشترك.

وتشمل البرامج البحثية الرئيسية في هذا المجال: تحسين استخراج البترول، وميكانيكية الصخور في المكامن البترولية، وتحديد خواص المكامن البترولية، وحماية البيئة من المخلفات البترولية والبتروكيميائية، واجراء البحوث الكيميائية الاستكشافية في مجال تكرير البترول والصناعات البتروكيميائية، وتطوير طرق التصنيع، وتطوير تقنية الأغشية النفاذة.

وشملت النشاطات البحثية والتطوير خلال عام 1995 ـ 1996م: تطوير انتاج الستايرين من الايثيل بنزين، انتاج بوليمترات مشتركة اوليفينية ـ عطرية، تحسين العائد من البترول تحت الظروف المكمنية لحقول بترولية مختارة، الأكسدة الجزئية والازدواجية للغاز الطبيعي، الكلة البنزين، تطوير حفارات الميتالوسين في تصنيع البليمترات، دراسة على الجازولين والدقائق المنطلقة من العوادم باستخدام مطياف الرنين النووي المغناطيسي.

بحوث الالكترونيات والحاسبات

وتضم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية معهداً لبحوث الالكترونيات والحاسبات والذي تاسس عام 1412هـ بهدف توطين واستغلال تقنيات مناسبة من مجالات الهندسة الكهربائية والهندسة الكهروحيوية وهندسة النظم وهندسة الحاسب وعلومه والتي تفيد المملكة العربية السعودية والمجتمع السعودي بشكل فعال بالاضافة الى تصميم وتطوير اجهزة وبرمجيات حاسوبية، واجراء بحوث تطبيقية في مجال الالكترونيات والحاسبات والاتصالات، وتطوير وادارة مراكز مختبرات المعهد، والقيام بالاستشارات والدراسات للقطاع العام والخاص.

وخلال العام 1995 ـ 1996م وضع المعهد نشاطات بحثية وتطويرية شملت: اختبارات العشوائية، متطلبات امن المعلومات، بناء صرفي لمفردات اللغة العربية، تحليل فيلولوجي واكوستيكي للأصوات العربية، القاعدة المعلوماتية للاصوات العربية، تصويب البيانات المتبادلة، دورة تدريبية في الالكترونيات المتقدمة، هوائي الهاتف السيار، دراسة حول زيادة فاعلية الأداء في شبكة الاتصالات السعودية، دراسة ميدانية حول شدة المجالات الكهرومغناطيسية في مدينة الرياض، الوسائط المتعددة لتعليم الصغار، القاعدة المعلوماتية للكتابة العربية.

مركز الأجهزة العلمية

ولتصميم وتصنيع بعض الاجهزة العلمية المتخصصة وصيانة الاجهزة الموجودة في معامل المدينة انشات المدينة مركزاً للاجهزة العلمية بهدف تصميم وتصنيع وصيانة الاجهزة والمعدات وتطوير مختبر معايرة ثانوية لاجراء القياسات والمعايرة الضرورية للاجهزة المختلفة داخل المدينة، صيانة الاجهزة العلمية والمعدات الموجودة، تطوير الانظمة واللوائح التنظيمية في مختبرات المدينة، عمل قاعدة معلومات خاصة بالاجهزة العلمية والشركات المختصة.

ويشير الدكتور محمد السويل نائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لمعاهد البحوث الى ان المدينة انجزت من خلال المرافق البحثية التابعة لمعاهد البحوث عددا من برامج البحوث.

ففي مجال برامج *بحوث الطاقة الشمسية* تم من خلال محطة بحوث القرية الشمسية التي انشئت عام 1401هـ ببلدة العيينة القريبة من الرياض بهدف تحسين سبل الحياة الريفية بتوفير انظمة الطاقة الشمسية انجاز انشاء وتشغيل القدرة الكهروضوئية بطاقة 350 كيلوواط، وتنفيذ تطبيقات عديدة للطاقة الشمسية في مجال الحراريات والكهروضوئيات، وادخال تقنية المحركات الحرارية المتقدمة (الاطباق الشمسية)، وادخال تقنية خلايا الوقود ذات الحمض الفسفوري.

كما تم من خلال شبكة محطات الرصد للاشعاع الشمسي التي انشئت عام 1994م في موقع القرية الشمسية والقصيم والاحساء ووادي الدواسر وشروره وجيزان وابها والجوف وتبوك والقيصومة والمدينة وجدة انشاء وتشغيل جميع المحطات وتطوير نموذج رياضي لتقدير الاشعاع الشمسي وتهدف المدينة من انشاء شبكة محطات الرصد للاشعاع الشمسي، ايجاد قاعدة معلومات خاصة بالاشعاع الشمسي للمملكة وتطوير نموذج رياضي لتقدير الاشعاع الشمسي وعمل الدراسات التحليلية على تلك المعلومات والنماذج.

كما انجزت المدينة من خلال شبكة محطات رصد الرياح في موقع القرية الشمسية بالعيينة والظهران وعرعر وينبع التي تهدف الى دراسة وتحليل وتوزيع طاقة الرياح وتقييم نظم طاقة الرياح (المعنفات الريحية) في المملكة، انجزت: اعتماد نظام متقدم لقياسات سرعة الرياح واتجاهها، وانشاء وتشغيل المحطات في خمسة مواقع، وادخال تقنية قياسات ومعالجة بيانات طاقة الرياح باستخدام الحاسب الآلي والطرق القياسية.

دراسة تحركات القشرة الارضية

وانجز معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء مشاريع وبحوثاً تتعلق بتركيب اجهزة المرصد السعودي للمراقبة بالليزر مثل التلسكوب والمنصة وكذلك مولد جهاز الاستقبال واجهزة التحكم والحاسب الآلي الخاص بالمرصد بهدف دراسة تحركات القشرة الارضية مع التركيز على شبه الجزيرة العربية، واجراء الدراسات العلمية عن تغير موضع قطبي الكرة الارضية، ودراسة تغير طول اليوم مع مرور الزمن.

ومن خلال مراصد الاهلة تم تجهيز اربعة مراصد في كل من حائل وتبوك (حالة عمار) والوجه ومكة المكرمة بمناظير فلكية مجهزة بشغل بعضها بالحاسب الآلي، مع قباب لحماية هذه المناظير اضافة الى الخدمات الاساسية الاخرى كمولدات الكهرباء ونحو ذلك.

وتهدف هذه المراصد الى تحري رؤية الاهلة بواسطة التلسكوبات وتحديد اوائل الشهور العربية بالاسلوب ومجهزات علمية، وتوعية المواطنين والمهتمين في مجال رصد الاهلة والعقود الفلكية بوجه عام ورصد الكواكب والنجوم واجراء البحوث الفلكية.

ومن خلال شبكة رصد الزلازل التابعة لمعهد بحوث الفلك والجيوفيزياء تم انجاز انشاء [illegible] محطات لرصد الزلازل في كل من تبوك وجيزان، واختيار موقع للمحطة العالمية لرصد الزلازل (GSN) بالقويعية، وانشاء محطة رصد الزلازل بالرياض.

مرصد الليزر بالعينية ـ معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء

خلايا التجميع في معهد بحوث الطاقة الشمسية

اليوم الوطني السعودي

التكنولوجيا.. المستقبل

وتهدف هذه الشبكة التي انشئت عام 1411هـ الى تسجيل النشاط الزلزالي المحلي والاقليمي واصدار نشرات دورية عن الزلازل التي تم تسجيلها، وتصنيف المناطق طبقا لمستوى الشدة الزلزالية فيها ومدى تكرارها لتحديد الاخطار الزلزالية، واعداد البرامج الخاصة لتخفيف آثار الخطر الزلزالي، والتعاون مع الجامعات والجهات الحكومية ذات العلاقة لدراسة التركيب الجيولوجي والقشري للارض في المملكة.

وقد انجز المركز السعودي للاستشعار عن بعد عقد الاتفاقيات مع شركات التوابع الصناعية (لاندست وسبوت ونووا وجيرس) واستقبال وتسجيل 236 الف صورة فضائية، وتشغيل وصيانة اجهزة الاستقبال وتسجيل المعلومات من التوابع الصناعية منذ عام 1407هـ بمعدل 5984 مسارا للتابع لاندسات، و808 مسارات للتابع سبوت، و22.7 مسارا للتابع نووا الخاص بالارصاد.

رصد إشعاعي لأجواء المملكة

وفي معهد بحوث الطاقة الذرية ومن خلال المعمل المتنقل الذي يهدف الى عمل القياسات الاشعاعية الحقلية ومواجهة الطوارئ الاشعاعية تم التدريب على مواجهة حالات طوارئ والقيام بالصيانة الدورية والاصلاح لمحطات لرصد.

ومن خلال شبكات محطات الرصد الاشعاعي المستمر والانذار المبكر تم توسيع عدد محطات الشبكة لتغطي معظم مناطق المملكة، والرصد المستمر للمواقع وتحديد المستويات الاشعاعية الطبيعية، وتدريب الكوادر الوطنية في مجال تشغيل وصيانة اجهزة الشبكة.

وقد انشئت لهذا الغرض مواقع موزعة في ارجاء المملكة وصل عددها الى حوالي 21 بهدف تحقيق الرصد الاشعاعي المستمر لاجواء المملكة، وتحديد مستويات الخلفية الاشعاعية الطبيعية، والانذار المبكر واعلان حالة الطوارئ الاشعاعية عند الحوادث النووية، وانشاء قاعدة بيانات اشعاعية وطنية.

وانجز معهد بحوث الموارد الطبيعية والبيئية من خلال محطتي بحوث تربية الاسماك في ديراب والقصيم اجراء بحوث على اسماك المياه العذبة، واطلاع المختصين والفنيين والطلاب على اساليب تربية الاسماك في المياه العذبة، وانتاج 749 الف يرقة اسماك (بلطي، شبوط فضي) وتم توزيع 398 الفا منها، واجراء بحوث في مجال المياه والتربة والنبات وبحوث على شريان المياه الجوفية.

كما تقوم منطقة البحوث بتقديم الاستشارات في مجال بحوث التربة والنبات.

وفي مجال الالكترونيات والحاسبات تم انتاج اللوح الناطق لمساعدة فاقدي القدرة على النطق وانتاج وتوزيع الاصدار الأول لبرنامج عربي.

وقد اهتمت المدينة بتوصيل ما انتهت اليه البحوث من نتائج وما اقترح بشأنها من توصيات وما خرجت به من معلومات الى المختصين والمهتمين فنشرت مجموعة من المطبوعات المتعلقة بالبحوث المنتهية ووقائع الندوات التي نظمتها ووضعت هذه المطبوعات في متناول الباحثين وطلاب العلم والمواطنين سعياً لمواكبة احدث التطورات في مجال العلوم والتقنية وتبادل المعرفة والخبرات.

وتقوم الادارة العامة لبرامج المنح بالاشراف على برامج المنح البحثية واعداد الخطط والدراسات المتعلقة بها وتتمثل انشطة الادارة في:

- برنامج المنح السنوي: حيث تدعم المدينة سنوياً عدداً من المنح البحثية التطبيقية الهادفة التي تسهم في حل المشكلات التي تواجه خطط التنمية حيث يتم اختيار المشروعات الجديرة بالدعم وفق معايير خاصة ومحددة، كما ان من اهداف البرنامج تطوير وتنمية الكفاءات العلمية الوطنية.

- مشروعات البحوث الوطنية: وهي المشاريع التي تقوم بها المدينة بدعمها وتنفيذها بناء على طلب من أحد الاجهزة الحكومية لايجاد الحلول المناسبة لبعض المشكلات التي تواجه الخطط التنموية لتلك الاجهزة، وتقوم المدينة في هذا النوع من المشروعات بتشكيل فرق بحثية من المتخصصين في المدينة والجامعات ومراكز البحوث الاخرى.

- برنامج دعم مشاريع طلبة الدراسات العليا: وهو برنامج يتعلق بدعم مشاريع طلبة الدراسات العليا في المجالات العلمية المتعددة.

- نشر نتائج البحوث: ويتمثل هذا النشاط في نشر التقارير النهائية للمشاريع البحثية في اصدارات متتابعة يتم توزيعها على الجهات ذات العلاقة.

5 قواعد للمعلومات

وتتبع المدينة الادارة العامة للمعلومات التي تقوم بخدمة ادارات ومعاهد المدينة وذلك بما تقدمه من معلومات علمية وتقنية، كما انها تخدم الباحثين افرادا او مؤسسات من خارج المدينة، كما تحقق التنسيق والتكامل في مجال المعلومات مع الاجهزة المختصة على المستوى الوطني عن طريق.

- ادارة قواعد المعلومات: تسعى الى ايجاد نظم لتجميع المعلومات وتصنيف ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات العلمية والتقنية ذات العلاقة بالمملكة والتي من شأنها دعم نشاطات البحث العلمي الوطنية من خلال: قاعدة المعلومات العربية، قاعدة المعلومات الاجنبية، البنك السعودي للمصطلحات (باسم)، قاعدة معلومات القوى العاملة، قواعد اخرى للمعلومات.

- ادارة خدمات المعلومات وذلك للحصول على المعلومات العلمية من خلال الاتصال المباشر بقواعد المعلومات الوطنية والاجنبية ومن ثم تقديمها الى الباحثين في كافة ارجاء المملكة.

- الحاسب الآلي: تعد ادارة الحاسب الآلي الاساسي لكل نشاطات الادارة العامة للمعلومات حيث تقوم بتطوير البرامج الآلية لتشغيل وصيانة انظمة المعلومات بالمدينة وتصميم وتنفيذ النظم المستخدمة في ادارات ومعاهد المدينة وتقديم الخدمات المساندة في مجال الحاسب الآلي.

- الشبكة الوطنية: تقوم بربط المدينة من خلال شبكة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (KACSTNET) مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية للاستفادة من قواعد المعلومات المتوفرة في المدينة، كما تقوم بربط بعض الدول والمؤسسات العالمية عن طريق شبكة الخليج للاتصالات الاكاديمية (GULFNET).

حماية كاملة للاختراعات

ولتوفير الحماية الكاملة للاختراعات داخل المملكة صدر مرسوم ملكي في 1409/6/10هـ بالموافقة على نظام براءات الاختراع وأسند الى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مهمة منح براءات الاختراع والعمل على حمايتها وانشئت ادارة لهذا الغرض للقيام بتسجيل وفحص واصدار براءات الاختراع وتصنيفها واعلانها اضافة الى تقديم المشورة للمخترعين من ابناء الوطن وتشجيعهم في المضي قدماً نحو تسجيل اختراعاتهم.

وقد قامت الادارة العامة لبراءات الاختراع بالمدينة بتأمين وثائق براءات الاختراع الامريكية منذ عام 1975هـ ووثائق براءات الاختراع البريطانية منذ عام 1979م والتي يتجاوز عددها مليونا و500 الف وثيقة وذلك على مصغرات فلمية وتعتبر تلك الوثائق عاملا مهما عند فحص الطلبات حيث يمكن الحصول على اي براءة صادرة في هذين البلدين.

مواضيع بحثية مقترحة

وطرحت المدينة هذا العام من خلال الادارة العامة لبرامج المنح مواضيع بحثية مقترحة وحددت يوم 1996/10/12م آخر موعد لوصول مشاريع الباحثين التطبيقية لبعض المواضيع المختارة لعدد من المشاكل التي تواجه بعض القطاعات الحكومية والخاصة بالمملكة، كما يمكن للباحثين التقدم بمشاريع بحثية علمية حتى ولو كانت غير مدرجة ضمن هذه المواضيع حيث سينظر فيها على ضوء جدارتها واهميتها التطبيقية والعلمية.

وتشمل المواضيع البحثية المقترحة ضمن برنامج المنح السنوي السابع عشر للابحاث التطبيقية ما يلي:

● في مجال العلوم الزراعية

- دراسة سلبيات نظام الري بالتنقيط وتاثيره على انتشار جذور الاشجار وذلك بهدف حصر مساحات الاراضي، وانواع الزراعات التي تتم زراعتها بنظام الري بالتنقيط على مستوى المملكة، ومعرفة تاثير استخدام الري بالتنقيط على ملوحة التربة وترسيب الأملاح، وتاثير ذلك على انتشار المجموع الجذري.

- استخدام فائض لاجهزة الري المحوري في ري اشجار الفاكهة بالمملكة بهدف حصر فائض اجهزة الري المحوري واجراء تجارب لتحديد مدى صلاحيتها في ري اصناف الفاكهة، واختيار وتحديد اصناف الفاكهة المتحملة للعطش (زيتون - لوز - تين - رمان)، وتحديد اصناف الفاكهة المناسبة لكل منطقة بالمملكة.

- اقلمة واستنباط اصناف الفاكهة قليلة الاحتياجات المائية بالمملكة وذلك بتحديد الاصناف المتحملة للعطش كاللوز والزيتون والتين والرمان.

- اقلمة وزراعة سلالات محاصيل رعي تتحمل المياه شديدة الملوحة في المملكة وحصر وزراعة هذه السلالات وتقييم انتاجية كل سلالة تحت ظروف المملكة، وتقييم استساغة الحيوان لكل سلالة من تلك المحاصيل.

- دراسة عمليات تبخير المنتجات النباتية والحيوانية المستوردة بهدف تقييم عمليات التبخير المستخدمة حاليا، وتحديد الجرعات المناسبة وتقييم مدى احتمال تسربها وبقائيتها داخل المنتجات المعاملة، والتعرف على تاثير المنتجات المبخرة على المستهلك.

- مشاريع زراعية بحثية علمية تطبيقية في مواضيع تتعلق بتقنيي الاحتياجات المائية لأهم المحاصيل الزراعية بالمملكة، تصنيف الأراضي الصالحة للزراعة بالمملكة حسب نوع المحصول المناسب، بدائل استخدام المبيدات الكيميائية في مكافحة الآفات الزراعية، بدائل طبيعية للمواد المضافة للغذاء سواء بالتلوين او النكهة او الحفظ، طرق لتحسين ورفع انتاجية الحيوانات المحلية (ابقار، اغنام) بالمملكة، تطبيقات التقنية الحيوية في مجال الزراعة والغذاء.

العلوم الطبية والصيدلانية:

- دراسة معدلات انتشار الأمراض الطفيلية المعوية بين طلبة المدارس الابتدائية بمناطق المملكة المختلفة بهدف تحديد انواع الطفيليات المنتشرة بين الطلاب واطوارها المعدية، وتحديد معدلات اسباب انتشار هذه الامراض ومضاعفاتها، وتقويم لأساليب ووسائل العلاج والمكافحة المتبعة، واقتراح التوصيات التي تؤدي الى الحد من انتشار هذه الامراض.

- دراسات على النباتات السامة في المملكة العربية السعودية بهدف مسحها وتصنيفها وتحديد نوع السمية واعراض التسمم لكل نباته المسح الكيميائي للنباتات لتحديد المادة او المواد الفعالية المسببة للتسمم لكل نباته وضع خريطة توضح الأماكن التي تنمو فيها النباتات السامة في المملكة.

- مشاريع بحثية علمية تطبيقية في مجال استنباط طرق متقدمة وفعالة لتقويم الأدوية العشبية المفردة والمركبة، واستخدام التقنية الحيوية في مجال الطب والصيدلة، دراسات صيدلانية تطبيقية في مجال الدواء.

العلوم الهندسية

- دراسة خواص الموصلات الكهربائية فائقة التوصيل واستخداماتها وتحليل الأعطال ومتطلبات الصيانة الوقائية لمعداتها.

- تحسين معامل القدرة في شبكات الكهرباء بهدف تحديد مسببات تدني معامل القدرة في شبكات الكهرباء، وتحديد احدث الطرق لرفع معامل القدرة.

- ظاهرة تطاير مواد الطبقة الأسفلتية: اسبابها وكيفية علاجها، دراسة اسباب حدوث هذه الظاهرة في المملكة وتحديد العوامل المساعدة، واستقصاء طرق اصلاح الطبقات المتأثرة بظاهرة التطاير مع تحديد المعايير اللازمة، واقتراح الوسائل التي تساعد على الحد منها، والعمل على تطوير نماذج رياضية تمكن من الوصول الى توقعات معينة لسلوك الطبقات فيما يتعلق بهذه الظاهرة، تحت مختلف الظروف.

- خواص الجودة لرصفيات الطرق واستعمالها في مواصفات الأداء بهدف تحديد الخواص الأساسية للمواد وبنود الانشاء ذات العلاقة بأداء طبقات الرصف، واستنباط وسائل لقياس هذه الخواص والبنود، وتطوير نظام لضبط الجودة.

- مشاريع هندسية بحثية علمية تطبيقية في مجال استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS في تخطيط وتصميم وادارة وصيانة المرافق، استخدام تقنية الشبكات العصبية الاصطناعية وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الهندسي، ايجاد طرق وتقنيات جديدة لاستخدامات الطاقة المتجددة في المملكة.

الثروات الطبيعية والمياه:

- دراسة افضل الطرق الاقتصادية لفصل معدن الذهب عن الخامات المؤكسدة بالمملكة بهدف تقويم ومقارنة للطرق المستخدمة حاليا في معالجة استخلاص الذهب والخامات المؤكسدة، وايجاد الطرق المثلى لفصل واستخلاص الذهب من خاماته المتنوعة مع امكانية استخدام المياه المالحة لذلك مع الاخذ في الاعتبار التكلفة والزمن والناتج ونسبة النقاوة.

- مشاريع تختص بالثروات الطبيعية والمياه في مجال استخدام الخامات المحلية في الصناعات الوطنية، وتطوير طرق جديدة لاستخلاص وتنقية المعادن، وتقنيات وطرق ترشيد استخدامات المياه، وتقنيات اعادة استخدام المياه، وتقنيات تحلية مياه البحر، وتقنيات تنقية المياه الجوفية.

- تطبيقات التقنية الحيوية في مجال حماية البيئة بهدف التخلص من الملوثات المختلفة، وتدوير مخلفات المصانع ومعالجة النفايات السامة.

- مشاريع تتعلق بالتلوث البيئي واساليب معالجته بهدف معرفة انواع الملوثات البيئية ومصادرها وحجمها وتاثيراتها الصحية وطرق المعالجة.

البتروكيماويات:

- ايجاد طرق وتقنيات جديدة لتصنيع المواد المحفزة المستخدمة في الصناعات البتروكيميائية.

- استخدامات وتطبيقات محلية لغاز البترول المسال LPG.

- دراسة تقنيات اقتصادية تستهدف الاستفادة من مخلفات التكرير وتحويلها الى مركبات عضوية ذات قيمة اقتصادية.

- تطوير هذه الصناعات باستخدام مواد محلية جديدة.

- دراسة المشاكل التقنية التي تواجه الصناعة الوطنية.

- مشاريع في الكيمياء الصناعية ذات صبغة تطبيقية.

وتشير آخر احصائية صدرت عن المدينة الى ان مجموع العاملين في المدينة على اختلاف درجاتهم العلمية بلغ 286 منهم 6 بدرجة استاذ و11 بدرجة استاذ مشارك و20 بدرجة استاذ مساعد و38 بدرجة ماجستير و63 بدرجة بكالوريوس بالاضافة الى 50 فنياً و49 بدرجات اخرى.

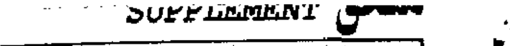
ويبلغ عدد السعوديين 196 باحثاً، بينما يبلغ عدد المتعاقدين 90 ينتمون الى جنسيات اخرى.

جولدستار

شركة ح.غ. إبراهيم شاكر وشركة إل جي الكترونيكس
تهنئان المملكة العربية السعودية
بمناسبة اليوم الوطني.

شاكر SHAKER
شركة ح.غ. إبراهيم شاكر المحدودة

إل جي إليكترونيكس
المستقبل يصبح منطقيا





نتشرف برفع أطيب التهاني والتبريكات

الى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

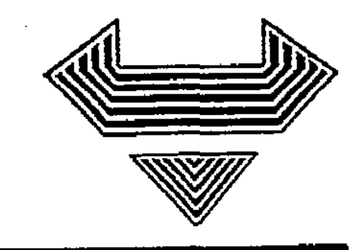
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

والى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

والى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودي النبيل



مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP